



بادیه التصدیقیة هی المقدمات القیاسیة
التصوریة هی الحدود المستعملة للموضوع وجزئیاته
عراضه الذاتیة ومسائله هی المطالب العلیا
مقاصده القصوی من اثبات الواجب وصفاته
الیة والجلالیة والعدل والنبوة والامامة والاعادة
کلم عن سائر العلوم المتکلم فی الکلام لانه مبدأها
ام ولذا سمی بالکلام فان موضوعه الذی یبحث فیه
عوارضه الذاتیة هو الموجود المطلق وموضوع ما سواه
العلوم هو الموجود المقید المحقق فهو الحکمة فی
مقر لان الحکمة علم باحوال اصول الموجودات
التی تقتبسه القدرة والاصول ثمانیة الواجب والعقل
والنفس والهیولی والصورة والجسم والعرض والمادة
تحقیق ان العقل یحکم بدیهة بالتناقض بین العدم
والوجود ولیس المتحقق فی الواقع الا الوجود فلا یعقل
الواسطة فی الواقع بین المعدوم والموجود فالموجود
حقیقة انما هو الوجود وتحقق الموجودات بحسب المقامات



ومبادئه التصديقية هي المقدمات القياسية
والتصورية هي الحدود المستعملة للموضوع وذاتياته
واعراضه الذاتية ومسائله هي المطالب العلمية
والمقاصد القصوى من اثبات الواجب وصفاته
الكمالية والجلالية والعدل والنبوة والامامة والمعاد
ويتكلم عن سائر العلوم المتكلم في الكلام
بالتمام ولذا سمي بالكلام فان موضوعه الذي يبحث
عن عوارضه الذاتية هو الموجود المطلق وموضوع سائر
من العلوم هو الموجود المقيد المحقق فهو الحكمة
بمعنى الحقيقة لان الحكمة علم باحوال الاصول للموجودات
على ... والاصول ثمانية الواجب والعقل
والنفس والهيولى والصورة والجسم والعرض والمادة

وتحصل الكائنات بالتشكيك فالحق ان الموجود الحقيقي
الذي هو نور عين الوجود في المقام الاعلى اشد
اقدم ازيد ... ومنه تحصل الموجودات وتكون
المكونات نسبة بالنسبة ورتبة بالرتبة بعلمه وقدرته
ومشيته وارادته وايجاده كما تحصل منه نور الشمس
... قوى في مراتب المسكنات واعلى في مقام انتفاء
الشريك فتحصل منه نور جمال الاقمار بلا انقلاب
ومنه نور وجه الاراضي والاشجار بلا حجاب ومنه نور حسن
الابنية والجدار مع حجاب وهكذا الى ان انتهى
الى الظلم التي هي عالم عدم الانوار في حجاب فظهر
وجود ذلك الموجود لكل ما هو قابل للوجود ووضح صانع بديع
ايجاد المعبود لكل من له فطرة من المولود كما قال
كل مولود ... فعلم ان اصل معرفة الموجود الحقيقي الواجب
الوجود المستجمع لصفات الكمال والجلال فطري بقدر
القابلية لكنه لما كان مستورا في سرادقات القساوات
المخرجة عن الفطرة الاصلية للاشتغال بغير المعقولات
فينبغي بيانها بالتنبيه تذكرة فقد وجب على كل مدرك
عاقل مميز بحكم حقيقته بتحقق ادميته وحق نعمه وجوده

بجود منعمه وخالقيته ان يعلم اولا مجملا ان الله تعالى
وتقدس موجود واجب كامل غني واحد احد فرد
قديما باقيا قادرا عليما مدركا متكلما مريدا صادقا
اكبر من ان يوصف واعظم من ان يعرف ولم يكن جسما
وجوهرا وعرضا ومتحيزا وفي جهة ومرئيا وحالا
ومحلا ومتحدا ومتالما وضدا وندا ...
وهو صاحب اللطف الواجب لا يفعل القبيح ولا يخل بالواجب
وباعث النبي بالرسالة وناصب الوصي للامامة ورسولنا
محمد خاتم النبيين وامامنا علي خير الوصيين واحد عشر
من اولاده المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين وهو
محقق الوعد والوعيد بحشر الاجساد ووقوع الجنة والنار
في المعاد وثانيا مفصلا ان ذلك حق بالبرهان ليخرج
... الاتقان في الايقان ويتحصل الايمان في الايمان ...
الاصل الاول في التوحيد وفيه مقدمة ومطالب المقدمة
ان التوحيد معرفة وحدانية الله الواجب الوجود المستجمع لصفات
الكمال والجلال المطلب الاول في اثبات الله الواجب الوجود
وفيه مقدمة ومسائل المقدمة كل مدرك يعلم وجوده بديهة



ومبادیه التصدیقیة هی المقدمات القیاسیة
والتصوریة هی الحدود المستعملة للموضوع وجزئیاته
واعراضه الذاتیة ومسائله هی المطالب العلیا
والمقاصد القصوی من اثبات الواجب وصفاته
الکمالیة والجلالیة والعدل والنبوة والامامة والاعادة
ویتکلم عن سائر العلوم المتکلم فی الکلام لانه یبدأ بها
بالتمام ولذا سمی بالکلام فان موضوعه الذی یبحث فیه
عن عوارضه الذاتیة هو الموجود المطلق وموضوع ماسواه
من العلوم هو الموجود المقید المحقق فهو الحکمة فی
الحقیقة لان الحکمة علم باحوال اصول الموجودات
علی ما هی علیه بقدر الطاقة والاصول ثمانیة الواجب والعقل
والنفس والهیولی والصورة والجسم والعرض والمادة
التحقیق ان العقل یحکم بدیهة بالتناقض بین العدم
والوجود ولیس المتحقق فی الواقع الا الوجود فلا تعقل
واسطة فی الواقع بین المعدوم والموجود فالموجود
فی الحقیقة انما هو الوجود ویتحقق الموجودات بحسب المقامات

فيعلم الوجود بديهة لانه جزء وبداهة الكل يستلزم
بداهة الجزء ضرورة فالموجود من حيث هو موجود
مستغن عن التعريف السامع لانه انما هو المتحقق في
الواقع فالعقل يزنه في ميزان الاحتمال ويقسمه
ببنان الخيال على انه اما وجوده من ذاته اولا الاول
الواجب والثاني الممكن وهو اما قائم بذاته فجوهر اولا
فعرض والجوهر واحد من المقولات وهو اما مفارق او جوهر
فروحاني اما مجرد ذاتا وفعلا فعقل او ذاتا فقط فنفس
اولا فجرماني اما مادي حال فصورة او محل فهيولى او مركب
فجسم اولا فمادة وهو المكان والعرض تسعة من المقولات
وهو اما قابل للقسمة ومقتضى للنسبة بالذات فكم منفصل
ومتصل قار وغيره بالذات اولا فكيف او نسبة متكررة
فاضافة او تاثير ففعل او تاثر فانفعال او هيئة عارضة
اما بنسبة الاجزاء فوضع او بالحصول في المكان فاين
او في الزمان فمتى او باحاطة محيط منتقل بانتقال المحاط
فملك ونوبا لفارسية از مقولات است جوهر يك مثال
پس عرض گويند در باب بن مقال كم وكيف است واضافه
وضع واين چون متى ملك است وفعل وانفعال

ونو بهاى المناء تا ز مطلب مقولاتم مثالى نفس است
چون سواد پشت زلفش در بياض دل نشست • دل نقاب
زلف معشوقش بود بود عمرها زان • ميكند فيض ورس ازان
امر عمرى مى افتد بدست تنبصر فليم الامور العامة بالنسبة الى
الواجب والجوهر والعرض هى الموجودية والشيئية والعلية
والمعلولية والحقيقة والمهية والكلية والجزئية والوحدة و
الكثرة والتشخص والامكان • والدوال على الامور كلها اسمها
انحاء الوجودات خصصت بحقائق المسميات بحسب مراتب المعانى
اما الموجود فبالذات او بالعرض ذهنى او خارجى حقيقى او مجازى
موضوع او محمول ورابطهما بحمل المواطاة او غيرها فان
الحمل هو الحكم باتحاد المتغايرين بالصفات المعقولة فى الذات
الموجود بالوجود الاولى فبالذات والثانوى فبالعرض
والعرض لا يحمل على موضوعه بالمواطاة بخلاف العرضى لان
العرض مبدء للاشتقاق ووجوده الاولى عين وجوده الثانوى
المرتبط بالوجود الثانوى لموضوعه وهو كونه ذو عرض والعرض
منسوب الى العرض ووجوده الاولى عين الثانوى موضوع

والموجود الحقيقي اما حقيقة الوجود او وجهه ولفظ الوجود
مشترك بينهما والموجود من حيث هو باعتبار انه في غاية الابهام
جنس عال فهو الحقيقة لا بشرط شيء وباعتبار انضمام الفصل اليه
نوع عال فهو الحقيقة بشرط شيء وهو اما سابق فقديم بسيط
بالعينية ومسبوق فحادث مركب بالغيرية والسبق مقول
بالتشكيك بالعلية والذات والزمان والطبع والشرف والمكان
وانواع التشكيك اربعة الاولية والاولوية والازيدية والاشدية
والشيء مساوق للموجود مورد للقسمة ومادة للعلم الضروري
والنظري ما بدون نسبة اذعانية فتصور يحصل منه
القول الشارح حدا ورسما تاما وناقصا وهو المعرف او معها
فتصديق يحصل منه القول المنتج لذاته من القضايا حمليا
وشرطيا لميا وانيا وهو البرهان والمعقول الموصل الى
المجهول منحصر في القولين والقسمة هنا اما بحسب الحقيقة
او منع الجمع او الخلو وهو باعتبار العقل قد يكون مرآة تامة
للبصيرة كالبصر وقد يكون مرئيا في النظر وقد يتسلسل
الاعتباريات وتنقطع بانقطاع الاعتبار والعلة

اما تامة بسيطة ومركبة او ناقصة فاعلية ومادية وصورية وغا
وصورية وغائية بالقوة او بالفعل بسيطة او مركبة
مركبة كلية وجزئية عامة او خاصة ذاتية او عرضية
مشتركة او خاصة قرابية وبعيدة والمعلول
بسيط ومركب وقد يتحقق العلية بين عدم المعلول
وعدم العلة ذهنا وخارجا باعتبار الانية واللمية
والحقيقة من حيث بسيطة ومركبة كلية وجزئية يطلق غالبا
على الحقيقة الموجودة كالذات والماهية مما هو حقيقة
كلية مركبة مجعولة مقولة في جواب ما هو للسؤال
عن تمام الحقيقة تطلق غالبا على المعقولات وقد يوخذ
بشرط شيء فهو عين نوعها او خارج عنه وبشرط لا شيء
وهي جزء غير محمول ولا بشرط شيء وهي جزء محمول
واجزاؤها محتاجة متميزة متباينة او متداخلة وهي اما
مواد او محمولة معروضة للجنسية والفصلية والجنس معلول
كالهيولى والفصل علة كالصورة فكل منهما يكون مفردا

وغيره وعاليا وسافلا ومتوسطا ومنطقيا وطبعيا وعقليا
كجنسهما وهو الكلي والاجنس لا فصل له وعوارضها هي
اللوازم للوجودين بينة وغير بينة والمفارقات الزائلة
بسرعة او بطوء والكلي منسوب الى الكل صادق على الكثرة
الممتنع الوجود وغيره وهو اما ذاتي ما او لمجموع الذاتيات
المهية المتفقة الافراد فنوع حقيقي نظرا الى ذاته يندرج
تحته الجزئيات واضافي نظرا الى فوقه يندرج تحته الكليات
او اعم ذاتيا للمهية المختلفة الافراد فجنس قريب يقع جوابا عن
جميع المشاركات وبعيد لا يقع كذلك واخص مميز المهية عن
المشاركات في الاعم ففصل قريب مميز في القريب وبعيد مميز في
البعيد مقوم للمميز ومقسم للمميز عنه واما عرضي مختص
بمهية فخاصة شاملة وغير شاملة او لا فعرض عام وقدم
الاشتراك في الاولين دون الثالث والجزئي منسوب الى الجزء
غير صادق على الكثرة حقيقي نظرا الى نفسه لم يقع تحته شيء و
اضافي نظرا الى ما فوقه وقع تحته شيء فهو الاخص الاعم والنسبة
بين الكليين هي التباين والتساوي والعموم وبين الجزئيين

والدائم

التباين والكلي كل لكل جزئي غير داخل في قوامه
فهو محمول عليه وليس الكل كلا لكل جزء
داخل في قوامه فهو غير محمول عليه والوحدة
حقيقية لا تتجزى ولا تتجزى ولا يتعدد ولا يتغير
وغير حقيقية بخلافه يتركب منها الاعداد و
الكثرة مقابلة لها ويتحقق التقابل بالسلب
والايجاب او بالعدم والملكة او بالتضاد او
بالتضايف والتشخص جزء لحقيقة الشخص ان
كانت له مهية والا فهو عينه والامكان ذاتي
وغيره كالوجوب والامكان الذاتي صفة لازمة
لوجود الممكن وجزء حقيقته وعلة العدم ضرورة
الوجود والعدم كما ان الوجوب الذاتي صفة
لازمة لوجود الواجب وعين حقيقته وعلة لضرورة

الوجود وامتناع العدم فنقول الواجب موجود
بالضرورة لانه واجب بالذات والممكن
موجود لا بالضرورة لانه ممكن بالذات
الممكن مفتقر مطلقا الى
الواجب لان وجوده من غيره وغيره الواجب
لا غير لانحصار الموجود فيهما والواجب غير
مفتقر مطلقا الى غيره والا يلزم الدور
وهو محال لاستلزامه تقدم الشيء على نفسه
فيكون وجود الواجب عين ذاته ووجود
الممكن غير ذاته نظيرهما وان لم يكن
نظير لهما نور الشمس والقمر فان نور الشمس
نور ذو نور نوره من ذاته ونور القمر
نور ذو نور نوره من غيره وغيره

من غيره وغيره انما هو نور الشمس فرضا فنوره انما
يستفاد من نوره ونوره لا يستفاد من نوره **المسئلة الثانية**
وجب ان يكون الواجب بالذات موجودا في الواقع والا لم يكن
موجودا هف وان يكون كاملا غنيا بالذات من
جميع الوجوه والجهات والا لافتقر هف وان يكون جميع
صفاته الحقيقية عين ذاته والا لزم الافتقار باستناد
الى الاغيار **المسئلة الثالثة** الواجب بالذات هو الله
الصانع الذي لا اله الا هو لانه لا علة مستحيلة العدم
الا هو خلافا للقاصرين من العقلاء ولا قديم حقيقة
الا هو لانه لا صالح للقدم الا هو خلافا للقائلين
بتعدد القدماء **المسئلة الرابعة** الممكن بالذات هو العالم
المصنوع الذي لا يوجد الا هو لانه امكن فاحتاج
فاوجد فوجد وهو واجب بالغير لان الشيء ما لم يجب
لم يوجد ومحدث لانه موجد فله موجد فيلزم عدمه سابق
على وجوده حال الايجاد والا يلزم تحصيل الحاصل في
حال الايجاد **المسئلة الخامسة** قد ثبت ان الله تعالى موجود
لانه موجد وكل موجد موجود اذ الشيء لم يوجد لم يوجد
وانه الواجب الوجود بالذات فيستحيل عليه العدم مطلقا

والا يلزم ان يكون الوجود عدماً لانه عين الوجود لو انه بالذات وهو مستجمع لجميع الصفات من الكمالية والجلالية لاستغنائه عن غيره مطلقا بالذات **المطلب الثاني** في صفاته الكمالية التي هي ثبوتية سرمدية عينية فان كماله اتصاف ذاته بوجود تلك الصفات بالذات لا بملكات الصفات فتكون عين الذات بمعنى ان آثارها تترتب على الذات بان تكون الذات منشأ لها من حيث الصفات لا من حيث الذات ولم تكن غير الذات كما زعم الاشعري والا يلزم افتقار الذات الى الغير في الوجود والاتصاف بالصفات وهي اثنا عشر **الاولى** ان الله تعالى كامل كمال الاحد لا كثرة فيه اصلا لانه غني مطلقا عن غيره بذاته و المتكثر مطلقا مفتقر الى اجزائه وجزئياته **الثانية** ان الله تعالى واحد لا شريك له قطعا كما قال تعالى ~~قل هو الله احد~~ ولم يكن له كفوا احد وقال تعالى لا اله الا هو لانه الواجب الوجود بالذات والكفو يستلزم التساوي في الوجود والكمالات فلو كانت اكثر من ذات واحدة حقيقة الواجب لزم الاشتراك في حقيقة الوجود الواجب فلا بد من الامتياز فيلزم التركيب الموجب للافتقار بما به الامتياز ولذا حكم في

في التنزيل بلزوم الفساد فان التعدد يستلزم الامكان و التغاير في الارادة والمراد لان المغايرة في الآثار و الصفات جدا وصلاح نظام العالم يقتضي نسقا واحداً **الثالثة** ان الله تعالى فرد لم يلد ولم يولد ولم يتزوج فهو لانه كامل غني بالذات والولادة والتزوج يستلزمان النقص والافتقار في الذات **الرابعة** ان الله تعالى قديم ازلي اول بلا اول لاستحالة العدم السابق عليه **الخامسة** ان الله تعالى باق ابدي آخر بلا آخر لاستحالة العدم اللاحق عليه فيكون سرمديا لاستحالة العدم السابق واللاحق عليه **السادسة** ان الله تعالى قادر على كل مقدور مختار في جميع الامور ان شاء فعل ولم يشأ لم يفعل لكنه اذا شاء شيئا وجب والا امتنع قال الله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فذلك الاختيار واجب بالاختيار لكمال قدرته وارادته والا لزم بالارادة الجبال هوية فانه لو لم يكن له ذلك الاختيار لزمه العجز والاضطرار تعالى عن ذلك علوا كبيرا وايضا يلزم قدم العالم فان اثر المؤثر التام اما مقتضى قدرته يمكن ان ينفك عنه او مقتضى ذاته لا يمكن ان ينفك عنه فهو موجب مضطر ونحن اثبتنا ان العالم محدث وقدرته عامة

في الذات يستلزم المغايرة ثم

لم يكن له والد ولا ولد كما كان

فهو قادر مختار



لان قادرية ذا تر المجردة بالنسبة الى جميع الاشياء الممكنة على السواء خلافا للثنوية والحكماء **تنبيه** قالت الفلاسفة ان العالم قديم لان المؤثر فيه موجب قديم ولا يصدر عن الواحد الا الواحد فلا يصدر عن الواجب الا الواحد وهو العقل الاول فبوجوده وامكانه يعرف بهما ذاته وذات الاول ولتلك الكثرة صدر عنه عقل ونفس وجسم اعلى مركب من صورة وهيولى وهكذا الى العقل الفعال المؤثر في عالم العناصر في جميع الاحوال فيلزمهم على هذه الاقوال محذورات لا مفر لهم فيها والزامات لا مفر لهم عنها فانه يلزمهم ان كل موجود فرض لم يكن له اختيار اصلا وان اي موجودين فرضا كانا علة ومعلولا ودعوى انه لا تنتهي السلسلة الزمانية الى المعلول الاول وصدور المتكثر الموجود في العقل الاول عن الواحد على تقدير صدوره عنه تعالى وتعدد الواجب على تقدير صدوره عن غيره تعالى وتاثير المعدوم في الموجود على تقدير عدم كون ذلك المتكثر ذا الوجود وعدم الواجب المستحيل العدم عند عدم شيء في العالم لان علة عدم علته او شرطه وهكذا الى ان ينتهي الى الواجب لذاته فان سلسلة الممكنات باسرها ينتهي الى غاية الغايات وهو الله سبحانه تعالى عن ذلك علوا

علوا كبيرا وبعد ذلك عن قول الحكيم تدبرا **الرابعة** ان الله تعالى عليم حكيم يعلم حقيقة الاشياء كلها حيث لا يعزب عنه مثقال ذرة من الذرات لانه في غاية الكمال في الحكمة والمتقنات من الافعال والاقوال كخلق الانسان المفطور على خمسة الاف امر من الصنايع والعجائب وخلق السموات والارض وما فيهما من البدايع والغرائب ودقايق الكلام فيما في الكتب السماوية من اسرار الحكمة واثار المعجز على الوجه التام وحقايق الاحكام مما نطق به لسان الانبياء والاولياء بالوحي والالهام ومعنى علمه تعالى بذاته انه عين لذاته وبغيره انه مطابق له كالمرآة وذاته تعالى علة لجميع الممكنات فيعلم جميع المعلومات لامر مصحح وانه لولاه لكان ترجيحا بلا مرجح واذا ثبت له العلم والقدرة ثبت انه حي لان اللاحي لا يصح منه العلم والقدرة **تنبيه** شبهة الفلاسفة في هذا المقام انه تعالى لا يعلم الجزئيات الزمانية لان العلم حصول الصورة المساوية فاذا كان تغير المعلوم بدون تغير العلم لزم ان يكون العلم جهلا ومع تغيره لزم ان يكون العالم محلا للحوادث والجواب ان الصورة الزائدة على الذات

تتغير بتغير المعلوم ذي الصورة واما ما هو على الكليات
فلا تتغير بتغير المعلوم بالضرورة **الثامنة** ان الله تعالى
مدرك سميع بصير عالم بالمسموعات والمبصرات في الازل
وسامع مبصر عالم بالمدركات في الحال كما ان لا يدركه الابصار
وهو يدرك الابصار لانه عالم بكل معلوم على كل حال
التاسعة ان الله تعالى متكلم موجد الكلام في الاجسام
لاجل اعلام الانام كما كلم موسى تكليما في الشجرة المباركة
وكلم في لسان الطفل في حق يوسف للشهادة بالمعاملة
وليس الكلام قديما لا يعني ان الحروف والاصوات المنظومة
المسماة بالكلام عرض لا يبقى والحقيقة التي هي مصدر لصدورها
في الاجسام ومظهر لظهورها بالوحي والالهام انما هي خارجة
فان قيل بقدم الكلام بهذا المعنى فالنزاع في اللفظ دون
المعنى **العاشرة** ان الله تعالى مريد للخير كاره للشر لانه ترجح
الافعال في حد الكمال على تركها في جميع الاحوال ولهذا
امر بالطاعة ونهى عن المعصية **الحادية عشرة** ان الله تعالى
صادق في الاقوال خير في الافعال لانه حكيم غني عن الغير و
يستحيل على الحكيم الغني عن الصدق والخير واما الشر
فيما ورد انه خالق الشر والخير فالمراد به ما لا يلائم الطباع

وان كان في الحقيقة مقتضى الخير **الثانية عشرة** ان الله تعالى وتقدس
اكبر من جميع ما عداه من جميع الوجوه والجهات من حيث الذات والصفات
فانه اكبر من ان يبين في مبين التوصيف واعظم من ان يعين
في معين التعريف او اعظم من كل امر اكبر من جليله حاضر في
كل شيء غائب عن كله لانه محيط بكل ما سواه لاشتماله وجوده على
كل اعداه ووجب للواجب ان يعلم حقيقة الممكن بالذات و
الحقيقة ولم يمكن للممكن ان يعلم حقيقة الواجب بالذات والحقيقة
فان كل ما هو للواجب واجب وكل ما هو للممكن ممكن نو بالفارسية
گرچه در خاطر نباشد حاقلا ترا غير دوست • در تصور
هرچه میگنجد همه مخلوق اوست **فائدة** يحتمل ان يكون
من حسن الادب ان لا يجوز الجراة وما ينبغي الجسارة في
اطلاق اسم على الله تعالى وان كان حقيقا بحال كماله وثابتا
بجلال جماله ما لم يبين له الاذن من الانبياء ولم يعين له رخصة
من الاولياء والاسم المطلق عليه من غير اعتبار الغير هو الله
لا غير وغيره اما باعتبار الاضافة كالعالم والكريم او
باعتبار السلب كالواحد والقديم او باعتبارهما كالحي
والرحيم **المطلب الثالث** في صفاته الجلالية التي هي

سلبية سرمدية فان جلاله تعالى اتصاف ذاته بعدم رحلاله تلك الصفات بالكنالا بعدم الملكات وهى اثنتا عشرة الاولى ان الله تعالى

ليس جسما لان الجسم محدث لعدم انفكاكه من الحركة والسكون الحادثين المسبوقين بالمكان والكون الاولين

فان الحركة هى الكون الاول فى المكان الثانى وهو مستلزم للخروج من القوة الى الفعل على التدريج والسكون هو

الكون الثانى فى المكان الاول وهو مستلزم لعدم الخروج لما من شانه الخروج على التدريج وعدم الملكة نحو من الكون

لكنه ضعيف بالنسبة الى الكون الاول فان الاول وجود اولى حاصل فى نفسه والثانى وجود ثانوى حاصل فى غيره

الثانية ان الله تعالى ليس جوهرا لان الجوهر ماهية قائمة بذاتها هو موجود مجعول بوجود زايد فيحتاج الى موجد

الثالثة ان الله تعالى ليس عرضا لان العرض ماهية قائمة بغيرها هو موجود مجعول قايم بالموضوع فيحتاج

الى الموضوع الرابعة ان الله تعالى ليس بمتحيز لان المتحيز محتاج الى الحيز الخامسة ان الله تعالى ليس فى جهة لان

ما فى الجهة محتاج الى الجهة واما ما كان فى الايات والاحكام فمؤول

اللاهوتية صفات الالهية والناسوتية صفات البشرية قال بعض النصارى ان علم البارى قد اتحد بالمسيح ومنهم من قال ان الله تعالى هو المسيح ومنهم من قال انه تعالى اشرق على المسيح كاشراق النور على البلور وبعضهم اقوال اخر منه

غير قادح فى دليل العقل لان العقل اصل للنقل فيراد بالاستواء

الاستيلاء وبالفوقية العلو الذاتى فى قوله تعالى الرحمن على العرش استوى ويخافون ربهم من فوقهم السادسة

ان الله تعالى ليس مرئيا كما قال لن ترانى لان المرئى مقابل او فى حكمه فى الوقوع فيحتاج الى المكان والموضوع خلافا

للمجسمة والكرامية وما ورد فى الرؤية من الاحكام اريد به الكشف التام السابعة ان الله تعالى ليس حالا فى

المحل لان الحال محتاج فى الحلول الى المحل الثامنة ان الله تعالى ليس محلا للمعانى والاحوال لان المحل محتاج فى الحلول الى الحال لكن

خلافا للاشاعرة والبهشمية التاسعة ان الله تعالى ليس متحدا بالغير لان الاتحاد واحدية الاثنين فرض الاثنينية

من البين خلافا لبعض النصارى القايل بالاتحاد لاهوت الله تعالى مع ناسوتية عيسى العاشرة ان الله تعالى ليس

متنفرا ولا متلذذا مشتهيا لانها تابعة للمزاج والمزاج عرض وحدانى متوسط فى المتساوى الحر حاصل بالامتزاج الحادية عشر ان الله تعالى ليس ذا ضد وند

لان الضد عرض معاقب لعرض ناف له بالحقيقة والند هو

الكفو في الحقيقة **الثانية عشر** ان الله تعالى ليس فيه نوم وسنة
ولا اغماء واسترخاء لانها مستلزمة للحواس فيحتاج
الى الحواس تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وبعد شاع ذلك
بونا كثيرا **الاصل الثاني في العدل** وفيه مقدمة
ومقاصد **المقدمة** ان العدل تنزيه الله تعالى عن فعل
القبيح والاخلال بالواجب **تحقيق** ان العقل مفطور
على تمييز الحسن فان غاية ايجاده التمييز بين الحسن والقبح
ليختار الحسن على القبيح ليمكن له ان يحصل ما فيه مصلحته
ولم يحصل ما فيه مفسدته حتى يتيسر له تحصيل المعرفة
الكاملة التي هي غرض الموجد في المصلحة حيث قال
كنت كنزا مخفيا الخ فالعقل بالذات ينفر من القبيح ويميل
الى الحسن فيعلمهما بديهة ولكن لما كان الوهم
معارضا له فيهما وقد يغلب عليه في بعض الاحوال
فلابد لهما من كاشف وهما اما كمال ونقص او ملائمة
ومنافرة او استحقاق مدح وثواب وذم وعقاب عاجلا
وآجلا وانما النزاع في عقلية الاخيرين ويكفينا
تحقيقهما في ضمن التقسيم فنقول كل ما يقبل الصدور

اما ان ينفر منه العقل فهو القبيح الحرام او لا فهو الحسن
فهو اما ان ينفر من تركه فهو الواجب او لا وهو اما
ان يرجح فعله فهو المندوب وتركه فهو المكروه
او لا فهو المباح فعلم ان الحسن والقبح في الافعال
معروفان للعقل مكشوفان بالشرع ولولاه لكان اثبات
الحق والشرع مستحيلا لانتفاء الوثوق بحسن ما يخبر
بحسنه وقبح ما يخبر بقبحه خلافا للاشاعرة **المقصد الاول**
ان العبد موجد لافعاله بالاختيار بمعنى انه ان شاء
فعل وان شاء ترك لكنه اذا شاء فعل ان شاء الواجب والا
لم يفعل فقدرته من القدر وفعله من القضاء والتقدير
في ذلك انه ان شاء اراد وان لم يشأ لم يرد وان اراد
فارتكب وان لم يرد فاجتنب وان ارتكب ففعل وان اجتنب
فلم يفعل وان فعل خيرا فنال خيرا وان فعل شرا فاساء
فتعلق علمه تعالى باثاره ومشيته تعالى باختياره على هذا
المنهج بمعنى تعلق ارادته تعالى فعله وتركه امره ونهيه على ذلك النهج وهو حجته تعالى ولذا
النهج قال الله تعالى كل امرئ بما كسب رهين جزاء بما كانوا يعملون

المقصد الاول

قال الله تعالى ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

تخلفه يمكن

وذلك لان فعله تابع لداعيه فان لم يكن موجدا
لافعاله ما امكنه ان يحصلها بحسب دواعيه ولم
لم يلائم امره ونهيه وعقابه فعل الحكيم
ولم يكن فائدة في اعطائه العقل السليم ولم يحتج
العلم بتكليف ما كلف به فلم يتحقق حجة على الله تعالى
في ترك الواجب وفعل الحرام بارسال الرسل للاعلام
وانزال الكتب للالزام خلافا للجبرية والايجابية

تنبيه من البين انه لا يلزم من كون آلة الافعال وصحة الفعل
من الله تعالى ان يكون الافعال منه فان الآلة لامكان
العبد لا لوجوبه وكذا لا يلزم من تعلق علمه تعالى بافعاله
ان يصير جهلا على تقدير عدمها فان علمه تعالى مطابق
للمعلوم فيكون تابعا لها كالمرآة فلا جبر ولا ايجاب و
لا تفويض بل امر مشترك بينهما منشأها ولعله ما ذكرنا
فكل فعل نشأ من العبد ان صح عند العقل ان يقال له
لم فعلت فهو فعله والا فهو فعل الله تعالى

المقصد الثاني

ان الله تعالى لا يوجد القبيح لان فعله لا يخلو عن
مصالح واغراض عائدة الى عباده لا اليه لكمال
استغنائه

استغنائه فلا يلزم الاستكمال فلا يصدر عنه ما فيه
فساد بالنسبة اليهم ولا يامرهم بالافعال القبيحة
ولا يرضى بها لانها قبيحة والله تعالى منزه عن القبائح
لان الصارف موجود لعلمه بها والداعي مفقود
لاستغنائه عنها والعالم المستغني عن القبائح منزه
عنها بالضرورة خلافا للاشاعرة

المقصد الثالث

ان الله تعالى لا يخل بالواجب لانه كلف عباده وتكليفه
امره بما فيه مصلحة ونهيه عما فيه مفسدة مما فيه المشقة
بقدر الطاقة لامتثال من يجب طاعته ابتداء بما كلف به
وهو لطف مقتضى الحكمة والكرم فانه تعالى خلق القوة
الشهوية والغضبية للمصلحة في بني آدم وكثيرا ما
يستسهلون فعل القبيح وترك الحسن على تقدير ادراكهما
فاقتضت حكمته التكليف حتى يصير المكلف معه اقرب
الى ما فيه مصلحته وابعد عما فيه مفسدته ووجب حسن التعريض
الى الثواب الشامل للمومن المثاب والكافر المستحق للعقاب
لا العوض ولا التفضل ولا الثواب فان العوض هو النفع
المستحق والتفضل هو النفع المقارن للتعظيم والثواب

هو النفع المستحق المقارن فهي غير شاملة للكافر و
التكليف عام بالنسبة الى المميز القلجر وغير الفاجر
ومتعلقه اما علم عقلاً كالعلم بالاصول وسمعاً كالعلم
بالفروع واما عمل عقلاً كالود بعه وسمعاً كالعباده واما
ظن كالظن بجهة القبلة ولطفه تعالى فعل حسن صدر
عنه لاجل تقريب العبد الى الطاعة للمصلحة وتبعيده
عن المعصية للمفسدة بلا الجاء وحظ في التمكين ووجب
ذلك عليه تعالى لئلا ينقض غرضه لعلمه بان المكلف لا يمتثل
لما كلف به الا به الاصل الثالث النبوة وفيه مقدمة
واركان المقدمة ان النبوة اخبار انسان من جانب الله
بلا واسطة انسان بالمعجز من امر الله وهو امر خارق للعادة
خارج عن الطاقة خال عن المعارضة مقترن بالتحدي
موافق للدعوى الركن الاول ان النبوة هي اللطف
الواجب من جانب الناصب فان غرض الخالق من خلق
العباد مصلحتهم في الارشاد فوجب تنبيههم على ما
لا يستقل عقول اكثرهم بادراكه من امر معادهم
وحشر اجسادهم وكيفية معاشرتهم وحسن معاملتهم
وانتظام اسباب معاشهم واتساق آداب انتفاعهم

لفساد

لفساد معاملاتهم في اثناء ملاقاتهم لاختلاف دواعيهم واراداتهم
بكثرة حواسهم وآلاتهم وما امكن تنبيههم الا بواسطة
مثلهم لان الله تعالى لا يشاهد بجنسهم فوجب بعثة الرسل والانبياء
ونصب الائمة والاوصياء لتقريبهم الى المصالح وتبعيدهم
عن المفاسد الركن الثاني ان النبي وجب ان يكون
افضل اعداه ذا وقع في القلوب للوثوق واطاعة القلوب
وداعياً الى الطاعة وزاجراً عن المعصية لحصول المطلوب
ومنزهاً عن دمايم الخلق والخلق والحرفة للوقع في القلوب
ومعصوماً من اول عمره الى آخره من الاخلال بالواجبات
وايقاع الذنوب فان العصمة هي ان يمتنع وقوع القبيح
والاخلال بالواجب بعيداً عن الاضطرار قريباً من الاختيار
فهي اللطف من الواجب وعدمها يناقض غرض النبا
وايضاً الخطأ من الحرام ومتابعته فيه واجب على الانام و
فائدة يمكن ان يتغير الشرائع باقتضاء احوال الازمنة و
الاشخاص اياه بحسب تغاير الوقايع فالنسخ جائز وهو رفع
الحكم الثابت بالنص بنص آخر للمصلحة في النظام مع احوال
الاوقات والاشخاص الانام ولا يلزم منه البداء كما زعمته و
اليهودية فان البداء هو الرجوع عن الحكم على الندم بلا حيلة

ولا يلزم التناقض

الاوقات واشخاص الامم **الركن الثالث** ان محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وآله رسول الله لانه اظهر المعجز على طبق
دعواه النبوة كتسبيح الحصى في كفه وانشقاق القمر باشارة
اصبعه وجريان الينبوع من بين اصابعه وشكاية البعير
اليه وامثالها من الخوارق التي ظهرت من يديه واظهرها
فصاحة وبلاغة القران فانه تحدى العرب بلطائف
القران فعجزوا عن المعارضة والتجاؤا الى المحاربة مع انهم
على المرتبة العالية من الفصاحة والدرجة الغالبة من البلاغة
وكل ذلك معلوم بالتواتر فكان نبيا حقا ورسولا صدقا
الى العالمين كما قال الله رب العالمين وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين وقال خير البشر بعثت على الاسود والاحمر كافة
للعيسوية فوجب ان يصدق بما جاء به ومن طريقه العقل
ان ينظر بعين عقله الى ما نقل عنه بعينه فيصدق بما لا يعارض
ويتوقف فيما يعارضه حتى تظهر له حقيقته واياه وان يحكم
بالخطا فانه خطر وخطر في الخطا فوجب الامتثال
لحكمه الاقوى والانقياد لشرعه الاعلى الباقي بقاء الدنيا
فانه خاتم الانبياء والمرسلين كما قال الله رب العالمين
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله و
خاتم النبيين **الاصل الرابع في الامامة** وفيه مقدمة ومرامات

المقدمة ان الامامة رياسة عامة في امور الدين والدنيا بالاصالة
في النيابة **المرام الاول** ان الامامة هي فعل حسن من الواجب
فهي لطف واجب على الناصب لان الخلائق في معاملاتهم حين
ملاقاتهم يجوز ان يرتكبوا المعاصي والشرور والفساد فلو
في الحكمة وجود رئيس سائس امر ناه منفذ للاحكام
حافظ للاسلام للارشاد ليكونوا اقرب الى الطاعة والمصلحة
وابعد عن المعصية والمفسدة فهو لطف من الناصب واللطف
من الواجب وذلك يسمى امامة فيكون الامامة واجبة خلافا
للخوارج وجماعة من المعتزلة **المرام الثاني** ان الامام
وجب ان يكون افضل اهل زمانه من الانام لئلا يلزم حسن القبول
ولا يلزم تفضيل المفضول قال الله تعالى افمن يهدي الى الحق الاية
ونسبة فضل الامام الى ساير الانام كنسبة فضل النبي
لان الامام رعية النبي كما ان ساير الانام رعية الوصي و
معصوما لان عدم عصمة رعية مفتقر الى عصمة ومنصوصا عليه
من قبل الله او النبي او امام اخر لان العصمة امر خفي لا يعلمه الا
خالق البشر ويكون واحدا لامكان وقوع الفساد بكثرة الائمة
بين الانام لعدم الجائهم الى الصلاح بعصمة الامام **المرام الثالث**
ان الامامة ثابتة لاثني عشر لان العصمة ثابتة للامام لما مر وعبرنا به



باتفاق الائمة لغير اثني عشر واجماع الامة في الاحكام والاخبار حق
لان كل امر لا يخالف العقل واتفقت عليه الامة في عصر من
الاعصار حق فان العصر لا يخلو من وجود معصوم
وليس ليس في ذلك بمعلوم وسبب الغيبة انما هو من قبل الرعية
فاذا زال السبب بمتابعة الناصب وجب ظهور العادل
واستبطاء الظهور لا يدل على عدم الظهور واستبعاد
طول العمر مع الامكان والظهور في غاية القصور فالزمان
محفوظ باعانة صاحب الزمان بوجه من وجوه الامكان
تنبيه شبهة الخصم مدفوعة بان الاجماع الخالي
عن وجود المعصوم والمواحد المعلوم في البيعة لا يصلح
للحجة فان سعد بن عبادة رئيس الانصار ومات
في زمان عمر وهو على الانكار ومعلوم ان امير المؤمنين عليه السلم
حضر المسجد مع الانصار ثاني يوم البيعة وظهر منه
الانكار في البيعة ومن البين ان البيعة بعد وقوع الحادثات
وعدم قبول جمع في الاجماع لا يدل على حصول الاجماع
فان عدم الاظهار باللسان لا يدل على عدم الانكار
بالجنان وعدم اخذ الحق الامامة باعانة الامة لمكان ان يكون
للمصلحة فلا يلزم تقصير الامام او شر الامة وكيف لم يكن
الامامة حقه عليه السلم وهو كان مستغنيا عن الكل وكان

وكان احتياج الكل ظاهرا على الكل فانه كان يقول ما تواترت
غرة وحكم باحكام عجيبة تعجز عنها الجميع وان كل خبر
ينافي الاية والحديث الصحيح كاذب ومعتقد غيره
لحق ها رب قال الله تعالى وتفكر انما وليكم الله الاية وقال لا
ينال عهدي الظالمين وقال النبي صلعم سلموا عليه بامرة المؤمنين
وقال الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله فقال
من كنت مولاه فعلي مولاه الخ وقال انت مني الخ وقال
من فضل احدا من اصحابي الخ وقال علي خير البشر من ابى ذلك
فقد كفر وقال اهل الجنة جرد مرد مكحلون عليهم
اثار الوضوء **خاتمة** الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
لطف للمكلف لان معرفة المكلف به داع الى الطاعة وصارف
له عن فعل المنكر وترك المعروف في الواقع فهو واجب
على الكفاية بشرط العلم والتأثير وانتفاء المفسدة
باليد واللسان وبالقلب مطلقا على الاعيان **الاصل
الخامس في الاعادة** وفيه مقدمة ومقامات وخاتمة **المقدمة**
ان المراد بالمعاد هو حشر الاجساد وهو تاليف اجزاء
الجسم مثل ما كان واعادة روح الحيوان والانسان **المقام الاول**
ان الانسان جوهر عاقل نسميه بالروح وهو من امر ربنا السبوح

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون

والجوارح والبدن

باق بعد خراب البدن كما قال الله تعالى ولا تحسبن الآية
آلات لارتكاب افعاله والقوى والمصالح مرآت
لاكتساب كماله لان الله تعالى خلق الانسان لكسب الكمال والاحسان
بقدر الامكان لغرض عايد الى الانسان ولذا كلفه بالطاعة والايمان
بقدر الطاقة واعطاه العقل والادراك والقوة
والقدرة مع الارادة والاكتساب لا يمكن الا في دار
الكسب وهي الدنيا فيبقى فيها بقدر امكان حصول
حد كماله بوصول حد فعاله في درجة العليا ثم يفنى
ويرحل الى دار الجزاء وهي العقبى والفنا كناية عن
تبدل التاليف والترتيب وتغير المزاج والتركيب فان
حشر الاجساد واجب بحكم العقل والتصديق واعادة
المعدوم محال بالتحقيق لاستحالة كون الواحد اثنين
بتخلل العدم في البين خلافا لاكثر المتكلمين **المقام الثاني**
ان حشر الاجساد حق لحقيقة اسبابه كما قال تعالى في محكم
كتابه فانه ممكن بحكم البرهان والله تعالى قادر على ما
كان في عالم الامكان واخبر به الانبياء الصادقين
في الحكم المطلق وحكم به الاوصياء الناطقين بالصدق
والحق وكذا وجود القيمة وعذاب القبر والسؤال والصراط

والصراط والميزان والتطاير والانطاق وكذا وجود الجنة
والنار الموعودتين المحسوستين لاستيفاء الثواب والعقاب
بالاستحقاق **تنبيه** شبهة الفلاسفة مدفوعة بانه على تقدير
ثبوت فيضان النفس من العقل الفعال عند الاستحضار
الوارد لا نسلم اجتماع النفسين على البدن الواحد لم لا يجوز
ان يكون الفيضان بعد جمع الاجزاء وقيام الاستحضار الكامل
بها بعينها عبارة عن تعلق النفس الاولى بعينها كتعلق نور الشمس
بصفاء درة مكررة في مقابلة ضيائها بعينها **المقام الثالث**
ان الايمان هو التصديق المتضمن للعرفان بما جاء به الصادق
في احكام الاتقان واحكام الايقان فالمومن الحقيقي يستحق
المدح والتعظيم وتوريث الكافر والفضل والثواب و
الخلود في جنة النعيم والكافر الواقعي يستوجب الذم
والاهانة وعدم توريث المسلم والقتل والعقاب والخلود
في الجحيم والفاجر المومن يستوجب يستوجب الذم و
الاهانة لتلوثه بشر فجوره ويستحق المدح والتعظيم
لتشرفه بخير امور فيستوجب العقاب اولا بقدر العصيان
ويستحق الثواب ثانيا بقدر الايمان للعدل في الجزاء المعبر عنه
بالميزان فلم توريث الكافر للاسلام لانه كالمومن في



سایر الاحکام تبصرة لنعلم ان الاستحقاقین لیس فیهما
احباط بالمقاومة ولا اسقاط بالموازنة لانا لا نسلم علی
تقدیر وجودهما فی الخارج ان یکونا ضدین بل یکون
الضدیة فی المتعلقین فلا یحبط الزاید الناقص فی
التاثیر والتاثر بالمقاومة حتی یبقی الکامل بحاله کما کان ابو علی
یحکم علیه ولا یسقط کل منهما الاخر فی التاثیر والتاثر
بالموازنة حتی یبقی الفاضل بحاله کما کان ابو هاشم یذهب الیه ومع المعلوم
ان تاثیر المعدوم عند العقل غیر معلوم وکیف لا
یجوز العفو مع حسنه من الکریم وقبح خلف الوعد عن
الحکیم قال الله تعالی وتقدس انا لا نضیع اجر من احسن عملا
وان الله یغفر الذنوب جمیعا وان الله لا یغفر ان
یشرک به ویغفر ما دون ذلک ویعفو عن کثیر ویعفو
عن السیئات لان التوبة واجبة لقوله تعالی توبوا الی الله توبة
نصوحا ووجب قبولها لقوله تعالی وهو الذی یقبل التوبة
عن عباده فالتائب کمن لا ذنب له فما الفائدة فی تکرار
عفوه وایضا اذا کان غرض الحکیم من خلق الخلق قربهم من
المصلحة لمعرفتهم کمال لطف الخالق ذی الرحمة وبعدهم
عن المفسدة لاثابتهم بالملاطفة فکیف جاز نقض غرضه

بسم الله الرحمن الرحیم

بحمد مهر دل مهر حکیم
مهر دل مهر علی عظیم

سپاس خدا اساس مر خدای یکتائی راست که در عین غایت کمال غنا
ملک دل مهر اهل کمال عقل وایمانرا بمهر آل عبا آراسته و درود بی قیاس
مر نبی و آل رهنمائی راست که براوج نهایت جمال عطا فلک دل بحر اهل
جمال عدل واحسانرا بمهر حسن حیا بر افراشت **امابعد** اهل عباد عماد
که مدام جان ناتوانش بغمخواری عالمیان بوده است شاد
و دوام جنان ویرانش بخیر خواهی ادمیان بوده است آباد
همیشه بتقصیر خود اقرار دارد با کمال کاری در ملازمت بزرگان
بخود نمائی بکبر نند در مقام سعی تردد است در خدمت اکابر و اهالی
امجاد ❊ و سهل انکاری در مداومت بظاهر آرائی دل بسته بر نظام
اهل متعارفات در حضرت خاطر واعالی آحاد ❊ اما میتواند بود
که اهل صلاح و سداد ❊ بنده را درین گناه معذور دارند
و برین فقیر نکیر ندارند ❊ که در بحر دعا و ثنا و خیرخواهی کل
مومنان چنان غرق شده است که خود را نمی آورد بیاد ❊
مگر وقتی که بنده نوازان ممالک ایمان و ذره پروران مسالک احسان

اورا

17

اورا بخدمت خود طلب نمایند از راه رشاد ❊ و رخصت عرض
مطالب دهند از بهر ارشاد ❊ تا آنچه در طریق بندگی خدا و اطاعت
ائمه هدی و محبت اهل وفا یافته است بقدر قوت فؤاد ❊ از فواید
شریعت خاتم انبیا بتحقیق مسائل خلافیه در میان فقها که موجب جمیع
نفاق و رفع نفاق است ظاهرا برای صلح و صلح اهل وداد ❊
بخدمت ایشان عرض کند بر اهل مجلس عالی از راه استفاده تا
از دولت افاده ایشان از روی شفقت و مهربانی بی جند و
جدل و عناد ❊ حق معنی مسائل ضروری دین و ایمان کردد مستفاد
ولازم نیست که سخن بدگویان و عیب جویان را در غیبت و حضور
بی بیان و برهان در حق ریاضت کشان بشنوند و قبول کنند که
از آن لازم اید گناه و فساد ❊ و سخن خیرجویان و خیرخواهان را
از نزدیک و دور با بینه و برهان در حق حلاوت چشان بشنوند
و قبول نکنند که از آن لازم اید ثواب و سداد ❊ که هر کس که
حقیقت بین است حسن حقیقت را منظور میدارد بر وجه احسن که بحسن ادب
شوق احسن میکنند مثلا در زیارت هداة طریق رشاد ❊ و هر که
احسن کر نر است خیر طریقت را معمور می آرد بر حسن از ین جانکه
بخیر طلب جو از نی پیند مثلا در عمارت علاة سبل سداد

هر زمان یادت بجان دهد لمعه • روز یکشنبه شب جمعه •
بطاعتش از غم دل شاد کردیم • بقید بندگی آزاد کردیم •
گرفتاریم در دام غم عشق • اگر ویران شویم آباد کردیم •
حقیقت پیر دل احسن گزین است • بکوه حسن عدل وداد کردیم •
و واجب نیست که اهمال کاری بخود نمایی در تردد آدم ظاهر
که باشد در واقع متضمن مسارعت در خیرات بتضاعف ازدیاد •
در واقع شود موجب کم التفاتی اکابر امجاد • که هر گرد عاگوی
خود را بخدمت خود طلب نمایند از راه امداد • و سهل انگاری
بظاهر ادای در متعارفات در ناظر که باشد در واقع متضمن مبادرت
بر حسنات بتعارف اعتداد • در واقع گردد موجب کم شفقتی
اخاطر آحاد • که هر گز ثناجوی خود را بحضرت خود ادب نفرمایند
از بهر ارشاد • که بسا باشد که ترددات بیجا باتن ضعیف و
پای پیاده اهل دعا را از خیرخواهی بیکار کرده اند در ممالک خلاص
اخلاص بجای استمداد • و بسا باشد که متعارفات دنیا با جسم نحیف
از دست افتاده اهل ثنا را از دولتخواهی بی بار کرده اند در
مسالک خواص اخلاص بخیر استرشاد • و چگونه این نحو سلوک در حق
بنده که معبود محکمینا شد از برای عبرت عقلا عباد • که با وجود

که با وجود آنکه کمترین عباد همچنانکه هست در واقع خود را از همه
کمتر دانسته و داشته است از جمیع وجوه وجهات در عجز و انکسار
و آثار و اطوار بپنهان و آشکار در میان و برهان دل پسند تمام
اکابر و اهالی فضلاء بلاد • و خود را از جمیع مراتب تیا و مناصب
دعوی عزل نموده و در کنج غنوده بسلوک خاص سیر و هو بادر بالا
اطاعت ائمه هدی و محبت شیعه علیا و خیرخواهی کل مؤمنان باسرو
بی غرض و بی عوض بخلوص قلب و اخلاص فؤاد • و سراپا غرق گردیده
در بحر فکر مسائل ضروری دین و ذکر دلائل علم یقین و عبادت واجبی
و سنتی رب العالمین و اطاعت ظاهری و باطنی ائمه معصومین چنانکه
بر تمام خواص و عوام ظاهر است بیقین که تا در طاعت دیدن و شنیدن
ندارند جماعتی که هستند در کمین خیره کشی و کودن بحکم مبین
در خیر بلاد • هنوز بلامت نمیتوانند بود و بحال خود نمیتوانند
غنود و شکسته بال خود نمیتوانند نمود بصاحب دلان اهل وداد •
از دست ایذای لسان اهل صلاح و سداد جه جای زبان
اهل فساد و عناد • و بر فرضی که این سلوک غریب خاص در واقع
شود باعث ایراد • چرا گردد موجب کم لطفی کریم جواد •
که سبحان معلوم است که هیچکس از دست زبان مردم مسیر نگرانست
آزاد • حتی بزرگان خیر عباد • که هر یکی را بدگویان و عیب جویان
بسیار بوده اند در تمام بلاد • با آنکه شان ایشان منزه بوده ا

از عیب و نقص و فساد از جمیع وجوه و جهات که گنجایش
نداشته است که کسی نسبت بایشان تواند و رد عناد
پس ظاهر است که چون چنین بود که اهل کمال عقل و ایمان و فضل
جمال عدل و احسان باستقلال عقل کامل خود نظر بحسن عمل و ادب
باشد بعین ذهن و نقاد نسبت باهل خیر طلب و صلاح و سداد
قطع نظر از طور متعارفات اهل دنیا و فقر مخاصمات اهل غرض
و حسد بجا ببغض و عناد که بعقل و ادب حاصل میشود عبادت
رحمن و اکتساب جنان در میان عباد و بحسن طلب کامل میکردد
اطاعت مردان و انتخاب بیان در میان زهاد که هرگاه
باستقلال عقل کامل خود جوهر کردار توانند دید و صدق و کفتار
توانند شنید در ظاهر و باطن و حاضر و غایب بطریق ارشاد
اولی خواهد بود از آنکه در عمر هستند و از غیر بشنوند در
ممالک عدل و داد و اگر در واقع قول غیر معتبر باشد در حق کسی
در مقام اعتماد چرا قول خبر علما و عقلا معتبر نباشد در حق
بندهٔ خدا بحسن اعتقاد که بمعاشرت تمام حسن سلوکش را یافته باشند
و بعمر حقیقت حالش رسیده باشند و خیر و خوبی او را گویند بیان
و برهان و شاهد باشند بر آن بیکمان در صحیفهٔ اجتهاد و قول
غیر علما و عقلا معتبر باشد در حق بندهٔ خدا بغیر اعتماد که بی معاشرت
تمام حسن سلوکش را نیافته باشند و بعمر حقیقت حالش نرسیده باشند و نه

دران
و شر و بدی او را گویند بی بیان و برهان و حاضر نباشند
با کمال برغض کینه و فساد که بعض اختیار خیر خیر گو باشند
در ممالک عدل و داد و اعتبار شر عیب جو بیان اوران آن
در ممالک شرحساد پس اهل کمال عقل و ایمان ابرار که
باستقلال عقل اعلای حواس بغور حقیقت حال مومنان در رس
رسند برای صلاح نظام علوم و اعمال دین مبین که شاید که
جلوه نماید جمع نفاق و خلاف عباد و اهل جمال عدل و احسان را
روات که باستکمال عدل اقوای خویش بدور شریعت
بال شعیان دل ریش کردند برای فلاح قوام رسوم و
آمال ملک امن که باشند که جوهر کشایند در رفع نفاق اهل بداد
تا از روی لطف و کرم بالا نظر بحال فقیران درگاه خدا
توانند انداخت بدون انحراف طبع و نقاد و بآفتاب رای
عالم آرا دیدهٔ بال اسیران شاهراه هدی روشن توانند ساخت
بغیر انعطاف عقل نقاد که در مقام بنده نوازی رحم
نصرت روان کردانند و فقیران ابخدمت خود طلب نمایند
و رخصت عرض مطلب دهند بمدارای فضل امداد و در هنگام
ذره ذره روی توجه رحمتی بحال افشانند و اسیران را
بحضرت خود اذن فرمایند و فرصت فرض انسب دهند

بعملا وای خیر ارشاد، مردان کرم پیشه جوانمردانش
چون مهر از مهر شاه دین تابان باشند نوشند از دست ساقی کوثر جام
تهجر عمر خویش را انجام افشانند بحق مهر علی این بنده کمترین اداء
التماس مینماید از عقلا و کملاء خیر بلاد، از راه استفاده و استمداد
و اقتباس مکتسب از علما و فضلا اهل عباد، از راه
استفاضه و استرشاد، که اکابر دین و دنیا از برای صلاح حال
بقدری که میسر شود هم التفات نمایند بسوی عرض مطلب این مصر
در شاهراه امداد، و خیر توجهات فرمایند بسوی عرض این
این حقیر درد دستگاه ارشاد، که دستور العمل خود را که استفاده
نموده است از نصوص آیات و احادیث و افادات استاد بخیر
تابعی با ائمه هدی علیهم السلم بخدمت ایشان عرض نماید برای
صلاح و سداد، تا باشد که بحکم عقل کامل و حس حدس امثال خود
این فقیر را بسوی راه هدایت کنند براه مستقیم و طریق رشاد
و عطا نمایند و کرم فرمایند دستور العملی را از این در طریق قویم بخیر اجتهاد
اگر چنانچه نپسندند این دستور العمل را فی سبیل الله در حین جهاد،
و این است که این فقیر تا چون ذره حقیر بوده است در میان خیل
عباد، او را حق معبود یکتا خیر خواه کل مومنان نموده است از
دل و جان باخلاص اخلاص در نظر عوام و خواص از اهل خیر بلاد،
چنانکه شب و روز در نظرها بوده است که همه اطلاع یافته اند

بحسن معاشرت

بحسن معاشرت بر خصوص حقیقت احوالش در مدت مدید بدین
حق بین بفقیر و قطمیر ظاهرا و باطنا سرا و علانیة بر خیر امتداد
که هیچ یک را اغماض عین ممکن نیست در مقام مروت و انصاف
که عیون اعیان بر مشاهین یکدیگر شاهد اند بحق عدل و داد
چنانکه جمعی کثیر از علما و فضلا و جمعی غفیر از عقلا و صلحا امجاد
خالی عباد، و امداد ارواح ائمه هدی در خیر ارشاد بعضی از
حسب احوال را بدین دستور نوشته اند در صفایح ذریعه اعتماد
و بحکم عقل کامل خود برای احقاق حق و سزای اشفاق خلق در حق
ریاضت کشان وادی برهان در تحقیق حق مسائل ضروری دین
و ایمان شاهد حال گشته اند بر آن در صحیفه اجتهاد، و بزینت
مهر مهر قلوب مزین کرده اند از زیور احسان بوسیله حسن اعتماد
که برای دیگری چنین صحیفه حسبی خدا ساز نشده است الحمد لله خداداد
و سزای دیگری چنین وسیله از بی هدا ساز نگشته است
بحق هدی نژاد، که این بنده ضعیف خسته حال و زار نحیف مستمندی الحمد لله
شکسته بال در غایت کمال خستگی و نهایت حال شکستگی و دردمندی
بجز ادب مدام بکنج اطاعت نشسته و بخیر طلب بکنج قناعت
دل بسته وداع محبت بپای جان هشیار خسته و خار در پای
بپای دل بیمار شکسته و هرگز از کسی طمع بیجا هی نکرده و هرگز
نفسی حسرت دنیا نبرده و نسبت بکسی ادای ناروایی
نکرده و نظر ببعضی سخن نارواهی نگفته و هیچ کس را از خود

بهتر دانسته تا توانسته وخود را از همه کس کمتر داشته تا پا
بپایهٔ تمیز گذاشته بحکم برهان عمل خیر نژاد ودر این مدت
سی چهل سال که توفیق یافته وبتحصیل علوم دینی حقیقی سعی کرده
وبتکمیل رسوم یقینی احسن کوششی کرده در خدمت علما وفضلا
خیر امت خاتم انبیا در پایهٔ سریر سلطنت اعلی مدام بتجارت هدایه
هدای کتاب قرآن وصحیفهٔ کاملهٔ تمعاش کرده وخوب شگفته است بتجربه
که بدعای دوام عمر ودولت بزرگان دین ودنیا بعرض بوده است
دلشاد ودر حضرت حکما وعقلا اخر ملت خاتم اوصیا در
سایهٔ وزیر معدلت اقوی دوام بعمارت صفه صفای عبادت
رحمن بفریضهٔ عادله انتعاش آورده وخوب کرفته بجو قرار
که بنای مقام عدل وشوکت امیران ملک اعلی بیعوض بوده است
آزاد وهمیشه بمباحثهٔ علم تفسیر کلام واحادیث ائمه هدی
براهین حکمت شریعت خاتم انبیا صلی الله علیه وآله در طریقهٔ متابعت
معصومین صلوات الله وسلامه علیهم اجمعین اشتغال یافته بحسن ادب بر
شاهراه اخیار سرشاد وبجوانب اندیشه بنا کرده حکم تدبیر نظام اوامر و
اجله علی بقوانین صفوف طریقت خاتم اوصیا صلوات الله علیه وآله
در حد … اجله معصومین صلوات الله وسلامه علیهم اجمعین مطاوعت
اشتغال یافته بخیر طلب در دستگاه فضل استمداد وهرگز
بی ضرورت در میان اهل ادب وحیا دم نزده است بجز حرف فضل
کل مؤمنان عالی نژاد ودر بیان حق طلب ووفا دم نکرده است

بجز حرف

احسان

بجز حرف خیر کل شیعیان اهل وداد ودر میان اهل عدل وا
بقدری که دانسته بکسی نداشته است هیچ کار که هرگز شکوهی
از اهل مناصب علما ومافیها نکرده است مراد ودر جهان
اهل عقل وایمان بقدری که توانسته است نقشی نگاشته است
تخم آزار که هر گرانی … از اهل مراتب دنیا ومافیها
بیاورده است بیاد وهمیشه تا بوده است در مقام استفاده بوده است
در خدمت هر کس که برای او افاده مینموده است در مدار استرشاد
وهرگز در مقام افاده نبوده است در حضرت هر کس که نزد او
استفاده مینموده است در مجالس امجاد که در حقیقت عالم
لاین تعلیم است که خالی از جهل است قطعا در افاده اسناد وان
معصوم است که علم لدنی است صاحب واوست مفید استاد
اما غیر معصوم که خالی از جهل نمیتواند بود اصلا چگونه در حقیقت
مفید بود وخود را مدرس میتواند نمود در مدارس امجاد میتراند
ومحال است که بی تعلیم معصوم متعلم عالم گردد بعلمی که در حقیقت باشد
علم مراد که علم از مبدا فیاض علیم اول بواسطه بر معصوم فایض شود
وبواسطهٔ معصوم بغیر معصوم میرسد از راه هدایت
وارشاد که واجب است در نظام حکمت عادل حقیقی که
مترتب شود فیض فیاض بر مراتب استحقاق بقدر استعداد
وهرگز در هیچ مسئله از احکام الله جرأت نمود وفتوی نداد

که برای خود ندارد اعتقاد • تا نسنجد میزان آرای اهل رشاد
و بر فکر خود نیارد اعتماد • تا نبندد برهان افکار اهل سداد
و هر چه بعون خاطر فاتر رشید عرض نمود بخدمت هر کس که در خصوص عرض
داد • و هر چه بدور ناظر قاصر کرده دید فرض نمود بحضرت هر کس
که باب فرض گشاد • و همیشه در علم و عمل بتحقیق مسائل ضروری
دین مبین تابع معصوم بوده در شاهراه استرشاد • که علم اهل بیت
بیقین علم است در عین مراد • و علم غیر اهل بیت معلوم نیست بیقین
که علم است یا غیر علم است برای استناد • پس اهم است دایم
در یقینیات تابع ائمه معصومین است برعایت احتیاط در مسالک فضل و
اعتقاد • و در ظنیات تابع علما و مجتهدین است بارایت
انضباط در مسالک اقتصاد • که بی بیان و برهان برای خود
نمیکند اعتقاد • و بی بینه و برهان بر فکر خود نمی آرد اعتماد •
حتی آنکه هر مسئله از مسائل عمل را که تمام کرده و سنجیده هر برهان
عقلی و نقلی هر سبیل سداد • تا نسنجد بعد امکان بمیزان
عقل تمام علماء ذوی الارشاد • و تصدیق حقی از ایشان نشود
در طریق رشاد • خاطر پریشان جمع نمیکند و در هر درد دین داری
بمعماری نمیکند دلشاد • چه دانسته است بیقین که غیر معصوم
جایز الخطاست و جایز الخطا مدام باسعاده سزاست که
ممکنست دیگر جایز الخطا که در برهانش نیز واهم شود هر چند
که باشد در خیر اجتهاد • پس در زمان غیبت امام علیه السلام

امام علیه السلام چگونه برای ناقص خود و بر فکر عاجز خود تنها می
تواند کرد اعتماد • و چگونه بیان بی امان خود و برهان بی
میزان خود بتنهایی تواند آورد اعتقاد • بلکه بحق حضرت نبی
و حکم احسن که نهی فرموده در هر مقام رعایت غایت احتیاط باید کرد
و مدعا و برهان خود را بمیزان عقول علماء عصر باید سنجید
بعد امکان تا حجت بذل جهد بر خویش تمام کند بحر اجتهاد •
و مسائل اجتهادیه را تمام سازد بحسن اعتقاد • دیگر با بوده است
در هر کار و بار تامل بسیار کرده است و در هر آزار تحمل بجا آورده است
و در هر گفتار و کردار تفال اسرار کرده است و در ابا دو اطوار
توکل بر خدا آورده است در غایت کمال اعتماد • و هرگز سخن ناسزایی
نگفته است نسبت باهل ایمان و ادای ناروایی نکرده است نسبت بعلماء
آن سامان در حال احسار و فوت فواد • و اگر از کسی ناسزایی شنیده
تحمل کرده و آنرا بوجهی وجیه توجیه نموده است و بحر و خوبی جلوه
فرموده است در نظر اهل بلاد • که بدیهی است که هرگاه مومنان و برادران
آل پیغمبر آخر الزمان خیرخواه یکدیگر باشند و در پی صلح و صلاح
و اصلاح حال هم گردند از راه شفقت و مهربانی نه جدل و عناد
البته احسن است از آنکه بدخواه یکدیگر باشند و در پی جنگ و جدال
و افساد حال هم باشند از راه عداوت و ناسلمانی بضرر و فساد
و اگر اتفاقا کسی غلطی بر و لازم آورده است که بقانون حکمت شریعت
موافق باشد با خوب مراد • از انعمت عظمی دانسته است و از افاده اعلی

شمرده است از قبیل شفقت و لطف و کرم استاد که اینکس را از جهل
بر آورده و بعلم در آورده بحق هدایت در طریق رشاد و بقدر
مقدور بقانون اقوم طریقه ائمه هدی که راه مستقیم است و پای خلاف
بروی آن نمیتوان گشاد و تاب نفاق و نزاع بسوی آن نمیتواند افتاد
غرق گشته است در بحر فکر خود شناسی و خدا شناسی و قدر جهد کرده تا بجا
دانستن بحکم میزان عقل وقاد و خدمت هر یک را بپایه بجا آوردن
بمیزان عدل نقاد از برای حل مسائل خلافیه که در میان
علما و مجتهدین امامیه و اخباریین اثنا عشریه بوجوه مختلفه از جهتی
از جهات اتفاق افتاد تا باشد که در خدمت اکابر دین سعی رسا
و جهد بجا تواند آورد بر وفق مراد که وسیله جمع نفاق شود و در رفع
دفع نفاق کرده بجز ادب و حیا در خیر انقیاد که استادان و
بزرگان دین را اوقات شریف صرف باید کرد و ایشان را از ارباب [illegible] نباید کشید
در فکر بسیار برای دفع ایراد هر گاه ممکن باشد که شاگرد ایشان
از جهت کمی علاقه و تجرد از علایق و عوایق مانع فکر و انشاد فکر
کند و ریاضت کشد در بحث مسائل خلافیه و بعرض ایشان رساند
که ایشان همین توجه نمایند و ملاحظه فرمایند بحسن تمیز عقل کامل خود
بقدر وسعت و مجال بخیر ارشاد بی آنکه تعطیل کنند اوقات شریف را
و باز مانند از اشغال امر اجتهاد اینست دستور العملی که حالی
این فقیر است و بدین قیام نموده است در مدت [illegible] بعد از وقوع
وظایف بنحوی که در همه ترقی بوده است بمقتضای [illegible] امداد عقل و نقل

دار شاد استاد

وارشاد استاد چنانکه اطلاع داده اند بر آن اکثر متشرعان اهل مجلس [illegible]
میباید که این غایت کمال احتیاط باشد در مراتب بنده که بعدل [illegible]
اجتهاد نظر بحال این کمترین عباد پس اگر چنانچه ما فوق این احتیاط
در میان عباد و زهاد امیدوار است که عنایت فرمایند علما و کملا
اهل عدل و احسان در مقام الحسن ارشاد تا بآن عمل نماید کمترین عباد
از دولت لطف و کرم اهل عدل و داد که این بنده چون [illegible] در خیل
بندگان درگاه آل محمد است صلی الله علیه و آله وسلم امید دارد
که ایشان را هر نوع مددی که میسر شود نسبت بحال این خسته حال در
نظر بال این شکسته بال در هیچ نفر نمایند در این بلاد نه از جهت امور
دنیا و ما فیها بلکه از جهت امور دین و مراتب عقبی بغیر [illegible]
جو مسائل ضروری دین مبین و دلائل ضروری علم یقین که بنده را ابد
بغیر از این مطلبی نیست در این نشاه از الطاف اهل خیر بلاد که
بدین جمیع عباد در ادای حق عبادت معبود یکتا و رعایت
حال بندگان خدا بجز آداب صلاح و سداد چه امداد و جاهی
که از ایشان توقع دارد همین است که فقیر را رخصت عرض حال
حال کشاد و کرداری دهند که در دین و دنیا ضرور باشد
هر گاه که دماغ و فرصت داشته باشند که بنده را بخدمت خود
طلب نمایند و نخواهند که کسی بیهوده نا سزا گوید بنسبت ما [illegible]
از روی حسد و عناد

در رد عناد • که شاید که موافق باشد با اصل اقوال مجتهدین و
اقوال ائمه هدی بعد از غور حقیقت حال مراد • اگرچه قصور بی بداد
که ناسزا گویند نسبت بفقیر که سزاوار خواهد بود هرچه در باب کم عباد
گویند اهل صلاح و فساد • پس ملاحظه فرمایند سخن فقیر را
که حق باشد و خیر کل در ان باشد قبول نمایند والا شفقت فرمایند
و قصور و محذور آنرا بیان نمایند تا بنده آنرا از خاطر محو سازد
و فکری بهتر از ان کند اگر تواند درین مسایل ضروری دین چنانکه عقل
همه را پسند تواند افتاد • و این بنده کم مقدار در نظر مردم
غیر از ین طمعی و توقعی ندارد از اهل کمال امداد • و بمعنی سست
که توقع این امداد زیانی و نقصانی ندارد بحال هیچ کس از عوام
و خواص از اهل کمال ارشاد • که این قلیل البضاعه مدت جهل سال است
که در ریاضت بسیار است بتقبیل آستانه حضرات اهل صلاح
و سداد • و بتحصیل علم یقین میکوشد در خدمت اکابر دین مشغول میکوشد
بقدر وسع و طاقت فؤاد • و در مقام حقیقت بینی و احسن گزینی
همیشه جویای کواه مستقیم مذهب فرقه ناجیه بوده که بنجات
خلاف ندارد باتفاق جمیع علماء اهل اجتهاد • و بمحبت اخاطر
ملک الیقین میجوشد در قدر سعی و طاعت حق معبود اهل حق بلاد •
با میدانکه بیمن توجه علی الخیر امت خاتم انبیا سررشته علم یقین

بجنگ آرد از راه اکتساب بقانون رشاد • و بفیض تربیت حکما
خیر ملت خاتم اوصیا سرچشمه لمن حکم مبین برتک آرد از خیر
ارتکاب بر سبیل سداد • که العلم فریضة علی کل مسلم بحکم
رسول خدا و ائمه هدی صلوات الله و سلامه علیهم که علم در
حقیقت علم اهل بیت است که بر سبیل میراث بعلما خیر امت رسیده
از راه فضل ارشاد • که ایشان مثل انبیاء بنی اسرائیل اند
حیثیت متابعت ائمه هدی در حق علم و عمل بی خلاف و فساد
و بی نزاع و عناد • و ائمه هدی خیر انبیاء بنی اسرائیل اند
بحکم حق جواد • و موالی حضرات ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین
هرگاه عساکر عقل را در ذات مقدس خود جمع نمایند و عساکر
جهل از صفا منزه خود دفع فرمایند بسعی تمام و خیر اجتهاد •
لازم آید که در درجه علیا با انبیا و اوصیا باشند بنص حدیث
مخبر صادق در فضل اعتضاد • از جهت جمع و دفع اضداد •
و این ذره غبار آستان شاه مردان صلوات الله علیه و آله
چندین سال رخ نیاز بخاک آن آستان عرش اشیان مالیده و بیمن فیض
علم را که فاصل است میان نور بیضا خیر و سود سودا اشرار بلاد
میان اضداد باستغاثه استفاضه نموده بفضل اسرار ارشاد

کو عقل با تدبیر نیابد درجه کمال آید بدست عدل کو میزان اعتدال

که فاین معدن ... حاصل میتواند شد در مراتب علم و حکم امور دین و دنیا

... که دست عقل صاحب تمیز اند میزان اعتدال در ...

وهمین حکم را که فارق است میان حسن نهای حق و قبح عوا

در پیان نداد • باستغاثه استفاده نموده بجز استمداد • و بغیر

ازین مطلبی نداشته در تمام مدت عمر که فقیر را درین نشاه ...

مراد • که جمع تفاق و سماع علما باین علم متحقق میتواند شد هرگاه در واقع

باشد فضلا الاعقل و در صدد امداد • و رفع نفاق و نزاع

حکما باین حکم متفرق میتواند گشت هرگاه باشند عقلا ...

بر هدایت ارشاد • که این علم منحصر است در چهار مرتبه از مراتب

ذوات در دراین فضل عقل و ایمان اهل صلاح و سداد که

آن باشد اعتضاد و اجتهاد و اعتماد و انقیاد در میان ...

خیر عباد • و این حکم منحصر است در چهار منصب از مناصب

اعتدال صفات در نتایج بذل عدل و احسان اهل فلاح و

که آن باشد سلطنت و امارت و حکومت و رعیت در میان اهل خیر بلاد

چه مراتب اعتدال علم و حکم در میان افراط و تفریط منحصر

در چهار حد از طول و عرض امتداد • یعنی اعلی و عالی و دانی و ادنی

بتقسیم اوسط بقسمین مایل بطرفین در اختیار این اعتداد

چنانکه مرتبه اعلی مرتبه نبوت و امامت و سلطنت خیر امت است

که مرتبه علم و حکم لدنی است بحقیقت خداداد • و مرتبه اعلای اعتضاد است

و مرتبه عالی امر تبه علما خیر امت است که مرتبه علم و حکم کسبی ...

یقینی است بحق هدایاد در مرتبه عالی اجتهاد • و مرتبه دانی اعتدال

... خیر ملت است که مرتبه علم و حکم کسبی گمانی است برای اقتصاد

برای ... اعتماد • و مرتبه ادنی مرتبه صلحا و رعایای پاک

طینت است که مرتبه علم و حکم تقلیدی بیانی است بقول اعتداد

دولتشاد • در مرتبه ادنای انقیاد • و مرتبه اعتضاد است

جمع مسایل مرتبه حاصل باشد بعین الیقین در طریق اعتضاد •

و مرتبه اجتهاد آنست که در آن مرتبه بعضی مسایل حاصل شود

بعلم الیقین در طریق اجتهاد • و بعضی حاصل گردد بظن متین در

طریق اقتصاد • و مرتبه اعتماد آنست که در آن مرتبه بعضی مسایل

حاصل شود برای امین در طریق اعتماد • و مرتبه انقیاد آنست

که بعضی مسایل حاصل شود بتقلید مهین در طریق انقیاد •

پس بنا برین ممکنست تعریف اجتهاد که استغراق وسع در تحصیل

علم یقین از حیثیت بعضی مسایل یقینیه برهانیه بجد و جهد و ...

و کلی استغراق وسع در تحصیل ظن متین از حیثیت بعضی مسائل

رجحانیه بکد و سعی مواد • پس منافاتی نیست در مابین تعریفین

باعتبار جهتین از برای که معنی اجتهاد • در مرتبتین اقتصاد و ما بین

اعتضاد و اعتماد • و چون بحسب اتفاق این عصر عرب در میان

هو

نور بیضا فیض اهل سداد • و سود سودا، وسم اهل سواد • که تابع
معصوم قابل عطاست پس ممکنست که نور فیضی یابد از جهت حصول عاقله
وقبول فیض جواد • وغیر معصوم جایز الخطاست پس ممکنست که
فتور قلبی یابد از قصور حوصله وحصول ضعف فؤاد • بنا بر آن شد
خود را بخدا سپرد دلشاد • تا از غم خویش گشت آزاد • از خود دادی داد در دها
در بندگی خدا شاد باد • پس رخ نیاز بخاک درگاه مولای خود نهاد
بامید فیض امداد وخیر ارشاد • تا آنکه الحمد لله از فیض روح معدن
مولی صلوات الله وسلامه علیه واله قانون اصولی بچنگ دل در آمد
در افتاد • که ظاهر اکثر مسائل خلافیه در میان اهل اجتهاد • از روی آن
قانون معلوم تواند شد چنانکه نزاع اهل حق همه لفظی بر آید تا قصور
عقلی بر هیچ یکی از علما حضرت امت خاتم انبیا لازم نیاید از روی عناد
وخلاف اهل باطل همه قطعی در آید تا محذور حکمی بر هیچ یکی از احکام
خیر ملت خاتم اوصیا لازم نیاید از راه فساد • پس حقیقت مذهب وفرقه ناجیه
ظاهر شود بر دیده بینای مردم اولی الابصار در میان خیل جمع عباد •
وخیر مطلب شیعه عالی حاضر گردد در آینه رای مردم ذوی الانظار
در میان اهل خیر بلاد • ان شاء الله اگر خدا خواسته باشد که بنده را
بخدمت خود طلب نماید و رخصت عرض مطلب کرم فرماید که مان
حتی از خط جدا سازد
ضعف ضلال
... از ... ضعف

اسرار ارشاد •
بقدر وسع وطاقت در خیر اجتهاد • در مناهج وجوب علم یقین بجوی •
و بقصد سعی وطاعت در حسن اعتقاد • بر معارج لزوم حکم مبین بتخصیص اسناد
بمتابعت ائمه هدی در طریقه اهتدا بفضل امداد • ومطاوعت اجله علما
در بغیه ارتضا بخیر ارشاد • وفرموده است خاتم انبیا صلی الله علیه واله
طلب العلم فریضة علی کل مسلم وان الله یحب بغاة العلم وظاهر است
که چهره عالم علم یقین روشن نمیتواند شد بر آینه دیده عقل متعلمین عباد •
مگر بهدایت رسول خدا وائمه هدی با آفتاب برهان عقل عالم علم آرا ... افضل
اعتقاد • وجلوه محکم حکم مبین کلش نمیتواند گشت در کف سنجیده
عدل متکلمین زهاد • مگر باطاعت رسول هدی واجله علما باماب ...
میزان عدل محکم حکم بیراد در خیر انقیاد • برهان یقین ... مطالب باشد •
میزان مبین ملاحظه مذاهب باشد • در عالم معرفت را این علم ماننده شعری ... کواکب باشد •
هر علم نما که قدر خود یافت رفعت ازین کمال وباجود ... داند که ...
قدر علمش بود میزان کمال • در حسن درس ... سامی باید • در خیر طلب سعی بجا می باید
تا هر قابل بحث معقول رسید • توفیق ز جانب خدا می باید • تا بود دلم عیش نهاده منکرد
وز باده عشق کامرانی کرده • کرمانه عیش باد معشوق • جاشو ... زندگانی کرد
پس بعد از آنکه این حالات ... بسوی عزم ... [illegible]
صغار وکبار • وان مقدمات در گشود بروی عجایب اطوار ... احضار

انگاه دانست این بنده کم مقدار سر حکمت و لم حقیقت اسرار
که چرا اکثر علما و دانشمندان روزگار بر اینه دل دارند غبار
و بتهمت جهال و حساد گشته اند گرفتار و از دست زبان
اشرار فجار افتاده اند از پا در میان کفار مخالفین و بزندان حالت تقیه
راضی شده گرفته اند قرار و بدو مخالفت زندیق قاضی کشته
کرده اند مدار بمجرد یک عالم مقدار که هلاکو بیچنید آورده
در روزگار برای هلاک ساختن جهال و حساد اشرار
و بر آورده شد از روزگار فجار لجیاد مار که هر گاه جهال
پست فطرت اشرار که در واقع باشند بدخواه اخیار بعلم
برخود بسته باشند و خود را بصورت علما وانموده باشند
بحفظ عباراتی چند از کلام علما و حکما بسلسل گویی در صور
گفتار و بدین علت در میان عوام یافته باشند عزت و اعتبار
لازم آید که طبع بیحیا شان اقتضا نماید که علما را تعیین نمایند
بسودای سرشار و فضلا تکفیر فرمایند بغوغا خرواد که
شاید جماعتی که سخن ایشان را میکنند اعتبار بشنوند سخن ایشان را
بی بیان و برهان بمحض دعوای ناهنجار و نشنوند سخن اهل ایمان را
با بیان و برهان بر خیر دعوای تمام عیار از بیم آنکه مبادا جهل
ایشان

[illegible]

ایشان ظاهر شود بر عین بینای مردم هشیار چرا که عاجزند از مقاومت
کلام اهل حق گفتار پس اگر تن در دهند بمباحثه علمی از راه
و برهان شعر فهمی عالم بالا موجب بر غوغا هوای تن تنها خواهند بود در
ننگ و عار عاجز دعوی کند ز دانش بجا ناقص همان زبان کند بر نفی کار
جاهل که بر برهان نرسد دستش سازد سر علم را بغوغا پامال
وهمی بخیال کامرانی میکرد در عیب خرد عیش نهانی میکرد
گر عیش خیال عیب محسود بود حاسد بچه چیز زندگانی میکرد
و ازین غافلند مستو همان روزگار که اهل حق گفتار غیر از خیرخواهی
یاران بچیزی دیگر ندارند کار و ناهمواریهای دوستان خدا را
بتوجیه را ساخوب میکنند هموار و لغزشهای راستان هدا را
بتوفیق خدا خوب میشوند نگهدار مگر آنکه بحکم زور بر ایشان
واجب کنند که با یکی طینت بدخواهان را ظاهر سازند تا حا
و بد ایست خود در شر و شور بر ایشان لازم سازند که چالاکی فطنت
بی شرمان را حاضر سازند در دار و ظاهر و باطن ناصاف ناانصافان را
بنمایند بچشم مردم بیدار و شاهد و غایب اسرار بد طینتان را
برسانند بهوش مردم هشیار تا حساد و جهال ستمکار متنبه
شوند و نباشند نسبت ببندگان خدا در پی آزار و بزرگان دین
و دنیا آگاه گردند و اهل فساد بیحیا را منع نمایند از شر گفتار

[illegible]

بد سر خودم

تا لازم که همه در پی تحقیق حق باشند چه بیان و برهان همواره
در پی تصدیق قول نیکوتر باشند بقدر امکان حق گفتار تا هر چه
خیر کل دران باشد جلوه نماید در نظر اهل روزگار و در دور دولت
سلطان عادل که جمع نفاق علماء ابرار و هر چه حق کل بهران باشد
چهره گشاید در بصر اهل اعتبار در عهد حکمت سبحانی عاقل در سایه
برفع نفاق عقلاء اخیار که اینست موجب جمع دوستان
مرشد کامل و رفاه حال مومنان موفق معبود پروردگار
ارواح مقدس ائمه اطهار و اینست موجب رفع دشمنان
خسرو عادل و فراغ بال شیعیان بتایید مسجود آفریدگار
و ارشاد الواح مشتمل جمله اخیار و این عجب بسیار که عقل تمام
عقلا حاکم است بر آنکه تصدیق و تعمیر کلام اهل حق گفتار برهان
عقل مهر انوار البته حکم عقل است و موجب ترقیات اهل عقل و ایمان
در دولت و سعادت هر دو دار و سبب ظهور نجابت و فضایل
صفات اهل عدل و احسان است در نظر ذوی الانظار با کمال عزت و اعتبار
و تکذیب و تغییر کلام اهل خیر کردار بمیزان عدل هر گفتار حکم جهل
و موجب تنزلات اهل جهل و کفران است در نکبت شقاوت هر دو دار
و علت حضور دناءت ذات و رذائل صفات اهل ظلم و خسران
در بصر اولی الابصار با زوال عزت و اعتبار با وجود آنکه معنی

اسمعی همه جا کردید است اشکار و همه را رسید است بغیر کار با زمردم
خبردار اهمال مسامحت و بیخبری میکند اختیار و باد و چشم بیدار اقبال
بمیفرمایند و اغماض عین میکند اعتبار و اهل تزویر و تقصیر را
باز نمیدارند از خبث و اغراء مومنان و تعییر شیعیان بی ایمان
بمیزان راست معیار که غافل میشوند از ضرر تضییع حق گفتار
و ذاهل میگردند از شر تضییع خیر کردار که آخر خدا ظاهر میسازد
حقیت اهل حق کامل را بر عین عدل مردم بیدار و در هر جا حاضر میسازد
ضدیت اهل شر باطل را در نزد عقل آدم هشیار چه معبود بر حق
در عین غایت کمال عدل خدایی است بر اعلای غایت کمال قدرت و اختیار
و مسجود بر حق در اوج نهایت جمال هدایی است بر اقصای نهایت جلال حکمت و اقتدار
و عادل حقیقی واجب است که ظاهر سازد حقیت اهل حق کامل را در دور دولت
سلطان عادل بر عین عدل مردم بیدار و بشاهد عدلین دو عقل
و کامل حقیقی واجب است که حاضر سازد ضدیت اهل شر باطل را در عهد حکمت
سبحان عاقل در عین عقل آدم هشیار بر شاهد عینین دو عقل
و بگرداند خیر اهل حق کامل را تا فهم برای اخیار و بگرداند شر
اهل شر باطل را بسیار ضار سزای اشرار که متنبه شوند دشمنان عناد
یکدیگر و تضییع حق هم نکنند و بهم حسد نبرند در حق کرده دو صدق
گفتار و متوجه گردند بسوی ارشاد یکدیگر و ترغیب همکنند
و همه بهم امداد کنند در خیر آثار و فضل اطوار تا خدا ایشان را ... خود

مدد کند و براه حق هدایت نماید و در کمالات دین و دنیا ترقی فرماید بر اوج
سعادت بهره ور دارد • و از بس عجیب تر آنست که بسیاری از اصول
و فروع مسائل مشکله مانده است در میان علما که حل آنها نکرده اند
بنحوی که موجب اتفاق علما شود بحکم برهان تمام عیار • بعد از زمان
حضرات ائمه اطهار • و در آنها واقع شده است اختلاف بسیار در زمان
غیبت امام علیه السلم از آنجهت که برهان علم یقین در تحقیق آن مسائل
در میان علماء ابرار • و از آنجمله پنج مسئله عمده اهم مسائل ضروری
دین است که چنین مینماید که برهان علم حل آن پنج مسئله نشده است
از روی حق ادب و خیر طلبی که احسن مینماید از حلهای پیشینیان که
حل این مسائل نموده اند بگمان و پندار • و تحریر حل این مسائل بنحوی شده است
برهان تمام عیار که هیچ مجتهدی را بر حل مجتهدین سابق لازم نمی آید
که اشاره بآنها بمعنی داشته اند اقرار • و توجیه کلام ایشان بآن معنی استوار
نمود بوجه وجیه خوش رفتار • و با وجود این نوع خیرخواهی عظیم
که در حق خواص و عوام علما مومنان و صلحاء شیعیان واقع شده است
که موجب جمع اتفاق و رفع نفاق کل است بحکم برهان عقل جوهر کار
و حق میزان عدل انکردار • بعضی از مومنان را توجه بسوی این حل خیر آثار
هست بسیار دشوار • که طبع شریفشان میل نمینماید بسوی اصلاح آنها
بمیزان و برهان از روی شفقت و امداد و مرحمت و ارشاد چنانکه همت
سزای عدل و انصاف کاربردن میل احمد مختار • و حال آنکه همه را باید
عقل کامل معلوم است که علم حق گفتار و کردار • در واقع مگر بقول معصوم
و برهان

و برهان عقل مهر انوار • و میزان عدل خیر آثار • و حق معنی قول
معصوم در زمان غیبت ظاهر نمیگردد بفضل برهان و عدل
میزان بنحوی که نقیضش احتمال نداشته باشد در نظر تمام عقلاء
ذوی الانظار • و فضلاء اولی الابصار • پس در زمان غیبت امام علیه السلام
حق مسائل ضروریه دین معلوم نمیتواند شد بنحوی که موجب جمع
اتفاق شود مگر بحق برهان عقل علم یقین در متابعت ائمه اطهار
و حق دلایل علم نص محکوم نمیتواند شد بنوعی که موجب رفع
نفاق گردد مگر بحق میزان عدل حکم مبین در اطاعت اجله اخیار •
اما چه فایده که نمیگذارند اهل حسد و فساد که بشنود حق
کمال برهان عقل علم یقین را گوش شنوای آدم هشیار • در تحقیق
مسائل شرع بعقل برای خیرخواهی کل مومنان ابرار • با آنکه
خود را دانا وا مینمایند بانظار ذوی الانظار • و بر دانایان
واجب است که بحق موافقت مذهب حق امداد نمایند رهبران صاحب
کشان مسالک تحقیق مسائل ضروری دین را تا احکام ظنی را
بعلم یقین لحق رسانند از برکت حسن اتفاق علما و فضلا بسوی
حق گفتار و خیر کردار • و چه فایده که نمیگذارند اهل عناد و حسد
که ببیند حسن جمال میزان عدل حکم مبین را هوش مردم بیدار •
در توفیق دلایل عقل و نقل سزای همراهی کل شیعیان اخیار •

بانکه خود را بینا وا مینمایند با بصار اولوا الابصار و برعنایان
لازم است که بخیر مطابقت مطلب خیر ارشاد فرمایند مرا از جستان
ممالک تطبیق دلایل ضروری دین را تا اعلام حکم حسن بحکم مبین اجرا کنانند
از میمنت خیر توجهات حکما و عقلا بروی خیر آثار و فضل اطوار
که از بسکه طبع صاحب تمیز خوش طبعان مردم عنلی میل نمانده اند
بتضییع حو اهل وفا و حکمت اسرار و این علم بعض را صاحب کرده تا را
بیکوجهی چهره میکشایند در نظر ذوی الانظار که در نظر ایشان
مخالف تمام اعلام علوم علما مینماید بمحض پندار تا طبع عقلا را
از بن هراسان سازند بحکم وهم غلط کار دیگر عقلا با طبع منحرف
چگونه حسن التفات نمایند بسوی این قوانین خیر آثار تا خوف دریابند
که مخالف نحو اقوال ایشان نیست بلکه تمام اعلام علوم علما
بتوجیه این قوانین بحکم علم یقین موافق حق کامل میشود و مصلح صلاح
نظام کل عالم میگردد چنانکه عالم علم با فنا برهان عقل پر انوار
روشن میشود در نظر صغار و کبار و از بسکه ذهن تند و تیز
شعر فهمان عالم بالاذیل میکشایند بتضییع حو اهل حیا و عصمت
افکار براهین حکم مبین را بیک نحوی عجیبی جلوه میفرمایند
در بصر اولی الابصار که در بصر ایشان مخالف تمام احکام رسوم
حکما مینماید بنقص پندار تا ذهن فقها را از بس گریزان سازند

براه

براه دور فهم سبکبار دیگر فقها با ذهن منعطف چگونه خیر توجهات
فرمایند بروی این براهین مهر انوار تا خود دریابند که منافی
حق افعال ایشان نیست بلکه احکام رسوم حکما بتبعیت این براهین حکم مبین
مطابق خیر شامل میشود و مصبح صباح قوام جمل آدم میگردد چنانکه
عالم حکم بماهتاب میزان عدل گلشن میگردد در بصر حضار و نظار
چراکه علم یقین که حاصل میشود بحو اکتساب براهین وجه علم اعلای مهر انوار بسیار کشیده در برهان صد دار
خاتم انبیاست که بر سبیل میراث میرسد بعلما خیر امت انصاف
و عالم علم ایشانرا روشن میکند بنور فیض امداد ارواح مقدس
ائمه اطهار و حکم مبین که کامل میگردد بخیر احتساب قوانین خیر آثار
وجه حکم اقوای خاتم اوصیاست که با دلیل ارث میرسد بحکما جمله ملت
اسعاکار و عالم حکم ایشانرا گلشن میسازد بمهر فضل المرشاد الواح
مشمس اجله اخیار و ظاهر این سر آنست که هیچکس از متعلمین ال
احمد مختار نکوشیده است بر قدر معرفت تحصیل کمال علم یقین برهان
عقل عسکردار و هیچکس از متکلمین ال حیدر کرار نجوشیده است
در قدر محبت تکمیل جمال حکم مبین میزان عدل لنکر دار که گرا
تاب و طاقت آن هست که با وجود قابلیت ذات و فاعلیت صفات
در تمام مدت عمر بفراغ کار نه شب خواب بیند بچشم بیدار
و نه روز تاب گیرد در آرام و قرار و هر کرا هیچ را طمع ما لی

[illegible]

ومنصب فرض امالی نداشته باشد بنظر بال برای عرض انظار •
جز مطالع مهر علم اعلی مقدار • و هرگز در هیچ گاه نجم مالی و مطلب ابنهار •
عرض احوالی نکاشته باشد بجهت حال برای لذت اثمار • در مرغزار سبز حکم دنیا
و با وجود اینهمه ریاضت کشیدن در تحقیق مسایل کلام امور دینی
برای اهل عقل و ایمان بسوز و گداز کوه آذار • و بالینقدر مرادش حسین
در تطبیق دلایل نظام امور ملکی بر اهل عدل و احسان بساز و
نواز نالهٔ افکار • دیگر باید که از داغ محبت مومنان بهار جان را
گلستان دارد تا از دل و جان بخیرخواهی کل دوستان تواند بود
پرورده و غمخوار • و باید که در باغ اطاعت شیعیان اباغ حسنا را
بدو مرادآورد تا نهال روح روان بهمراهی جمیع راستان تواند نمود
سرسبز و نشاه دار • که بفرض اگر بعضی از مومنان خوش کفتار •
جفای ناروایی ادا نمایند نظر بحال این خستهٔ زار نزار • تواند نمود
تحمل آن بار • و اگر بعضی از شیعیان خوش کردار • ادای ناسزا
عطا فرمایند نسبت بحال این شکستهٔ دل فکار • تواند آورد
تاب آن آزار • چنانچه مثلا هرگاه کرمی را دیگ کرم می جوشاند
که خود بخود کرمی داغ نماید نه آنکه کسی سوال او وسیله سازد در
هرگاه کرم کار • باز اهو سعی ریاضت کشان خون جراز در تحصیل
قوانین اجتهاد علم یقین اجتهاد علم یقین بحل مسایل مشکله دین

برای اسا

برای مومنان

برای اسنانی و رفاه حال اهل عقل و ایمان با توجه حق گشاده گردان •
بنوعی که سبب رفع نفاق شود بخلاص اخلاص در خدمت مومنان برادر •
با عظمی را بانگ درهم بکوشاید که خود بخود در می ناروایی عطا فرماید
بی آنکه کسی مقاله را ذریعه سازد در هرگاه درهم بار • باز اهو جهد
مرادش چنان داغدار • در تطبیق براهین حسن اعتقاد حکم مبین نحو
دلایل معضلهٔ ملک این سرای ایمانی و فراغ بال اهل عدل و احسان
با تنزیه خیرات آثار و اطوار شیعیان بنحوی که سبب جمع تقاق گردد
بخواص اخلاص در حضرت شیعیان اخیار • پس آنچه از کرم ادا نماید
خبث معمر باشد که نخش مقشر باشد از پشه لطیفه سمند ذهن
بر تند و تیز که پیکر با اظهار حیا شوخ طبیع ادم والای لطافت کشا •
و آنچه از درهم عطا فرماید جمله معمر باشد که زهر مکرر باشد
از کیسه خلیفه مجنده طبع صاحب تمیز عیب و هنر با حضار بزم شعر فهمی
عالم بالای ظرافت رفتار • و این مثالی است که بمحض فرض کردند اسکار
و این مقالی که بحو عرض کرده بید در باد • که بجای کرم خبث رسوا
کند بد کار • و بجای درهم نخش بجا دهند لیزه نهار در مقامی
در مقامی که باید سراپای او را بخلعت زر گیرند در این کار و بار •
و در هنگامی که باید سخنهای او را بنظر گیرند در این کهسار •
که خیر کل رز کان دین و دنیا در تحقیق مسایلش نهان ابرا شید عنبر

دو عقل دانای آدم هشیار • و فضل کل شیطان اعلی و ادنی در
توفوق دلایلش عیان است با شاهد عدلین دو عین بینای مردم بیدار •
که چنین خدمتی قویمی کرده است بیغرض در حضرت بندگان عالیمقدار •
که چنین زحمتی عظیمی آورده است در خدمت بندگان عالیمعیار • پس بنابر
مثال مفوضی که دید اشکار • باید که آمیخته حال ملحان نزار • توجه نماید
بوجه وجیهی بنخهای نار • و برای آنکه هم کوه کار • و آن شکسته بال
باجان نزار • تنزیه نماید بنوعی تنزیهی از داهای ناسزاهای ناسزای
آن عظیم درم دار • باین طریق که بدیهی است که مرد عاقل هوشیار •
و عبد عادل کوشیده ار • در مجلس اکابر دین و دنیا که رعایت حسن ادب
ایشان واجب است بر هر عاقل عادل قادر مختار • دعوای بدیهی البطلان
نمیکند که آن الاعن شیء ادا نماید بیکبار • و حکم کند که کل کتبها
و نوشتهای صاحب اجتهاد علم یقین باطل است از حیث کهبار •
و کردار در مقام صلح و اصلاح و اصلاح بال دوستان اهل
بیت رسول کردگار • و دشنام بدیهی الخذلان نمیدهد که آن را
برهان مدعا سازد بی‌نهار و حکم کند که دیوانه شده است • و مدعا را
صاحب اجتهاد علم یقین بجنون و سودای سرشار • و نقیض
بیّنه نمیسازد که آنرا مقوّی برهان دشنام نماید بغوغای
سربار • و حکم کند که در واقع کشیده است صاحب علم ریاضت بسیار
از حیث تحقیق مسایل دین احمد مختار • پس می باید که حاصل سخنهای

سخنهای آن دوستدار • این باشد در خیر کشاد • که چرا اینهمه
ریاضت باید کشید در قوانین اجتهاد علم یقین بفرط آزار •
و چرا اینهمه مرارت باید چشید در تطبیق براهین حکم میز
برای اغیار • با آنکه هیچکس نکرده است این کار • و نیاورده است
تاب این بار • که تمام مجتهدین استغراق وسع نموده اند در
تحصیل ظن سمین بنظام احکام اخبار • و هیچ یک از اخبارین
استغراق وسع ننموده اند در تحصیل علم یقین بنظام اعلام
اخبار • که آخر لازم آید که مردم دنیادار • از راه حسد و عناد
این عیبها گویند در حق دردمند بحکم وهم غلط کار • و دوستان دشمنان
ناهموار از راه وره هد و فساد این عیبها جویند در حق هنرمند
بی فهم شهریار • و حال آنکه بر همه این ظاهر است که او را هیچ
لباس مطلب دنیایی نباشد در بر در تحقیق قوانین و اظهار •
این انوار • و در همه جا حاضر است که او را هیچ منصب دنیایی نباید
بنظر در تطبیق براهین و احضار این اسرار • بلکه مطلب
خیرخواهی دولت کل مومنان است که بقدر طاقت سعی مینماید
بیغرض در خدمت مومنان ابرار • با میدامداد اکابر دین و
ایمان در تحصیل کمال حق معرفت علم یقین برای تمام خواص و
عوام در حق عبادت معبود پروردگار • و منصب
همراهی عزت کل شیعیان است که بصدر طاعت جهد مینماید بعوض

در حضرت شیعیان اخیار • با مبدا ارشاد اخاطر عدل و احسان
در تکمیل جمال محبت حکم مبین سزای خلاص انام در خرج طاعت •
مسجود افزید کار • که شاید که قوانین علم یقین بعد از اظهار
برایت شمع هدایت اصلاح اکابر دین مبین بر جهر دستیار • تا صلح
بال اهل توحید بنور کمال محبت یکدیگر ساطع شود از طرق اشفاق
نحول اولی الابصار • و باشد که براهین حکم مبین بعد از احضار جمال
با آیت عین عنایت اصباح اخاطر ملک امین در سر سد حجاز • تا صبح
اهل امید بمهر جمال مودت یکدیگر طالع گردد از افق اتفاق عقول
ذوی الانظار • و همه را معلوم است که برهان عقل مهر انوار منور
صفای صفوت صفوی مصطفوی موجب علم یقین میشود برای
جمع نفاق علما انصار • از روی آیات و احادیث ائمه اطهار •
و همه جا محکوم است که میزان عدل لنگر بحکم لوای حکمت علوی
مرتضوی موجب حکم مبین میگردد سزای رفع نفاق حکمای ابرار •
از کوی روایات موارثیت اجله اخیار • اما تا کسی نبیند روی مرام
عقل جوهر دار • بر اشد عینین شرف هوش عقل با اشعال لایق
اشفاق اکابر دین مبین احمد مختار • چه داند که چیست حق خدمت
پیغمبر در پی کردار • که بیان گشته است در پی انوار •
و تا کسی نشنود قول حق میزان عدل گوهر بار • بشاهد عدل کبیر
صدف گوش عدل با انصاف لایق احقاق اخاطر ملک امین جل جلاله کرار •

کرداند

کرداند که کیست مرد رحمت پیغمبر در پی گفتار • که عیان گشته است
در پی اسرار • که بعضی از مردم بیوقوف ناهموار • که در پی همراه
خود ندیده چو خار • و بدخواه خیرخواه خود ندیده وار • برای عدم انصاف
تا اشتهار کار بد در خیال ضایع ساختن حق این اسرار میکنند مدار •
و بنای عدم اشعاف ناپایدار • از پی مقال شایع ساختن عیب این انوار •
میکردند بیقرار • که بسوء فهم خیال محال میکنند مدار که
با اغماض عین حاسد و اغراض خبث بیجا در میان بینایان انوار •
این شهادت را کتمان میتوانند نمود در بیکنار • و بزور و هم و بال
میبرند که با اغراض قلب فاسد و اغراض فحش سواد در میان آنان اسرار •
این غنیمت را غارت میتوانند فرمود از هر کنار • و می پندارند که
از کلام عارف انوار • حق خداداد را میتوانند ربود و بنام خود در جهان
میتوانند داد اشتهار • و می انگارند که از نظام واقف اسرار •
خیر هدی زاد را میتوانند کشود و بکام خود در زمان میتوانند
کرد افتخار • با آنکه منافاتی ندارد بجمال طالب مطلوب خداداد در مقام
خیرخواهی کل مومنان سالک خیر کردار • که میخواهد باهلش رسد
از در راهی که قابل قبول کند حق مال خود در ایجو عدل و انصاف مرور شعار •
و مکافات نیارد بمال راغب مرغوب هدی زاد در هنگام همراهی
کل شیعیان مالک حق گفتار • که میخواهد بحقش برخوردار همراهی

که بملال وصول کشد خیر کمال خود را بفضل عقل و اسعاف فوق آثار •
و غافلند از آنکه علیمی قادری که چنین حسن خدائی را در خرج اجتهاد
علم یقین نابسود سودای داغ چشم زخم بد بیناند و عیب گویان
بیکی از کهترین بندگان درگاه خود عطا تواند نمود بفیض امداد
ارواح مقدس ائمه اطهار • از برکت حسن ادبی که رعایت کرده باشد
در خدمت بزرگان دین و دنیا و اساتید عالیمقدار • یقین
عین بینای عقلا و صلحا را روشن میتواند ساخت بدین انوار •
که نوشتهای نظم و نثر مرصع کار • که در حسن نظام یافته باشد
انتظام منتشر سازد بقدرت خدائی در هر دیار • از جنان بلاد
ایران و توران و روم و هندوستان بی امداد اهل عرب و اعتبار •
برای اشفاع اهل جواسرار • و حکیم ناظری که فیض هدایت
در حق اعتقاد حکم مبین با عین بیضای رافع خشم و بیم بدخواهان
و عیب جویان بیکی از کهترین بندگان شاه راه حال دا تواند فرمود
بفضل ارشاد الواح مشتمل اجله اخیار • از میمنت خیر طلبی
که بجا آورده باشد در حضرت استادان درجه علما و اساتید
عالیمقدار • بتعین طلب دانای علما و حکما را کلش میتواند پرداخت
از بن اسرار • که رسالهای عربی و فارسی مسجع باد • که بر بن حق
مقام یافته باشد کمال کلام منتظر سازد بحکمت هدایت از کنار

درمیان

درمیان عباد زنده جان برای کمال دین و ایمان از ارشاد اهل حکمت و امداد •
سزای ظرف عدل آثار • که اگر بغرض بنا نشند اهل غرض و اغیار •
با کمال حسن تمیز عقل هوشیار • قدر خدمت بغرض محرران جان افکار •
که بدل گشته اند خدمتگار • در تحقیق مسائل عمده و احکام
اعلی و ادنی برای خیرخواهی کل خواص و عوام ابرار • بصلح
و صلاح و اصلاح حال مؤمنان اخیار • از صغار و کبار •
خدا مدد انداز بخیر انتشار در عین غایت کمال قدرت و اختیار •
حق محبت بعوض مخلصان امیدوار که بجان کشته اند
محنت زار • در توفیق دلایل زینت ضرورت دین و دنیا سزای
دولتخواهی کل خلاص انام اخیار • بصبح و صباح و اصلاح حال
شعبان ابرار از میان و کنار • ای دل بمیان مردم اهل تمیز
بنشین بکنار و از سر جان برخیز • یک جان نکند ز ترک خون کردن دل
جز جانانم که ساخت جامم لبریز • آخر کدام عاقل باشد که بخواهد
ظاهر شود فیض علم اعلای خاتم انبیا که بوسیله میراث اسکندر
بعلما خیر امت احمد مختار • بوجهی که حقیت تمام علما امم و کردار
بیان ثابت شود بقوانین علم یقین که همه جا بجا برجوع باشند بر دو شمار •
نزاع ایشان لفظی برآید تا قصوری در اعلام عقل کاران

لازم نیاید بحق اجتهاد امانت او در علم و اعمال خیر اثار
وکدام عادل باشد که نخواهد حاضر کرده حق حکم اقوای
خاتم او که بنا که با دلیل ایراث رسیده است بحکام خیر ملت
حیله کرار بوجهی که خیریت نظام حکماء اثنا عشر یاران
ثابت کرده براهین حکم مبین که همه پا بپا برخیر باشند و خلاف
ایشان قشری در اید با محذوری در احکام عدل ایشان
لازم نیاید بجنس اعتقاد دیانت دار در حکم و امال فضل
اطوار که نبی خاتم کسی است که بعصمت ذات و صفات با صالت
با دعوی و معجزه اعلی در حق گفتار و خبر کرد از عالم کرد اند
سجباکی خیر امت را بفضل علم اعلی بحق عابد و معبود در
حق عبادت پروردگار و حاکم کرده اند سلطان خیر ملت را
بعد احکم اقوی بحق ساجد و مسجود سزای خیر اطاعت
که آن سلطان معصوم و سلطان [illegible] دوازده امام ائمه
اطهار و خدای عالم را که اوست خالق ذات مستجمع جمیع صفات
کمال ممکنی ~~شناسانند با کل خاصیت بر وجه حق~~ در علو غایت کمال
واجبی که فوق اکمل متعقل نتواند شد در واقع وجوب حقیقی حق
سزاوار و کسی که چنین است محمد بن عبدالله است صلی الله علیه و آله

که اوست ذات مستجمع جمیع صفات کمال ممکنی که ذاتش هست
غیر کل واحد از صفات کمال ممکنی بر اوج غایت کمال ممکنی که فوق
آن اکمل متعقل نتواند شد در واقع و جهی امکان بوجه نفس انوار
و وصی خاتم کسی است که بعصمت ذات و صفات با دعوی و
معجزه اقوی در خیر آثار و فضل اطوار عالم کرده اند بنیابت
علماء خیر امت را بفیض علم اعلی و عمل اولی در حق عبادت معبود پروردگار
و حاکم کرده اند حکماء خیر ملت را بوجه حکم اقوی و امل اجلی در
خیر اطاعت مسجود آفریدگار و کسی که چنین است اخبار علیهم الله
علی بن ابوطالب است صلوات الله علیه و آله با یازده وصی دیگر از ذریه معصومین عظام کرام اجله
که ایشانند ذوات مستجمع جمیع صفات کمال ممکنی بعد از خاتم در حق انحصار
که ذات ایشان هست غیر کل واحد از صفات کمال ممکنی بر اوج
نهایت کمال ممکنی که فوق آن اکمل متعقل نتواند شد در
واقع و جهی امکان بوجه حق سزاوار



بسم الله الرحمن الرحيم

خاصهٔ اخلاص خلاص حکیم

تحفهٔ غواص خواص علیم

الحمد لله العزیز الجبار • القدیر القهار • الخبیر الغفار • والصلوة علی محمد المختار وآله الائمة الاطهار •

اما بعد از زبان خلاصهٔ اخلاص خلص مخلصان وفادار • استفتا مینماید
خیرخواه تمام اهل ایمان از صغار و کبار • که چه میفرمایند علمای خیر امت احمد مختار •
وحکمای خیر ملت حیدر کرار • که هرگاه شاگردی از شاگردان فضلای کبار •
در نظام کلام خود که استفاده نموده از کلام معجز نظام ائمهٔ اطهار • بافادهٔ
استاد اعلم اعلی مقدار • چنان یابد که افضلیت نبی خاتم او و وصی خاتم و سایر
ائمهٔ اخیار • واکملیت دین اسلام و ایمان خلاص انام و حقیت مذهب حق
فرقهٔ ناجیهٔ عالیمقدار • و خیریت یکمطلب خیر شیعهٔ عالیه عالیمعیار • و بطلان
تمام مذاهب باطلهٔ مخالف دین مبین حق گذار • و کمال فضل و حق اجتهاد استاد اعلم اعظم
اعدل اعقل امیدگاه خود را بتوفیق معبود پروردگار • ثابت میتواند کرد بحکم برهان
عقل تمام عیار مهر انوار ائمهٔ اطهار • و چون میزان عدل نظام سیار خیر آثار اجلهٔ اخیار •
آیا بر او واجب است یا نه در ادای حق گفتار و کردار • که ارتکاب نماید بدین امر خیر آثار
بقدر مقدرت و اختیار • بر تقدیر جمع شرایط و رفع موانع بر وجهی که اصلح باشد
برای احقاق حق اهل حق در صلاح نظام کل امور دین و دنیای ابرار • بقوانین شرع
خیر اخیار • تا اهل جهد و فساد ناروا نمی توانند کرد در حق اهل دین و صدر کار(؟)
دین مبین بحکم وهم غلط کار • که شاید که موجب جمع نفاق و رفع نفاق کرده در خیر دیار
و هرگاه استادی از استادان عقلاء روزگار • در مقام تمام خود که استفاضه نموده
از مقام اعلی قوام اجلهٔ اخیار • بافاضهٔ استاد احکم اقوی معیار • چنان یابد
که مقال خیر و حسن اعتقاد شاگرد افقر احقر اقل اذل دولتخواه خود را بخصوص سزاوار
خیر انتشار ظاهر میتواند نمود بر نظر ذوی الانظار • و حاضر میتوانند فرمود در نظر اولی الابصار

ایا بر ایشان و حم(؟)

بصدر حکمت و اقتدار

ایا بر ایشان واجب است یا نه در وفای خیر آثار و اطوار(؟) که توجه فرمایند بدین امر
بخیر اظهار • بر تقدیر جمع شرایط و رفع موانع بر نحوی که اوضح باشد
در خیر آثار و فضل اطوار • سزای اشفاق خلق مستحق در اصلاح کلام
اهل حضور قلب اولی الابصار براهین طریقت خیر ابرار • تا اهل حسد و عناد
ناسزایی بجا نتوانند آورد در حق طالبان علم یقین بمحض خیال و پندار •
و هرگاه شخصی وجود خود را برای خدمات اکابر دین و دنیا خواهد در
خیرخواهی تمام مومنان حقیقت شناس حق گفتار • و بقدر توانایی
ریاضت کشد تا شاید که اعلمیت اعلم اساتید علما را ثابت تواند کرد
بحجت برهان عقل تمام عیار • از برای مصلحت امور دین مبین حق خدمت
مومنان ابرار • و بجود خود را سزای مدح حضرت خاطر ملک امین خواهد در
همراهی تمام شیعیان شریعت سپاس حق کردار • و بکام جنان مراد رسد
تا باشد که احکمیت احکم اساتید حکما را ثابت تواند کرد بحکم میزان عدل
نظام سیار • از برای منفعت امور ملک امین در حضرت سلطان اخیار •
و بدیهی است که تا گوش بکلام معقول ندارند مردم گوشدار • بذوق
عرض نمیتوان رسانید در خدمت ایشان اعلام برهان خیر مطالب را
بقدر مقدرت و اختیار • و تا هوش بنظام مقبول نیارند مردم هوشیار
برشتهٔ فرض نمیتوان کشانید در حضرت ایشان احکام میزان حق را
بصدر حکمت و اقتدار • پس چرا روا نباشد که خدام استاد اعلم
اعدل اعقل در غایت کمال عزت و اعتبار • بقدری که میسر شود در
منهاج امداد حق گذار • و بحقیقت تمامی مقال شاگرد خود بر اساس
براوج ارشاد خیر سیار • که بوجهی که بر دین مبین ایشان ظاهر باشد

حسن مقال و حق گفتار • انرا اظهار نمایند در نظر ذوی الانظار •
و بحقی که در سینهٔ دانای ایشان حاضر گشته باشد حق فعال و حسن کردار •
انرا احضار فرمایند در بصر اولی الابصار • بیدری که میل نماید بدیدن
انها چشم مردم بیدار • و بقدری که ذیل گشاید بشنیدن انها گوش مردم
هشیار • تا شاید که بحسن امداد و خیر لسعا ایشان لازم آید جمع تقاو علما
در بحص حق مسائل اصل و فرع در ممالک کمال دین و ایمان بجمیع شرایط بازار •
و باشد که بجواهر شاد و فضل توجها ایشان لازم رفع نفاق عقلاء
توفیق حق دلایل عقل و شرع در مسالک جمال و احسان برفع موانع بکار •
بر وجهی که نزاع اهل حق همه لفظی بر اید از جهت حق بیان مستوار •
تا قصور عقلی و محذور نقلی بر هیچ یکی لازم نیاید بتوفیق معبود پروردگار •
و ظاهر است که هوشمندان گوسدار • تا در شاهراه کلام حقیقت اهتمام
همراه نشوند با راستان حق گفتار • یا مدد ساتند عدل العقل عنایت
اثار چگونه توانند شنید حق کلام بمرابی راست روان را از لسان دستگاه
بیان حقیقت اسرار • و حاضر است کرد انشوران هوشیار تا از
نظام این میزان شریعت انتظام اگاه نکردند از دوستان خیر اثار •
بارشاد ساتند اکمل فضل هدایت برکار • چگونه توانند کرد بدر حسن نظام
خیرخواهی درست بیان را از نشان عیان شریعت نوار • که انچه طاهر اید
بحق برهان عقل تام عیار • آنست که اهل صفا گوش را نمیکنند خبر دار
از حق کلام جامع تفاق اهل حق اثار • از جملهٔ گلهای ریاض ریاحین دنکار
خاکسار • مگر نطق گوهر با عدل العقل اکرم انصاف دار • از اکابر دین مبین

احمد مختار

احمد مختار • و انچه حاضر گشته است بحسن میزان عدل نظام سیار • آنست که
اهل ضیای هوش را انمیازند بشر باد • از حسن نظام رانم نفاق اهل
حسن اطوار • از جملهٔ سترهای ریاض هدایت بندرکم مقدار • عقل عمل را
جوهر دار افضل اکمل اعظم اسعا کار • از اخاطر ملک این حیدر کرار •
چه غیر اعدل اعقل حقیقت یار • یا نمیرسد بعبور جواهر ار در حکمت بعیب انوار •
بکمال امداد و توجه سرشار • بسوی حق استدلال در خیر گفتار و فضل
کردار • یا میکند رد از حق گفتار و کردار • و نمیگردد بدور حسن اثار •
در صفوف حقیقت اسرار • بجمال ارشاد و توجه هموار • بروی حسن
استکمال در خیر اثار و فضل اطوار • از جهت اغماض عین و تغافل
بی زنهار • که چشم ندارد که ببیند کمال برهان و جمال میزان را
در خیر کار و بار • بلکه اگر از دستش بر می اید جان روشن روان را
خسته میسازد بنجس بسیار • و عبث عبث عیب میجوید ادراک
فضل فضلا و مجتهدین علم یقین بحکم وهم غلط کار • و هنرهای
ایشان را همه بعیب وا مینماید در نظر ذوی الانظار • و اگر از بیش میرود
جنان صاحب دلان را شکسته لسان میسازد بخبث سرشار • و عبث عبث
عیب میگوید ادای حق صلحا و معتقدین حکم مبین بمحض خیال و پندار •
و خیرهای ایشان را همه شر در میکاید در بصر اولی الابصار • و حال انکه
ظاهر است که اینها مناسب نظر بحال اهل فضل و کمال خصوصا در خیر دیار •

در خیر حضار

وحاضر است که اینها ملازم نیست نسبت بیال اهل عدل و جمال حضور صفا

واهل حق برهان عدل منزل خود بصدد اظهار حال خود بی ضرورت در سخن اند

در حال اختیار • وحق مقال خود نمیکنند اشکار • در مقام حقیقت سخن و

احسن که نهی مکروه اضطرار • که حسن ادب و حیا مانع آن از جسارت اظهار

پس غیر اعدل اعقل اینها را کی کند احضار • در حضور محضر حضار

احسن که من همیشه کند احسن اختیار • نماید آن خویش مکروه اضطرار

خیر اختیار میکند آنکس که قادر است • بر قدر قدرت آورد اداب اختیار

حسن ادب حیاست که با مردمان ماست • در نزد عاقلان و حیا دارد اعتبار

امداد اهل دین و حیا کار عاقل است • اینست فضل افضل اکمل در افتخار

ارشاد اهل حق و وفا کار عادل است • اینست عدل اعدل اعقل در اقتدار

اظهار حق زبانه بر کار کامل است • اکمل بعهد این حق کند مدار

احضار دین ترانه بر کار فاضل است • افضل بعون آن دل [illegible] نار

هرکس که خیر خواهی یاران کند بجان • گیرد بمهر کز دل او حق دین قرار

ایمان کامل است که با مرد عادل است • اعدل کند حمایت مردان حق کنار

انسان عادل است که در عین عاقل است • اعقل کند هدایت خوبان روزگار

عدل است نکته سنج بمیزان اعتدال • انصاف باشد آینه صاف مهر یار

عقل است نقد گنج ببرهان احتمال • اسعاف باشد آینه خیر کار و بار

هادی اهل فضل و کرم علم خاتمی است • ما راست رهنما بحق احسان کردگار

حامی اهل بذل درم حکم حاتمی است • ما راست پیشوا سر مردان کارزار

عالم بعلم خاتمی استاد اعلم است • در پیروی آل رسول است پایدار

حاکم بحکم حاتمی استاد احکم است • در امر دین بحسن قبول است استوار

استاد اعلم است خبردار خیر کل • کرده رواج مذهب حق از روی اشکار

اعدل که اعقل است سر اهل خبرت است • باشد خبیر مخبر هر حق باختبار

سر رشته امور بمولی سپرده ایم • گویا فقیر هست از همدا فرید کار

واهل اختیار خود بدون اخبار آگاه نیستند ازین اخبار • واهل اقتدار

خود بدون اظهار همراه نیستند درین رفتار • که علم غیب ندارند

مردم اولی الابصار • که بدون دیدن شوند ازینها بدل اخبار

وحکم لاریب نیارند مردم ذوی الانظار که بدون شنیدن کردند

بدینها واقف اسرار • تا بصدد امتحان در آیند مردم صاحب اختیار

در تحقیق حق مسائل علم یقین برای خیر و صلاح نظام کل امور دین و دنیای

مومنان ابرار • از روی هوای شریعت احمد مختار • و بر صدد امتنان

بر آیند مردم صاحب اقتدار • بر توفیق خیر دلایل حکم مبین برای

اصلاح قوام کل امور ملک پایین و بالای شیعیان اخیار • از روی براهین

طریقت حیدر کرار • که همه را معلوم شود بعلم یقین حق خیر خواهی حق

ذره خاکسار • در خدمت کاربر دین و دنیا بحق ریاضت کشیدن بحضار

و همه را محکوم کرده بحکم مبین [illegible] دولتخواهی این بنده کم مقدار

در حضرت خاطر ملک بالا بقدر مرادت چشیدن بیشمار که پیشهای خود را
مطیع کل میخواهد در صباح قیام امور کل بصدر حکمت انظار
و پیشوای خود را مطاع کل میخواهد در صلاح نظام امور کل بقدر
همت اقدار پس معلوم شد بحق برهان عقل عقلا تمام عیار مطالب را
و محکوم شد بحکم میزان عدل علما نظام سیار که رواج نمیدهد جز
در پایه مذهب حق فرقه ناجیه عالیمقدار مذاهب را و سراج نمی بخشد جز
در پایه مطلب خیر شیعه عالیه عالیمعیار در صراط مستقیم بلا طرح
اقوم آل احمد مختار مگر اعدل العقل بخیر امداد عقل مهر انوار و افضل
اکمل بفضل ارشاد عدل خبر آثار براوج کمال بجانب ذات مهر نگار
در موج زلال سیلاب صفا ماه عذار بر غایت کمال عقل و اسعاف
در حق احضار در نهایت جمال عدل و انصاف در خیر اظهار که در
تنویر جوهر انوار خورشید تابان میگردد بدو حسن امداد ذره
غبار و در تعمیر نور اسرار تقریب عمان میرسد بعون جوار شاد
هر قطره بجار که ظاهر سازد حق حل مسایل ریاضت کشان در نظر نظار
و حاضر سازد حسن خیر دلایل مرادت جستار را در بصر حضار
خورشید کند بفرق ذره کذا جان میگردد بدو در دل مهر عذار
در دایره عدل کند عقل مدار خو میکرد بمرکز خویش قرار
ناطق بکلام عقل صادق گردد صادق بنظام عدل فایق گردد
هر عادل عاقل است گوینده خیر هر نطق بیاد خویش ناطق گردد

پس اگر مصلحت باشد در ترویج حق مسائل ضروری دین احمد مختار
برای جمع تفاق مومنان ابرار و سزای رفع نفاق شیعیان اخیار
که خدام استاد اعلم اعدل اعقل شمه از این اسرار که موجب جمع تفاق
و رفع نفاق شیعیان اخیار که خدام استاد اعلم اعدل اعقل
شمه از این اسرار که موجب جمع تفاق و رفع نفاق است بحق قوانین
شریعت احمد مختار و حکم براهین طریقت حیدر کرار بعرض نواب
همیون اشرف اعلی رسانند از برای صلاح نظام کل امور دین مبین
بمتابعت ائمه اطهار تا روشن شود سراج مسالک عقل و برهان
برای ظهور حق مذهب فرقه ناجیه ابرار بر وجه اصلح نظر بحال
شیعیان عالیمقدار و سزای اصلاح قوام کل امور ملک امین نظام و
اجله اخیار تا گلشن گردد رواج ممالک عدل و احسان برای
حضور خیر مطلب شیعه عالیه اخیار بر حق و صحیح نسبت بحال
مومنان عالیمعیار فیها والامر از یشان است که البته استاد اعلم
اعدل اعقل بهتر میداند حق عرض مطلب را در خیر مصالح و
منافع اوضاع روزگار والحمد لله که برای بیضا ضیا کمی
خورشید سپهر عدالت علم و حکم جوهر دکار روشن است چون
روز دولت وصال مهجوران امیدوار که هرگاه کسی در مرد عمر
بخیرخواهی کل مومنان کوشیده باشد بیقرار در مراتب علم عالم ایمان
بقوانین حکمت شریعت احمد مختار بیمن توجه و افاده استاد اعلم

ببرهان عقل مهر انوار • که خود را برای جمع نفاق یاران و طلب خدمت
ایشان مفت فرا یکان بریاضت کشیدن انداخته باشد در خیر کار و بار
و در دولتخواهی تمام شیعیان جوشیده باشد خاد و زانو در بطیق
مناصب حکم عالم امکان براهین صفوف طریقت حیدر کرار •
بفیض تربیت و افاضه استاد اکرم بمیزان عدل خیر آثار • که جا نزاع
سزای رفع نفاق خوبان و ادب بحضرت ایشان بغرض و بعوض
بصبر بی پایان برادر چشیدن گداخته باشد در فرط انانیت و تنازع
اهل حق را همه لفظی برآورده باشد در اصول و فروع مسائل اسرار •
برای جمع نفاق علما در عرصه روزگار • و خلاف اهل اطلاع را همه لفظی
برآورده باشد در فصول و فروع دلائل انوار • سزای رفع نفاق میان
عقلا بتوفیق پروردگار • و بر همه ظاهر است که اگر نفاق باشد در میان
علماء اهل یک مذهب حق البته بهتر است نظر بحال مومنان ابرار • و نزد همه
حاضر است که اگر نفاق نباشد در میان عقلاء اهل یک مطلب خیر
البته خوشتر است نسبت بحال شیعیان اخیار • چنانکه بظهور آمد
در نظر ذوی الانظار • تحقیق اشتراک وجود هم بحسب لفظ و هم بحسب معنی
نظر بوجه خالق و وجه مخلوق در ظرف ادراک محققان ابرار •
و حقیقت و مجاز بودن کون و ثبوت بحسب هستی واقعی نظر بکنه خالق
و کنه مخلوق در ظرف اعیان بتر فرق انوار • که در این نزاع یکدیگر را
بی بیان و برهان تکفیر مینمودند اکابر مؤمنان عالیمقدار • چنانکه
بر همه ظاهر شده بود تا سر اکوبی تابعان ایشان یکدیگر را در منابر و کوچه
و بازار • و این ذره خاکسار • ظاهر ساخت حل این مسئله اهم اصول
مسائل را

مسائل را با امداد ارواح ائمه اطهار • و جمع این نزاع را لفظی برآورد
بیمن توجه استاد اعلم بحق برهان تمام عیار • بنوعی که استاد
اعلم و سایر بزرگان دین مبین بنده را تحسین نمودند و در حق فقیر دعاء
دعاء خیر ادا فرمودند از برکت فیض نظر کیمیا اثر مولای صغار
و کبار • و چنانکه بحضور آمد در بصر اولی الابصار تحقیق مسئله
نماز جمعه هم بحسب وجوب و هم بحسب حرمت که نظر بحال بعضی
از مجتهدین که شروط نماز جمعه در خود یافته اند بظن غالب استوار
واجب عینی است بر ایشان و مقلدین ایشان نه بر جمیع اهل دیار •
و نظر ببعضی دیگر از مجتهدین که شروط در خود نیافته اند بظن
غالب پایدار • واجب تخییری است یا حرام است بر ایشان و بر مقلدین
ایشان باجماع جمیع حل و عقد از علماء ابرار • که در این نزاع یکدیگر را
تعییر میفرمودند اخاطر شیعیان اخیار • چنانکه نزد همه حاضر
گشته بود تا روا جوئی تابعان ایشان در حق یکدیگر در مجالس خفیه
و آشکار • و این بنده کم مقدار • حاضر ساخت حل این مسئله اهم فروع
مسائل را با ارشاد اجله اخیار • و رفع این خلاف را قطعی برآورد
بفیض تربیت استاد اکرم بحکم میزان عدل نظام سیار • بنحوی که
استاد اعلم و سایر استادان علم یقین بنده را تحسین فرمودند
و در حق فقیر جزای خیر عطا فرمودند از میمنت لطف نظر کیمیا اثر
مولای تمام اهل ایمان بحق اقرار • که اول همه میکشد محال کل نوع
این اضداد دیرهان عقل حیرت کار • و آخر نزد همه که دید آشکار حل
این مسئله و وجه توفیق آرای ذوی الافکار در تحقیق حق این

دو مسئله عالیمقدار • که ظاهر شد که برحق اند علماء خیر امت احمد مختار
هر یک از حیثیتی و انی کافی بحق میزان عدل آنکو دار • و بر اکثر عقلا
و صلحا ظاهر است که این خزم کم اعتبار • همیشه در لیل و نهار
بدعا و ثنا اهل کمال دین و ایمان میکند مدار • و بتوکل و قناعت و تجار
بهر کتابت قران و صحیفه و کتب احادیث ائمه اطهار • در این مدت
سی سال کرده است قرار • و هرگز طمعی بیجا بی از کسی نکرده است در طلب
عزت و اعتبار • و هرگز ادعای دعوای اکسیر نیاورده است در ادب
حکمت و اعتذار • و هرگز از شیوهای خود تعریفی نکرده است در دستگاه
خوش گفتار • مگر برای ادای خدمت مومنان ابرار • و اظهار کمال عقل
و ایمان مقتدایان بزرگوار • بحکم برهان عقل مهر انوار ائمه اطهار
و هرگز از بیتهای خود توصیفی نیاورده است در شاهراه خیر کردار
مگر سزای وفای خیر حضرت شیعیان اخیار • و احضار جمال عدل و احسان
پیشوایان سپهر سوار • بحق میزان عدل ایشان عذار اجله اخیار • خیر نما
که مدام در ریاض ریاضت جنان تخم اسرار حل مسائل لاینحل کشته است ابر قلم
تا گلهای کمال ایمان برای خدمت مومنان آرد بار • و دوام
در بیاض محبت خوبان اصلا انوار حق دلائل الایعمل نوشته است قلم
مهر نگار • تا بیضای جمال الحسان سزای خیر حضرت شیعیان نماید در خیر اخبار دوخته بار
پس در تحصیل علم دین و عمل بیقین در غایت احتیاط خیر آثار بجا آورده
سعی بسیار و جهد بیشمار • بقدر مقدور و اختیار • و صد در طاقت و اقتدار
تا آنکه الحمد لله معبود کرد که عقلا و فضلاء عصر را کرده است خبردار
که ایشانند واقف اسرار • و در حق بنده مهربان کرده است همه را بمدد

بمدد ارواح مقدس ائمه اطهار • و ایشان را شاهد حال فقیر ساخته است
در احقاق حق مستحق که بقدر حسن لمعات انجم در برج بعلم بیقین
ایشان را معلوم از خصوصیات احوال این خزم کم مقدار • که در حق علم
و اعمال خیر اجتهاد آورده است • و در خیر حکم و امال حسن اعتقاد آن در بار
همه را مشروحا نوشته اند در صحیفه اجتهاد فقیر و سجل فرموده اند
بمهر مهر انوار • برای اثبات حق تعالی دعوای فقیر در حق کفتار و کردار
بر حق علم بیقین کسب ایثار • و حسن عمل متین خیر آثار • بتابعیت احکام اخبار
چنانکه صور شهادات فضلاء کبار • در عین رساله مصباح الصلاح
آمده است بدیدار • که قدر کمال فضل هر یک در طرق اشارات کلام
خیر انجام ایشان شده است نمودار • و بمهر جمال عدل هر یک از افق شهادات
نظام فضل انتظام ایشان گشته است مهر عذار • مشاهده جمال جود دیار ممکن نیست تعالی از رخسار

قدر کمال مرد بقدر کلام اوست • بدر جمال فرد بصدر مقام اوست
سرچشمه کمال کلام است عین عقل • حسن نظام کل جهان در کلام اوست
سررشته جمال نظام است شمع عدل • حق مقام کل جهان در قیام اوست
نقش سعود عقل بمهر سعادت است • سرو روان عدل بباغ خرام اوست
بخش شهود عدل بمهر شهادت است • مهر جنان عقل بباغ صیام اوست
میزان عدل شاهد عدلین مردمی است • خیر سبیل رایت دار السلام اوست
برهان عقل راشد عین آدمی است • این سلسبیل آیت جام مدام اوست
خرافه بن بغیر شریعت سپاس حیست • ساقی بود که شهد شهادت بجام اوست
احسن کزین بغیر حقیقت شناس کیست • حق بین بود که نقش سعادت بنام اوست
عین حقیقت است که سرچشمه حیات • عین الحیوة چشمه خضر دوام اوست

مهر شریعت است که سر رشته وفاست • نهر النجاة شمع بقا مقام اوست •
بحر الحیوة منبع نطق گهر نماست • این گوهر یگانه عقد نظام اوست •
مهر النجاة مطلع عمل خواشناست • این جوهر سرانه ضد حسام اوست •
جانی لاله زار داغ دل مهر حق نماست • این محضر ان محل التیام اوست •
در سلک سیم و زر بود این در شاهوار • نظم لآلی انجم گهر انتظام اوست •
سر لوح این کتاب بود حقه گهر • گوش صدف خزانه گنج مرام اوست •
انسان بنطق میکند اسرار جان عیان • راز دل از لسان قلم در پیام اوست •
خیر اختیار میکند انسان خیر خواه • کار تمام خیر دو عالم بکام اوست •
ختم است تا بعثت خاتم بحق شناس • دل داغ مهر تاج سر اختتام اوست •
و با وجود انکه معبود افریدگار • حقیقت حال این فقیر را در خیر خواهی
کل مومنان ابرار • و بحصر جمیع مسائل ضروری دین احمد مختار • بغرض و بعوض
برای خدمت شیعیان اخیار • بجنس ظاهر نموده است در هر دیار •
بر دین ظاهر و باطن هر کوشیار هوشیار • هنوز الحمد لله در نظر عزیزان
دنیادار • همچنان مانند استخوان • که بهیچ وجه او را منظر نیاورده اند قصه
مردم عزیز اولی الابصار • و هیچ راه گوهر اقوال و افعالش را مثل برگ کاهی
نکرده اند اعتبار • مردم عزیز ذوی الانظار • و درین مدت سی سال که بدعا
وثنای صغار و کبار کرده است مدار • از جان زار و جان زار در لیل و نهار • هر گز کسی او را
از گوشه ستمدیده همیشه بهار • با آوازه خنده هزار کلبار • در میان جور و جفا
و آزار نخواهد است • بگذار سبزه و آب روان عزا روا هی نموده است یکبار • از راه وفا
بسیر گلزار • و بابی نگشوده است دیدار • در فصل بهار و وصل دلدار • که شاید
در ترطیب دماغ بفراغ بال و رفاه حال بدعا و ثنای بزرگان دین و دنیا

بارایه معرفتی

تواند نمود اشتغال

تواند نمود اشتغال در غایت عجز و انکسار • و مشغول تواند کرد بنوشتن
تتمه حواشی کافی که مامور ساخته اند بندن را خدام استاد اعلم علمای
خیر امت احمد مختار • با قلت بضاعت و کثرت افتقار • و بعون دل
تواند رسید در نوشتن تفسیر شافی از روی آیات و احادیث و براهین
عقلی و نقلی با مداد علماء خیر ملت حیدر کرار • با ندرت استطاعت و شدت
انزجار • که التزام فرموده اند فقیر را بدین کار بعضی از عقلا و فضلای کبار
کرامت الله بعد از تجویز و رخصت استاد اعدل اعقل متوجه کردد
بسوی تحقیق حق آیات و توفیق حسن روایات بقدر اقتدار • بیمن اقبال بال
اهل کمال بحکم برهان عقل مهر انوار • و فیض اکمال حال اهل جمال بحور عرفان
خیر آثار • با مداد ارواح مقدس ائمه اطهار • و ارشاد الواح مشحون اطهر اخیار
با انکه هر که هست درین دیار • الحمد لله که صاحب خانه و باغ و سبزه و آب
روان است از دولت شهریار • حتی فرنگی و ارمنی و گبر و یهود و نصرانی
از اصناف کفار • و ظاهر است بر آئینه دیده بینای مردم بیدار • و حاضر
در گنجینه سینه دانای آدم هشیار • که این آئین کشاده حاشا که باشد گوهر
روزگار • که بیقین بری است از طمع و توقع عزت و اعتبار • بلکه اینها قرار
کوه محبت مومنان است و قلاده خالص خلاص در تهذیب احقاق حق خدمت خاص
بعوض ابرار و وسیله سوره اطاعت خلاص شیعیان است و کلاله خاصه خواص
در تهذیب اخلاق حسن طاعت بغرض اخیار • که از لوازم معرفت و محبت و اطاعت
عرض فرایض خلاص اخلاص خاصه خواص بحقیقت سرار • تا عظمت مطاع و
حقارت مطیع بر همه ظاهر شود از برای کوتاهی مخادیم کبار • در دل صاحب
روشن ضمیران هوشیار • بخیر اخبار و فضل اشعار • که با وجود این

درخستگی حال واین خصوصیات در شکستگی بال وخلاص اخلاص درحدت
اکابر واهالی اهل کمال الایمان خیر مدار • که بکنج صبر وقناعت بعهد طاعت
نشسته است نزار ونزار • وخار مذلت وخواری بپای دل شکسته
بی آرام وقرار • وخود را با خاک تیره یکسان داشته است که بدین
سزاوار • وتمام مراتب دنیا وما فیها را بیاران گذاشته است که آن را
درکار • همه بصدد رضا ورغبت دلزار • وشکر الاء ونعمت پروردگار •
روا باشد که روا دارند بزرگان دین ودنیا که بجای مرهم خاطر فکار •
مردم عیب جو بمحض خیال وپندار • در حق اخلص مخلصان اهل کمال فهم و
عقل وایمان ناروا جویند وهنرهای او را همه بعیب وانمایند در نظر
مردم هشیار • وسزا باشد که سزا شمارند کریمان ملک بالا که برای آزار
جان نزار مردم عیب گو بحکم وهم غلط کار • در حق عبد بندگان اهل
جمال مهر انگیز عدل واحسان ناسزا گویند لیل ونهار • وخبرهای او را
همه بشر در کشایند در بصر مردم بیدار • وهیچکس نگوید که چرا اینهمه
بیهوده عیب میگویند بناسزا گوئی این بیخبران در دیار اولو الابصار •
وچرا این همه بیهوده عیب میجویند ابنا روا جوئی این مختصران در بلاد او •
وحال آنکه بر تمام اهل کمال عقل وتمیز وعدالت هشیار • ظاهر است در عین نظار بحق
اظهار • ونزد جمیع اهل جمال فضل وبذل صاحب همه چیز سیما حاضر است
در بین حضار بحق احضار • که عادل عاقل فاعل مختار هرگاه در واقع
خیر کند اختیار • البته بهتر خواهد بود نظر بحال آدمیت آدمیان در حق یار •
از آنکه بیهوده وبی بیان وبرهان شر کند اعتبار • که بالبدیهه حق گوی
در حق بندگان خدا وخیرجویی برای بندگان هیچ پشیمانی نیارد بار.

(margin: بی پرکار)

درادای

کاد و بار •
درادای حق خودشناسی وخداشناسی بحسن اختیار در میان اهل
باتیان بشروط واسباب خیر برای خیرخواهی خود وغیر خود بهنگام
قدرت واختیار • وبدگوئی بندگان خدا وعیب جوئی زندگان
هدی با غماض عین مدبار • واعراض قلب حسدکار • اخوانشان
بار می آرد بسیار • که بر همه آخر ظاهر خواهد شد غایب نفهمیدگی
بدگویان شرگفتار • ودر ذات عیب جویان بدکردار • نسبت بکسی که عقلا
اطلاع داشته باشند بر کمال ایمان وهنرهای پیدا وپنهان او
در اکثر دیار • هرچند اول غافل باشند بعضی عوام بدگمان از
کمال هنرمندان کم عیب دین دار • واز نقص عیب جویان پر عیب خونخوار •
وهرچند بمکر وتلبیس نگذارند مردم بدکار حسدکار • که اهل هوش
وگوش بشنوند سخنهای خیرخواه کل که بغرض خیر میگویند وبعوض
خیر میجویند نسبت بتمام اهل ایمان با انصاف ونا انصاف از صغار
وکبار • وجان خود را در راه محبت همه کند نثار • آخر خدا همه را
خواهد شنوانید وجدا خواهد ساخت بدخواه را از خیرخواه بنور عدل
مهر عذار • پس بعبث خسران دنیا وآخرت برای خود میکند اعتبار •
بیچاره بدگوی نابکار وعیب جوی سیه روزگار • زهی نادانی ظالم
بیعار ستمکار • وجاهل بدگفتار شرکردار • که خیر خود را در خیرگوئی
واگذارد بیک کنار • وشر خود را در عیب جوئی بیهوده نماید اختیار •
چه خیر غیر خواستن مستلزم خیر خود خواستن است بحکم برهان عقل لشکردار
ونقل جوهر کار • وشر غیر خواستن مستلزم شر خود خواستن است بحکم میزان عدل وفضل

که عادل عاقل خیرخواه که خیر غیر میخواهد و میکند اختیار دوست خود
و خداست که بخیرگوئی و خیرجوئی بندگان خدا میکند مدار
بحق فهم و کمال ایثار • و ظالم جاهل شرخواه که شر غیر میخواهد و میکند
اعتبار • دشمن خود و خداست که بشرگوئی و عیب جوئی بندگان
خدا میشود بیقرار • بمحض وهم و خیال و پندار •
وهمی بخیال کامرانی میکرد • با خبث خرد عیش نهانی میکرد
کر یاد خیال عیب محسود نبود حاسد بچه چیز زندگانی میکرد
پس بهتر خواهد بود که مؤمنان همه خیرخواه یکدیگر باشند و هم
همه را کوشند مددکار • تا از برکت خیرخواهی یکدیگر و توکل بلطف
پروردگار • انشاالله همه را بخیر مدد کند و بکار خیر همه را صدق بخشد
بخیر اختیار • و کارهای همه را راست آورد و بارهای همه را درست سازد
در خیر کار و بار • و دوستان همه را جمع نماید و دشمنان همه را رفع
فرماید بحق ائمه اطهار • از دولت جمع نفاق علما و رفع نفاق عقلا
بی شائبه انکار • و معلوم است که حقیقت توکل در خیرخواهیها
آن نیست که آدمی مرتکب شروط و اسباب خیر مقدور خود نشود اصلا
در هیچ کار و بار • و همه را واگذارد بکردگار • با آنکه خدا با او عطا
کرده باشد کمال قدرت و اختیار در خیر و شر آثار • و او را تمیز رسا داده
در میان حق و باطل و حسن و قبح اشیا بکمال حکمت و اقتدار بر کمال و نقص
اطوار • چنانکه شرع انور کاشف آنهاست بحق شریعت انوار • بلکه کنه
حقیقت توکل آنست در هر کار و بار • که بنده فاعل مختار بجد و جهد بجا

اتیان نماید

اتیان نماید بشروط و اسباب مقدوره در خیرخواهی ابرار بحق کردار
موافق قوانین شریعت احمد مختار • بحکم بدیهه و برهان عمل انوار •
و زنده قابل اسرار • بکد و سعی رسا احسان فرماید بخطوط و آداب
مدبر در دولتخواهی اخیار بخیر آثار و اطوار • مطابق راه حق طریقت
حیدر کرار • بحق بینه و میزان عدل خیر آثار • که آنچه بکمال قدرت
در شانش باشد بفعل آورد در هر کار و بار • و آنچه بکمال قوت
در خوانش باشد بعمل آرد همه را هموار • تا لازم آید که مثبت
و مشروط البته بفعل آید بر وجه احسن بمدد کردگار •
و واجب شود که مؤدب و مخطوط البته بعمل آید بر حق اتقن
بر صدا فریدگار • و آنچه در حیز قدرتش نباشد واگذارد
بلطف پروردگار • و آنچه در حیز لیاقتش نباشد بسیار و بجود
خدا فریدگار • بخیر طلب و روا همت خواهد از مدد اولیا
خدا بحق استمداد برضای پروردگار • و بحق ادب و حیا فرصت جوید
از مدد اصفیای خدا بفضل استرشاد بعطای افریدگار •
تا هر چه خیر او باشد بجا آرد خالق لیل و نهار • که اینست معنی
الخیر فیما وقع در عالم قدرت و اختیار • پس خدا اولیای خود را
مدد آرد از برای بنده فاعل مختار در حق گفتار و حسن کردار •
و اصفیای خود را مدد سازد از برای زنده قابل اسرار در خیر آثار
و فضل اطوار • که دلبستگی است بلطف و امداد خدا برای بنده
امیدوار • در هر اتیان بشروط و اسباب خیر کردار و گفتار •

وامیدواری با صفیای خدا واسترشاد از تربیت ایشان مستلزم
امیدواری است بفیض وارشاد خدا سزای ترنده نیکوکار
در مراتب احسان بخطوط واداب خیر اثار واطوار

توکل

از بسکه خراب گشتم اباد شدم • خود گم کردم بغم نبوده تا شاد شدم
دیدم که ز قید خود بخود نتوان رست • خود را بخدا سپردم آزاد شدم
این بحر عمیق را تامل کردم • دست از دل برداشتم و پل کردم
دیدم جانرا فتاده در کشتی حفظ • برخاستم و توکل کردم
جانی که توکلش دل ارض وسمات • بر هر کی لا بوده حفظ همات
کر جمله کائنات آزاد شوند • آزار نیابد انکه در حفظ خداست
رحمت بخش عباد جز رحمن نیست • جان پرور قلب شاد جز رحمن نیست
دیدیم بزرگ وکوچک عالم را • شایسته اعتماد جز رحمن نیست
ما را حق فرزنده کاین قدرت وقوت • داده است توانایی کاری که نکوست
هر خیر که بود دیدیم هوا ناکردیم • باقی همه کار خود سپردیم بدوست

که اگر شروط واسباب مقدر مقدور خود را هم همه واگذارد بنده خدا
بخدا همچنانکه مسبب ومشروط را با موجبات بسپارد • واگذاشته است بلطف
وامداد پروردکار • وخطوط واداب مترتب منظور خود را هم همه باز
سپارد زنده هدی بخدا همچنانکه موجب ومخطوط را با مخفیات اثار
باز سپرده است بفیض وارشاد افریدکار • واین را توکل نپنداشته باشد
کاهل اهمال کار • لازم آید که همه کار خود را خواهد که خدا بجا آرد بیکبار
ونخواهد که او را مدد کند خدا در هر کار • واین شبیه است بمذهب جماعتی که

بغلط افتاده اند

که بغلط افتاده اند در قید اجبار • پس شاید که لازم آید که هیچ مطلب خیر دنیا وآخرتش
حاصل نشود بنده کردکار • که او را بنفس اماره وشیطان خونخوار واگذارد
از جهت اهمال کاری وعدم اتیان بشروط واسباب خیر اثار • تا لازم آید که
از جهت تقصیر در بندگی خدا وعدم اطاعت رسول وآل اطهار • بدخواه خود
وسایر بندگان خدا شود بیهوده بحکم وهم غدار • وعبث عیب جو بدگوی عیب
بندها بخبث بی برکار • وعبث غیب کوید در عیب زندها بتجسس
کبیر شری که بجانش رسد جرم غیر داند از کینی که دارد نسبت با خیار •
وهر دردی که بجانش خورد جرم غیر داند از بغضی که دارد نسبت با غیار •
پس در ترک ادب بکوشد بنفی دین وایمان از آدم خیرخواه دین دار • برنگ
شقاوت نفس در اغماض عیب ردهبار • ودر جهل مرکب بکوشد بنفی حق وبرهان
از عالم علم دین ابرار • برنگ قساوت قلب در اعراض طبع حسد کار • که بیچاره
از بندگی خود هم شود بیزار • وآواره از بندگی حق هم گردد بیکار • وبرضای
عزت بعضی از عوام ربید در عیش اهل اعتبار • وبقضای تهمت بعضی از انام
برود در تیش جهل اشتهار • پس بقید رنگ عزت واعتبار چنان گردد گرفتار •
که از روی اغماض نتواند دید پرواز شهبار در رنگ آدمیت بروی آدمیان گلعذار •
چه جای گل از کمال ذوات مردم عزیز هوشیار در نظر عقلای ذوی الانظار • و بصد
زنگ تهمت واشتهار چنان افتد در ازار که از کوی اعراض نتواند شنید
آواز شهنار رنگ عالمیت در کوی عالمیان حق گذار • چه جای گلنار حال
صفات آدم با تمیز کوشدار • در بصر فضلای اولی الابصار • که در دیده
ردیده دیده اش رخ توحید کمال عزیز باشد خوار • ودر سینه حسد کینه آتش بار
کل خورشید جمال تمیز باشد خار • ردیده دیده دل گل کند خار • حسد در جای کل خار رویاند بار • هشیار
نمی بیند که می بیند مردم • کنده چشم را اغماض بیدار • نمیداند که میداند مردم • کنده هر را اعراض

بماند خیر گویی تا ابد جوان از بهر آزادگان کار • ندارد عیب جویی جز نکاست جهان از خار خارد دوار •
نباشد خوب جز گویی خوبان که شرار و خیر آید اخبار • نشان مرد دانا جز کویی که نور آید ز روشن ظلم از نار •
چراغ دل ز سم جار و [illegible] زدود [illegible] ظلمت اید نور آن اثر نار • زبان را بند دو بازو شجاع از نطق برهان •
لسان علم دین برهان عقلیست • بدین ناطق بود نطق کرار • بیان حکم جوهر ان عدل بخو قانون بود [illegible] هموار •
شود روشن برهان عالم علم • که از خورشید تابد درود خسار • بود تیغ زبان عقل کشاید دست عدل از ظلم زنار •
زبان جان کوشش دل ادهد راز • بدین لوح و قلم پرداز ابرار • بعض نطق الطف سازد آدم • بدین علم و علم اقرار دارد •
همه اسباب دنیا فرع دین است • که باشد اصل دین علم علم دار • همه اداب جو شرع مبین است • مبین برهان بود حکم قلم کار •
کسی کو بر دوال رسول است • ندارد از جفای راه حق عار • نکرد د مدعی بی حکم برهان • کسی کو یافت علم از ال اظهار •
که کل مدعی کذاب باشد • وصی احمد محمود مختار • چرا عاقل کند دعوی بی حجت • که باشد عقل داعی علم کردار •
بدعوی کل عالم عالم است • اگر برهان نباشد حاکم دار • بقول ما تو با برهان اثر موجود • علیم قادر خلاق غفار •
دو حجت ظاهر و باطن • بحکم مخبر صادق ز اخبار • مطالب دلایل بیح باشد • برون مطلق بود اجماع •
کتاب و سنت و برهان عقلیست • که در اصل اصول محکم چهار • قیاسی کان بود منصوص علت • کند دین اعتبار ابواب •
بقدر این سائل طالب تمام • دو میزان است در هر کار خروار • کلام اهل حق منظوم باشد • نیابد در نظر گوید بسیار •
کلام خیر را در مطلب خیر • نباشد عیب بسیار در کار • نظام عدل کل بیند اعقل • چه باک از منکری باشد بد انکار •
دلیل قصه آدم قرار • بقدر علم نطق آید گفتار • کدام آدم در میزان نباشد • که برهان حق بسیار دارد •
بچشم مردم کوته بلند است • کمال مطلع بالای اقدار • کلام این بود حر و احرار • غلام و اسپ و ازخت و دستار •
کمال دین حق منحصر است • بقدر علم باشد فضل بردار • همه اسباب علم از راه دین است • ز روی وی بعید کرد دینار •
نه علم دین برای مال و جاه است • چه جای انکه باید کس خریدار • کسی کو نفی برهان کند • کسی کو عاجز از حق کهسار •
بدل کالای یاران کند • دلی کو حاجت از قدر مقدار • چرا عادل نباشد صاحب انصاف • بغیر دل نبیند اعیان انصار •
بدعوی که شود اثبات مطلب • هم حاکم شود تا از دو بیم • که نتوانند بدعوی مرد انکار • بجای اثبات دعوی هست دشوار •
اگر اثبات جو در حق نباشد • نماند در دیار خیر دیار • حسد کار از بدعوی نباشد • بر اهل حق نباشد فخر و جرار •
تمام دین و دنیا زین خراب است • که باشد معتبر دعوی اظهار • کفر اهل ایمان • همه دعوی فسق و کفر بطلان بود در علم اظهار •

همواره
برندارد
روا باشد چنین ظلمی در اسلام • خداوندا تو بی دانای دل صاحبدلان از اسرار • که زبان از دل صاف کردان •
بدیهم را نخواهند و نکویند • نکو دندار خیال خویش بسیار • نکو باید احیا جاودان • که دایم خوب بیدار •
که آدمی را عیبی بدتر از این نیست که دایم خواهد که بدگویی خوبان کند بحکم وهم غلط کار •
و همیشه کاهد که عیب جویی یاران کند بمحض خیال و پندار • تا لازم آید که معبود عزیز جبار او را مدام با نفس اماره وا گذارد در عین بد و خسران •
و سینه اش را شرح نکند و بنور هدا روشن نسازد آینه دین دلش را از زنگار •
و واجب شود که مسجد قهر قهار او دوام با شیطان خونخوار باز سپارد •
از جهت قبح کردار در بین حسد و نقصان کوتن و سینه اش را تنگ کند •
و بظلمت ضلالت گلخن سازد گنجینه کینه دلش را از زنگار • از جهت اهمال کاری در راه هدی •
در خیرخواهی خود و خیرخواهی سایر بندگان خدا و خودشناسی و خداشناسی •
در عین سماجت استکبار • بشر تعیین و تکبر بیجا در عین قباحت استکبار •
بحق گویی و حق جویی خوبان در جهان نتواند کرد مدار • و بخیرخواهی و همراهی •
یاران در دوران نتواند گرفت قرار • و حال آنکه مرد دانا در جهان فضایل •
ذات از متاعهای نعیم ابرار • چون عدل و عقل صاحب معرفت و محبت و اطاعت حق •
و اهل حق و خیرخواهی خود و سایر بندگان خدا بی تعیین و تکبر بیجا بمقام رضا •
بقضا میگیرد قرار • و عبد بینا از میان رذایل صفات از متاعهای جحیم فجار •
چون ظلم و جهل صاحب بهره حسد و عناد و بدگویی مومنان و عیب جویی •
شیعیان با تعیین و تکبر بیجا بدوستی خدا بهدی میرود بکنار • و بجنس ادب •
در محبت حق و اهل حق میگردد بیقرار • که غایت ایجاد کل عالم آدم است •
برای عبادت معبود کردگار • و غایت ایجاد کل آدم معرفت و محبت محکم است •
سزای طاعت حق و اطاعت اهل حق بخیر و نفع اخیار • که آدمی جایز آدم را آدم محبت •

ونفع خوبان دین دار کند نثار • بجز محبت آفرید کار • کرچه واجب الاطاعه مستغنی است

از نفع اغیار • و تمام خیر نفع و صلاح نظام کل عالم در حسن مدد و رصد

وارشاد خیر کویان است بمحبت اخیار با ابرار • و تمام شر و ضرر و فساد قوام کل آدم

در قبح رد و حسد و فساد و افساد عیب جویان است بعداوت اشرار با اخیار

که غایت تمام مسایل ضروری دین همین است بجز نظام کلام رسول و آل اطهار

و که باشد که از نور بیضای حق کلام خیر کل عالم نباشد خیر جار • و چه باشد

از سود سودای حسن نظام نفع کل آدم بیاید بیار حسن نظام خیرخواهی کل

بنده نقد روان نثار • زنده جان افدای یار • هرکسی همه خویش در کار • بنده هم بندگی کار

معروف با محبت و طاعت • هر سر را بنده اختیار • فیض یار را مانند این سر • بنده را ازین سر مضمر کند

در امانت با نیت است • عقل طاعت بعدل کار • سر عقل از عبادت افزاید • عقل را عیش سفر

رخ عدل از الطاف • عدل را عقل پایدار • عقل بر کار دم گر عدل • عدل را پای حل استوار

حوم کرده قرار میکر • جان با رام دل مدار • مهر جانان بروز دل • سرفرازی بدین قرار

عقل فضل کلام • فضل حق عقل اعتبار • عدل خیر نظام کل • خیر کل اعدل اختیار

خیر کل است خیرخواهی • خیر جز خیر کل چه کار • شر کل است عیب جویی • شر همیشه شرمدار

خیر کی بیند آنکه • جوش را از عز برخوار • عزت اهل خیرخواهی • بیخبر عزت اعتبار

خوادی اهل خیر عزت • با خبر خوادی اختیار • شهرت فخر بود درین • مردکی میل اشتهار

نزد بد بین کمال • روی هر اخوی فزار کند • حسن خیر شید با رد حجه • دید را غمض عیب دار

نزد بدگو همه عیب است • دل وجان را حسد افکار • هر که بدگوی طالب دنیاست • طالب حق ثنا نثار

خیرجو غیر خیر جوی • همه جا یاد دعا کار • مدح جام حباب • هر خرابه آشنا بهار

خیرخواهی نشان درو

خیرخواهی نشان درویشی است • که بفقر خود افتخار • مرد محتاج حق غنی است • بقناعت خود افتخار

هیچ دعوی نمی تواند • هرکه معقول را شعار • همه دارند میل باده • بنده درویشی اختیار کند

که اصل حقیقت درویشی بجز خدا در خیر افتقار • که آن رو سفیدی دارین است

فضل امختار • آنست که بنده محتاج بلطف خدا بعلم یقین دانسته باشد

حقیقت ذات و صفات خود را که مخلوق حقیر کمترین است

با داغ فراق همنشین عادت • دایم بدعای اهل ایمان یار • در درویشی ستون دین است

که بجز برهان علم یقین بنده کمترین بندگان خدا در حد ادا قابل خیر و شر است

و بعدل میزان حکم مبین تر بنده کمترین بندگان را در حد صفات فاعل نفع و ضر الهی

بر معراج مراتب دوازده بند اعتدال امانت عبادت معبود پروردگار • بکرار

قدرت و اختیار • در منهاج مطالب دوازده بند اعتدال دیانت طاعت مسجود پروردگار

بجمال حکمت و اقتدار • و فروع حقایق درویشی راه هدی در خیر اختیار

آنست که بنده فقیر برحم خدا بجز ادب و حیا اتیان نماید بشروط و اسباب

مقدور را خود در مراتب خودشناسی و خداشناسی برای ادای حق بندگی

و سزای وفای خیر زندگی بقناعت مال الحلال و شربت زلال و اطاعت

رسول و آل در مقام رضا بقضا براستی گفتار و درستی کردار که بطوع

و رغبت نقد عمر عزیز صرف نماید بجنس اختیار • در خیرکویی بصلح و صلاح و

اصلاح حال مومنان ابرار • و خیرجویی بصبح و صباح و اصلح بال شیعیان

اخیار • که اینست حق خیرخواهی دوستان حق خدا در درویشی خیر آثار • که موجب

فیض الهی و جمع اتفاق اهل وصول میشود موافق حول اراده و رضای پروردگار

در ارتکاب بامور بقدر قدرت و اختیار • و اینست حسن همراهی راه هدی

در خیراندیشی خوش اطوار • که موجب لطف نامتناهی و رفع نفاق اهل حسن قبول

میکردد مطابق حسن افاده وعطای افریدکار • در اجتناب از منهیات
بصد حکمت واقتدار • وبیقین بداند که سه نوع است اراده پروردکار
که تعلق میکیرد بتحقق آثار • بامرکن موجود او معدوم برا علای غایت کمال
قدرت واختیار • اول اراده حتمی تحقیقی چنانکه تعلق کرفته است اراده پروردکار
بتحقق ذات بنده قادر مختار • بر دوازده بند اعتدال خود عباد را
در سه مرتبه عالم جبروتی عقلی روحانی وملکوتی نفسی رحمانی وملکوتی حسی جسمانی
باکمال قدرت بر طرفین اثار • دوم اراده تقدیری تعلیقی چنانکه تعلق
کرفته است اراده افریدکار • بتحقق صفات بنده فاعل مختار • بر دوازده
احتمال خیر اطاعت خدا برامکان صدور خیر وشر اثار • باتیان شروط
واسباط طرفین ضدین در کفتار وکردار • سوم اراده رضائی توفیقی
چنانکه تعلق کرفته است اراده خداوندکار • بتحقق خیر صفات بنده عامل
حسن آثار • بر دوازده بند اعمال فضل طاعت خدا سزای احسان
ظهور خیر اسرار • در اتیان شروط واسباط خیر مقدور خود که
هدف خدنک نکاه عقل است سعی باید کرد در راه خودشناسی وخداشناسی
بقدر وسع وطاقت سرشار • برای حب ورضای پروردکار •
وبعد ازان ازخود بیخود باید آمد از راه اختیار • وبسوی طاعت باید رفت
بفضل اقتدار • وبالکلیه خود را بخدا باید سپرد وکارهای غیر مقدور
خود را بخدا واباید کذاشت که اوست در خیر امور مددکار • تالازم اید
که هرچه واقع شود وپیش اید خیر بنده فقیر باشد در هر کار وبار •
هرچند که بنده بیخبر ازان خیر نباشد خبردار • از خانه خویش برباید رفت
در خدمت اهل خویش باید • ایم زهر خیر ورم سوی کمال • آمد خبری که بیخبر باید رفت

باتیان شروط واسباط خیر همه فین عداد زد حسن آثار واطوار • کم نیز عمل را

که ملاحظه فرمایند که ازین دو مطلب کدام یکی اعلی است در میان مطالب
خیل خیر امت اعلی مقدار • وازین دو مقصد کدام یکی اقصی است در میان مقاصد
اهل خیر ملت اعلی معیار • آیا مطلبی که مستلزم اثبات کمال عمل وایمان
وحقیقت تمام اقوال وافعال علما ومجتهدین دین باشد در نظر نظار •
وموجب اتفاق تمام علماء اهل یقین کردد در خیر دیار احسن واعلی است
نظر بخیرخواهی کل مومنان ابرار • یا مطلبی که مستلزم ابطال
کمال عمل وایمان وخیریت تمام اعمال وآمال صلحا ومعتمدین دین شد
در بصر حضار • وموجب نفاق تمام عقلاء ملت امین کردد در
خیر حضار • احسن واولی است نظر بشرخواهی کل شیعیان اخیار •
بینوا البین یا اولی الابصار • عینوا العین یا ذوی الانظار
بین البین انتم الاعوان • لفنون البیان فی الاسرار •
عین العین انتم الاعیان • لعیون العیان فی الانوار •
بینکم للعز بین البین • فاحکموا بیننا بغور الغار •
عینکم بالتمیز عین العین • میزوا عیبنا بنور النار •
انظروا فی نظارة العینین • لتری نور عیننا النظار •
ابصروا فی بصارة العطلین • لتری عین عطلنا الحضار •
نظر العقل فی سریرتکم • اولم تنظروا الی الانظار •
بصر العدل فی بصیرتکم • اولم تبصروا الی الابصار •
کیف کان البصیر فی الاغماض • لیس الاعمی بناظر فی الدار •
کیف کان النصیر فی الاعراض • لیس فی الدار غیره دیار •
منطق العقل فطرة الانسان • نطقه ناطق بخیر الباری •

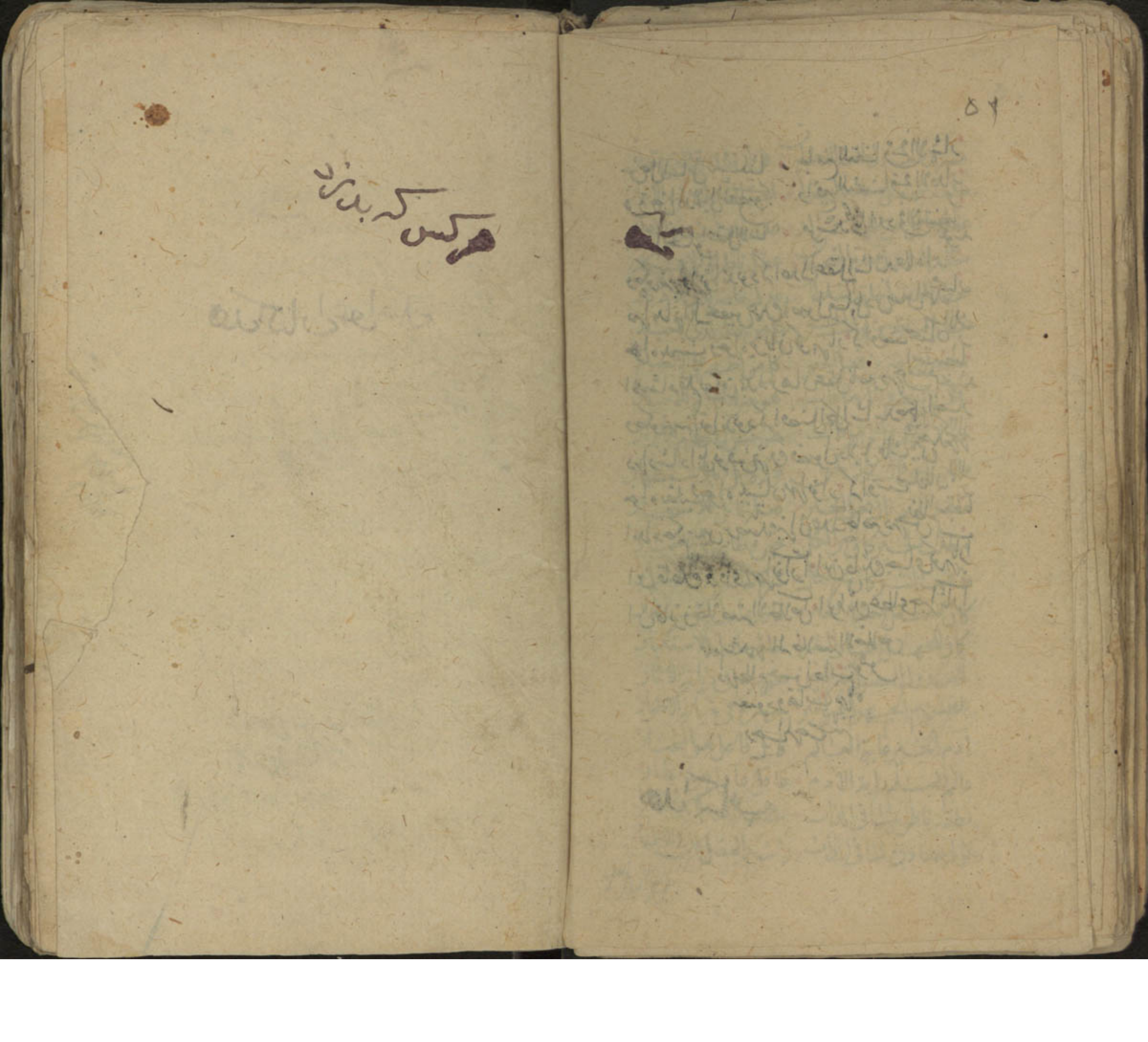
مشرق المعدل طلعة الاحسان • قوله صادق بحق الجار
طلعة العقل مطلع البيضا • لمعة العدل منبع الانهار
عقله عاقل عن الاسرار • عدله عادل من الانوار
مظهر العدل فطرة السبحان • عقله ناظر الى الافكار
محض العقل خلقة السلطان • عدله حاضر لدى الاذكار
منظر الناظر من قول الحق • كل من قاله لدى الاخيار
منصر الناصر من فعل الخير • كل من اظهر على الانصار
ناظر وانظر والى ما قال • هو خير الكلام للاخيار
فلا تنظر والى من قال • هو حسن النظام للابرار
طالب الحق قال قول الحق • قوله قايل بالاستظهار
ذاهب الخير نال فعل الخير • فعله نائل للاستحضار
مطلب الخير كان خير الكل • خيره ظاهر على الاخيار
مذهب الشر كان شر الكل • شره حاضر لدى الاشرار
كان للعقل اختيار الخير • قادر عادل بالاستبصار
كان للجهل اعتبار الشر • جائر جادل بالاستكبار
للسدول العقول اخير الغير • غوره في ديانة الاثار
للظلوم الجهول غير الخير • جوره في خيانة الاطوار
آدم الخير غاية العالم • نه بل فاعل هو المختار
عالم العلم راية الآدم • عاقل عادل هو النظار
نطقه ناطق بما في الذات • شاهد العدل بان في الاضمار
قوله صادق لما في الذات • راشد العقل كان في الاظهار

حق حل المسائل العليا

حق حل المسائل العليا • جامع للتفاق في الايثار
فرق حق الدلائل القصوى • رافع للنفاق في الادوار
اعدل الخلق اعقل الانسان • مرشد بالمدد في الاستبصار
وچگونه بر توانند بود که اعدل اعقل اساتید علماء ابرار
در امداد اهل تحقیق عمده اصول مسائل دین مبین احمد مختار
خواه بدست وخواه بزبان گوهربار • که اوست سبحان مسالک
ارشاد علم یقین بمدد برهان عقل ناصر در مقام استبصار
وچگونه نشاید بود که افضل اکمل اساتید حکماء اخیار
در ارشاد اهل توفیق حزبه فصول دلایل ملک امیر حیدر کرار
خواه بقلب وخواه ببیان مهر انوار • که اوست سلطان ممالک
امداد حکم مبین برصد میزان عدل حاضر در حسن نظام استبصار
این قاعده وفای مهر انوار است • این فائده حیای گوهربار است
این قانون خلاصة الاخلاص است • این مائده عطای خیر آثار است

تمام شد رساله خلاصة الاخلاص
در نظام حسن اداب بتوفیق
معبود وهاب در ماه
رجب المرجب سنة ۱۰۷۳

هذا كتاب





هذا کتاب عوامل

خلاصة الاخلاص

بسم الله الرحمن الرحیم

لمعهٔ مصباح صلاح قویم

جمعهٔ مفتاح صباح نعیم

سپاس حق شناس مر خدای یکتایی را سزا است که ممالک فلکوت جامع اهل عمل و ایمان را بنور عین مصباح صلاح حال اهل حیا آراسته است که در صلاح نظام امور دین و دنیا برای حق عباد حیا پیراسته است و درود خیر اساس مر نبی و آل رهنمایی آن روا است که مسالک و جوه اقطاع عد اهل عدل و احسان را بمهر شمع قمرای اصباح بال اهل وفا در خواب شب که در صباح قوام امور ملک اعلی سزای خیر اطاعت شب زنده‌دار است

اما بعد این بندهٔ کمترین هر بندهٔ خوار این زنده که کهترین هر زنده زار جوینده خیر کل مردان کبار گوینده مدح کل خوبان دیار احمد لکنهٔ حصار بقدر وسع و طاقت همواره در خدمت علما و فضلا خیر امت در تحصیل علوم دین میش کوشیده است بسیار و بهرهای فصل علم اهل اعصار با اطاعت مردان کبار احسن کرنتی کرده است اختیار بعلمی که از فیض علم اعلای خاتم انبیا بعلمای خیر امت رسیده است در موج بحر اسرار از سبیل میراث بحق متابعت ائمه اطهار و بقدر وسع و طاقت غفار در حضرت حکما و عقلای خیر ملت حیدر کرار در تحصیل رسوم ملک امین بمحبت خوبان دیار کوشیده است سرشار و بمیزان عدل حکم مبین حقیقت بینی کرده است عزم اعتبار بحکمی که از فیض حکم اولوای حاتم اولیا و صیا و حکما خیر ملت رسیده است براوج مهر انوار با دلیل آثار نجبا و عرفا اخیار والحمد لله که هرگز کینه نفس خود نکرده است در گفتار و کردار والشکر لله که هرگز تعلیم عقل خود نکرده است در آثار و اطوار بلکه هر چه ادا کرده است بهرهای عقل مهر انوار ائمه اطهار مراد شر اظهار فضل و کمال معلم و پیشوایان بوده است در حق اخیار گفتار و کردار و هر چه بجا آورده است بمیزان عدل الملک دار اجلهٔ اخیار مراد شر احضار عدل و جمال معلم و مقتدایان بوده است در خیر آثار و فضل اطوار چنانکه شاهد عدل است بر حال این گفتار این لین رباعی حقیقت آثار عمخانه عالمی دل اشاد منت ویرانه درد جان آباد منت قولی که خطا بود زمن خواهد بود قولی که صواب است ارشاد منت چه بنده بنقص دانا است بنقصهای خود و بعض از آثار و اطوار که غیر معصوم جایز الخطا است در گفتار و کردار و همیشه باید که در مقام استفاده باشد که سکسر نفس در دوام راه هنر با شاید که در بصدد و کفا جو که او سکسر نفس واقعی که از آن کاه ... نظر کردگار

موجب فیض است که از مبدأ فیاض بواسطهٔ پیشوایان برایشان فایض میگردد
بقدر قابلیت و انکسار پس هرچه از ایشان بظهور می‌آید از گفتار
و کردار که از آن فضل و کمال ظاهر میشود در نظر اولی الانظار آن
از پیشوای ایشان است در حیز اظهار و هرچه از ایشان بحضور می‌آید
از آثار و اطوار که از آن نقص و ضلال حاصل میگردد در نظر اولی الابصار مدام
آن از پیشهای ایشان است در حق احضار و این بنده کم مقدار
بر قدر قدرت و وفا از روی حسن ادب و حیا بخیر خواهی مومنان ابرار
در صلح و صلاح و اصلاح حال خویش و برادران خیر اندیش از اهل
کمال علم و ایمان کوشیده است برای ادای حق خدمت خواص و
عوام مومنان در میان شیعیان عالیمقدار و مدام در قدر
وجفا از راه خیر طلبی و وفا بهمراهی شیعیان اخیار در صلح و صلاح
و اصلاح یاران و مصاحبان صاحب کیش از اهل صلاح
عدل و احسان جوشیده است سرشار سزای وفای خیر
انام شیعیان در میان مومنان عالیمعیار و الحمد لله که هرگز
غرضی از اغراض جسمانی دنیاوی نکشته است بار با جان زار
که این بنده خاکسار که درنمی‌آید در نظر اولی الانظار سبک بار
باز مانده باشد از خیرخواهی کل شیعیان اخیار والشکر لله

والشکر لله که هرگز غرضی از اغراض روحانی عقلانی نکشته است بار بر جان زار
که این بنده کم مقدار که درنمی‌آید در نظر اولی الابصار نقلش بار بار
مانده باشد از همراهی کل مومنان ابرار پس برین بنده واجب است
که تا بنده باشد بمهر و محبت خوبان دیار سگان خود را گند بدار و بیغرض نعمت
خیرخواهی ایشان گیرد قرار که فیض بسیار یافته است درین گذار
از فیض امداد ائمهٔ اطهار و برین زنده لازم است که تا زنده باشد
بجز اطاعت مردان کنارگیرنده کنار و بعوض بجهت همراهی ایشان
گردد دوچار که خیر بسیار یافته است درین کار و بار از فضل
اجله اخیار تا آنکه درین اوقات که منازعه مسئله نماز جمعه
در میان علما گردید آشکار جمعی از مومنان فرمودند که تا انبر فکری
باید کرد درین مسئله که ضرور است بسیار و تو خود همیشه در مقام خیر خواهی
و صلح و صلاح کل مومنان منتهای مدار الحال سزاوار است تا آنکه
در خدمت مجتهدین و اکابر دین مبین بذل جهد نمایی بقدر اقتدار
بنده بخدمت ایشان عرض نمود که حقیر در بیوف بفکر اصول و مسائل
گرفتار و فرصت فکر در فروع مسائل نخواهد چنانکه باید شد سابقه
این مقام عالیمقدار مگر اکرام فرمایند بنده را بزرگان دین و دنیا اگر
که فکری تواند کرد درین امر علما که اطاعت ایشان را باید کرد ناچار بر

از دوستان این سخن را شنیده عرض نموده بود بخدمت خدام استاد
اعلم اهل روزگار و ظاهرا ایشان فرموده بودند که خوبست او
هرچه مینویسید خوب مینویسید بدقت افکار و ازین خبر خیر از جهتی ظاهر است
که خدام استاد اعلم تجویز نموده اند که فقیر در منوقت از فکر اصول
برآید و بعد از فروع در انداز برای خیرخواهی و مصلحت صلح و صلاح امرا اعزه کبار
که شاید بیمن توجه ایشان فکری تواند نمود درین کار چنانکه حق این مسئله
در واقع ظاهر شود بنحوی که رأی هیچ یکی از مجتهدین عالیمقدار در علم و اعمال
و مسائل ضروری دین مبین بمتابعت ائمه اطهار باطل نشود در منازعه افکار
و قول هیچ یکی از معتقدین عالیمعیار در حکم و امام و دلایل ضروری ملک امین بمتابعت
اجله اخیار عاطل نگردد در منازعه اذکار تا باشد که حق اهل حکمت و اقتدار
عبث بزاری ضایع نشود از بی پروائیهای مردم هموار و قدر اهل اجلال
عزت و اعتبار عبث بخواری شایع نگردد از سهل انگاریهای مردم هشیار
که ظاهرا عیب عظیم باشد ابطال آرای مجتهدین و اکابر دین مبین احمد مختار
به براهین عقل تمام عیار بمحض سهو پندار خصوصا در پایه سریر سلطنت اعلای
پادشاه شیعه عالیه اعلی مقدار که نظام امر انتظام جسیم باشد اضاعت احوال
معتقدین و اخاطر ملک امین حیدر کرار به میزان عدل نظام سیار
بحکم وهم سیار خصوصا در سایه وزیر معدلت اقوای دادخواه فرقه ناجیه

اعلی معیار

اعلی معیار که ظاهرا هنر نباشد فایق آمدن بر علمای کبار بزور صولت
گفتار دروغ در عزت و اعتبار بسبب حفظ عبارات و اقوال غیر معصوم
برای سند جدال در استحضار بلکه هنر آن باشد که فایق آید بر مردم
حقیقت دار بنص آیات و احادیث و براهین عقل تمام عیار
برکسی که معارض حق واقع دین و ایمان باشد و تضییع حق اهل حق نماید
بمحض گمان و دعوی و پندار پس بنابرین این ذره کم مقدار با قلت
بضاعت و ندرت استطاعت بقدر وسع و طاقت و صدر سعی و طاقت
متوجه گردید بسوی حل این مسئله دشوار از روی آیات و احادیث ائمه اطهار
بحکم براهین عقل جوهر کار و حق میزان عدل لشکر دار بدون آنکه تتبع
کند کتب فقها را بدقت انظار و بغیر آنکه مدد طلبد صحف علما را
بر ولت انصار پس ادا کرد آنچه بعبور ناظر قاصر رسید در ظاهر
انوار و بجا آورد آنچه بدور خاطر فاتر شد گردید در باطن اسرار از بیان
بیان و براهینی که مناسب یافت در حق گفتار بغیر آنکه ورق برگرداند
از روی کار دیگر ذکر نیاز ادرین اوراق پریشان ساخت نمودار
و بقانون هنر آنچه ملایم یافت در خبر کردار بغیر آنکه سبق از بر خواند
در کوی یار فکر بکر عیار از درین اسباق پریشان پرداخت در رخسار
که بعد از آنکه ملاحظه فرمایند مردم اولی الابصار اگر تمام بشأن و براهین

در حق کهتران اهل عدل و انصاف آنرا بجای نماینده اعتبار • والا بنده را
معذور دارند درین کار • که خیر کل را خواسته و کرده است اختیار •
هر چند بنیاد نهاده بهر بدیدار • ان شاء الله لطف کامل معبود پروردگار •
همه را بخیر خواهی یکدیگر هدایت کند پایدار • بحق محمد و آله الهداة الاخیار •
از برای خیر خواهی دولت کبرای پادشاه جمجاه دین پناه • ملایک سپاه •
ایمان دستگاه سلیمان بارگاه ظل اعلای اله شهنشاه خیر پادشاهان
روزگار • جهان پناه برگزیده عدل و احسان کردگار • که او است سزاوار
سلطنت اعلی با تاج زر خورشید کلاه عالمگیر بنور قدرت پروردگار •
و او است باوزر معدلت اقوی چنین سراج رخ توحید ذی الجلال بی نظیر
بنور نصرت آفریدگار • چه او است مرشد کامل ممالک دین و ایمان خلاصه
آل کرام احمد مختار • و او است خسرو عادل مسالک عدل و احسان شیعه
مهر جمال حیدر کرار • او است رواج دهنده فضل علم اعلای خاتم انبیا
بمتابعت ائمه اطهار • و او است سراج فروزنده عدل حکم اقوای خاتم اوصیا
بمطاوعت اجله اخیار • صاحبقران تاج اجرا اعدل از زمانش علم اعلای نبی گردد عیان
بهر شانش حکم اقوای علی بد نشان • علم اعلی تاج عقل سرور دانای ادیان
حکم اقوی تخت عدل و بود عرش آسمان • است اقبال بلندش سر رساله عالم فروز
آفتاب جلالش سر کشیده روز • از رخ او پیش شود گلشن رخ خورشید و ماه • از دل و دست گهر بخش دل دریا و کان
سلطنه حرم الله

شاه سلیمان سلیمان شهریار

عدل خاقان ... سلیمان ...

آمده از ... سلیمان ... نظیر

سلطنت حسم است چنین بر ظل اعلای اله • گشت شاهی خاتم عدل سلیمان زمان •
داده عقل ارجمند است عقل را میزان کل • گشت مهر جان فزایش در دل عالم روان •
آدم از تدبیر عقلش زنده جاوید گشت • خضر عقل از لطف را است باقی عمر جاودان •
لذت عمر ابد جان از دم جان بخش چشید • گشت مهر روح بخشش در تن آدم چو جان •
جان عالم یافت زان عمر چو باره عین خضر • زنده که از سر گرفت از عدل شاه کامل جهان •
بحر بی پایان عدلش خضر راه زندگی • آمده سر چشمه آب حیات زندگان •
پنجه خورشید در اشراق آیت آل عبا • این معانی علم اعلی را در ادراک درین بیان •
لمعه توحید با شرایت نور هدایت • عدل شاهی حکم اقوی را برابر در بیان •
علم اعلی بدور او یافت نظام • حکم اقوی بعهد او یافت قوام •
شد چشم جهان بنور عدلش روشن • گردید بدور حشمتش چرخ بکام •
پس لازم است ذکر غایت کمال عدل جهان ده • بنده اعتدال دارای ملک صفات
اقدس مرشد کامل برگزیده لطف معبود پروردگار • و صفات فلک سمات معدلت
خسرو عادل عنوان رسیده به مسجود آفریدگار • که مستفاد شده است با شعشعه
اسرار از قوانین حکمت شریعت احمد مختار • بحول مداد ارواح معدلت ائمه اطهار
و مستفاض گشته است باستخراج انوار • از براهین صفوت طریقت حیدر کرار
بفیض ارشاد الواح مشتمل اجله اخیار • ادام الله ظله الاعلی علی رئوس المؤمنین الابرار

ای شاه جهان ... سلیمان ... ماه
... ای شاه ... اعلی ...
تاریخ ... ظل اعلی ...

۱۰۸۲

در اوصاف ذات شاه شاهان

ای آنکه یافت پادشهی در تو اختتام * کیوان در آستان تو باشد کمین غلام

مهر نگین عدل تو بر مهر خاتم است * گردید عقل کل تو سلطان خاص و عام

پا تا سرست عدل تو سرهای اعتدال * سر تا سرست عقل سران سرور انام

شهباز دست قدرت عقل است علم دین * عالم بکام عدل سلیمان کشید دام

شهناز اوج حکمت عدل است حکم شاه * آدم ز جام مهر شه دین چشید مرام

این عقل احکم است و بعالم بود علم * این عدل اجمل است و در آدم بود قوام

این حضرت آنکه بود سجده گاه خلق * از بندگی نعمت عظمی درین مقام

از درگهش که چرخ رکوع آورد نیاز * خورشید در قیام و سجود از صبح و شام

سرچشمه حیات بود جان ز مهر شاه * هر دل ز مهر خسرو عادل رسد بکام

هر دل که جان فدایش کند بر خورد ز عمر * جانها فدای مرشد کامل بود مدام

بخشد بدل حیات ابد ساقیش ز مهر * در جام زندگی ز مهرش بود مدام

نوشد ز جام ساقی کوثر شراب خضر * گردد فلک مدور سلیمانیش بکام

شاها زند ز عدل تو عالم دم از بهشت * گردد بدور [illegible] دوام

درگاه تو سجده معبود میکنند * خیل ملک بنعمت عظمی شوند رام

افلاک طوف کعبه مقصود میکنند * از بهر کام [illegible] گشتند جام

شاهی که شاه داده ترا شاهی جهان * از لشکر ملک دهد عسکر عظام

بند

بند د بعدل ذات تو زنجیر سلطنت * بخشد بعین عقل تو شور احترام

ذاتت برای عدل صراطی است مستقیم * میزان اعتدال صفات تو مستدام

در بند بندها همه بود از عبادت است * دار السلام بندگی را کند سلام

عدل ترا که ازده آمد مقام راست * بر عرش اعتدال بر آمد ترا مقام

سرو روان قامت عدلت قیام کرد * بخرام سرو من که قیامت کند قیام

حق عبادت تو بود تحفه عباد * یابد قیام راست عدل تو زان دوام

برکند عدل و عقل تو زان بیخ ظلم و جهل * در خدمت تو بست عبادت بحق نیام

مهر جمال عدل تو سیمرغ عالم است * نور جلالت تو رساند بخاص و عام

مهر کمال عقل تو تعمیر آدم است * ختم عدالت تو نماید بدین کلام

عدلت عدیل عدل سلیمان انبیاست * عقل تو اعتماد بر آصف کند تمام

عقل وزیر اعظم آئینه جم است * کی بوده است عدل سکندر بدین نظام

شاه است عین عقل وزیر است عین عدل * آصف بحکم عدل سلیمان رسد بکام

یک حس راه دیده بینا بود گواه * عینیت شه است عدل را این کلام

یک حق طلب که مطلب مردان حق حکمت است * آنست کامل عارف حق را بود مرام

ذات تو شمع رایت عدل است مستقیم * تاج از سر سرای علم عقل تمام

این آیتی ز رایت عدل جهان عالم است * ز آیات این کلام و زر آیات امام

یکی عقل عادل سلطان که معروض عقل فعال است ، و دیگری عقل کامل سبحان که
که در ذات و صفات بی جولان است ، و مراد از نو عقل تمام دو عقل مطبوع و مسموع
که داخل در کنه حقیقت انسان است ، مراد از ده بند عدل اجزای عم کامل احسان است

پیوسته دولتت بسر صاحب الزمان ، ده بند عدل دار که تا بود عقل نام
مهر تو گشت شمع گلستان آفتاب ، قدراست دار در چمن ای سرو خوش خرام
اقبال دولتت علم فتح عالم است ، نصر خدا ظفر دهد ب شهان تمام
از عین خضر چشمه حیوان کند در کوه ، شاهان بخدمت تو نمایند از آن قیام
نظم نظام کل شده میزان عقل و دل ، باید بعدل و عقل سلیمان جهان نظام
عالم بحکم عقل کمال تو در ارم ، آدم بنظم عدل جمالت در انتظام
حاتم ز جود مهر جمال تو در کرم ، خاتم ز ختم مهر کمالت در اختتام
یابند اهل عقل لقای تو از حیات ، گردند اهل عدل بدور تو خوش المرام
دل بهر عشق پاک تو شد ساغر حیات ، از بحر صاف مهر تو خورسند گشت جام
ز آب حیات چشمه جان زخود ری عمر ، ز بس ساقیست دهر از جام جان مدام
هر دل شود ز جود تو معموره کرم ، هر جان رسد ز مهر تو بر دره کرام
هر ذره را حیات دهد مهر آفتاب ، مور از برای مدح سلیمان بود بکام
این مرشد کامل است و باید پیر ، این خسرو عادل است و باید تسخیر
جانها همه در بند رضای دل او ، این مهر خدایی است که عالم گیر است

مصباح صلاح حال مردان کبار

بر مرآت بال علما حقیقت شناس عالم مقصد ظاهر است خورشید وار

که از مص

[illegible]

که از فیض علم اعلای خاتم انبیا معلوم مستوا اند شد برهان مفید علم یقین بتمام عیان
جو مراتب کمال علوم علمای خیر امت احمد مختار ، بوجهی که نزاع و خلاف
علما در جمیع مسائل دین مبین لفظی را باید بجز امداد فضلای اخیار ، تا
قصور عقل و علم لازم نیاید بر هیچ یک از عقلای ابرار ، و در مصنفات
حال حکما سر بعث سپاس گو عالم معمار ، حاضر است چنین مهر یار ، که از جو
حکم اقوای خاتم اوصیا محکوم مستوا اند شد بمیزان مفید حکم مبین نظام
خیر مناصب جمال رسوم حکمای خیر امت حیدر کرار ، بنوعی که رکوع احسان
فقها در حق دلایل ملک امین قطعی در اید بجوار رشد عقلا ابرار ، تا
محمد و نقصان و حکم لازم نیاید بر هیچ یک از فقهای اخیار

وصف علم و حکم دین احمد مختار

علم است که در بیان برهان محکم است ، حکم است که در عیان میزان الهی است
این دین که بمهر مهر خاتم ختم است ، دینی است که در میان ادیان
که ممتاز عیان زد جماعت خضر فرقه ناجیه را که ایشانند در خیر علم و اعمال
تابع حق ائمه اطهار ، از جماعت غیر شیعه عالیه که ایشانند در شر حکم و کار
تابع غیر اجله اخیار ، نشود در دو جهان جان زنور مهر سیاه ، عکس مهر انوار دل
هر طلا و نقره مغشوش شود زان رو سفید ، هر چه در ذات است نو غش گردد آخر روسیاه
و در فاتحه کتاب حکیم دافع اسرار که حق علم را بیان نموده است برای حق عباد

• جمیع عباد اخیار • و حق حکیم را عیان فرموده است سزای خیر اطاعت
• اهل بلاد ابرار • ایا که نعبد برای هر جماعت ظاهری و باطنی علمای علما
امانت بار عنایت نموده است معبود پروردگار • و ایا که نستعین
سزای هر اطاعت صوری و معنوی عقلا دعقلا دیانت دار •
هدایت فرموده است معبود آفریدگار • اسرار دل جماعت جمعه گذار
یک جماعت عصیان و نعبد اجزای اوی عضا بود • یک جماعت دیگر از اذنه که تا اجع بود •
نعبد از بار امانت شد کمال بندگان • نستعین و اهدنا از بهر ما بود •
خیر انسان بندگی باشد بدرگاه آله • این عباد در فضل نطق آدم گویا بود •
در صراط مستقیم افتاده راه راستان • شاهد عدلین عزم دم مینا بود •
در دیانت نعمت عظمای جمله عاقل است • این کمال طاعت هر بنده دانا بود •
در خیانت نعمت رسوای ظلم جاهل است • این ضلال معصیت بازنده دنیا بود •
نعمت حسن کمال از نعمت نقص احسن است • خیر پنهان است در جایی که شر پیدا بود •
بندگان حق همیشه بر در حق قایم اند • این جماعت راه صورت بر معنی بود •
خیر و شر و حسن و قبح و عدل و عقل و ظلم و جهل • در عباد طاعت و نقصان مقابل بود •
هر قدر طاعت بلندی یافت عصیان پست شد • خوبی آدم بقدر طاعت یکتا بود •
مهر جانان در دل و جان مهر داد از عشق سر • هر که پایین مرتبه نشیند جای او بالا بود •
دوست باشد

دوست باشد در کمال و دشمن حق در ضلال • پرتو مهر محبت جلوه بیضا بود •
در کمال معرفت هر دوستی با طاعت است • شاهراه حق نکو باشد که در یکجا بود •
دوستان حق بخوبی راستان یکدل اند • دوست در یک حق شناسی دشمن اعدا بود •
در حقیقت دوستیها احسن است از دشمنی • خیر خیر از شر و اصلح بهتر از ادنی بود •
میرسد آخر بعود دل لوای مهر دوست • پنجه آل عبا مهر جهان آرا بود •
در میان خوب و بد میزان برهان فارق است • فرق نور و ظلمت از سر پنجه بیضا بود •
کی بدی آید بجای خوبی از آثار دوست • دشمنی هیچ کجای دوستی بیجا بود •
دوست دارد حسن را در عین خوبی حق شناس • قبح بد باشد که او با دشمنی همپا بود •
حسن و قبح کل اشیا میتواند یافت عقل • صدق با برهان بر آید کذب با دعوی بود •
آدمی در اصل فطرت بر نقیضین قادر است • لازم قدرت بهیهای خو بهبها بود •
خوب را کی میتواند گفت بد خوب شناس • عاقلان دانند هر سودی که با سودا بود •
هر که خوب میشناسد میکند حسن اختیار • برگزیدن حسن آرایش آرا بود •
در میان حسنها حسن گزینی احسن است • خیر خواهیها برای کل به از بدها بود •
هستی آمد حسن از هر شی چه جای نیستی • اوست در یک ذات یکتایی که بیهمتا بود •
آنکه در عین کمال اعلای غایتها بود • فوق او بالا نباشد فوق هر بالا بود •
غایت فضل کمال اوست نور عین ذات • غایت کل کمال عین حق یکتا بود •

در عبادت یکسان معبود دهر آدم خداست • طاقت عبد امانت بار بابا یا بود •
در اطاعت همچنان مسجود دهر عالم به است • طاعت مردم دیانت دار کار ما بود •
در کمال طاعتش مردان نمایند اتفاق • جمع اجماع جماعت جمعه را اضحی بود •
عید اضحی عید قربانی بود در عشق حق • اجتماع جهت داران بر سر شبها بود •
بندها در بند که بندند در بند خود بند • فعل و قوت شاهد عدلین سر تا پا بود •
علم و حکم خاتم و خاتم چو بند طاعت است • علم دین اعلی بود چون حکم حق اقوی بود •
اختیار هر چه در که دست عدل قدرت است • قدرت قدرت نما در طول بد پنهان بود •
شاهد برهان چو میزان عدل حکمت است • قیمت قدر بلندش در بها ابهی بود •
فطرت آدم برای خلق عالم شاهد است • بندهای اعتدال عدل ذات اینها بود •
معدن گوهر بود دهر نطفه پاک از حیا • سجده بسکر الهش ربی الاعلی بود •
چون شجر از حیات آید ثمر گوهر شود • در سجود در که مسجود بهمتا بود •
سر چو جان از سجده بر دارد در آید در رکوع • در قیام قامتش سرو روان بر پا بود •
چون ملک بالد بشوق و همچو فلک گردد بطوف • در صیام و حج بدور دل روان افزا بود •
صورت نقش نفیس ناطق قرآن شود • معنی عقل شریفش ملک جو هیرا بود •
در دریای وجود این گوهر یکتا بود • گوهر جان لطیفش در دل دریا بود •
لعل گوهر بار نطقش افشاند در صدف • گوشها ز آوازه اش اصداف اسیما بود •

چون بعلم

چون بعلم آرد عمل در طاعت معبود خویش • صفوت علم یقینش نعمت عظمی بود •
چون بحکم آرد امل در حضرت مسجود خویش • حکمت حکم مبینش آیت کبری بود •
آن کند جمع تفاق و این کند رفع نفاق • صلح کل از هر طرف زان در میان بنیاد بود •
سینه‌ها چون صاف گردد مهر حق ظاهر شود • چون همه یکدل شوند آئینه سیما بود •

مفتاح صباح بال خوبان دیار

بر آئینه صاف شفاف دیده عدل مبنای اهل صدق و صفا بنور علم یقین در عین انصاف روشن است چون چشم بیدار • و در گنجینه قاف و قف سینه عقل دانای اهل مهر و وفا بحکم مبین در ملک اشعار و اعتقاد آشکار است چون جان هشیار • که آیات وجوب نماز جمعه جماعت اهل کمال از عقل و ایمان در زمان وجود مبارک خاتم انبیا صلی الله علیه و آله از کمال حسن باطن سوره عظیمه جمعه عظمی که در قرآن است نمایان است چون اشعه شمس منیر ضیا بر اوج مهر انوار • و روایات لزوم نیاز لمعه اطاعت اهل جمال عدل و فضل از احادیث در اوان وجود مبارک خاتم اوصیا صلوات الله علیه و آله از آیه کریمه لمعه کبری که در بیان است درخشان است چون شعشعه شمع قمر از موج بحر اسرار • که همچنانکه نماز یومیه در رواج حق طاعت یکتا کمال اطاعات عالم امکانی است که در جماعت باطنه ذات یکسان جمع نموده است اشتهار مسجود پروردگار در حقیقت سر اسرار • همچنین نماز جمعه در رواج حق عبادت

جمال عبادات عالم انسان است که در جماعت ظاهره ظرف تنگ مکان جمع نموده است
معبود آفریدگار در شریعت نور انوار • چه مسجود حقیقی پروردگار که در عین عیان
کمال مسجودیت و واجب الاطاعه است برای جمیع منافع ساجدان در
حقیقت سر اسرار • در غایت کمال ساجدیت بجای آورده و حسن اطوار •
و معبود حقیقی آفریدگار که بر اوج نهایت جمال معبودیت است واجب العباده است
سزای فضل مراتب عابدان در شریعت نور انوار • در نهایت جمال عابدیت
بجای آورده و صدق گفتار • و عین غایت کمال مسجودیت که حسن باطن واجبیت است
در حقیقت سر اسرار • مقتضی ظهور غایت کمال ساجدیت است
در عالم کبیر امکان که آن جمعیت جماعت ساجدان است در حسن باطن آثار •
که مسجود سلطان پروردگار جمع آورده است و حکم بجمعیت آن کرده است
در ذات بکر انسان جامع آن اسرار • که آن جماعت باطنه هفت کوکب
دوست نظار • که بر سر هفت زنده اعضا بسجود در می آیند برای
کوکبه کمال اطاعت از خدمت مسجود سلطان پروردگار • و اطاعت مسجود در هر روز
در پنج وقت یومیه ادا مینمایند در اهتدا بعقل عادل عاقل امانت بار •
بکمال قدرت و حسن اختیار • بر هر از ده بند اعتدال الاطاعت پروردگار •
برای ظهور شان کمال سلطنت و بهای مسجود آفریدگار • و اوج نهایت
جمال معبودیت که حسن ظاهر خالقیت است در شریعت نور انوار •

مقتضی نهایت جمال عابدیت است در عالم صغیر انسان که آن جمعیت
جماعت عابدان است در حسن ظاهر آثار • که معبود رحمن پروردگار
جمع آورده است و حکم بجمعیت آن کرده است در ظرف تنگ مکان جامع
انوار • که آن جماعت ظاهره هفت کوکب جلالت سیار • که بر
هفت بنده یکتا بوجود بر می آیند سزای کبکبه جلال عبادت در حضرت
معبود رحمن آفریدگار • و عبادت معبود را هر هفته در روز جمعه ادا
مینمایند در اهتدا بعدل اعدل العقل دیانت دار بکمال حکمت و اقتدار
بر هر از ده بند اعتمال عبادت پروردگار • سزای حضور شان
جمال عظمت و کبریای معبود آفریدگار • که ختم کلام تمام وجود موجودات
عالم حسی ملکی جبلوتی در ظهر روز جمعه بکمال رسیده است و مهر جمال یافته
بر اوج انوار • و خلق نظام تمام وجود موجودات عالم نفسی صوری ملکوتی
و مصنوعات عالم عقلی معنوی جبروتی در عصر روز جمعه که عید محمدی است
صلی الله علیه و آله بکمال رسیده است و ختم کمال یافته در موج اسرار •
پس معلوم شد بعلم یقین مستفاد از ایات و احادیث ائمه اطهار که نماز یومیه
کمال اطاعت مسجود سلطان پروردگار در حواشی آثار و حسن اطوار • و کمال اطاعت
مسجود سلطان پروردگار • واجب است بر هر عادل عاقل امانت بار •
با جمع شرائط و رفع موانع بکمال قدرت و حسن اختیار • پس نماز یومیه واجب است

[illegible]

63

برهر عادل عاقل امانت دار باجمع شرایط ورفع موانع بکمال قدرت واختیار

وبیان صغری پیشتر معلوم شد در ضمن توضیح اذکار و اما بیان کبری

پس باید که چنین بدو عرض رسانیده شود در خدمت مومنان ابرار

که کمال اطاعت مسجود سلطان پروردگار اظهار حسن سلطنت سلطان مطاع حقیقی

واجب الاطاعه که در عین عنایت بر اعلای غایت کمال مطاعیت سلطنت

که فوق آن و اکمل متعقل نمیتواند شد اصلا در ممالک ظهور و اظهار

و اظهار حسن سلطنت سلطان مطاع حقیقی در عین غایت کمال واجب

بر هر شخص مطیع حقیقی عادل عاقل امانت دار چه بدیهی است که سلطان

واجب الاطاعه که حسن غایت کمال اطاعت سلطنتش ظاهر شود در واقع در نظر

احکام اکمل اولی الابصار ... اطاعت سلطان واجب الاطاعه که حسن غایت کمال سلطنت و اطاعتش

ظاهر نشود در بصر اولی الابصار و محکوم گشت بحکم مبین ... از ارباب و موارث اجلۀ اخیار که نماز جمعه جمال عبادت معبود رحمن

پروردگار است در خیر کردار و فضل کفار و جمال عبادت معبود رحمن پروردگار

واجب است بر هر اعدل اعقل دیانت دار باجمع شرایط ورفع موانع

بجمال حکمت و اقتدار پس نماز جمعه واجب است بر هر اعدل اعقل دیانت دار

باجمع شرایط ورفع موانع بجمال حکمت و اقتدار و بیان صغری پس محکوم شد

در ضمن تنقیح اذکار و اما بیان کبری پس باید که چنین رشته عرض کشیده شود

در حضور

اینجا افتاده دارد

در بیان ... وجوب نماز جمعه بر اعدل اعقل دیانت دار ... از ارباب و موارث ... اجله ...

العلم فریضة علی کل مسلم وان الله یحب بغاة العلم وظاهر است که جوهر عالم علم دیده

روشن نمیتواند بر آئینه عدل متعلمین عباد مگر بهدایت رسول خدا و

ائمه هدی بآفتاب برهان عدل عالم علم آرای بر فضلای عباد و حجة بر هم

حکم مبین کلی نمیتواند گشت در گنجینه سینه عقل متعلمین زهاد مگر با طاعت

رسول هدی و اجله علما با ماهتاب میزان عدل که آدم حکم سر او در حضر انقیاد

برهان بصر مهر طالب تابد میزان مهر ماه مذاهب باشد در عالم معرفت اهل حکم

مانند شعله کوکب باشد هر علم نما که در خود باید بما لا زوال از پی آن و باجود

دایم بصیر که در مردم تعلیم قدر علم بود دیر پایان کار در حوادث عشق رسانی باید

در راه طلب سعی تمام باید تا هر جا بکسی مقبول رسد تو فوز جائزت خدا را می باید

تا بود دلم عیش نهانی میکرد و زباده عشق کام ادا میکرد گر ما نه عیش یاد معبود وجود

حاصل بچه چیز زندگانی میکرد پس معلوم شد برهان عقل علم یقین که واجب است

بر تمام مستعدان ملک که همه با بنیاد دیگر یکدیگر در شاهراه اطاعت بکوشند در جهت

صلاح نظام امور دین مبین بمتابعت ائمه معصومین و محکوم بمیزان عدل اهل حکم مبین

که لازم است بر تمام مومنان دین مبین که باری شاد یکدیگر بار در درگاه حضرت بکوشند

در رفع فساد نام ظالمین بمطاوعت اجله معلومین تا حضرت معبود رب العالمین

از برکت جمع تفاق علماء اهل یقین و میمنت رفع نفاق حکام اهل حکم مبین جمع سازد

اهل عدل و صلاح را در میان عالمین بجمع دوستان با دشاه آسمان و زمین

ممالک دین مبین و رفع سازد اهل ظلم و فساد را از میان آدمیین

برفع دشمنان شاهنشاه ملائک سپاه مالک ملک این

بحق محمد و آله الطیبین الطاهرین



خلاصة الاخلاص

کامل

بسم الله الرحمن الرحیم

لمعه مصباح اصلاح عوام

جمعه مصباح صباح نعیم

سپاس حق شناس مر خدای یکتایی را سزا است که ممالک قلوب جماعت اهل اعمال و ایمان را بنور عین بیضای اصلاح حال اهل حیات که در صلاح نظام امور دین و دنیا برای حق عباد در حساب آورد است و درود خیر اساس مر نبی و آل اطهار او را روا است که مسالک وجوب اطاعت اهل عدل و احسان را بمهر سمیع قمرای اصباح بال اهل وفا در صباح قوام امور ملک اعلا سزای خیر اطاعت اشیا بر حال ساخت

اما بعد این بنده کمترین هر بنده خوار و این زنده کهترین هر زنده زار جوینده خیر کل مردان کوینده مدح کل خوبان دیار بقدر وسع و طاقت سر عشار در خدمت علما و فضلا خیر امت احمد مختار در تحصیل علوم دین سعی بسیار کرده با طاعت کوشیده و علم یقین حسن کرده از علم اسرار بعلمی که از فیض علم اعلای خاتم انبیا بعلما و فضلا خیر امت رسیده است بر سبیل میراث بحق متابعت ائمه اطهار و بصد سعی و طاعت غفار در حضرت حکما و عقلا حضرت حیدر کرار در تحصیل رسوم ملک آمین و بمیزان عدل حکم میین حقیقت سعی کرده است عشار بحکم که از فضل [illegible]

حکم اقوای خاتم اوصیا بجگمها دعوت خیر ملت رسیده است با دلیل ابرار بخیر مطاوعت اجله اخیار که مدام بقدر قدرت و وفا از روی حسن ادب و حیا بخیر خواهی مومنان ابرار در صلح و صلاح و اصلاح حال خویش و برادران خیر اندیش از اهل کمال عقل و ایمان کوشیده است بسیار برای ادای حق خدمت خواص و عوام مومنان در میان شیعیان عالیمقدار و مدام در قدر ریاضت و جفا از راه خیر طلب و وفا بهم راهی سبیل در صبح و صباح و اصباح یاران خیر و مصاحبان صاحب کیش از اهل کمال صدا و جان جوشیده است بسرشار سزای وفای خیر خلاصه اتمام شیعیان در میان مومنان عالیمعیار و الحمد لله که هرگز غرضی از اغراض جسمانی دنیا تنگ شمه سبب آزار یاران جان زار که این بنده خاکسار که در نمی آید در نظر نوی الانظار سبب گشتن یار باز مانده از حضور کل شیعیان اخیار و الشکر لله که هرگز مرضی از امراض روحانی علیا تنگشته است یار بر جان نزار که این زنده کم مقدار که در نمی آید در بصر اولی الابصار بعلت گشتن یار باز مانده از همراهی کل مومنان ابرار پس بر سر بنده واجب است که تا بنده است بمهر و محبت حق یاری بار کند مدار و بغرض بعثت خیر خواهی ایشان گیرد قرار که فیض بسیار یافته است در این کردار از فیض اعداد ائمه اطهار و بر این زنده لازم [illegible]

که تا زنده باشد بغیر اطاعت مردان کبار کند کذار و بعوض نحوی همرای
ایشان گردد چار که خیر بسیار یافته است درین کار و بار
از فضل ارشاد اجلهٔ اخیار تا آنکه درین اوقات که بنا بر غم
مسئله نماز جمعه در میان علما کدورتی آشکار جمعی از مومنان فرمودند
که ترا نیز فکری باید کرد درین مسئله که ضرور است بسیار و تو همیشه
در مقام خیرخواهی و صلح و صلاح کل همتای مدار التماس آنست
ترا که در خدمت مجتهدین و اکابر دین مبین بذل جهد نمایی بقدر اقتدار
بنده بخدمت ایشان عرض نمود که فقیر در هنوف بفکر اصول ایام
گرفتار و فرصت فکر در فروع مسایل ندارد چنانچه باشد ساسه
این مقام عالیمقدار مگر آنکه امر فرمایند بنده را بزرگان دین و دنیا
شاید که فکری تواند کرد درین امر اجل که اطاعت ایشان باید کرد
پس یکی از دوستان این سخن را شنیده عرض نموده بود بخدمت خدام
استاد اعلم روزگار و ظاهرا ایشان فرموده بودند که جور
او هرچه می‌نویسد خود می‌نویسد بدقت افکار و از من جمع طاهر
که خدام استاد اعلم تجویز نموده اند که فقیر در هنوف از فکر اصول
برآید و بفکر فروع درآید از برای خیرخواهی و مصلحت امراء کبار
که شاید بتوجه ایشان فکری تواند نمود درین کار که هیچ یکی از

در مسائل ضروری دین

که آرای هیچ یکی از مجتهدین در علم و اعمال ایمه اطهار باطل نشود در مناسبات
افکار و قول هیچ یکی از معتمدین بحکم و امامان اجلهٔ اخیار باطل نگردد از
اذکار در خواطر اهل کمال حکمت و اقتدار عیب غبار بی ضابطه نشود از
بی پروایی‌های مردم هموار و قدر اهل جمال عزت و اعتبار بی مقدار
شایع نگردد از سهل انگاریهای مردم هشیار که عیب عظیم است
ابطال آرای مجتهدین و اکابر دین مبین احمد مختار بی برهان عقل کامل
بمحض سهم و پندار خصوصا در پایه سریر سلطنت اعلی ما در ساحت عالیه
اعلی مقدار و نقص جسیم است اضاعت احوال معتمدین و افاضل
حیدر کرار بی میزان عدل نظام سپاه جلالهم بسیار خصوصا
وزیر معدلت آرای دادخواه فرقه ناجیه اعلی معیار زیرا که
این ذره کم مقدار با قلت بضاعت و ندرت استطاعت بقدر وسع و طاقت
و صدر رسمی و طاعت متوجه آن مسئله دشوار آنچه بعد و نکته
فهمیده بدقت انظار اگرچه در ظاهر مجبور ناظر قاصر رسید در بادی الرای
ادراک و بجا آرد آنچه در باطن امر بود در خاطر فاتر شد دید در ثانی الرای افکار پس
بیان و برهان که مناسب باشد از حق گفتار بغیر آنکه ورق برگرداند از روی
ذکر دگر را در این اوراق پریشان ثبت نمود ورق نمون مرا که ملاحظه
در خیر کردار بغیر آنکه سبق از بر خوانند در کوی یار فکر بکر را درین اسباق

انجاز نقض اخبار

اردا جهان حصار • از برای خیرخواهی دولت کبرای پادشاه جمجاه دین پناه

ملایک سپاه آسمان دستگاه سلیمان بارگاه ظل علای الله شهنشاه جم پادشاه

روزگار جهان پناه برگزیده جهان کردگار • که او سبب بر سریر سلطنت اعلی

با تاج زر خورشید کلاه عالمگیر زور قدرت پروردگار • و او سبب با وزیر معدلت

اقوی چنین سراج رخ توحید خط الجلال بی نظیر بنور نصرت آفریدگار • و او

مرشد کامل خلاصه آل کرام احمد مختار • و او سبب خسرو عادل شعشعه مهر حمایت حیدر کرار

رواج دهنده فیض علم اعلای خاتم انبیا بمتابعت ائمه اطهار • سراج فروزنده

عدل حکم اقوای خاتم اوصیا بمطاوعت اجله اخیار •

ذکر عاقبت کار عدل که دوازده بند اعتدال ذات اقدس مرشد کامل برگزیده

معبود پروردگار و صفات مقدس خسرو عادل غور رسیده مسجود آفریدگار

که مستفاد دیده است باستنباط اسرار از قوانین شرع احمد مختار

بمدد امداد ارواح مقدسه ائمه اطهار و مستفاض گشته است بسحر انوار امیر المؤمنین الابرار

از برای خیر ... بفیض ارشاد الواح ... کرار ادام الله ظله العالی الاعلی علی ...

ای آنکه یافت پادشهی در تو اختتام • کیوان در آستان تو با تیغ و کمین غلام

مهر نگین عدل تو بر مهر خاتم است • گردید عقل کل تو سلطان خاص و عام

پا تا بسر است عدل تو سرهای اعتدال • سرتاسر عقل سران سرور انام

شهباز دست قدرت عقل است علم دین • عالم تمام عدل سلیمان شد بدام

شهباز اوج حکمت عدالت حکم شاه • آدم ز جام مهر شده جمشید مرام

از عقل

این عقل اکمل است و بعالم بود علم • این عدل اکمل است و در آدم بود تمام

این حضرت اله بود سجده گاه جلوه • از بند شکر نعمت عظمی درین مقام

در درگهش که چرخ رکوع آورد نهان • خورشید در قیام و سجود است صبح و شام

سرچشمه حیات شود جان ز مهر شاه • هر دل ز مهر خسرو عادل رسد بکام

هر کس که جان فدایش کند برخورد ز عمر • جانها فدای مرشد کامل شود تمام

بخشد بدل حیات ابد ساقی ز مهر • در جام زندگی می مهرش بود مدام

نوشد ز جام ساقی کوثر شراب خضر • گردد فلک بدور سلیمانیش بنام

شاها زند ز عدل تو عالم دم از ثبات • گردد بدور دولت تو چرخ شادکام

در درگه تو سجده معبود میکنند • خیل ملک بنعمت عظمی شوند رام

افلاک طوف کعبه مقصود میکنند • از بهر کام دل که گیری بدست جام

شاهی که رشته داده ترا شاهی جهان • از لشکر ملک دهد عسکر عظام

بندد بعدل ذات تو زنجیر سلطنت • بخشد یقین عقل تو تنویر احترام

ذاتت برای عدل صراطی است مستقیم • میزان اعتدال صفاتت مستقام

در بند بندها همه بود دل عباد است • دار السلام بند که برپا کند سلام

عدل ترا دوازده آمد مقام راست • بر عرش اعتدال برآمد بدین مقام

سرو روان قامت عدلت قیام کرد • بخرام سرو که قیامت کند قیام

حق عبادت تو بود تحفه عباد • باید قیام رایت عدل تو زان قوام

برکند عدل و عقل تو زان بیخ ظلم و جهل • در خدمت تو بست عبادت کمر نیام
مهر جمال عقل تو تسخیر عالم است • نور جلال تو رساند بخاص و عام
مهر کمال عقل تو تعمیر آدم است • ختم عدالت تو نماند بدین کلام
عدلت عدیل عدل سلیمان اعظم است • عقل تو بر اعاظم آصف کند تمام
عقل وزیر اعظم بیت جم است • کی بوده است عدل سکندر بدین نظام
شاه است عین عقل و وزیر است عین عدل • آصف بحکم عدل سلیمان سپرد کام
یک جنس را چو دیده بینا بود گواه • عیبی که شسته است به عدل این کلام
یک جو طلب که مطلب داد ان جو یکی است • ان است کاهل خانه جور آن بود حرام
ذات تو شمع روشن عدل است مستقیم • تاج زر است بر سر از علم و عقل تام
این آیتی زر است عدل جو عالم است • زایات این کلام فزون است کن امام
پیوسته جاه لشکر صلاح از یاد • ده بنده عدل را ذات یک تن باج عقل نام
مهر تو گشت شمع گلستان آفتاب • قدر رسیده دار در جهان ای سرو خوش خرام
اقبال جاه لشکر حکم جهان عالم است • نصر خدا ظفر دهد بر شهان تمام
در عین حضرت خسروان کنند کوچ • شاهان بحضرت تو نمانند از قیام
نظم نظام کل شده میزان عقل و عدل • باید بعدل و عقل سلیمان جهان نظام
عالم بحکم عقل تو دارد آرام • آدم بنظم عدل جمالت در انتظام
خاتم زجود در مهر جمال تو در کرم • خاتم زختم مهر کمالت در اختتام

یا بند اهل عقل بقای تو را حیات • گردند اهل عدل بدور تو خوش المرام
دل بهر عشق پاک تو شد ساغر حباب • از بحر صاف مهر تو خورشید گشت جام
ذات صفات چشمه جان بر خوری زعلم • زین شاه سایه فتد به هزار جام جان مدام
هر دل شود ز جود تو معموره کریم • هر جان رسد زمهر تو بر ذروه کرام
هر ذره را حیات دهد مهر آفتاب • مور از برای مدح سلیمان بود جام
این مرشد کامل است و باید بیراست • این جسم و عادل است و بانش تحیر است
جانها همه در نیاز رضای دل آرو • این جمع مهر خدای است که عالم گیر است

مصباح صلاح جام مردان کبار • بر مرآت بال علما حقیقت شناس عالم مقدار که ... مفید ظاهر است خورشید وار • که از فیض علم اعلای خاتم انبیا معلوم مسوا اند علم بعیر تمام عیار • جوهر است که علوم علما ضیا امت احمد مختار زنو جهر که نزاع و خلاف عقلا در جو مسائل دین بی مس لفظ برابد بجز امداد فضلای اخیار • تا قصور عقل و علم للازم نیاید بر هیچ یکی از عقلا ابرار و در مصطفات جام حکما شرعی بس باک عالیمعیار • حاضر است چنین مهر بار که از جو حکم اقوال خاتم اوصیا محکوم مستوا اند شد مرآن عالم بجمیع حکم نظام نیستار خیر مناصب رسوم جمال رسوم حکما خیر ملت حیدر کرار • شنو عمر که رفع اختلاف فقها در حق دلایل ملک این قطعی در آید بجو ارشاد عقلاء ابرار تا محذور نقل و حکمی للازم نیاید بر هیچ یکی از فقهاء اخیار

و صفهم علم و حلم در احمد مختار

علمی است که در بیان برهان محکم است ● حکمی است که در عیان میزان محکم است
این درس کم بمهر مهر خاتم ختم است ● دینی است که در میان ادیان محکم است

که ممتاز میسازد جماعت خیر فرقه ناجیه را که ایشانند در خیر علم و اعمال تابع جوامع اظهار ● از جماعت خیر شیعه عالیه که ایشانند در شر حاکم ● و آمار تابع خیر اجله اخیار است ● و ایاک نعبد برای جماعت ظاهر و باطنی علما و عملا امانت بار عنایت نموده است معبود روزگار و ایاک نستعین برای جماعت اطاعت صوری و معنوی علما و عملا در باب هدایت ارشاد فرموده است مسجود آفریدگار از اسرار دل جماعت مجمعه گذار

یک جماعت عقل و نفس اطراف قوی اعضا بود ● یک جماعت دیگر از ادنی که تا اعلا بود
نعبد از بار امانت شکرگزار بندگان ● نستعین و اهدنا از بهر خیر ما بود
خیر ایشان بندگی بر درگاه اکبر است ● این عباد فضل نظر آدم گویا بود
در صراط مستقیم افتاده بر راه در است ● شاهد عدل این عین مردم بینا بود
در دیانت نعمت عطای عدل عاقل است ● این کمال طاعت هر بنده دانا بود
در خیانت نعمت سوای ظلم جاهل است ● این ضلال معصیت باز بنده دنیا بود
نعمت حسن کم از نعمت نقص حرکت است ● خیر پنهان است در جایی که شر پیدا بود
بندگان حق همیشه بر در حق قایم اند ● این جماعت را چو صورت گر معنی بود
خیر و شر حسن و قبح و عدل و عقل و ظلم و جهل ● در عباد در طاعت و عصیان مقابلها بود

هر قدر

هر قدر طاعت بلندی یافت عصیان پست شد ● خوب آدم بقدر طاعت یکتا بود
مهر جانان در دل و جان مهر داغش برتر است ● هر که پایین می نشیند جای او بالا بود
دوست باشد در کمال و دشمن حق در ضلال است ● پرتو مهر محبت جلوه بیضا بود
در کمال معرفت ارجمند است با طاعت است ● شاهراه حق بهشت که در یکجا بود
دوستان حق بخوبیها ز انسان کیدکی اند ● دوست در یک حق شناسی دشمن اعدا بود
در حقیقت دوستیها حسن است از دشمنی ● خیر خیر از شر و اعلی بهتر از ادنی بود
می رسد آخر بمعمور دل لوای مهر حق ● پنجه آل عبا مهر جهان آرا بود
در میان خوب و بد میزان برهان فارق است ● فرق نور و ظلمت از سر پنجه بیضا بود
که بوی آید بجای خوبیها از انار حق ● دشمنی یک بجای دوست بیجا بود
دوست دارد حسن را در عین خوبیهای حق ● قبح بد باشد که او با دشمنی همتا بود
حسن و قبح کل اشیا میتوان دریافت عقل ● صدق با برهان برآید کذب با دعوی بود
آدمی در اصل فطرت بر نقیضین قادر است ● لازم قدرت بدیها خوبیها بود
هر که خوبیها نماید میکند جبر اختیار ● بر گزیدن حسن را آرایش آرا بود
در میان حسنها حسن گزینی اختیار است ● خیر خواهیها برای کل بهر ما بود
هستی اهل حسن از هر شی چه جای هست ● او بود در یک ذات یکتایی کبریا جمعا بود
آنکه در عین کمال اعلای غایتها بود ● فوق او بالا نباشد فوق هر بالا بود

غایت فضل کمال اوست نور عشق آن * غایت کل کمال عین حق یکتا بود

در عبادت بیکمان معبود هر آدم خدا است * طاعت عبد امانت تا بربابا بنمود

در اطاعت همچکان مسجود هر عالم هر آن کس * طاعت هر دو جهان دارد که رها بود

در کمال طاعتش مردان نمایند اتفاق * جمع اجماع جماعت جمعه را اصحی بود

عید اضحی قربانی بود در عید عشق عبادات * اجتماع عشق داران بر سر تنها بود

بندها در بند که بندند از بند جهان * فعل و قوت شاهد عدل نفس سرتا با بود

علم و حکم خاتم و خاتم جو بند عطا است * علم دین اعلا بود چون حکم حق اعلی بود

اختیار هر جو در یک دست عدل قدر آن * قدرت قدرت نما در طول تدبیر پنهان بود

شاهد برهان حق میزان عدل حکمت است * قسمت قدرت عبدیتش در بهار ایمن بود

فطرت آدم برای خلق عالم شاهد است * بندهای اعتدال عدل دارد اینجا بود

معدن گوهر بود هر نطفه پاک از جهان * سجده شکر آلهش ربنا الاعلی بود

چمن شجر از آب حیات آمد ثمر گوهر شود * در سجود در که مسجود همتا بود

سر جو جان از سجده بر دارد در آمد در رکوع * در قیام قامتش سرو روان بر پا بود

چون ملک بال دل بشود و چون فلک گردد بطوف * در صیام و حج بدور دل روان افزا بود

صورت نفس نفیس ناطق قران شود * معنی عقل سر نفس ملک سیرا بود

در دریای وجود این گوهر یکتا بود * گوهر جان لطیف در دل دریا بود

لعل گوهربار نطقش در فشاند در صدف * گوشها زاوازه اش صدای او در صدف بود

چون بتعلیم آرد عمل در طاعت معبود خویش * صفوف علم تعقیب نعمت عظمی بود

چون بحکم آرد در حضرت مسجود خوش آید * حکمت حکم بیت الله کبری بود

آن کند جمع نفاق و ان کند رفع نفاق * صلح کل از هر طرف زان در جهان پیدا بود

سینها چون صاف گردد مهر خوش ظاهر شود * جون همه یکدل شوند آینه هم سیما بود

مفتاح مصباح **جلا خوبان دیار** * بر آیینه صاف و شفاف دیده

در عین الصفا

عقل مینای اهل صدق و صفا بنور علم یقین روشن آن جمع حبیب دار

و در گنجینه قاف و قوف سینه عقل دانای اهل مهر و وفا نجی حکم مهر دلهای عارف

گلشن آیین چمن جان هشیار که آیات وجوب نماز جمعه جماعت اهل کرم

عقل و ایمان در زمان وجود مبارک خاتم انبیا صلی الله علیه و آله از

کمال حسن باطن سوره عظیمه جمعه که در قرآن نمایان است جمعه عید رضا

بر اوج انوار و در آیات لزوم بنیاد لمعه الطاعت اهل جمال عمل و احسان

در اوان وجود مبارک خاتم اوصیا صلوات الله علیه و آله از آیه کریمه

لمعه کبری که در شان آن درخشان است چون شعشعه شمع قمر آ

در موج بحر زخار که همچنانکه نماز یومیه در واقع جو اطاعت عملی است سجود پروردگار

کمال اطاعات عالم امکان است که در جماعت باطنه ذات یکتای آن حی سبحانه

در حقیقت سر اسرار همچنین نماز جمعه در اوج عبادات نهایت جمال عبادات
عالم انسان است که در جامعیت ظاهر ظرف یک مکان جمع [illegible] آفریدگار
در شریعت نور انوار، چه مسجود حقیقی پروردگار، که در عین کمال مسجود
واجب الاطاعه است برای خیر مثل فی ساجدان در حقیقت سر اسرار
در غایت کمال ساجد بجوا آثار و حسن اطوار، و معبود حقیقی آفریدگار
که بر اوج نهایت جمال معبودیت واجب العبادت است سزای فضل رافع
عابدان در شریعت نور انوار، در نهایت جمال عابدیت بجوا آثار و صدق
گفتار، و عین غایت کمال مسجودیت که حسن باطن واجبیت است
در حقیقت سر اسرار، مقتضی ظهور غایت کمال ساجدیت است در عالم کبیر
امکان که آن جمعیت جامع ساجدیت در حسن باطن آثار، که مسجود سلطان پروردگار
جمع آورده است و حکم جمعیت آن کرده است در ذات انسان جامع
آن اسرار، که آن جامعیت باطنه هفت کوکب قوت نظار، که در هفت [illegible]
زنده اعضا بسجود در می آیند برای کوکبه کمال اطاعت در حضرت مسجود سلطان پروردگار
و اطاعت مسجود سلطان را هر روز در پنج وقت نوبت ادا مینمایند
در ابتدا البعض عادل عاقل امانت بار، بکمال قدرت و اختیار
برهاننده بنده اعتدال اطاعت پروردگار، برای ظهور سلطنت [illegible]

سجود

سجود و آفریدگار، و اوج نهایت جمال معبودیت که حسن ظاهر خالقیت است
در شریعت نور انوار مقتضی نهایت جمال عابدیت است در عالم صغیر انسان
که آن جمعیت جامعیت عابدان است در حسن ظاهر آثار، که معبود حضرت پروردگار
جمع آورده است و حکم جمعیت آن کرده است در ظرف یک مکان جامع انوار
که آن جامعیت ظاهره هفت کوکب جمال است سیار، که بر سر هفت هفته [illegible]
بوجود بر می آیند سزای کوکبه جلال عبادت در حضرت معبود حضرت آفریدگار
و عبادت معبود حضرت را هر هفته در وقت ظهر جمعه ادا مینمایند اگر
افتد البعد اعدل اعضا دیانت دار، بکمال حکمت و اقتدار، برهاننده
اعتدال عبادت پروردگار، سزای حضور جمال عظمت و کبریای معبود آفریدگار
که ختم کلام تمام وجود موجودات عالم حسی ملکی جلوتی در ظهر روز جمعه کمال
رسیده است و مهر جمال تا قیامت بر اوج انوار، و خلق نظام تمام وجود موجودات
عالم نفسی صوری ملکوتی و مصنوعات عالم عقلی معنوی جبروتی از عقل صغیر
روز جمعه که عید محمدی است صلی الله علیه و آله بکمال رسیده است و جمعیت کمال یافته
در سوح اسرار، پس معلوم شد بعلم الیقین مستفاد از اخبار و احادیث ائمه اطهار
که نماز نوبتیه کمال اطاعت مسجود سلطان پروردگار است در حق آثار و حسن اطوار
و کمال اطاعت مسجود سلطان پروردگار، واجب است بر هر عادل عاقل امانت بار
با جمع شرایط و رفع موانع بکمال قدرت و اختیار، پس نماز نوبتیه واجب [illegible]

[illegible]

برهر عادل عاقل امانت بار، باجمع شرايط ورفع موانع بكمال قدرت واختيار
وبيان صغرى پيشتر معلوم شد در ضمن توضيح اذكار، واما بيان كبرى
پس لابد كه چنين بزبوه عرض رسانيده شود از خدمت مؤمنان ابرار
كه كمال اطاعت مجبود سلطان پروردگار، اظهار حسن سلطنت سلطان مطاع حقيقى
واجب الاطاعت است كه در عين غنا بر اعلاى غايت كمال مطاعيت وسلطنت
كه فوق واكمال متعقل نميتواند شد اصلا در ممالك ظهور واظهار
واظهار حسن سلطنت سلطان مطاع حقيقى در عين غايت كمال واجب است
برهر مطيع حقيقى عادل عاقل امانت بار، چه بديهى است كه سلطان واجب الاطاعت
كه حسن غايت كمال سلطنت واطاعتش ظاهر شود در وادى ربط جميع الانظار
اكمل است از سلطان واجب الاطاعت كه حسن غايت كمال سلطنت واطاعتش
ظاهر نشود در بصر اولى الابصار، ومحكوم گشت بحكم مستفاض
ازروايات متواترة اجلة اخيار، كه نماز جمعه كمال عبادت معبود رحمن
پروردگارست ازخير كفتار وفضل كردار، وكمال عبادت
معبود رحمن پروردگار واجب است برهر اعدل اعقل ديانت دار
باجمع شرايط ورفع موانع بكمال حكمت واقتدار، پس نماز جمعه واجب است
برهر اعدل اعقل ديانت دار، باجمع شرايط ورفع موانع بكمال حكمت
واقتدار، وبيان صغرى پيشتر محكوم شد در ضمن تنقيح اذكار
واما بيان

پس نماز جمعه واجب است بر هر اعدل اعقل ديانت دار

واما بيان كبرى پس بايد كه چنين ازرشته فرض شناسنده شود از حضرت سلطان كامل
اخيار، كه كمال عبادت معبود رحمن پروردگار، اظهار [illegible]
معبود رحمن واجب العباده [illegible] اظهار حسن معبوديت رحمن معبود حقيقى واجب العباده
كه در عين عطا بر اقصاى نهايت كمال معبوديت ومعدليت است كه فوق
او اكمل متعقل نميتواند شد قطعا در مسالك حضور واحضار
واحضار حسن معدليت رحمن معبود حقيقى بر اوج نهايت كمال واجب است
برهر عابد حقيقى اعدل اعقل ديانت دار، چه بديهى است كه رحمن
واجب العباده كه حسن غايت كمال معدليت وعبادتش حاضر گردد در انظار
ذوى الانظار، اكمل است از رحمن واجب العباده كه حسن غايت كمال
معدليت وعبادتش حاضر نگردد در بصر اولى الابصار، وچنين مستفاد
ميشود از احاديث ائمه اطهار، كه عبادت اتم انواع عبادت معبود پروردگار
يكديگر بايد نمود بروجه احسن براى ترغيب وتحريص وتعليم وتعظيم معبود
بحق كردار وكفتار، ووجه احسن جمع نمايى يكديگر نماز جماعت است
كه جميع حقوق عبادت دران جمع است در تعظيم پروردگار، وظاهر است آن
سر حكمت فضيلت نماز جماعت كه در نماز يوميه سنت شده براى اخوان مؤمنان
ابرار، ودر جمعه وعيد قربان واجب گشته است بر اعيان مسلمانان احرار
اما جمع عبادت را يكديگر نمودن بايد كه بقصد خدا نمايى بعض بعض باشد

مر اولی الالباب نه بقصد خودنمایی پس روی ریا بر اولی الابصار

که فعل ریایی که بقصد خودنمایی است شرکی است که کنندهٔ آن شریک ساخته است حق را

با غیر حق در حق عبادت معبود آفریدگار و ترک ریایی که بقصد ترک

خدانمایی است کفر بحت است که آن تنها ساختن حق را از اهل حق در حق

اطاعت خداوندگار اما فعل ریایی که بقصد خدانمایی است اعمالی

که کنندهٔ آن عیان نمودن حق را با اهل حق در حق عبادت کردگار

چنانکه از آیات شرک و ترک‌ها کفر مشهور است از آیات اخبار و از روایات

رعایات روایات چنین ظاهر شده است بر اعیان مومنان ابرار که

نماز جمعه و نماز ظهر هر دو وقوع یافته است از امام علیه السلام در زمان

انتظام حضرات ائمه اطهار بلکه از کثرت نیابت چنین حاضر گشته است

در میان شیعیان اخیار که هر دو صدور یافته است از یک امام

در زمان امامت حضرات ائمهٔ اخیار چنانکه منقول است که حضرت

امیرالمومنین صلوات الله علیه و آله هر یک را در وقتی که مصلحت در آن

بوده است ادا نموده اند در یک دیار و منقول است که از غیر امام نیز

نماز جمعه بوقوع آمده است باذن امام علیه السلم که شروط جمعه در آن

غیر متحقق بوده است در خبر آثار و فضل اطوار و غیر نماز جمعه را بجا

آورده است بنیابت امام علیه السلم گو کردار و صدق گفتار و ظاهر

و ظاهر احادیثی صریح شنیده نشده است در باب آنکه در زمان غیبت امام علیه السلم

کسی نایب امام نمیتوانند بود در خبر گفتار و فضل کردار یا آنکه شروط نماز جمعه

در کسی نمیتواند گشود نقاب از رخسار یا آنکه کسی نماز جمعه ادا نمیتوانند نمود

از شیعیان اخیار و احادیث صریح وارد شده است در باب تاکید

نماز جمعه با شروط جمعه بمبالغه بسیار بدون تصریح بتغییر وجوب از صحیح

اخبار پس آنچه از حقیقت مستفاد میشود از مجموع این امور در

باب نماز جمعه که بدل نماز ظهر است آنست که نماز جمعه واجب است در هر زمان

که شروط جمعه در او متحقق است بحکم برهان عقل جوهر کار و نماز جمعه واجب نیست اگر

که شروط جمعه در او متحقق نباشد بحکم میزان عدل انکسار که این اصل حکم

متفق علیه ثابت به برهان تمام عیار که چون معنی اجماع اینست که معصوم

داخل است در این اجماع بحکم برهان عقل محکم کار که هر مشروط بوجود شرط بسبب

موجود است و بعدم شرط معدوم است ببداهه عقل تمام عقلاء اولی الانظار

و هر حکم که چنین است خاتم حکم معصوم را نقش نگین است در دیده مردم

اولی الابصار و بدیهی است که حکم برخلاف اصل حکم محتاج است به برهان

که کسی حکم صحیح نمیتواند نمود بمجرد گفتار پس در زمان غیبت امام علیه السلم که اذن

صریح متعذر است برای نایب خاص بحکم اسکار دعوای وجوب عینی و وجوب

تخییری و حرمت و ندب نسبت بشخص معین از شیعیان اخیار همه ظاهر است

ببرهان تمام عیار و همچنین دعوای وجوب اذن صریح برای نایب خاص

در جمیع امور ضروری دین محتاج است بدلیل در تحقیق چنین مقام احکام جواب از
که اگر در جمیع امور دینی و دنیا بی اذن صریح لازم می‌شد که طرح لازم آید
بسیاری در امام تکلیف ما لا یطاق در حق اهالی بندگان خدا که ایشان را با امور
ضروری دین و دنیا ارتکاب باید نمود ناچار و دعوای وجوب اذن صریح
در بعضی محل بعضی محتاج است ببیان مخصص چون گذارش و حال آنکه میتوانند بود که
آن اذن صریح نایب خاص با تعیین شروط و اعلام معنوی [illegible] از برای نایب عام
که یقین حاصل بوانند شد بحکم امام علیه السلم که این شروط در غیر امام متحقق
میتوانند شد بصلاحی که در اقامه [illegible] گار و همین مخصوص با امام علیه [illegible]
~~صلاحیت که امام [illegible] در اعتبار در هر بنده [illegible] متحقق میشود~~
بقدر اقتدار بحکم امام بنده که میتواند کرد در خدمت دیگر که هر گاه جمیع شرایط
و مصالح بآن تعلق گیرد در عدالت آثار و رفع موانع و مفاسد در آن کوشیده ارد
در قصر اطوار نماز جمعه را تواند نمود از آنجاست امام صاحب جو اسرار
و قرینه مرجحه برین میتوانند شد آنکه هر گاه نماز جمعه مخصوص است با امام علیه السلم و منکر نبودند
و نایب خاص امام باذن صریح تمام دیگر از چه جهت شروط نماز جمعه را تعلیم مینمودند
و تعلیم آداب نماز جمعه شیعیان میفرمودند و احادیث صحیحه در امر با دای
آن ادا مینمودند و اخبار صریحه در نهی از ابای آن عطا شیعیان مینمودند بتأکید
و مبالغه بسیار و اصلا نهی شیعیان مینمودند از ین امر در باب نایب خاص در
صحیح اخبار پس چرا نتوانند بود که اذن صریح در امر نایب خاص و عدم
تصریح بنهی نایب عام در امر از امور دین و امور ملک با تعیین شروط در آن امام
کافی است برای امکان تحصیل کرم در جمیع اوقات ادای جو عبادت معبود یکتا گو

بحق استمرار برای هر عبد مستجمع جمیع شرایط آن امر برای صلاح نظام کار برار
عبودیت عباد ابرار تا وقت ظهور صاحب علیه الصلوة والسلم بر حیز استقرار
که تا همیشه دستگاه عظمت و کبریای سلطنت و بهای معبود پروردگار
بر پا باشد بحق عبودیت جماعت عباد ابرار از برای وقع شان سلطنت
خدائی در قلوب عقلاء روزگار که بالبدیهه جمعیت سپاه در خدمت پادشاه
او وقع است در قلوب اهل محبت سرشار از تفرقه سپاه در حضرت سلطنت
چه تفرقه سپاه در خدمت پادشاه موجب افسردگی قلوب است در محبت و اطاعت
شاهنشاه و شایسته لایق شان سلطنت و بهای شهریار و جمعیت سپاه
در حضرت پادشاه موجب دل گرمی و وقع در قلوب اهل محبت و اطاعت
پادشاه که احق لایق شان عظمت و کبریای [illegible] گار برای عبادت
~~[illegible] در ظهور عظمت و جلال پادشاه و حضور سلطنت [illegible]~~
در ادای جو عبادت معبود سلطان پروردگار پس بنابرین خصوص صاحب
احوال در جو علم و عقل [illegible] و اخبار آراء تمام مجتهدین امامیه و اخباریین
اثنا عشریه درین مسئله نماز جمعه همه راست خواهد بود در جو گفتار
و رسالهای که درین باب نوشته اند همه درست خواهد بود در خصم کردار
که همه بقدر وسع و طاقت بذل جهد در اجتهاد نموده اند در عصمت کردگار
و همه بصدد رجوع طاعت و فضل سعی در اعتماد فرموده اند در حکمت اذکار
و شکی نیست که هر گاه جواز مسئله نماز جمعه که از فروع دین است

بنحوی بیان شود بگو بر اهل حق گذار که قصور عقلی لازم نیاید بر هیچ یک
از علما و فضلا خصوصا احمد مختار البته احسن است از آنکه بنحوی بیان کرده
بی حکم بر اهل حق بسیار که محذور عقلی لازم آید بر هر چه باشد یکی از فقها و حکما
خصوصا حیدر کرار چنانچه مسئله اشتراک لفظی و معنوی وجود مخلوق
واحد و جهی که از اصول دین است در وجه شناختن خالق صغار و کبار
الحمد لله بنوعی تحقیق یافت که خلاف و نزاع عقلا بالکلیه رفع گردید بنوعی
معبود پروردگار در میان علما و حکما و اصفیا چنانکه ظاهر گردید در دیده
بینای عقل [illegible] اشتباه بدیهی است که هر گاه تحقیق مسائل خلافیه
از اصول و فروع بنوعی تحقیق بشود که نزاع عقلا لفظی برآید تا قصور
عقلی و علمی لازم نیاید بر عقلاء ذوی الانظار احسن است از آنکه تحقیق
بنوعی متحقق گردد که نزاع علما معنوی برآید تا محذور عقلی و علمی لازم آید
بر علماء اولی الابصار پس باید که بدانیم بقدری که توانیم در مقام عدل
و مروت و انصاف بنحو تابعیت ائمه اطهار که علما خبر است خاتم الانبیا
که بمحبت ائمه هدی گشته اند گرفتار و از جمله اعلای شریعت احمد مختار گشته اند در جوار
رحمت پروردگار و بذل جهد ادا نموده اند در اجتهاد در مسائل دین پس بهدایت پروردگار
در اصل فکر ایشان در مسائل علوم و اعمال خطا نمیتوانند کرد بدین سبب آشکار
هر چند که بغرض غافل توانند کردید از بعض جهات اوقات و حکما خصوصا حیدر کرار
خاتم اوصیا که با طاعت احکم علی گشته اند خود کار و بحکم ظهر
فصل سعی

فصل سعی عطا فرموده اند در اعتقاد بر دلایل امور ملک امین بعنایات آفریدگار
و قطعی در اصل فکر ایشان در دلایل رسوم و اعمال که امور ملک جفا نمیتوانند نمود و بدار
هر چند که بغرض و اهل توانند کرد بدان بعض حیثیات اذکار پس تمام
علما و حکما فرقه ناجیه ابرار جد و جهد بجا نموده اند بقدر وسع و طاقت در راه
در تحصیل مسائل ضروری دین مبین بفیض علم اعلای احمد مختار و تمام عقلا و فضلا
شیعه عالیه اخیار که در سعی بسیار فرموده اند بقصد رسیدن طاعت بجا در طلب
دلایل سروری ملک امین بحق حکم اقوای حیدر کرار بحکم آنکه لا یکلف الله نفسا الا وسعها
بقدر وسعها والله اعلم بحق الاسرار تکلیف نمیکند خدای تعالی هیچ نفس را بقدر
وسع و طاقت آن نفس در ادای حق واجبات و مندوبات که جزای صبر
و ثواب مترتب میشود بر آن آثار که یکی مومن نیست و الا نقص جود
جواد با وجود استحقاق لازم می آید در کمال عدل حکیم در فیض تکلیف قادر مختار
بقدر کمال قدرت و اختیار و یکی مومن باد نیست و الا اضرار عباد تکلیف
مالایطاق لازم می آید در کمال فضل علیم در خیر تعریف فاعل مختار
بمهر کمال حکمت و اقتدار که جماعتی از علما و فضلا که شروط نماز جمعه را
در خود یافته اند بنظر غالب بسیار در حق افکار خواه از مجتهد پس امام و خواه
از اخبار بعین نماز جمعه را واجب عینی دانسته اند بر عین خود و عین
مقلدین خود بتابعیت ائمه اطهار که ایشان تر از ترک آن حاضر نیست
و برای دیگری عمل نمیتوانند نمود بحکم ظن استوار مگر آنکه کسی برای قطع

وبرهان علم یقین ثابت کنند که رای ایشان باطل است بجز افتکار چراکه
رای ظنی باطل نمیتوانند کرد رای ظنی را که در مرتبه مساوی باشند بدیهه
عقل جمیع عقلا ذوی الانظار و جماعتی از فضلا و علما که شروط نماز جمعه را
در خود نیافته اند بظن غالب بسا در حوادث افکار خواه از مجتهدین و خواه از
از اخباریین نماز جمعه را واجب عینی ندانسته اند بر عین خود و بر عین مقلدان خود
بتابعیت ادله اخیار که ایشان را فعل آن جایز نیست و برای دیگری
عمل نمیتوانند نمود بحکم ظن پایدار مگر اگر کسی بقول قطعی و میزان حکم مبین
ثابت کند که قول ایشان باطل است بجز اقتدار چراکه قول ظنی باطل نمیتوانند
کرد قول ظنی را که در مرتبه مساوی باشند بدیهه عقل جمیع علما اولی الابصار
و نمیتواند بود که معنی قول ایشان آن باشد که نماز جمعه واجب است بر عین
جمیع اعیان ما سوای ایشان از آن دیار یا نماز جمعه نیست بر هیچ عینی
از اعیان ما عدای ایشان در همان دیار والا لازم می آید محال بحکم برهان عقل
علم یقین مهر انوار و حق میزان حکم مبین ضرار آثار چه بر فرض آنکه حکم بر
کل باشد لازم می آید حکم را اجتماع نقیضین از وجه خیر مدار یکی آنکه لازم می آید
که هر که حکم کرده باشند بر آنکه کسی که در واقع مقلد ایشان نباشد و تابعیت
ایشان بر او واجب نباشد در واقع مقلد ایشان باشد و تابعیت ایشان
بر او واجب باشد و این محال است بدیهه عقل هر آدم هشیار و دیگر آنکه
لازم می آید که هر که حکم کرده باشند بر ابطال حکم خود و بر نفی اجتهاد خود
درین دعوی در حال اثبات مدعا بحکم ظن معتمد معتبر در میان فقهای ابرار

پس لازم می آید که هر که حکم کرده باشند بر خلاف حکم عقل خود و نفی اجتهاد خود
درین مسئله بلند اقتدار در حال اثبات همین مدعا بحکم انکار و این محال است
بدیهه عقل تمام مردم بیدار زیراکه عقول همه حاکم است بر آنکه تا کسی نداند
حق اجتهاد مجتهد را بهیچ وجهی از وجوه علمی یا ظنی محال است که مقلد آن مجتهد
تواند شد درین مسئله والا لازم آید تکلیف ما لا یطاق و این محال است
در حق گفتار و کردار و حال آنکه مقلد هر یک بتابعیت مجتهد خود درین مسئله
ندارد بحق اجتهاد دیگری اقرار چه جای مجتهدین که ایشان حق باشند درین مسئله
بحق اجتهاد دیگر بکمر در انکار و همچنین عقول همه حاکم است بر آنکه تا مجتهد
تصدیق نکنند بحق اجتهاد مجتهد ثابت نمیشود اجتهاد مجتهد در واقع و
نفس الامر چنانکه تواند بعلم ظنی خود عمل نماید در جواز این سر بعث احمد مختار
مگر آنکه رجوع اجتهاد خود اقامت تواند نمود برهانی تمام عیار تا تواند
و بعلم یقینی خود عمل نماید بر جواز این طریق بعث حیدر کرار چراکه اجتهاد
ثابت نمیشود بمحض دعوی و زور پندار یا بتصدیق غیر مجتهدین
و علما ابرار هر چند که در نظر مردم دنیا داشته عزت و اعتبار
که ممکن نیست ثبوت اجتهاد مگر بحکم برهان عقل تمام عیار و حق میزان عدل
نظام سپار یا بتصدیق عمل حق مجتهد عالیمقدار که بحکم صحیح ظن
غالب شاهد عدل باشند چه حق عین عنای مردم هشیار رجوع اجتهاد
عالم عادل عاقل دیانت دار بتسجیل محکم مهر حکم عقل مهر انوار

پس بنابرین اگر دعوی مثبتین و نافین نماز جمعه کلا باشد در حکم نقیضین و
نزاع ایشان معنوی باشد که بر یکی واقع … لازم آید که حکم …
بر خلاف حکم هر یکی از یک جزو گفتار بحکم صحیح اجتهاد …
از علمای مذهب احمد مختار و این مستلزم حکم صحیح است بر خلاف حکم …
خود و حکم بنفی اجتهاد خود و این باطل است …
پس معلوم شد که اعتقاد مثبتین آنست که نماز جمعه واجب عینی است …
و غیر مقلدین ایشان بحکم ظن سمین حق گذار و واجب عینی نیست …
و غیر مقلدین نافین که تصدیق بوده باشند باجتهاد ایشان بحسب اعتقاد
استوار و محکوم … اعتقاد نافین آنست که نماز جمعه واجب عینی نیست
بر غیر ایشان و غیر مقلدین ایشان بحسب رای صحیح حق …
و واجب عینی است بر غیر مثبتین و غیر مقلدین مثبتین که تصدیق بوده باشند
باجتهاد ایشان بحسب اعتقاد پایدار پس در این هنگام لازم آید که
هر چه اثبات اجتهاد دیگر کرده باشند بحسب ظن استوار و هر چه حکم
صحیح کرده باشند بثبوت مدعای خود بحسب اعتقاد پایدار پس
بنابرین تحقیق همه بر حق خواهند بود در عین صواب … از خطا در
چون گفتار حق گذار و همه از ضرر خواهند بود … از صفا
حسن آثار خیر اطوار که بقدر وسع و طاقت … اجتهاد کرده اند
در این مسئله نماز جمعه که از اهم مسائل فروع دین است …

و باجتهاد دیگر که نیز تصدیق کرده اند بی شایبه انکار و همه …
آورده اند اقرار که با طاعت ایشان نیل جهد نموده اند در حصر آثار و اطوار
پس دیگر بندگان خدا که خود را … باید از … خطر فرمانبر
چنین بر کار … سر گردان نباشند در کار و بار که ایشان … صنف اند در
واقع که بحسب اعتقاد دارند اقرار بعلمای … یا تابع مثبتین اند که نماز جمعه میکنند
ادا و نماز ظهر جمعه نمیتوانند آورد بجا از جهت لزوم انقیاد و اعتقاد بمجتهد
نماز جمعه گذار بمتابعت ائمه اطهار یا تابع نافین اند که نماز ظهر میکنند ادا
و نماز جمعه نمیتوانند آورد بجا از جهت لزوم انقیاد و اعتقاد بمجتهد نماز ظهر گذار
و بمتابعت اجله اخیار یا تابع هر دو مجتهد من علی السوا که مخیر اند میان
هر دو تا که اگر خواهند نماز جمعه میکنند ادا از جهت اقتدا و اعتماد
بمجتهدین مثبتین عالیمقدار و اگر خواهند نماز ظهر می آورند بجا از جهت اقتدا
و اعتماد بر مجتهدین نافین عالیمعیار پس همه خواهند بود در حصن علم و احکام
بعون … شریعت احمد مختار که بر هیچ یک قصور عقلی و علمی لازم نمیآید
در حق عبادت معبود پروردگار و همه خواهند بود بر حق حکم و آمال ابرار
طریق حیدر کرار که بر هیچ یک خدشه نقلی و حکمی لازم نیاید در خیر اطاعت
مسجود آفریدگار لیکن هر گاه معتقدین بنماز جمعه حاضر گردند بر رفع
موانع و جمع شرایط در حال حضور و احضار ایشان … رعایت

از علما و حکما معتبر و مناهج ... چون سند کتاب ... فرا امر ...

طریق احتیاط اولی که ظهر را بعد از جمعه تمام ادا در حین ظهور و اظهار بی انکه

تردید کنند در تنهها و بی انکه قضا اعاده نمایند در حق گردار • تا بیقین

از عهده واجب بیرون امده باشند بسبب احوط بینی و احسن گزینی

در رواج حسن ادب بخیر اعتبار • که اگر یکی را ترک کنند شاید که واجب را

ترک کرده باشند نظر بنجات ایشان در این هنگام و بی ضرورت و اضطرار

قدرت و اختیار • پس بنا برین لازم امد که همه در محبت یکدیگر ...

همه خیر خواه برای رواج معرفت کردگار • و همه در عبادت خدا ...

ملائک سپاه خلافت همراه ... کاروبار • که همه یکدل ...

براه مهر و وفا در ادای ثنا مرشد کامل برگزیده خدا که بر سر سلطنت ...

همه باد با جان شاد ... پایدار • و همه چون بر ایند بر سر صدق و صفا

دعای بقای خسرو عادل عنور رسیده بهر که با وزیر معدلت اقوی ...

عدل و داد ... استوار • تا از برکت جمع اتفاق علما و فضلا ...

احمد مختار • بمصباح صلاح حال صلحی در صبح صفای دلهای ...

انشاء الله بادشاه اسمان پایه را فایق گردانند بر جمیع بادشاهان ...

در هر دیار • از نور قدرت معبود دادگار • بحق محمد و اله الائمه الکرام الابرار

دار بیمن رفع نفاق حکما و عقلا خیر طلب ... • بمفتاح صباح ...

عقلا در صبح وفای جانهای مهر بار • انشاء الله دادخواه ...

... بر جمیع دادخواهان زمان در روزگار • نور نصرت مسجود ...

بحق محمد و اله الاجله العظام الاخیار • مصباح صلاح صلحی صلح صفات

مفتاح صباح عقلا صبح وفا در تفرقه ظلم و جهل و کین ... جمع اجماع علما حق ... خدا

انوار رخ اطاعت مهر عذار الحمد که بنده خاکسار راه ... ظاهر ... از فضلا و

علما و فضلا با پایه سریر سلطنت اعلا در عین اظهار • سزاست که ... پروردگار

رساند بر ... قوانین علم یقین در خدمت علما نحوی الانظار • ... معبود

و انچه در این ذره غبار در کار ... حاضر ... از خیر احوال حکما و عقلا ...

معدلت اقوی برادوج ... • روا است که ... قرض ... میزان ...

حکیم ... در حضرت حکما اولی الابصار • بتایید مسجود کل دیار • و ان اینست که

الحمد لله که در این زمان عالم علم علما شیعه عالیه اخیار • بنور مهر ... عقل

رشد کامل روشن ... اینه دیده عقل نحوی الانظار • ... احمد مختار

... علیم فاضل کامل مجتهد جامع الشرائط اثنا عشری • از علما خیر ...

در پایه سریر سلطنت اعلا که اعلم اند از علما متقدمین ... عقل

و الشکر لله که در این اوان عالم حکیم حکما فرقه ناجیه ... عدل ...

خسرو عادل ... سینه عدل اولی الابصار • از ...

... حکیم عادل معتمد جامع الضوابط دیانت دار • از حکما خیر ...

در سایه وزیر معدلت اقوی که احکم از حکما متاخرین بحکم میزان عدل ...

که انشاء الله بیمن اقبال فرخنده فال مرشد کامل ... پیشوای ...

دیانت دار • میل نمایند باداء نماز جمعه بعد از انکه شروط جمعه را در

دار ... خود جمع یابند بتوفیق معبود داور دگار • و ... که در شرع ...

در این صلوات مقرر فرمایند بر خیر الکائنات که همه در ادای حق عبادت معبود داور دادگار
دعاهای شهریار یکدل و یک جهت یکسر بند قرار و ان شاء الله نواب همایون
خسرو عادل این هیچ مقتدای کامل را هر روز جمعه در حال نماز بتاج تاج السلطنه
سرافراز سازند و تا حین فراغ از نماز برای غایت احتیاط در حق مقام سرور از
که حق عظمت و جلال پادشاهی مقتضی آنست که زمره عابدان از اثر عجب نماز گذار
بحق عبادت رحیم معبود پروردگار و حق سلطنت و کمال دادخواهی مقتضی آنست
که ربقه ساجدان از التحریص فرمایند بجز اطاعت سلطان مسجود کل دیار
تا تمام سپاه و رعیت و اکابر و اهالی الامان در هر جمعه بخاطر جمع جمعیت یابند
از حول عز مرشد کامل با دای حق عبادت معبود پروردگار و تمام علما و فضلا و
عقلا و صلحای روزگار [illegible] در نظر سلطان صاحبقران و
دعای بقای عمر و دولت پادشاه سلیمان حشم شوند در وفای خیر اطاعت محمود
افزدگار که شان عظمت صاحبقرانی و فضل سلطنت سلیمانی از جمیع ملک
علما نایب سریر سلطنت اعلا در سجده شکر نعمت عظیم و جلوه ذات [illegible] کبری
ظاهر گردد بر دیده روشن اولی الابصار و صیت عدالت پادشاه [illegible] گستر
عالم را فرو گیرد از میمنت ظهور شان عظمت و کبریای معبود پروردگار
و حضور حس سلطنت و بهای محمود افزدگار و به اجمع جمعیت جماعت عدو موسم ابرار
در دعا و ثنای حضرت شهریار بحق محمد و آله الاطهار و الاعلم الاحسان

خاتمه در تحقیق کمال عدل شهریار صغار و کبار و علما و امرا با سریر سلطنت اعلا مقدار

باید که مراد

باید که بدانند بنده فاعل مختار که کنه حقیقت عدل است در رواج رتبه نمودن
میزان اعتدال فوائد خیر آثار در حدود حق گذار و صدق گفتار و در رتبه نمودن
احسان اعمال صفا مهر انوار در عقود خیر آثار و فضل اطوار بحکم ربانی
عقل جوهر کار و حق میزان عدل لنگردار و تحقیق مرتبه اعتدال در احتیاط کار و کار از
آنست که [illegible] امر ممکن الصدور است از حدود اضداد که بنده خدا را مقدور است
بر عقود اقدار یکی تفریط که کمتر رسیدن است بحد خوب آثار و یکی افراط که
آن در گذشتن است از حد خوب اطوار و یکی رسیدن است بحد خوب اعتدال [illegible] اطوار
و در نگذشتن است از حد خوب گفتار و کردار و حدود اعتدال چهار است که
واقع است بر بندهای تعاریف اضداد جمله عقود اعمال چهار است
واقع است بر بندهای تکالیف اقدار و آن اعلی و عالی و دانی و اواسط است
در میان افراط و تفریط از هر کنار بحکم عقل تمام اختیار بقدر کمال قدرت و احسان
و حق عدل تمام ابرار [illegible] حکمت و اقتدار [illegible] خیر الامور اوسطها [illegible]
افراط چو تفریط بر اشوب [illegible] حد وسط امور [illegible] خوب [illegible]
و حظ فی [illegible] از جهت [illegible] اواسط [illegible] از جهت [illegible]
عاقل کام کار [illegible] دار و مرتبه عدل بر حدود اعتدال [illegible] معین شده [illegible]
محقق است بر سه مرتبه اعلی و ادنی و اواسط عالم امکان بر بندهای [illegible]
در حسن نظام برای حق طلب معرفت و محبت و عبادت معبود کردگار و مواهب عقل [illegible]
بر عقود اعمال که مبنی است بر چهار [illegible] حقوق است بر سه مرتبه اعلی و ادنی و
بر بندهای [illegible] امام علیهم السلام سزای حسن ادب معرفت و محبت و اطاعت ائمه اطهار

پس تمام مراتب علم و اعمال موشکافان ابرار و تمام مناصب حکم و آمال فرقان اخیار

در حق چهار یافته انحصار بتنصیف اوسط بعالی و دانی در میان اعلی و ادنی

از هر کنار که علم امور دینی در دایره مدار عقل و ایمان محض منحصر است در چهار رکن

اعتضاد و اجتهاد و اعتماد و انقیاد بحسب مراتب وسع و طاقت بندگان

بقدر قدرت و اختیار و حکم امور ملکی در دایره قرار عدل و احسان منحصر است در چهار

سلطنت و امارت و حکومت و رعیت بحسب مراتب سعی و طاعت بندگان

بصدر حکمت و اقتدار پس مسجود سلطان پروردگار که در عین اعلای عنایت

کمال عدالت میزان عدل عالم را بر چهار حد اعتدال راست نموده نظام

پایدار و در سه مرتبه عالم امکان کبیر در رشته فرموده است در بندها از ده

در حق نظام برای اطاعت تمام اشیا بکمال قوت و اضطرار و معبود رحمن

آفریدگار که بر اوج اقصای نهایت کمال جلالت برهان فضل ادام

بر چهار عقد اعمال راست نموده استوار و در سه مرتبه عالم انسان صغیر

درست فرموده است در بندها از ده امام علیهم السلم سزای عبادت

تمام احیا بکمال قدرت و اختیار چنانکه از غایت کمال عدل اعدل نموده

بر حول اقتدار و از نهایت کمال فضل تدبیر فرموده است بر خیر اعتبار

که بنده یگانه آفریدگار در بدو فطرت قطع نطفه پاک قابل استقرار

راست کشیده ذات عالیمقدار که مرکب است از خاک و آب و هوا و نار

پس در مرتبه ادنی اعتدال اول مزاج معدنی بسر زمین رحم فرود آمده

ثابت قدم گردد حجر وار تا بالقوه معدنیت او تمام شود در ارای تطوق

قوت نقش معدنی و صحت مزاج و قوام اجزا اصغار پس بی حلول صورت معدنی خاص

تمام عیار که مانع بیش از ترقی ذات در مراتب کمال نباتیت و اندک مقدار از سجده

در آید چون احجار رو بمرکز خانه کعبه قلب عالم با استقرار و در مرتبه دانی اعتدال

ثانی مزاج نباتی بالکل غذا و شرب آب و هوا که معدنند برای استعداد نشو و نما

در آمده بحرکت آید در نمو ذات بقدر مقدار از جهت نشیب و فراز شجر وار

تا بالقوه نباتیت او تمام شود برای تحقق قوت نفس نباتی و تغذیه و تنمیه و تولید اثمار

پس بی حلول صورت نباتی خاصی تمام عیار که مانع [illegible] از

ذات بر مراتب کمال حیوانیت عالیمقدار بسجود ادای حق خداوند مسجود

در آید چون اشجار رو بمرکز خانه کعبه قلب عالم با استمرار و در مرتبه عالی

اعتدال ثالث مزاج حیوانی برفع راس از سجود و اکل غذا و شرب دم که

معدنند برای استعداد استوار سر و کمال شیب قوس نمای فلک انسانیت و ارکان حیوانی وار

در آمده بحرکت آید در نمو ذات بجبر اجبار از جهت رفع سر و کردن

تا بالقوه حیوانیت او تمام شود برای تحقق قوت نفس حسی و حواس ظاهر

و باطنه جسمانی در [illegible] انوار پس بی حلول صورت حیوانی خاص تمام عیار

که مانع بیش از قبول ترقی ذات در مراتب کمال انسانیت عالیمقدار برکوع

وفای حق غرض مقصود در آید چون طیار رو بقبله خانه مکه عقل آدم

با استظهار و در مرتبه اعلا اعتدال رابع مزاج انسانی برفع سر از رکوع

واکل غذا و شرب شیر که معد برای استعداد استقامت سرو قامت سمن سیمای
ملک سیما بهم آمد بحرکت آید در علو داب بصدر اقتدار از جوهر جمع که
دگر دن و پشت ملک وار تا بالصوره آید در و تمام شود برای تعلق نفس
انسانی و عقل اذعانی و قوای حاضره و غایبه روحانیه در یابنده اسرار
پس با حلول صور انسانیه خاصه تمام عیار که مشتمل است بر تمام صور
مراتب عبد الله است در چهارده بند حصار که مجموعه حقیقت بشر بکو بندگان
خدا ابدی شده باشد بحسب الحصار و مانع نباشد از قبول ترقی
صفات بقدر قابلیت بمراتب کمال انسانیه اعلی مقدار بقیام ثنای حضرت
معبود بر آید چون احجار رو بقبله خانه کعبه عدل اختام با استحضار
پس از مبدا فیاض حقیقی بقدر قابلیت صفای مزاج و بهای اجزای اصغار
و سنای اعضای کبار فایض گردد ارواح انسانیه بر حسب قابل تعلق
انوار و سائل جمع اسرار چنانکه نفس ناطقه انسان در عالم مثال بواسطه
نفس فلک قمر بروح ناطقه این شخص تعلق گیرد و وهم برود برای تصور
و تشعر معانی کلیه و جزئیه صنایع اسرار بقدر کامله برورد کار گردد
و عقل ناطق انسان از عالم کل بواسطه عقل فلک قمر بنفس ناطقه این شخص تعلق گیرد
و جهل بوهم سزای تعقل و تجهل مباحث حق کامل و کذب امر باطل و غایاتهم همه
وقایع آثار بحکمت بالغه آفریدگار پس قادر مختار حقیقی که هست به اعلای کار
در اظهار

[illegible]

قدرت و اختیار بوقت کمال قدرت بطرفه آثار در ذات این جنس اعلی امعان کرده استوار
و استعداد سعادت عقل و شقاوت جهل عارض ذات انسان ساز د بقدر قابلیت ماده
این نطفه خوی الاطهار و حتی قبول صوت صفات الهی و حی صول فتوحات نامتناهی
در میان مرکز کعبه دل جان نفر آیش قرار داد از هر کنار پس بعد از نه ماه که مدت
قوام اعتدال ذات این گوهر بحر چشمه حیوان آب در زلال صفات فیض آثار
این در یگانه دریای رحمت زند که سر قدم ساخته برای ادای حق طاعت بندگی دار
که در چهارده بند ذاتش خلق کرده آفریدگار بخدمت معبود یکتا در آید در
و در مناهج آدمیت که آن طفل و صبی و شاب و کهل و شیخ است در آمده گیرد قرار
و بر معارج انسانیه که آن عقل هیولانی و عقل بالملکه و عقل بالفعل و عقل مستفاد
و علم الیقین و عین الیقین است بر آمده یابد خبر مدار

نظم عدل در انسان امین کردگار

خدا عالمی خلق کرد از وجود که تا آورد بر درش سر فرود تمام جهان را بعدل آفرید همواره از ارض و از
بیارست آدم در کمال اعتدال که تا در اطاعت تواند بود بجو راست کرد اعتدال ذرات آدم جهان را حد و د
نمود از سه هر چار اعضای او اعتدال که تا در عبادت ببندد عقود عطا کرد دست این قدر و احسان که در حمل آن سزاوار بود
بقدر ریاست خدا زهر گوهر زکل برگزیدش بنطق و سرود بدرگاه این نعمت از این گوهر خدا را نموده بجود
چه الطاف در کار این بنده کرد که در بند بندش لطایف فزود همه فیض ها بار آن که اوقات از بود
همه اعتدالات را اساس در این سر واز اد ملک وجود سه چار آمد در بند بند اعتدال که در ذات انسان بود
بقصد بود و نکرده است عقل و جهل که بر حق و باطل در آن تصور نفس و تعقل و هم که از کلی و جزئی آن بسود

[illegible]

رب سر و قدش بجا آورد قیام و رکوع و بسجود بسجود ، چو این کارها را بجا آورد و به
بعد از آن بکنه ذات ملکی صفات خود نظر کارد بجلیل الانظار ، و براه شهود
کمالات خود قدم گذارد بدلیل الابصار ، پس چنین باید بنور دیده بینای حق شناس
مردم بیدار و بدن تا بدبستر سینه دانای حق سپاس آدم هشیار که
ذات این شخص مولود مفطور بفطرت خودشناسی و خداشناسی بکمال قدرت
و اختیار ، بحکم من عرف نفسه فقد عرف ربه ، و حرم کشف خلقه فقد کشف حقه
در حقیقت اسرار ، هست آن شخص خاص که بفصل مشخص و بشخص ذات ممتاز
از سایر مخلوقات حق عزیز الاقتدار ، و این شاخص خاص که جز حقیقت ذات اوست کار
بحکم برهان علی مظهر انوار ، نحو خاصی است از وجود مطلق بدیهی مخلوق که آفرید
که منشأ عوارض خاصه این شخص است باقتضا بلازم علت و معلول متعلق
اراده تامه مدبره کردگار ، و انسان حیوان ناطق مستقیم القامه داننده اسرار
و بیننده انوار ، و گوینده صدق گفتار ، و جوینده حق کردار ، در کمال قدرت و اختیار
و حیوان نبات حساس راکع دریابنده انوار ، بلد ارحبات ... جسم نامی
پروردگار ، و نبات معدن نامی ساجد روینده بستان کمال ذات باری ... اشجار
اقطار ، و معدن بخار ممتزج تابع ... از خاک و آب و هوا و نار صاحب ...
و بخار عنصر ممتزج ... از آب و هوا با خاک و نار بر از ... امطار
و عنصر جسم در مواد امهات نتایج اثمار ، و جسم جوهر قابل امتداد اد امعروض
ابعاد متناهی المقدار ، و جوهر مهیت قایم بذات سردار عالم پایدار ، و مهیت

و مهیت موجود ممکن محتاج قابل کمال و نقصان مظاهر حقایق آثار ، و مناظر
دقایق اسرار ، و موجود وجود محض بسیط بدیهی اعم اهم اشرف اعرف از
جمیع انوار ، که وجه نور عین هستی حقیقی سلطان مسجود خالق عالم است در
دیده بینای عقل مردم اولی الابصار ، پس کنه حقیقت ذات خود را استاد
که موجود ممکن محتاج قابل مجعول مرکب است از اجزا عشره کامله اصول
حقایق جمیع مخلوقات باشخص خاص حامل امانت عبادت پروردگار ، صاحب ... طاعت
گوهر یگانه بحر اسرار ، و بداند که ذات این مولود مشتمل است بر تمام اسرار الجبه
عالم امکان مخلوق است با فضل نطق و قیام بکمال قدرت و اختیار ، و فضل علم و
صیام بکمال حکمت و اقتدار ، که همه با او شریک نمیشد در وجود و امکان ... دار
برای حق طاعت مسجود ادار دیار ، و او تنها شریک نیست در نطق و قدرت ...
سزای غیر عبادت معبود کردگار ، و بداند که ذات این موجود که مشتمل است بر تمام اسرار
مراتب موجودات عالم مخلوق محتاج قابل بالفعل است در واقع حدوث آثار
و هر مخلوق محتاج قابل بالفعل را لابد است و ناچار ، از خالق واجب غنی فاعل
در ابداع حق صدور و اصدار ، پس خوب شناسد خدای خود را که او
بالذات در عین عالی کمال صفات که چیزی با او شریک نیست اصلا ، و او با چیزی
شریک نیست قطعا در حقیقت سر اسرار ، و اوست رب مسجود جمیع عالمیان از
اعلای عالی کمال و جهت در عین هستی حقیقی از فوق خیر ظهور و اظهار ،
و اوست حق معبود جمیع آدمیان بر اقتضای نهایت کمال و اهمیت در عین
هستی حقیقی را او حق حضور و احضار ، پس بیقین بداند از تحقیق

که حقایق انوار و تدقیق حق دقایق اسرار که مفهوم عام منحصر است در ذات ظاهر التصور

نزد عقول اولی الانظار که یکی عین هستی و یکی عین نیستی و یکی غیر هستی و نیستی که

قابل هر دو است در حق الحصار و عین هستی که هرگز نیستی نمیتواند داشت واجب

بالذات است که خیر محض است و کائن و ثابت است همیشه بالفعل در واقع بجمیع انوار

و عین نیستی که هرگز هستی نمیتواند داشت ممتنع بالذات است که شر محض است و لا کائن

و لا ثابت است همیشه در ضمایر دراج کتم اشرار و غیر هستی و نیستی قابل هر دو که

گاهی هستی و جهت حقیقی در وسایل [illegible] میشود بایجاد خالق حق آگاهی اولی الانظار و گاهی

نیستی و جهت نیستی حقیقی [illegible] طاری میگردد بایراد خالق صفات اولی الابصار

و این ذات قابل هستی و نیستی که وجود مطلق مخلوق یگانه پروردگار [illegible]

نعت و نور وجود و عدم و ملکه [illegible] که لکن [illegible] جهت نامیده میشود بوجود بالذات

و امکان بالذات در حق گفتار پس وجود و عدم هم در ظرف ادراک عقل ممکن [illegible]

بنحو قوی و ضعیف آمده از مطلق وجود مخلوق یگانه کردگار که بمعنی [illegible] است

و مستلزم معنی حدوث است سزای امکانی حق کردار از جهت [illegible] این وجود

قابل کثرت عوالم غیر متناهی است که من حیث هو در علم الهی است بقدر تحمل اقدار

و فاعل واحد حقیقی قادر مختار که او است بر اعلی غایت کمال قدرت و اختیار

وجود در آورد در خارج موجود میسازد بر سه مرتبه اعلی عقلی جبروتی و روحانی

و اوسط نفسی ملکوتی مثالی و ادنی حسی جسمانی بقضای مفصل آثار

که عدم صرف ممتنع بالذات قابلیت موجود شدن ندارد در واقع

تحقق انوار و فایده خلق عالم خلق آدم است که غایت کمال ایجاد عالم است

از برای

از برای معرفت و محبت و اطاعت پروردگار که آدم را از وجود موجود ساخته است

و میسازد در خارج برای اطاعت لایق سلطنت خود از جهت اختیار [illegible]

[illegible] اشتیاق خلق در خلق آثار نه از جهت احتیاج ذات غنی کامل خالق

باطاعت مخلوقات که ذات خالق منزه است از شایبه نقص و احتیاج در غنای

کمال غنا و قدرت و اختیار و فایده خلق آدم است که خود [illegible] است که بنده محتاج

حادث فانی است که قابل صفات کمال طالب معرفت و محبت و عبادت [illegible] در حدوث

معبود پروردگار و خدا را ابتدا (؟) است که زنده غنی قدیم باقی است که فاعل

مخلوقات رجال صاحب معرفت و محبت و اطاعت است در حضرت مسجود آفریدگار

آدم برای چه در اکرام آمد با معرفت و محبت پاک آمد در شأن عبادت معبود گو لولاک لما خلقت الافلاک آمد

پس بعضی بدانند که معرفت ذات خالق بوجه مخلوق حاصل میشود در عصمت افکار

که علم بمخلوق مستلزم علم بخالق است در حکمت انظار و اصل این معرفت در اصل

فطرت است هر عبد مولود مخلوق است بقدر معبود خالق کردگار که بنده

بالذات قابل دانایی است هر چند نداند که میداند خود را که مخلوق محتاج است و

قابل صفات کمال در طریقت آثار و میداند خدا را که خالق غنی است و فاعل

مخلوقات رجال در حقیقت اسرار پس هر کس بوجه خاص خدا را شناسد

بقدر عالم شناسی آدم هشیار چنانکه هر کس بوجه خاص خود را

بقدر آدم شناسی مردم بیدار و وجه حسن خداشناسی آن است

که از روی حکمت شرع خاتم انبیا دیده میشود بنور عین عقل علمای شیعه ابرار

چنانکه منقول است از کلام معجز نظام حضرت امیر صلوات الله علیه وآله در اصح اخبار
کل ما میّزتموه باوهامکم فی ادق معانیه فهو مخلوق مصنوع مثلکم مردود
الیکم است که آنچه در ظرف ادراک عقل میکنید محدود است بدو حد بعد تکلف
در انحصار، و هر محدود محتاج است بحد، و هر محتاج ممکن است و هر ممکن مخلوق است
و هر مخلوق دال است بر خالق باستلزام تضایف در واقع عین و علم بدیهی
عقل تام نحای الانظار، پس ذات مستجمع جمیع صفات کمال ممکن که در ظرف ادراک
محصور در انحصار، وجه احسن است که فرد کامل وجود و جهی است
و دال است بر خالق ذات مستجمع جمیع صفات کمال ممکن که ذات خالق محیط است
بنور علم و قدرت بنظر و ادراک عقول و هر چه رسد در ظرف سوء ادراک عقول او الابصار
و وجود که بمعنی یافت شدن است مشترک معنوی است میان کنه مخلوق در واقع و وجه
و وجه خالق در ظرف ادراک عقل نحای الانظار، و مشترک لفظی است میان
کنه مخلوق در واقع وجهی و کنه خالق در واقع حقیقی از حیثیت وجهی که در ظرف
ادراک عقل یافته است عنهار، و از برای صحت حکم عقل گشته است سوء ادراک
و کون وجه حقیقت است در کنه خالق و مجاز است در کنه مخلوق که بدیهی است الله همیشه
که ذاتی که هرگز نیستی نتواند داشت و همیشه در حقیقت عین کنه ذات مقدس او است و اعتبار
بودن وجه حقیقی را دارد بیکقرار، و ذاتی که گاهی نیستی تواند داشت در مرتبه امکان
البته بودن وجه حقیقی را نمیتواند داشت باستقرار، بلکه اطلاق
بودن وجه بر او مجاز است که بمعنی وجود و یافت شدن بر او اطلاق میشود

در واقع طرف بعد اذکار

در واقع طرف بعد اذکار، و عینیت وجه حقیقی غیر متناهی ملک است که ابدی ازلی است از عین
ستر حقیقت اسرار، و وجه محدود متناهی در ظرف ادراک دال است بر وجود مهر انوار
چنانکه عکس در آیینه ماه دال است بر مهر خورشید عذار، و لفظ الله
موضوع است از برای عینیت حقیقی بازاء وجه هستی حقیقی که از جهت
این مفهوم ماه عذار موضوع است از برای آن عین معلوم مهر انوار
تا ممکن بهش علم بآن عین بسبب فهم این وجه از برای صحت احکام در اعلام
و اخبار، که اگر فرض کنیم که لفظ متناهی محدود بازاء ذات حقیقی غیر متناهی
نامحدود است بانحصار، که در برابر آن است قطع نظر از این وجه که در ظرف
ادراک گشته است بانحصار، لازم آید که ذات مقدس او اسمی و منزه
از تشبیه در برابر لفظ اسما واقع شده بین چیز سائر مخلوقات در وضع و
محاذات بصفات و تجیزات انوار، تعالی الله عن وضع الالفاظ، چنانکه
مروی است از حضرت امام جعفر صادق علیه السلم که فرمود یا هشام
الله مشتق من اله واله یقتضی مالوها والاسم غیر المسمی فمن عبد الاسم
دون المعنی فقد کفر ولم یعبد شیئا ومن عبد الاسم والمعنی فقد اشرک و
عبد الاثنین ومن عبد المعنی دون الاسم فذاک التوحید افهمت یا هشام
قال قلت زدنی قال لله تسعة وتسعون اسما فلو کان الاسم هو المسمی لکان کل اسم
منها الها ولکن الله معنی یدل علیه بهذه الاسماء وکلها غیره یا هشام الخبز
اسم للماکول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق

وقال عليه السلم الاسما والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي
لا يليق به الاختلاف ولا الايتلاف وقال الرضا عليه السلم فليس يحتاج ان
يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسما لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع
لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشيا كلها فمعناه
الله واسمه العلي العظيم هو الاول من اسمائه علا على كل شي وقال سالته عن الاسم
ما هو قال صفة لموصوف وقال ابو عبد الله عليه السلم كل موصوف مصنوع
وصانع الاشيا غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته
بصنع غيره ولم يتناه الى غاية وقال عليه السلم من زعم انه يعرف الله بحجاب
او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره فانما هو واحد
موحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله
فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شي
والله خالق الاشيا لا من شي كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسما غيره
وبر اهل فهم وذكا ظاهر است كه از مضمون اين احاديث مفهوم ميشود در غايت
كمال ظهور واظهار كه معبود حقيقي ذات الله عليم است كه عين غايت كمال
صفات واجبي است و اعلاي غايت كمال حضور واحضار واسم مسجود
جل عظيم است كه اول اسما الهي است كه برامده است فوق كل شي
واسم مخلوق است كه مخلوق است زيراي موصوف وعين مسمى است
واقع وصنع آثار وهر موصوف مصنوع است وصانع اشيا غير موصوف
بحدي كه مسمى است كه مسكون نشده او تا فهم ميكردد بحدوث بلكه هميشه
بوده است وخواهد بود بيكفر از بس معروف ميشود كينونيت وبودن او
بصنع غير او از اشيا صغار وكبار ومتناهي ومحدود نيست بغايتي از
از غايات كه هر غايت وحجاب وصورت ومثال غير ذات اوست وذات او
بالفعل از قبول مصاحبت غيار كه ذات او شناخته ميشود بذات
كه منزه از اغيار وذات غير او شناخته ميشود بحد وغايت وعلل وحجاب
وصور ومثال وغير انها از ذات وعرض اثار پس اوست
بكنه ذات واحد موحد يكانه بكمال تنها كه معروف ذات او بذات اوست از جهت
وجه صفات او كه مخلوق ذات اوست ودر ظرف ادراك نميكنجد تحليل انظار
ومناط صحت حكم عقل ميكردد در واقع افكار زيرا كه بدهي است كه
تا موضوع ومحمول در ظرف ادراك عقل نباشد موجود خواه در موجودات
وخواه در سالبات قضايا در حواشي افكار عقل عادل حكم صحيح نمي تواند بعد
بر حق حقايق اسرار پس بدين وجه وجه احسن حاكم است عقل
حاي الانظار كه معروف نيست خدا الجد او ممتاز است بكنه ذات از همه
كه كنه ذات جميع ما عدا از كنه ذات او است جدا از حيثيت اين وجه
كه واقع است در ظرف ادراك مدبر حكمت پروردگار كه خود بكنه ذات
نميگنجد در ظرف ادراك ها از حيثيت غايت عظمت وكبريا
كه غير متناهي ابدي ازلي است در حقيقت قدرت از جميع جهات وحيثيات صفات

غایت کمال غنا و کبریا و قدرت و اختیار · چه ظرف ادراک جمیع حقایق است در دایره وجود
عالم امکان متناهی محاط علم الهی بقدر قدرت آفریدگار · و هر جزو از
او مخلوق اوست که واسطه نشد میان خالق و مخلوق از هر کنار ·
و علم مخلوق مستلزم علم بخالق است ببدیهه عقل تمام اولی الابصار · از
آنجا معلوم شد که جمیع اشیا را خلق کرده است لا من شیء لا من شیء
و لا من لاشیء که از کتم عدم همه را بدایره وجود آورده [illegible] و حادث [illegible]
در غایت کمال عدل فیض آثار · پس اوست خالق ذات مستجمع جمیع صفات کمال
و بود اوج نهایت جمال حکمت و اقتدار · که باین وجه ذات مفهوم دال بحکم عقل
معروف و موجود است باهر عدل کبری میزان حکم مبنی خبر آثار و بیان
کنه ذات معلوم مدلول نحو عدل انکشوف و معبود [illegible] است [illegible] عقلی
علم یقین مهر انوار · پس در لغت فصیح الفاظ موضوع عند حقیقة [illegible]
و هم معلوم موجود در ظرف ادراک از برای عین معبود [illegible] که ذات
که مسمی و مدلول است در واقع حقیقی و محیط است بکل ظروف دایره انحصار ·
که این وجه مفهوم معروف است در [illegible] و غایت نحو الانظار · و آن
کنه معلوم و مکشوف است بر چشم ظاهر و باطن اولوا الابصار · و لا تدرکه
الابصار و هو یدرک الابصار · و لفظ الله که در قضیه ملفوظه موضوع است
علم ذات معبود خالق ذات مستجمع جمیع صفات کمال ممکن است که در قضیه معقوله موضوع است
و موصوف جمیع صفات کمال واجبی است در ظرف ادراک موجود است · چنانکه

چنانکه فرموده علیه السلام فمعناه الله و اسمه العلی العظیم و هو الاول
من اسمائه علا علا کل شیء که موصوف چنین عکس جمال مهر است در آئینه ماه
ظرف ادراک وجود نمایان است خورشید وار · پس جمیع اسما و صفات
و موصوفات و مسمیات و موضوعات و محمولات مخلوق و دال اند در واقع و [illegible] امکان
وجود دار · و ذات مقدس منزه معبود کل ذات صاحب کمالات خالق و مدلول
در عین هستی مهر عذار · عین است مهر جمال پرور · و جهه [illegible] آئینه ماه
آن هستی مهر روز و این ماه شب است · ماه آئینه جمال مهر است نگاه
پس تحصیل معرفت در حقیقت فیض افکار · حاصل ساختن علم بعلم فطرت [illegible]
در شریعت نور انوار · که بداند بنده فاعل مختار عادل عاقل دانا [illegible]
که ذات خدا عین هستی حقیقی است در حقیقت کنه ذات مقدس بحد و انحصار
که غنی است بالذات در حق بودن در واقع از غیر ذات خود بر اعلای غایت
کمال غنا و قدرت و اختیار · و عین هستی حقیقی در حقیقت کنه ذات مقدس
بحد و انحصار · البته متحقق است بالفعل همیشه در واقع حقیقی [illegible] از
در نهایت جمال حکمت و اقتدار · و الا لازم آید که نقیض [illegible]
ممتنع بالذات است در واقع متحقق باشد بالفعل جهت امتناع اجتماع
نقیضین در واقع انوار · و این محال است ببدیهه عقل تمام عقلا روزگار
و ذات خدای معبود در حق عدم کمال غناست بالفعل بر اعلای غایت کمال

جمیع صفات خیر آثار و عین کمال بالفعل بر اعلای غایت کمال یکیست در حقیقت که یگانه است
از جمیع جهات و حیثیات بر یک قرار که چون ذات شلین در کمال صفات فیض آثار
نمیتوانند بود بر اعلای غایت کمال مهر انوار که فوق آن
نمیتوانند شد بر فضل اقدار چون ذات بی مثل در عین غایت کمال خیر آثار
چه بید بهره عقل عاقل هر کمال فضل استقرار از کامل بی مثل
پس ثابت شد که معبود حی قائم و مسجود حی دائم عین
و کائن و ثابت است همیشه در عین دوام جمیع مهر عذار
بر اعلای غایت کمال صفات مهر انوار بحکم راشد عقلی برهان توحید
در توحید که چون داغ خورشید روشن است
آدم هشیار و بگوش هر عدلین میزان
کل گسسته است در دایره مهر عدل بینای مردم دیده از
میدانند که خدای یکتا واجب است که عادل است بالذات
میزان مراتب اعتدال ذات عالم کردگار و در
اعمال صفات آدم در خیر آثار و اطوار که فعل قبیح و ترک واجب
در جبر اختیار و لطف بی نهایت عطا فرماید
و واجب است که بعث باعث نبی خاتم انبیا صاحب علم
ادای که نعمت عظمی است در خوان عدل ابرار برای امانت عبادت معبود
کردگار و واجب است که نصب وصی خاتم اوصیا صاحب حکم

حکم اقوی و امل اجلی با یازده وصی دیگر که هر یک کبریت است در شأن عدل اخیار
سزای دفای خیر دیانت اطاعت مسجود دهر دیار و واجب است که باشد
معبد جمیع خلایق مطیع پروردگار و جمیع خلایق عبید معبود آفریدگار
بعد از فنای کل شیء الا وجهه کردگار که آن نور وجود نبی خاتم
و سایر آل ائمه هدی و اجله علی است از اولیا اطهار و الا لازم
آید بر اعلای غایت کمال نباشد در عین عدل و غنا و قدرت
و بر اقصای نهایت جمال نباشد بر اوج فضل و عطا و حکمت و اقتدار تعالی الله
عن ذلک علوا کبیرا که او است در عین غایت کمال کمال خیر آثار و او است بر اوج
جمال کل جمال مهر انوار بر سر غایت کمال سلطنت و بها با تاج رایت جلال عظمت
بالذات چنانکه ثابت شد برهان وحید در توحید در غایت حسن عدل اسرار
پس یقین داند بحکم رسول و آل ائمه اطهار که بر هر بنده واجب است
عبادت معبود پروردگار که در خوان ذاتش مهیا کرده است قرار
و بر چهارده بند اعتدال نموده است استوار و بر هر بنده لازم است
هالک برای طاعت مسجود آفریدگار که در شان صنعش معلق کرده است
و بر چهار از بند اعتمال فرموده است پایدار پس در حال نماز پروردگار
ادا نماید آداب شکر تمام این نعمتهای خجند آثار و
تمام این های بلند اقدار بقیام و صیام ملک و طواف فلک

ورکوع حیوانی وسجود نباتی ومعدنی وتصور نفسی وتعقل عقلی در احکام نماز
که هست فرد اکمل عبادت امانت بار • چنانکه فرموده است معبود
پروردگار صغار وکبار • انا عرضنا الامانة علی السموات والارض
والجبال فابین ان یحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه کان ظلوما جهولا
یعنی والله اعلم بحقایق الاسرار • بدرستی که ما عرض نمودیم بتخییر اظهار
وفرض فرمودیم بحکم احضار • امانت خود را که آن عبادت است در نظام
اطاعات عالم انسانی بکمال قدرت واختیار • وآن عبادت است از تمام
اطاعات عالم امکان بکمال قوت واضطرار • بر سموات وتمام مراتب علیا
وارض وتمام مراتب دنیا وجبال وتمام مراتب وسطی نظر بعالم امکان که در شأن
اوست فهمیدن حق عرض امانت عبادت پروردگار که حق است در اظهار •
ودر خوان دست پروردن خیر فرض دادن طاعت آفریدگار که نعمت عظمی است در حق احضار •
پس ابا کردند سموات وارض وجبال وجمله مطیعین مراتب علیا ودنیا ووسطی از این بار
وبعجز خود نمودند اقرار بزبان ناطق اسرار • چنانکه دانستند که همه ابا دارند
ازین کار • که ندارند تاب وطاقت این بار • وترسیدند از قبول حمل امانت پروردگار •
که مبادا شرمنده گردند بار • بعصیان وتقصیر از خدمت پروردگار •
وهر یک بقبول یک نحو اطاعت خاصی اکتفا نمودند در حضرت آفریدگار • چنانکه
دانستی الحال که با آنکه همه مجبور وملجا ومجبورند در اطاعت معبود با خطر از
در احتمال گرانی قبول زیادتی اطاعت معبود از بیم تقصیر میترسند بسیار •

واد

اعتدال [illegible]
واو با وجود عدل وعقل در عبادت معبود بکمال قدرت واختیار • در
قبول زیادتی عبادت معبود از فعل تقصیر نمی باشد شرمسار • پس در
حمل این امانت عبادت انسان وکردید از دل وجان متحمل این بار • که در
میان مخلوقات او بود قابل این کار • که در ذات او بود قابلیت ظلم وعدل
بجهل با کمال قدرت واختیار • ودر میان مصنوعات او بود فاعل مختار • که در صفات
او بود فاعلیت جهل وعقل بکمال با جمال حکمت واقتدار • بدرستی که او است
ظلوم جهول بسیار بسیار ظالم ستمکار • در حق نفس نفیس خویش که او را از
بتصور حق معاد عبادت پروردگار • برای خیر علم وعمل بقدر طاقت [illegible]
وبسیار بسیار جاهل جفاکار • در حق عقل شریف خویش که او را کار [illegible]
بتصدیق حق مبنای اطاعت آفریدگار • سزای حکم وامل بصدد طاقت [illegible]
که در خیانت امانت از حد تفریط وافراط بقبح شر معصیت [illegible]
از جهت سوء اختیار • واین نظر باکثر اهل بلاد معمور است که در ضلال [illegible]
حال نقصان مانده ونفس خود را از خواهش بدبها ولذات [illegible]
بقید ضلال جهل وزحمت شیطانی کرده اند گرفتار • چه اکثر بندگان ناشکر اند
وقدر قیمت این نعمت عظمی امانت را نمیدانند • ودر مقام شکر گفتار وکردار
از بسکه غافل اند از خیر دنیا وآخرت در حق کردار وصدق گفتار •
در هر مقام خوب وبدی با مخیر است • احسن گزیدن از همه البته بد را [illegible]

عدولا عقولا

و بزرگی که او بعدول عقول بسیار بسیار عادل کرم کار در حق نفس خویش که او راه مینماید بتصدیق حق معا عبادت پروردگار برای
خیر علم و عمل بقدر طاقت بر کار و بسیار بسیار عاقل جهاندار
در حق عصل نفس خویش که او را کار میفرماید بتصدیق حق مبالغات
آفریدگار • سزای حکم و امثال بصدر طاعت در بار که در دیانت
امانت بحد اعتدال احتیاط بجز خیر طاعت سبیل مینماید از جهت حسن
اختیار • و این نظر بکمتر خیل عباد شکور است که از ضلال ادوار
نقصان حال گذشته اند و نفس خود را از خواهش خوبیها و لذات
درجات علیا بنجر کمال عقل و رحمت رحمان کرده اند که بهر دار جهه اگر بندگان
باشکر اند و قدر قیمت این حرکت کبرای امانت را میدانند در نظام
خیر گفتار و کردار • از بسکه عاقل اند در خیر دنیا و آخرت بتحصیل آثار
و فضل اطوار • در هر نظام حسنی و قبحی بمقدار آن • احسن بدن از همه اکبر است
حاصل آنکه حیف که اکثر عباد جسور بسیار ظالم و جاهل اند در حق خود
و بندگان خدا که قدر فضل این امانت نمیدانند و در امانت داری
بمعصیت هوا میشوند خیانت کار • و کمتر عباد شکور بسیار بسیار
عادل و عاقل اند در حق خود و بندگان خدا که قدر فضل این امانت را
خوب میدانند و در امانت داری بطاعت خدا میگردند دیانت دار

پس

پس از این که آیه عرض امانت معبود پروردگار • ظاهر گردید عدل اسرار کن نظام
حقیقت تمام مراتب عالم که همه در و منطوی است بعدل حکمت پادشاه جمیع
در حقیقت سر اسرار • و از این سرمایه فرض دیانت حاضر گردید قوام فضل
انوار کنه حقیقت تمام مراتب آدم که بر و محتوی است بفضل قدر
دادخواه حقیقی در شریعت نور انوار • و معلوم شد که جماعتی که
در دائره ایمان داخل اند بمحبت و اطاعت ائمه اطهار • اصل در ایشان
عدل است که ایشان اند خیر فرقه ناجیه ابرار • و ایشانند شیعه عالیه اخیار
که هرگاه آثار ظلم و جهل ایشان را عارض شود بحسب تدبیر از اداهای
ناهموار • ایشان را از اصل عدالت بیرون نمی برد بلکه بر اصل عدل خود
باقی خواهند بود از برکت محبت ائمه اطهار • لیکن احکام عدالت بر ایشان
جاری نمیشود مادام که بازگشت نکرده باشند از آن آثار • و ثبوت
خلاف اصل ایشان از حجت بینه و برهان که تا بر نمیتواند شد بمحض دعوی و پندار
و محکوم شد که جماعتی که از دائره خارج اند بعداوت و اضاعت اجله اخیار
اصل در ایشان ظلم است که ایشان اند غیر فرقه ناجیه ابرار • و ایشانند غیر شیعه عالیه اخیار
که هرگاه آثار عدل و عقل ایشان را عارض گردد بحسب تدبیر از اداهای هموار •
ایشان را از اصل ضلالت بیرون نمی آورد بلکه بر اصل ظلم خود باقی خواهند بود
از نکبت عداوت اجله اخیار • لیکن احکام ضلالت بر ایشان جاری نمیشود

خلاف صرح

ما دام که بازگشت نکرده باشند زان آثار و ثبوت خلافت در اصل ایشان
محتاج است بیّنه و برهان که خلاف صریح ثابت نمی‌شود بمحض دعوی و پندار
و ظاهر است که اهل ظلم و جهل از غیر شیعهٔ عالیمقدار در پی تضییع احوال
اهل عدل و عقل و خیر شیعهٔ عالیه می‌باشند از جهت حسد و عناد
بی زینهار پس واجب است که بزرگان دین و ایمان در جمع و قبح جواهر
تمکین یکدیگر کوشند برادروار با طاعت ائمه اطهار و کرمان عدل و احسان
در خیر محبت بهمراهی یکدیگر جوشند هم هموار بمحبت اجلهٔ اخیار
تا اهل عدل و عقل از خیر شیعهٔ عالیه ابرار هم باتفاق یکدیگر فایق توانند آمد
بر اهل ظلم و جهل از غیر فرقهٔ ناجیهٔ اخیار در حق کردار و صدق گفتار
از برای صلاح نظام امور دین مبین احمد مختار که اگر ایشان نیز
در پی شکست حال یکدیگر باشند بحکم وهم و خیال ناهموار لازم آید
فساد در نظام کل امور ملک حیدر کرار پس در امانت داری عباد
معبود پروردگار ثابت شد بحکم برهان عقل جوهردار ائمه اطهار
کمال عدالت چهار مرتبهٔ اهل علم و اعمال در نظام امور دینی از مراتب
اعتضاد و اجتهاد و اعتماد و انقیاد کل اهل روزگار و در دیانت داری
امانت معبود آفریدگار ثابت شد بحکم میزان عدل لشکردار اجلهٔ اخیار
کمال عدالت چهار مرتبهٔ حکم و اعمال امور ملکی از مراتب سلطنت و امارت و حکومت و رعیت
اهل هر دیار

اهل هر دیار که هر کس از مکلفین که در واقع دارد بحق خدا و رسول
و ائمه اطهار با اعتقاد ثابت راسخ و عمل بما جاء به النبی بقدر
وسع و طاقت بر این قرار البته داخل است بی مخرجی در دایره
ایمان بدین مدار اگرچه نداشته باشد در خاطر بمیزان افکار
قانون ترتیب مقدمات برهان بر زبان اذکار حاصل اصل معرفت خدا
و رسول و ائمه هدی مخلوق است در اصل فطرت هر مولود از مرکز
حق دایرهٔ خیر پرگار که بالبدیهه بالقوه دارد که آن را در تحصیل بفعل
آرد اس مولود امانت بار بجمع شرایط دیانت دار و رفع موانع خیانت کار
پس همین که بحق خدا و رسول و ائمه هدی که در اصل خلقت اوست
دارد اقرار و بر حق فطرت بعض حق و حق حکمت عقل خود ندارد انکار
چنانکه بر این حقوق انکار دارند کفار بیقین داخل است در دایره
علم و عمل و نایرهٔ حکم و امل در مرتبه از مراتب ایمان که فایق است احسن
مومنان ابرار که بقابلیت و مخلوقیت کنه ذات حادث خود و
بفاعل خالق قدیم بینات بتصور نفس بیدار و بقابلیت
و منطوقیت کنه صفات حادث خود و احتیاج بمعلم ناطق صادق علیم

داناست بتصدیق عقل اشیاء چه آدم که در شان شریف متعرف گشته حقائق عالم
دانا نمیتواند شد با آن بالفعل از راه کسب و افکار مگر بواسطه
تعلیم انبیا و اوصیا علیهم السلم که علم ایشان لدنی است و از مبدا
فیاض حکیم کرامت بایشان حاصل میگردد هر گاه اراده نمایند در استحضار آن در
اصل فطرت بفاعلیت و خالقیت خدای قدیم یکتا و ناطقیت و صادقیت
رسول و ائمه هدی بنا و داناست بیقین آیت پیدا و رو عین عقل اشیاء
هر چند که او را شعور به تشبیه این اسرار که در اصل خلقت ذات
ببیند که خدا برآمده است بر معارج اعتدالات انوار از سجده کر
بسجود و از سجود برکوع و از رکوع بقیام هر مراتب بندهای کار
امانت عبادت پروردگار و هر چند که نداند که میداند حق
عبودیت خود را و الوهیت خدا را و هدایت رسول و ائمه اطهار را
که اصل فطرتش بدین حقوق دارد اشعار و شاهد است که حق
عبادت ایشان هست ترکیب فطرتش که بصورت عبادت آفریده از آن
معبود آفریدگار را بر شان برکوع که تعظیم کرده قامت بقیام و در سجود آورده چنین
با علی دست و ناف و دست دال و سر ها ادم کرده است عبده سجده لعنکنی
همچنانکه شاهد است بر حواله حیوان است ترکیب خلقتش که بشکل مطیع حلقو گردنها

سجود

مسجود هر پروردگار و دائم بسجود است نبات ستبان و حیوان برکوع است مطیع پروردگار
سر مهم خود دست طابوتی رهبار یا ناف و دو چا باعث و دست اخوان در
پس اکمل معرفت این بنده مومن را حاصل است با برهان فطرت عیان
ثابت جازم و عمل بما جاء به النبی بقدر وسع و طاقت بر قرار اقرار
و هر بنده مکلف مومن که او را ممکن است بوجهی که میسر شود که تحصیل کند
مرتبه فوق آن مرتبه که دارد بالفعل از مراتب تکالیف حقائق ایمان
در حق کار و بار و واجب است بر او که تحصیل کند آن مرتبه فوق را با اظهار
قدرت و اختیار و مهتدی شود در راه تابعیت علم و عمل ائمه اطهار
و الا لازم آید که آثم باشد از جهت تقصیر و اهمال در تحصیل امر واجب
بدون اضطرار و اما از دائره ایمان بیرون نمیرود بمجرد اهمال در
تحصیل مرتبه فوق آن مرتبه که بالفعل دارد از مراتب ایمان بحکم
اجلاء اخبار همچنانکه در مراتب عبادت واجب است که مرتبه فوق را
بیاموزد بقدری که میسر شود و الا آثم است در تقصیر تعلم با قدرت
و اختیار و اما عبادتی که کرده است و میکند باطل نیست بحکم ائمه اطهار
و چنین مستفاد میشود از صحیح اخبار که مومن نیست کسی که تکفیر میکند
مومن را بمجرد دعوی و پندار چه نفی ایمان حق خدا است بینه و اربابان
مستلزم نفی حق خدا است در ظاهر حق گفتار و نفی حق خدا پوشیدن احوال
از اهل حق بحاضر و رفت در باطن حق کردار و تمام حق اصول و فروع شامل

امور دینی و امور ملکی که ضرورت تعلّم آنها در شریعت نور انوار منسلک است
در تحت حوزه مسئله کل اصحاب در پنجه مهر آل عبا بحکم علم اعلای احمد مختار
و حکم اقوای حیدر کرار اول علم و حکمی که در تحقیق کمه حقیقت آن مسئله بیان
بآیین برهان عقل مهر انوار ائمه اطهار که مخلوق خداست و وجه امتیاز
کنه ذات خالق است از کنه ذات مخلوق که بدین وجه ممتاز میشود از جمیع ماسوا
که جمیع معبود پروردگار چنانکه میگوییم که حقیقت عالم هست موجود ممکن
قائم بذات قابل امتداد آلا لو انفصال با مرجح در احتمال لا ممتنع در اعتقاد الا
تام در تحلیل حساس در تخیلات ناطق در تعقلات با کمال قدرت و اختیار
والا لازم آید که عالم عالم نباشد بلکه عالم لاعالم باشد در کنه حقیقت اسرار
و سلب شیء از نفس آن شیء و نبودن شی عین نقیض آن شی محال است بسر اسرار
عقل تمام اشیاء پس کنه عالم مرکب است از این اجناس و فصول که باهم ا
مدبر کار و هر مرکب از اجناس و فصول از روی واقع مخلوق خداست بالذات والآثار
پس کنه عالم مخلوق خداست بالذات والآثار و علم مخلوق است پس علم خالق است
در حقیقت انکشاف انوار پس علم بعالم که ما نعلّم به انّه است لازم
علم بخداست که خالق عالم است براعلای غایت کمال قدرت و اختیار
حکم علم و حکمی که در تحقیق حدوث عالم است بتعیین میزان عقل خیر انام از جمله اخبار
که وجه معلومیت خالقیت خالق است در واقع که بدین وجه معلوم میشود بعلم یقین
و محکوم میگردد بحکم مبین حق خالقیت خالق قدیم و خیر از قبیل فیاض کریم بر

اعلای

براعلای غایت کمال غنا و قدرت و اختیار که اگر عالم حادث نباشد بحسب
دهر و زمان بالذات لازم می آید که موجود ممکن محتاج قابل اثر از فیض قدرت آفریدگار
هرگز مخلوق نباشد بالفعل در حقیقت واقع تحقق آثار فیض ابار که بتقلیل ذات
قدیم را که بیش در واقع موجود نمیتوان ساخت که مقدور نمیتواند بود هرگز در
روزگار چه ذاتی که هستی را داشته باشد در واقع که احتیاج داشته خواهد بود
بالذات در هستی زمانی و دهری بهستی دهنده غیر ذاتی است دار [illegible]
برین تقدیر لازم می آید عیاذاً بالله که عالم مبدأ و معاد نداشته باشد
که قدیم را اول و آخر نمیباشد در ذات و آثار و ذات معبود و اجب غنی
فاعل خوات از مجردات و مادیات و مشالکات خیر اسرار هرگز خالق
نباشد بالفعل استغفر الله در حقیقت واقع تحقق ذات خیر کردار تعالی
شانه عن نقص الاخیار بلکه ذات خدای کسار خالق جمیع سلطان مسجود صغار و کبار
واجب است که بالفعل فاعل باشد بذات مقدس خلق آفرین و صناع مبره پادشاه کن
براعلای غایت کمال فضل حکمت و اقتدار و علت تامه بی تعلقات
لامتناهیه اراده سرمدیه در ایجاد عوالم حادثه متعاقبه غیر متناهیه
مختلفة الطبایع متباینه بالذات و الآثار که هست در عین غایت کمال است
براعلای غایت کمال فیض قدرت حسن اختیار و اقصای نهایت جمال فضل
حکمت و اقتدار خلق الله السموات والارضین و آدم بین الماء والطین عمر آدم بیدار
فتبارک الله احسن الخالقین که خلق خدا داناست عقل آدم بسیار و بحکم خدا

برهان حدوث عالم بحسب دهر و زمان بالذات

پس عالم البته حادث است بحسب دهر و زمان بالذات والاثار که موجود ممکن
محتاج فاعل است در ذات و آثار و هر چه موجود ممکن محتاج فاعل است
در ذات و آثار البته حادث است بحسب دهر و زمان بالذات والاثار
سوم علم و حکمت که در تحقیق کمال قدرت بحسب اختیار است تا که مکلف است
بادای حق عبادت معبود پروردگار که اگر بنده فاعل مختار نباشد
فاعل مختار و در ذات مخلوق نباشد قدرت بر آثار لازم می آید عیاذا بالله
که خدا قادر نباشد بر اقدار و در شان بنده خدا ابنای برخاستن و
برنخاستن چنین خواستن و نخواستن بقیام امر عبادت معبود کردگار
تکلیف بر این امر محال خواهد بود برای ادای حق علم و اعمال و حق حکمت و افعال
و حق جزای ثواب ابرار و حق سزای عقاب فجار و حال آنکه بر همه است
که بنده در یک حال از شان اوست خواستن و نخواستن برخاستن و
برنخاستن بقیام امر عبادت معبود پروردگار و هر که چنین است
قادرست بر طرفین مراد علی السواء در یک حال که هر کدام را که خواهد بجا آورد
بکمال قدرت و اختیار پس اگر طرف خیر را کند اختیار بحسن اختیار
عدل و عقل کرم کار لازم آید که محبوب و مرضی خدا باشد و جزای خیر یابد
در دنیا و آخرت بفضل لطف آفریدگار و اگر طرف شر را کند اختیار
بقبح اختیار ظلم و جهل ستمکار لازم آید که محبوب و مرضی خدا نباشد
و جزای شر یابد در دنیا و آخرت بعدل قهر خداوندگار چهارم

چهارم در تحقیق حسن و قبح عقلی

چهارم علم و حکمت که در تحقیق حسن و قبح عقلی اشیاست در نظام عدل گفتار و کردار
که اگر حسن و قبح اشیا عقلی نباشد در حق کردار و صدق گفتار لازم آید که
نتواند دانست بنده عادل عالم هشیار که دیانت داری در امانت و رد کردن
بمدد عدل و عقل فاعل قادر مختار خیر است و حسن است بحسن اختیار در خیر آثار
و خیانت کاری در امانت آفریدگار بمدد ظلم و جهل جاهل فاعل اشرار
شر است و قبیح است بسوء اختیار در شر اطوار و همچنین لازم آید که
نتواند دانست بنده عالم عاقل بیدار که خیرخواهی بندگان خدا و
قدر نعمتهای خدا دانستن و شکر نعمتهای خدا بجا آوردن و طاعت
خدا برغبت ادا کردن و اطاعت پیغمبر خدا و ائمه هدی کردن و حرف
خیر مردم در غیبت گفتن و شنیدن و قبول کردن و حرف شر مردم نگفتن
و نشنیدن و قبول نکردن و بر کلام اهل حق برهان استهزا نکردن
و بر نظام اهل عدل میزان افترا نبستن و سخن حق معقول بر خیر و نفع
با برهان شنیدن و نگاه داشتن و سخن ناحق نامعقول بر شر و ضرر
بی برهان نشنیدن و نگاه نداشتن و تمیز خیر و شر را بحکم عقل شناسیدن
و بحکم وهم و آنکه شر و حقیقت معنی و احتراز نیز در هر کار و بار حسن است
و خیر است در حق کردار و صدق گفتار بکمال طاعت عاقل عامل دیانت دار خیانت کار
و ضد اینها همه قبیح است و شر است در شر آثار و ضر اطوار بضلالت معصیت ظالم جاهل

ببدیهه عقل تمام مردم اولی الابصار و حکم عدل تمام مردم ذوی الانظار
و حال آنکه اینها همه میدانند هر بندهٔ عادل حاقل هوشیار
و اینها را همه میتوانند هر زندهٔ عالم عاقل خبردار که معقول است که وقتی که اینها
قابل عروض تمام معلومات و معمولات و محکومات و ما مولات است بالذات از
در واقع امکان آثار و اطوار که در بعضی بالفعل محسوس است چنانکه باقی تذکار
و هر قابل عروض تمام معلومات و معمولات و محکومات و ما مولات ممکنه ممکن است
بالذات و الا لازم می آید که ممکن واجب باشد یا ممتنع بالذات و این محال است
ببدیهه عقل تمام مردم هشیار فاعتبروا یا اولی الابصار پس هم علم و حکم
که در تحقیق وحدت وجود عالم است در واقع امکان کثرت آثار
که اگر وجود عالم قابل کثرت غیر متناهی است واحد نباشد در واقع
و وحدت انوار لازم می آید که نتوانند دانست بندهٔ موحد توحید کار
چنین زندهٔ متعبد خورشید یار که باشد حقیقت شناس واقف اسرار
و شریعت سپاس کاشف انوار که هستی حقیقی خالق فاعل وحدت
ذات بیقین واحد است در واقع حقیقت وحدت کردگار و حال آنکه
بیقین میدانند که هستی حقیقی خالق فاعل عالم و موجود واحد در میان
افراد آدم یکیست در عین وحدت بر اعلای غایت کمال یکتایی که فوق او
اکمل متعقل نمیشود در هیچ حال بتحلیل انظار که بر فرض تعدد وجود قابل بالذات

من حیث الوجود

من حیث الوجود بمباینت خارج متعدده عین مماثله بالذات و الآثار لازم می آید
عیاذا بالله تعدد فاعل بالذات من حیث الوجوب بمباینت خارج متعدده عین مماثله
بالذات و الآثار از حیثیت وجوب مباینت جهات تاثیر فاعل بالذات
در قوابل متباینه بالذات و امتناع ترکیب در ذات واجب بالذات
بر اعلای غایت کمال بسط جمال صفات فیض آثار پس واجب است که
خالق فاعل حقیقی که واحد حقیقی است بالذات از جمیع حیثیات موثر باشد
در وجود مخلوق واحد وجهی قابل کثرت غیر متناهی بتعلقات تامه بتعلقات
لا متناهیه یک ارادهٔ سرمدیه از غایت کمال عظمت و جلال قدرت و اختیار
قادر مختار که وجود قابل صادر است از فاعل واحد حقیقی از عین غایت
کمال قدرت و اختیار و صادر از فاعل واحد حقیقی واحد وجهی است از جهات
قبول کثرت و انتشار که صدور واحد حقیقی از واحد محال است ببدیهه
عقل تمام اولی الابصار پس معلوم بعلم یقینی که از قصص علم اعلای
خاتم انبیا معلوم میتواند شد بفیض امداد عقلا حق جمیع مسایل اصلیه
و فرعیه و غایت کمال عدل و عقل خاتم پیغمبران و ائمه اطهار و خیر
فرقه ناجیه اخیار در مراتب علم و اعمال امور دین پیش احمد مختار
و محکوم شد بحکم که از بن حکم اقوای خاتم اوصیا المحکوم میتواند شد
بحر ارشاد و فضلا حق جمیع دلائل عقلیه و نقلیه و روایت بجمال فضل و بذل

حاتم دانشوران و اجلّه اخیار و خیر شیعه عالیه ابرار در مراتب حکم و آمار
امور ملک امیر حیدر کرار بنوعی که جمیع تفاق علما در حق مسائل
لازم آید و نزاع و خلاف ایشان بقطع برآید تا قصور عقل و علم بر
هیچ یکی لازم نیاید بحکم برهان عقل مهر انوار و بنحوی که رفع نفاق
حکما در حق دلایل لازم آید و رفع اختلاف ایشان قطعی در ادای محذور
نقلی و حکمی بر هیچ یکی لازم نیاید بحق میزان عدل خیر آثار و بدیهی است
که جمع تفاق علما و فضلا موجب سعادت دارین بمشغول در حق مسائل امور دین بغیر امداد
عقلاء ابرار و رفع نفاق حکما و عقلا موجب سیادت کونین همه میگردد
در حق دلایل امور ملک امیر بحر ارشاد فضلاء اخیار و مدتیست که این بنده
کمترین بندگان خدا از غایت عجز و انکسار و این بنده کهترین بندگان در ای
بار رایت فقر و افتخار در این فکر است زار و نزار که آیا چه سر است در زمن
که بسیاری از علما و دانشمندان روزگار و فضلا و خردمندان
هر دیار کینه و عداوت با یکدیگر میورزند بی آرام و قرار و در شکست
بار و تضییع حال و عیب جویی و عیب گویی و جست یعنی و نخوت رسوا از دل سردی
بتاب و تب خصومت یکدیگر میل ارزند چون بید بهار و چرا مردان زنده روانی
بغمخواری هم دلسوزی نیارند در جو همراهی یکدیگر که ایشان چشم و چراغ
صاحبدلانند درین دیار و چرا یاران اهل جنان بهمداری هم جانسوز
نیارند در خیر خواهی یکدیگر که ایشان میوه باغ دین و ایمانند درین بهار و ما

مردان

مردان که چراغ دل فروزند بهم چشم دل و جان چرا نفروزند بهم پس مرده دلان را هم از برای هم میسوزند
این زنده دلان چرا نسوزند بهم و حال آنکه محال است که خردمندان
اهل کمال دین و ایمان آگاه بحقیقت طریقه پیغمبر و ائمه اطهار نبرده باشند
بوجهی از وجوه عصمت انکار و اعتقاد بنصیحت پیغمبر و اجله اخیار
نکرده باشند بخبر از حقوق حکمت اذکار که واجب است که همه بیگمان
راست و درست و خیرخواه هم باشند بصلح و صلاح و اصلاح حال
یکدیگر در احقاق حق را در آن اهل ایمان امانت بار و هم از دل و جان
در سلب اشتباه هم باشند بصبح و صباح و اصبحاح با یکدیگر در اسفار و
خیر مصاحبان اهل برهان دیانت دار که همین است قصص نعمتهای عطای بزرگ
عدل مهر و وفای عالم آرای صاحب حسن و احسان بعد بهمه عقل تمام
صاحبدلان هوشیار و همین است حرکات کبرای وزیر عقل با جبابر
اعظم برای صاحب دین و ایمان بنظر بقه عدل نظام روشن روان
کوشیار تا بهم از کشت عداوت کردند بیزار و هم در بهشت محبت باشند بسیار عمر داعیار
یقین که نظر صاحبدلان بسوی جمعی جاکر حق معار باشد که رخ نماید نظر اهل بنظر کمال که در نماید
حکمت و اقتدار بهتر است از آنکه نظر صاحب نظران بر در جفت های قابل ایشان اخبار
تعالی انظر الی ما قال فی الدار ولا تنظر الی من قال فقول الخیر خیر له دلیل وکان اهله فی خیر الاخیار فی النار
وقول الشر شر لا دلیل وکان اهله فی شر الاشرار فکان العالم بالخیر فی اللغو وکان الجاهل بالشر فی النار
صلاح الکار بالبرهان خیر فی الکل ما بالدعوی فی الاوزار دلیل الخیر منه ال العدو ار شهود العدل فی عدل الابرار

دلیل الخیر میزان العدل و شهود العدل فی عدل الاخبار • سبیل السیر برهان العقول • حدود العقل عین الابرار

طریق واحد خیر الطرائق صراط مستقیم ذکر الاخیار • علی اعلی علی عین الکمال • وحده غایة الوحدة فی الاحد الاحد

علی اقصی هدی او ج الجلال • قدر غایة القدرة فی الاقدار • هو الذی علم من البرهان الاعلی • بعد ابین فرح الاذکار

فکل مدع کذاب محض بلا برهان ثبات فی الاذکار • وکل کاذب عدوان جور بظلم الجهل فی البطلان عند [illegible]

وکل صادق صدق بعد العقل فی البرهان المختار • کمال العقل برهان من صنع لفضل المنطوق ببیان الابرار

جمال العدل میزان منهج لبذل الفضل فی الاطوار • حیاة العقل فی الدین المبین • وفاء العدل حسن الخیر للکبار

ضد الجهل فی القلب الانس حب الجور بغض الحق فی العار • هدی الانسان فی حمل الامانة القوة علی اسرار الاسرار

علی الاحسان فی فضل الدیانة • له القدرة علی آیات الانوار • کمال الکمال عن خیر الدیانة • عدول العدل فی غایات الاقدار

ضلال المعصیة شر الخیانة • ظلوم الجهل فی غور الاعوار • همام القدرة فی الاخبار • خبیر الخبرة فی زین الانظار

تمام العز فی الاعتبار • بصیر العبرة فی عین الابصار • کان الادوار محیط الادوار • سعود اشاعر مختار الاشعار

وکان الاحسن محل الاحسن • سرور القادر مختار الاقدار • هو الناشر للخیر الاخیار • بوجه احسن فی حسن الاحضار

هو الطالع بخیر الاولیاء صباحاً • یجوا التقی فی غیر اظهار • له علم المفصل فی الاجتهاد • یجود فضل برهان فی الاسرار

له حکم المبین بالاعتضاد • بحکم عدل میزان فی الانوار • له غایة العلم علی العلم • کمال المؤمن بهذا الاقدار

له نور آیة الرایات حکم • جمال المؤمنین ذاکر الاذکار • هو الاستاد فی الدین مصیبا • یجالی فی ید الایمان انظار

فبالحق توکلنا علی آیة • مفاتیح العقول اسرار • وبالخمس توسلنا الی الله مصابیح النفوس انوار الاطوار

من البصا

ید البیضاء فی الدین براهین • لنا خیر بحق نصر الانصار • فخر الامة فی فصل الاعمال • وهم فی اختیار خیر الاخیار

واهل الملة فی خیر الامام • وهم فی اعتبار جود الابرار • ید الاشیاء عن فرق الاعداد • لهم العدل فی ایام الاعمار

علی اعلی عیون عین الآیات • فلا باس بغیر غرور الاعمال • ید الله فوق ایدیهم علی الخیر • علی نعمة فی خوان الاثمار

لنا میراث علم خاتم العلم • ومیراث النبی لیس بدینار • لنا ارث حکم خاتم الحکم • وایراث الکوثر عند الابرار

وکان الخاتم فی العلم المکرم • بتخییر الانبیاء تابعت الاخبار • وکان الخاتم فی الحکم الالهی • بخیر الاوصیاء الاطهار

کلام سار فی خیر الکلام • علی حبه لی جنة النار • سلام دار فی دار السلام • علی حبه فی جنة الدار

ای دل از خویش گر باید رفت • بر سر کار خویش باید رفت • از نبی هر سید به ما میراث • میبرد دهر خلف بی میراث

علما انبیای اسرائیل • وارث انبیاء برب جلیل • فرقه ناجیه است خیر فرق • شیعه عالیه است فرقه حق

جز از عالم اندان ابرار • زبده آدم اندان اخیار • خیر کم اند در میان فرق • که رسیدند از نبی بحق

آن خیر الامور اوسطها • احسن الصالحات احوطها • مهر عدل از میانه یافته کام • ماه عدل از زمانه یافت جمال

اعتدال از میانه عدل گرفت • اعتماد از زمانه عدل گرفت • شیعه عالی از جانب حق • سرو آزاد گردد

رایت عدل داود سلطانه است • آیت ملک سلیمانی است • این علم شاه کرار است • این علی خوان نعیم اعظم است

شان برهان عدل یافت کمال • خوان میزان عدل یافت جمال • در کمال حق از ده بند است • در حسابش حق از ده بند است

بند ها راست شد بحکم امام • بند ها راست شد بحکم امام • این سرا بای درگاه خداست • شمع آن شاه راه خداست

این صراط مستقیم از فرش • سر کشید است تا بتارک عرش • اقصر راهها بود یک ره • راه حق راه عام راه اگاه

شمع یک راه پنج شعله است • اصل یک علم پنج مسئله است • مهر نقش بدایع دلها • پنجه نور مهر آن گلها

کنه موجود ممکن وجود که بود حادث از برای سجود بنده کردند فاعل مختار عقل از حسن و قبح [illegible]

وحدت یکوجود [illegible] وحدت کل دلیل یکتا [illegible] این وجود و عدم که مفهوم است رهنما خدا معلوم است

هرچه مخلوق خالق کل اند هرچه یکوجه ناطق کل اند [illegible] عالم افریده [illegible] این وجود

قوت و فعل یکوجود [illegible] قابل فعل یک سجود [illegible] بود [illegible] هست مسجود [illegible]

ساخت در ذات این وجود [illegible] اصل هر موجود گر نباشد وجود قابل ذات چند بود ممکن [illegible]

همه را از وجود خلق نمود تا بدرگاه آورند سجود از میان برگزید [illegible] تا عبادت کنند رحمن را

بنده را ره نمود از آن معبود که بود عبده برای سجود شد عبادت امانت انسان طاعت آمد [illegible]

هر عدول عقول دین [illegible] هر ظلوم جهول [illegible] شد سعادت نصیب عقل [illegible]

قابل هرچه بار [illegible] طرفه در کنار [illegible] قادر [illegible] قاصر [illegible]

عقل کل [illegible] سعادت [illegible] عدل شه را [illegible] سعادت [illegible]

در نعیم است عادل عاقل ملک جان [illegible] منزل عالی خیر و شر [illegible]

خیر گشت آدم از همه عالم آدمی زاده میشود آدم بهتر از [illegible] علم اسما [illegible]

جسم را عقل روح [illegible] روح در جسم رابطه نفس [illegible]

عقل و جهل از برای [illegible] که بتصد [illegible] نفس و وهم [illegible]

در تصور [illegible] در تفهم [illegible]

الف قامت ملک [illegible] ها سر و صورت [illegible] سر و پا مرکز و محیط [illegible]

ان جوهر

آن چو بندی که در میان بندست برکوع و سجود پیوندست فاعل [illegible] صاحب اختیار که تواند در [illegible] کار

قابل خیر و شر بود دائم تا چه آرد بفعل [illegible] با سعادت [illegible] در سلک شخص قابل [illegible]

میتواند شقی سعید شود باز در کار خود رشید شود گر نباشد حرام [illegible] زاده [illegible]

پاک باشد امام و پاک حرام قابل هر دو در میانه انام [illegible] احسن [illegible]

آن نهان خیر کوست یار [illegible] این دل عقل [illegible] عقل دارد [illegible] سر سبب [illegible]

بهر معبود خود سجود آرد سر بدین بندگی فرود آرد سر فرود آورد بحکم [illegible]

از بزرگان فتاده کمتر [illegible] آنکه از عالمی بزرگتر است [illegible] احمد رسول [illegible] وارث علم [illegible]

علم حق مهر عدل و احسان نقش مهر [illegible] علم حق [illegible]

علم ورزند بهر دین عقلا وارث انبیا اند این علما محض علم حق بود عالم مظهر خیر [illegible]

مظهر علم جاودان کامل بحر آب حیات جان دل علم روح روان [illegible]

علم و فضل و کمال [illegible] اعلم [illegible] هستی [illegible]

خاطر جمع در پریشانی صاحب خانه عدل سلطانی [illegible] عقل [illegible] نظر [illegible]

ما که باشیم شیعه عالی چون نباشیم فرقه ناجی نظر خیر [illegible] صاحب عدل [illegible]

آدمی زاده که با نظر است بتصفیه نور چشم و تاج سر است [illegible] جهان [illegible]

او ست در عقل [illegible] او ست در عقل [illegible] فرهنگ [illegible]

خیر بیننده مناظر عدل برگزیننده عیار عقل مردم [illegible]

انتخاب کتاب دانایی • چشمهٔ آفتاب دانایی • منبع چشمهٔ کمال پاک • مجمع لمعهٔ افسر جلال •
اوست ناطق منطق آدم • اوست مجموعهٔ همه عالم • اینهمه مظهر جمال خدا • همه از قدرت کمال خداست
و بعد از آنکه این ذرهٔ خاک • بتوفیق معبود درگاه • بمقام خیر طلب
درآمد بخدمت علمای خیر سیرت احمد مختار • و بنام حسن ادب برآمد که حضرت
حکمای خیر ملت حیدر کرار • پس در مقام حسن کرنشی با فاضل استاد اعلم
کمر خدمت بر میان جان بست در اطاعت ائمهٔ اطهار • برای استفاضهٔ
فیض علم اعلای خاتم انبیا که بر سبیل میراث رسیده است بعلمای امت اعلی انبیا
بر سبیل ارث خواص اخلاص در حق گفتار و کردار • و در نظام حقیقت مبنی بافادهٔ
ارشاد اکرم نظر حکمت در میان جهان بست در محبت اجلهٔ احیا • اسرار
استفادهٔ وجه حکم اقوای خاتم اوصیا که با دلیل ابرار رسیده است
بحکما هشت اولیای رب جلیل با خلاص اخلاص در جر آثار و اطوار •
تا بیمن افادات استمداد علم و فیوضات ارواح مقدس ائمهٔ اطهار • سرچشمه
از فیض بحر علم گوهربار • بعین جهان روان گردید و برهان عمل مهر انوار
و بخیر افاضات ارشاد اکرم و فتوحات الواح مشتمل اجلهٔ اخیار • سر رشته
از وجه مهر حکم حق کردار • بنطق لسان بیان گردید و میزان عدل اخبار آثار •
پس در مقام وجوب اظهار • لمعهٔ از مهر جمال محبت اهل وفا جلوه نمود در
نظر حق بین النظار • و در هنگام لزوم احضار • شمهٔ از وجه کمال آفتاب

آل عبا

آل عبا چهره گشود در بصر اولی الابصار • که راستی راستان بیک رنگ در حق
اهل عمل و حیا موجب ظهور آیات مهر توحید جهان است بجنگ مهر از نیکان
و درستی راستان بیرنگ در مهر اهل عدل و وفا موجب حضور رایات
نور خورشید روان است برنگ ماه گلعذار • الف علامت رایات مهر توحید است
هلال اشارهٔ ابروی نور خورشید است • چنین پرتو خورشید در اندک اعصار
چنین پوشاند پرتو مهر ادیو آسمهر حسن جمال آن ماه آئینهٔ ذات است که در درون نافهٔ آهوی تاتار •
پس بعد از آنکه پرتو انوار محبت ائمهٔ اطهار ظهور یافت از جهان زار الصبد کفار
و لمعهٔ اسرار اطاعت اجلهٔ اخیار بحضور شتافت از جان بزار بحق کردار •
جمعی از عدول مومنین و علمای خیر فرقهٔ ناجیهٔ ابرار • و برخی از فحول مومنین
و فضلای خیر شیعهٔ عالیهٔ اخیار • صحیفهٔ اجتهاد علم یقین بحکم رهبار
عقل مهر انوار • بشهادت مبارک ادا نمودند بفضل خدا که برای حفظ
حال این بندهٔ کم مقدار • بی آنکه طلب کند و استدعا نماید این ذرهٔ
خاک درگاه شاه از خدام علمای کبار • و در بعضی اعتماد حکم مهر گوهربار
عدل خیر آثار • اجازت بسیار کرم عطا فرمودند بعدل رسالت سرای حق
بار این ذرهٔ خاکسار • بی آنکه برای بشود و استعطا نماید این بندهٔ عرق دریا بار
از خدام فضلای کبار • تا محضر بهر برای ظهور جمال فضل و کمال هر یک
از عقلای حضار • که معلوم شود قدر حقیقت شناسی هر یک از علمای اهل عدل انصاف

و مراتب کمال احسان ایشان بر منصهٔ عدل اهل روزگار • و منظر نظر باشد
سزای حضور بار و خیر احوال هر یک از فضلای نظار • که محکوم گردد
قدر شرع سیاسی هر یک از حکمای اهل عمل و اسعاف و مراتب کمال اعمال
ایشان در محکمهٔ عقل اهل هر دیار • که ظاهر شود از آن صحیفهٔ اجتهاد
جو مراتب قابلیت ذات اهل خیر اجتهاد علم یقین در اختلاف صفات
و تهذیب اخلاق النفس بریاضت بسیار در فنون علوم و صنوف معارف
بخیر اعتراف بعجز و انکسار • و از دیاد خیرات و تمام سعادات
و تضاعف توفیقات بشرح مجامع دلایل کمال از جهت حسن سعی و اجر
اعمال مبلغ باقتضای آمال بفضل انتصاف بصبر و افتقار •
و تمنای خیر اجتهاد علم یقین از فیض نفس مبارک استاد اعلم
دار ارواح ائمهٔ اطهار • بر ذروهٔ حق کردار و صدق گفتار •
در خیر متابعت اجلهٔ اخیار • و حاضر گردد در آن ذریعهٔ اعتماد خیر
فاعلیت صفا اهل حسن اعتقاد حکیم سبز در اتفاق قوی و الا
و تهذیب آفاق و انفس بمجاهدت بسیار در عیون رسوم و صنوف عوارف
بخیر اعتراف بعجز و انکسار • و اشتداد حسنات و نظام اسباب
و تضایف توفیقات بشرح جوامع فضایل احوال از جهت خیر حمد و
و احسن سزای آمال مبلغ باعلای اعمال بفضل انتصاف بصبر و افتقار •

و تولای

و تولای فضل اعتقاد حکیم سبز از نظر مبارک استاد اکرم و ارشاد
الواح اجلهٔ اخیار • در جلوهٔ خیر آثار و فضل اطوار • در خیر متابعت
ائمهٔ اطهار • تا موجب رغبت طالبان علم یقین شود بخیر طلب و وفا در
تحصیل مراتب کمال دین و ایمان در حق عباد معبود روز و گار بخیر
متابعت ائمهٔ اطهار • و باعث نصرت راغبان حکیم میسر گردد بحسن ادب
و حیا در تکمیل مطالب عقل و برهان در خیر اطاعت مسجود افزید گار •
بفضل متابعت اجلهٔ اخیار • پس تمام علما و فضلای و حکمای روزگار
که اطلاع داشتند بر خصوصیات احوال این ذرهٔ خاک • بحسن توجه
و خیر یاد از نا متناهی صحیفهٔ اجتهاد در استشهاد مبارک منیر نمودند
و بسجل مبارک مزین فرمودند بشرح حالی که در مدت مدید بمعارف تام
یافته بودند بعقل مهر انوار • و بمهر بالی که بحکمت سدید بمباشرت تام
یافته بودند بعد از ماه عذار • و چون این اجتهاد علم یقین از راه مستقیم
اطاعت ائمهٔ هدی بدو بال خوف و رجای میزان اعتدال در کمال بتیسیر
علم یقین رسیده بود بجد بعض زمر گزیده خیر کار • بمشیت معبود روزگار
جهان را اعلی مقدار از سلاطین علمای خیر امت احمد مختار • که از جمله
اجتهاد علم یقین متیقن بودند خبردار • بحق شهادت اعلا و مهر سعادت آثار
بر صدر صحیفهٔ اجتهاد نشستند مهر عذار • که یکی از سلسلهٔ علم صفوی

صفوت و حکمت و شریعت مجتهد ند در غایت کمال حسن احتیاط جنان
بفضل عقل و ایمان در حوکردار و صدق گفتار • و نهایت جمال حو
انضباط بیان نحو عدل و احسان در خبر آثار • و فضل اطوار •
و یکی در حو علم صفوت و شریعت مجتهد ند در غایت کمال حسن عقل و ایمان
و نهایت جمال حو عدل و احسان در حوکردار و صدق گفتار • و یکی
در حو علم حکمت و شریعت مجتهد ند در غایت کمال صلاح عقل و ایمان
و نهایت جمال صلاح عدل و احسان در خبر آثار و فضل اطوار
و یکی در یک علم شریعت مجتهد ند در غایت کمال فخر عقل و ایمان
و نهایت جمال حو عدل و احسان در حوکردار و صدق گفتار •
و با قتضاء حکمت مسیحو دافر ند کار • یکی از فضلاء اعلی معیار از سلاطین
نجباء خیر ملت حیدر کرار • که بر فضل اعتماد حکم مبین بیقین تا بشهد
شهوار • بحکم شهادت الهی و حو سیادت آتی بر ظهور در بعه اعتماد
نشست حو رشید دیگر و حوکی مطلب صاحب در گفتار • سال ... بیت
فضل و کمال هر یک از فضلاء و مجتهدین حضرات احمد مختار • در خبر اظهار
که قدر کمال فهم و حقیقت شناسی خود را سال نموده اند در شهادت
اعلی مقدار • و بدر جمال علم و شریعت سیاسی خود را عیان فرموده اند
در اجازت اعلی معیار • که شهود اند علم یقین ... بر نظام علم یقین مستفاد

از علم حکمت شریعت احمد مختار • نه بر قوام حال خسته و بال شکسته نا قابل این
ذره خاکسار • لهذا صور خطوط شریعت آثار را درین رساله مرقوم
ساخت بعضی از فضلاء و مجمل کمال کلام هر یک را بیان نمود بقدر در یافت
ناقص خویش در کتب اشکار • و الا فصاحت کلام اکابر در خبر اختصار •
و بلاغت نظام اخاطر در فضل اختصار • اعلی است از ادراک فاتر و فهم
قاصر این بنده کم مقدار • ادام الله ظلالهم السنیه علی رؤس الطلاب

صورة خط سلطان الفضلاء و سند الاصفیاء و الحکماء و الفقهاء
آقا حسین دام الله ظله العالی هو و بعد فقد طال ما تشرف بصحبة
المولی العالم الکامل الفاضل الورع المشار الیه و کثر اختلافه لدی
مشتغلا بمباحثة فنون العلوم و صنوف المعارف و لم نجد منه
فی هذه المدة المدیدة الا خیراً و صلاحاً و زهداً و عفافاً •
ثم بعد ذلک قد ازدادت خیراته و نمت سعاداته و ضاعفت فضائله
و کملت کمالاته حسبما ذکر فی الکتاب شرحاً • و الآن آخذ للکمال
بمجامعه جامع للفضل بجوامعه جزاه الله احسن الجزاء •
و بلغ اقصی ما یأمله و یتمناه • بمحمد المصطفی ...
محمد بخواهد بود در اهل کمال عصر و ذکا که اشاره فرموده اند از سنه ...
به مرتبه قابلیت دارد و قایل صفات مناسب حال اهل اجتهاد علم الیقین •

وملائم با اهل اعتقاد حکیم مبین چنانکه بمباحثه فنون علوم وصنوف معارف
اشاره است بمرتبه اولی که قابلیت ذات قابل جمیع مراتب علوم ضروریست
در اجتهاد علم یقین که باید سلیقه موافق بجمیع حقایق علوم بود و قانون
بقوانین حکیم مبین وثم بعد ذلک اشاره است بمرتبه ثانیه که بعد از آنکه
ذات قابل اجتهاد علم یقین صاحب مطالعه میشود دیگر رسا و جهد بجا
در مراتب علوم دین ترک ناس بصناعت میشود در تخلی از رذایل و
تحلی بفضایل بتوفیق رب العالمین والآن آخذ للکمال بمجامعه
اشاره است بمرتبه ثالثه که بعد از آنکه ذات فاعل در خیر اجتهاد علم یقین
صاحب استدلال میشود بصفات کامل در حسن اعتقاد حکیم مبین لازم است
که آخذ جمیع مراتب کمال علومی که ضروریست در اجتهاد علم یقین چنانکه
صیغه منتهای جموع شاهد است برین که با قصای مأمول و متمنی
میرسد بتبلیغ معبود در علم و اعمال دین مبین و اعلای معقول است حتی
می باید بتوفیق معبود در حکم و امال ملک امین از یمن افادات مولای اعلم
در علم یقین وفیض افاضات آقای اکرم در حکیم مبین بامداد ارواح
مقدسه ائمه معصومین وارشاد الواح مشمس اجله معلومین صلوات الله
وسلامه علیهم اجمعین وظاهر است که تعدد کثیر مراتب علم یقین
بقدریست که میسر نشود اصول وفروع مسائل دین بقدر سعی
وجهد و خلوص اخلاص کاظم ائمه طیبین وطاهرین و جد ادب در خدمت اکابر دین

صورة خط سلطان الفضلاء وسند الحکماء والفقهاء مولانا محمد صالح
ادام الله ظله العالی بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذی
اکرم العلماء بالفضائل وانعم علیهم بالجلائل وجعل العالم الکامل
میرزا عماد الدین عمادا للمتقین بارعا من العالمین
قارعا لابواب الیقین صادعا بالحق المبین وانا
علی ذلک من الشاهدین کتبه الفقیر الی الله الغنی محمد صالح
مخفی نخواهد بود بر اهل علم یقین که اکرام علما بفضائل اشاره
باکرمیت متقین بشهادت ان اکرمکم عند الله اتقیکم در کتاب مبین
وانعام علما بجلائل اشاره است بجلالت قدر مهتدین در صراط مستقیم
دین خاتم النبیین بشهادت صراط الذین انعمت علیهم در اهدنا
واین نعمت جلیل القدر عطا نمیشود مگر بحر اجتهاد علم یقین که امام
اصول و فروع مسائل دین همه باستدلال برهان عقل و نقل اکسیر در کمال
نه باستدلال ظن تخمین واحکام فصول و حدود مسائل متین
همه باستکمال میزان عدل و فضل می باید نظام نه باستکمال رای
ثمین و بارعا من العالمین اشاره است ببراعت استهلال اهل انوار
علم الیقین مستفاد است از نور مهر علم الیقین بابراهیم اصابع

الطاف ارواح مقدس ائمه معصومین که واصل است بهم سبب ماحب عین الیقین

خاصه اوصیا، خاتم النبیین و ائمه ذریه خاتم الوصیین صلوات الله

علیهم اجمعین و ما فوق اجتهاد ظنی فقهای مجتهدین که اعلام تمام

اصول و فروع مسائل دین مبین بر عهده استهلال علم یقین مبرهن نموده

بفیض علم اعلای خاتم النبیین و احکام نظام فصول و حدود میزان

دلایل ملکات نیز بعد الاستدلال حکم مبین متقن نموده در توجه خاتم اوار ابواب

خاتم الوصیین و قار عالباب الیقین تصریح است بفتح ابواب

لب لباب اجتهاد علم یقین با تمم براهین و صاد عالجمع المبین

تصریح است بجواد ارباب فصل خطاب حکم مبین باهم قوانین اجمعین

بتوفیق و امداد رب العالمین و بحضور ارشاد ائمه معصومین صلوات الله علیهم

صورت خط سلطان العرفا و سند الاصفیا و الفقها

مولانا محمد محسن ادام الله الالهی بسم الله الرحمن الرحیم

ذلک الکتاب لا ریب فیه و خیر الکلام ما قل و دل

و کتب المسیئ المدعو بمحسن محمد بن مرتضی مو ... صاحب

فیض ربانی

محسن نموده بعد از اهل کمال حسن عرفان که ذلک الکتاب لا ریب احسان

بتعظیم کتاب اجتهاد علم یقین اهل کمال برهان و بکرم خطاب اعتماد حکم مبین

اهل جمال میزان در غایت کمال فصاحت متابعیان با رایحه های بلاغت معانیان

که اقتباس

عظمه تبیان

که اقتباس نموده اند از ایه کریمه قرآن و خبر اساس فرموده اند درباره

که چنین خدام ایشان نافی اجتهاد اهل ظن اند و گمان که الظن لا یغنی من الحق شیئا

من حقائق الایمان و مثبت اجتهاد اهل علم اند بیگمان که العلم یقین

من دلائل البرهان لهذا اثبات نموده اند اجتهاد علم یقین را ابرهان

که مقتبس است از آیات معجزات قران و ایجاب فرموده اند اعتماد

حکم مبین را بمیزان که موسس است از رایات آیات فرقان چنانکه فرموده

بجواهر الکلم نظوم بیان بنای شاهد حال احسان که این اجتهاد

دافع ایمان جهاد عقل و نفس است فی سبیل الله با جهل و وهم و شک و گمان

که روس مسائل علوم از اصول و فروع بقدر توان مسموس دلائل رسوم از

فصول و حدود بحد امکان با بینه و برهان عقل و نقل مبرهن نموده

از آن و هر جهاد که چنین است اجتهاد علم یقین است بلا ریب و گمان

و با دای خیر الکلام ما قل و دل حکم فرموده اند که هر کلامی که

مقدمتین برهان جمع علی عین موسس سید تابان دلالت کند بر تمام

علم یقین و عدل میزان خیر است از هر کلامی که چنین نباشد

هر نحو برهان و بدین شهادت محکم حکم فرموده اند بحقیقت شهادت

جمیع علما و فضلای اهل ایمان که در بلی صحیفه شاهد اند بر اجتهاد علم

اهل جواهر برهان که دال است بلا ریب بر آن کتاب حکم مبین بحق فرقان

صورة خط سلطان الامناء و سند الفقهاء شیخ فخر الدین ادام الله ظله الاعلی

بسم الله الرحمن الرحیم قد اشتهر بین العلماء المحصلین والمحاطین
والمعاشرین من سکان النجف الاشرف وغیرهم من العلماء
والفضلاء والزهاد والاتقیاء ان الاخ الاعز میرزا عماد الدین
فی المرتبة العلیا من الفضل والکمال والعلم والاجتهاد وانه
ممن یثنی علیه فی المحافل والمجالس بل ربما زاد علی ذلک
وکتب تراب اقدام المؤمنین فخر الدین طریحی النجفی

مخفی نخواهد بود بر اهل فضل و کمال دین مبین که مرتبه علیای
فضل و کمال در میان شیعیان معلمین از رعیت ائمه معصومین
صلوات الله وسلامه علیهم اجمعین اشاره است بتحریر اجتهاد و
علم یقین و فضل اقتصاد حکم امین که رعیت در مراتب علم
علم دین و اکتساب یقین یا در مرتبه علیا واقع اند و ایشانند
از اهل اجتهاد علم یقین یا در مرتبه وسطی واقع اند و ایشانند
از اهل اعتماد مقتصدین یا در مرتبه دنیا واقع اند و ایشانند
از اهل انقیاد مقلدین که هر مرتبه علم می آموزند از ائمه طاهرین
که ایشانند از اهل اعتصاد علم الیقین که علم ایشان مسمی
بلکه علم لدنی است که در مرتبه اعلای آن و فوق آن انکشاف متصور نمیشود
در دوام امکان

در واقع امکان یقین و چون مرتبه اجتهاد علم یقین است که آن متعین
لازم است که در مراتب کثیر متحقق باشد بحسب مراتب جد و جهد و کد و سعی و قابلیت
خرات و قابلیت صفا اهل تبیین و ربما زاد علی ذلک بحسب ابدان

صورة خط سلطان النجباء و سید الاصفیاء و الحکماء و الفقهاء
میرزا رفیعا رحمه الله تعالی

بسم الله الرحمن الرحیم اما بعد حمد الله
رب العالمین والصلوة علی سید المرسلین وآله الطیبین الطاهرین
بر ضمایر اهل صفا و دانایان موقف رضا پوشیده نخواهد بود
که درین اوقات احوال بنده قلیل البضاعه رافع صدر ملاحظه
جمیع ما فی الرسائل المذکوره نیست و آنچه بر دو سه مقصد حاصل بملاحظه
رفیع الدین الحسینی
اجمالی بنظر قاصر محاط گردیده اکثرش بر قوانین طرق تحصیل منطبق
و بموازین فکر سنجیده صاحب تحریر الانوار محرر بنظر در آمده
مساعی بلیغه سالکین سبل اهتدا و طالبین بغیه ارتضا مشکور باد
انه سمیع مجیب کتب فی غرة شعبان المعظم سنه ۱۰۷۱

مخفی نخواهد بود بر اهل کمال اجتهاد که آنچه تحریر نموده بر ظهر ذریعه اعتماد
از برای اجازه خیر اجتهاد اشاره است بمرتبه علم صفوی حکمی و بعضی
در مراتب فضل اقتصاد که آنچه بنظر کیمیا اثر ایشان محاط گردیده و در اینها
از مصفاة الحیوة و خلاصة المصفات و عین الحکمة و آداب الشریعة و هدایة الهدایة

مسلمات بر تحقیق روس جمیع علوم و شموس دلائل رفع رسوم از حسن اعتقاد
و ظاهر است که آنچه اهل اجتهاد می‌نویسند در چاره اجتهاد محمول بر
حقیقت است که جایز نیست مجاز در مقام فضل اعتماد بیش اهل صفا
اشاره است بذات عالم بعلم صفوت و اهل فضل موقوف رضا اشاره
بذات عالم بعلم حکمت و شرکت با استلزام طریق سداد که وقوف بر موقف
رضا در مراتب حکمت استدلال حقایق علوم و دقایق رسوم بدون فضل کردگار
حکمت و عدل امتزاج شریعت محال است در حقیقت رشاد و انطباق
بر قوانین طریق تحصیل اشاره است بقوانین عصمت مقدمات رکن علم یقین در حدود
تعاریف بحر انعکاس و اطراد و بحر کلام روس سائل جمیع علوم و شموس دلائل
رفع رسوم بموازین فکر سنجیده صائب در حسن اعتقاد بخلاصه و خلاصه بیان معانی
کلام بدیع در تحقیق مسائل علم یقین و ... دلائل حکم مبین در ... اجتهاد ...
درجه ... علم الیقین از مراتب اعتقاد و ... فوق مرتبه اجتهاد مصطلح
در جواز اعتقاد و صیغه منتهای مجموع ... سالکین سبیل استدلال در علم ...
و طالبین بغیة ارتضاء در علم حکمت و شریعت در ... ارشاد اشاره است بحکم ...
سعی و جهدی که ممکن است بقدر وسع و طاقت در ... اجتهاد در مناهج وجوب
علم یقین ... بقدر سعی و طاقت در حسن اعتقاد و معارج لزوم حکم ...
بفیض استمداد ... در طریقه استدلال بفضل امداد و مطاوعت
اجله علما در بغیه ارتضا بحکم ارشاد و فرموده است خاتم انبیا صلی الله علیه و آله

العلم



بسم الله الرحمن الرحیم

پنجه بیضا علی عظیم

نقش بدیع دل مهر حکیم

اول نامه مهر نام خداست • بر سر خامه تاج مهر شناست

نقش مهر بدیع مهر خدا • پنجه آفتاب آل عباست

علم مهر داغ مهر علی • گنج اسرار را طلسم کشاست

این علمهای فتح عالم علم • بسر نصرت خدا برپاست

این الفهای عدل رایت حکم • بن حکمت هدا برجاست

این مفاتیح غیب اسرار است • که بچنگ ضیای مهر بهاست

این مصابیح مهر انوار است • که برنگ اشعه بیضاست

مهر عالم فروز آل عبا • روشنی بخش دیده دلهاست

خیر لذات کل کون و مکان • همه در جلوه گاه طاعتهاست

نظم میزان عدل کل جهان • همه در چشم عقل جلوه نماست

مهر برهان عقل اهل جنان • همه در عین عدل چهره گشاست

این چشمه خورشید اولو الالباب است • این پنجه آفتاب عالم تاب است

~~آداب نظام کل عالم شد نظم • مهر مهر آل عبا این باب است~~

اما بعد

اما بعد بر آیینه صاف انصاف دین پژوهان مردم بینا پیداست • چون مهر داغ جهان امام عالم جا نهاد روشن و هویداست • و در گنجینه قاف کشاف سینه دانای ادم تا وفا نبست • چون مهر داغ جنان ... روح روانها گلشن و هویداست • که ابواب تحقیق کنه ذات اصل تمام عالم بمهر مهر آل عباست • بنقش بدیعی از قدر کمال علم اعلی که بر مهر نگین ید بیضای عقل اکمل خاتم انبیاست • و آداب تدقیق کنه صفات فضل بنور عین حیاست • بنقش رفیعی از بدر جمال حکم اقوی که بر مهر جبین رخ ضوضای عدل اجمل خاتم اوصیاست • چنانکه از سر آیه کریمه عرض امانت حق خدا ابواب تمام نظام کل عالم پایین و بالا پیداست • که بشمع هدایت طاعت ائمه هدی حق علی و ادنی از سر آن آیه دولت کبری در ضوء بیضاست • و از سر آیه عظیمه فرض دیانت اهل هدی آداب نظام تمام کنه آدم شنوا و بینا هویداست • که بربح تجارت محبت اجله علی خیر دنیا و عقبی از سر آیه نعمت عظمی در سود سوداست

که کنه حقیقت تمام عالم بر سه مرتبه چهره گشاست و کنه حقیقت تمام
آدم بر سه موهبه جلوه نماست که این نشئه عالم سه عمارت بجانب
که بر حد احتمال بناست که آن اعلی و اوسط و ادنی است و در هر یکی
چهار رکن در بند اعتدال برپاست که آن اعلی و عالی و دانی و ادنی است
پس اول عالم جبروتی روحانیات علیاست که بی ماده و بی صورت بر حد
اعلی است که در آن عالم تصدیق حق و تکذیب باطل از آثار عقل
با حیاست و تکذیب حق و تصدیق باطل از اطوار جهل با هواست دوم عالم
ملکوتی مثالیات وسطی است که بی ماده و با صورت برسرپاست که در آن
عالم تصور و تفهیم از آثار نفس با وفاست و تشعر و توهم از اطوار
وهم با جفاست سوم عالم جلوتی جسمانیات دنیاست که با ماده و با صورت
پا برجاست که در آن عالم اراده و احساس از آثار روح با صفاست
و حرکت و سکون از اطوار جسم با صداست پس در این عالم مادیات
که در هر حرکت و سکون نشو و نماست قیام انسانی و رکوع حیوانی و بالات
و سجود نباتی و جمادی و صیام ملکی و طواف فلکی اطاعات تمام عالم با این
که سزای امر حضرت مسجود اشیاست و تمام مراتب این اطاعات سه گانه که

اراده و احساس روح

در عالم امکان

مطیع خدا

در عالم امکان معین است همه در ذات انسان مهیاست و آن عبادات آدم شنوا
و بینات که برای خوش خدمت معبود احیاست و عبد یگانه معبود است در میانه مخلوقات
قادر است بر اختیار احد طرفین تمام آنها که در یک حال بر همه تواناست
که این عبادات در اوقات معینه مخصوصه اداست و در غیر آن اوقات
معینه قضاست و جمیع آثار این عبادات که بکمال اعتدال در ذات
انسان مهیاست در حال نماز می باید که همه بفعل برسد بتحقیق که
و بشرطی که رواست چنانکه مصلی بعد از تکبیرة الاحرام باید که
صائم باشد تا وقت سلام که حال فراغ از آن طاعتها است
و مصدق معنی حق و مکذب معنی باطل باشد در هر یکی از احکام
که در حال قیام و رکوع و سجود بی ریاست و متصور معانی کلیه
و متشعر معانی جزئیه باشد بجای افهام که بقدر طاقت بشر است و قائم
و راکع و ساجد باشد و بعد تمام که بنحو طاعت برساست و طایف باشد
در حال حرکت مستدیره رکوع و سجود بر حول مرکز کعبه عالم صغیر
بهفت شوط که هشت یک حجة الاسلام در هر رکعتی که در این عالم
رواست و این عبادت که عبارت است از مجموع اطاعات علویه و غایة کمال اخلاص خداست

امانت حق معبود بیهمتاست که جمع نموده است همه را خدا در ذات
عبد جامع جمیع کمالات بشر تا که فرد اکمل وجود مخلوق بکار خدای
یکتاست و فیض آثار انوار امانت حق خدا که دولت کبری است
که بهرهٔ اهل کمال عقل و حیاست مشتمل بر دو مقدمه محتاج
ممکن الاداست یکی دیانت طاعت اهل وفا که نعمت عظمی است و آن
شیوه و یکی خیانت معصیت اهل جفا که نقمت قصوی است
و آن پیشه اهل شقاوت دون که بظلوما جهولا است پس بعضی عادل
با مهر و وفا دوست خود و خداست که در مدد اهل حق و هدایت بحسب یکتا
و اشفاق حق بر سایر خلق خدا تابع اهل دین و حیا و خیر کمال عقل
و عقل ائمه هدی است و بتعیین ظالم جاهل پر جور و جفا دشمن خود و خداست
که در حسد جهل و هوا بعداوت بیجا و احراق جول داد از بغض و ابا
تابع اهل کین و ریا و شر ضلال ظلم و جهل اجتهٔ دجی است
عادل عاقل بقدرت میکند خیر اختیار ظالم جاهل بجست میکند شر اعتبار

سر کلام حق همه در خلق عالم است نظم نظام کل همه در نطق آدم است

ناطق هر نظام پر کاری هست انسان عین هشیاری هر چند مردم بجوانند بند انسان بعز بیداری

وجود

وجود همه خلق معبود ماست • سجود همه بهر مسجود ماست
وجود است مخلوق و خالق خداست • سجود است منطوق و ناطق هداست
خلایق بتسبیح یک خالق اند • اطاعت خلق از برای هداست
حقایق بتوحید یک موجدند • عبادت عبد از برای خداست
وجود است مخلوق اول وحید • قدر روست مجمل مفصل قضاست
خدا داد حسن قبولش بعلم • بعین آفرینش بوجهی که خواست
بذات او ست ممکن حسن قبول • که بالذات محتاج جود و عطاست
بود قابل آفریدن وجود • خدا عین هستی نقیض فناست
کلید خزائن بدست دل است • طلسم دفاین باسم صفاست
صفا در دل بنده نور آورد • سر فقر با تاج و تخت رضاست
رضا ما بدست قضا داده ایم • سیاتی سیاتی مضی ما مضی است
مضی آن و یأتی است آن در میان • رخ مهر عالم بمهر و وفاست
وفا دین حق عدل است و عقل • دل مهر آدم بمهر حیاست
حیا خازن کنج عقل است و دین • حیا نور بخش دل و دیده هاست
برهان عقل این و آن شد درست • بمیزان عدل آدمی کشت راست

[illegible]

بود بر سر شمع جان تاج نور • جهان را فتاب رخش پر ضیاست
شد آزاد سرو قدش را اعتدال • بحق راستی عدل را آیتست
چهارست هر دو را اعتدال • که در عدل ذات شریفش عیانست
سه چارست دو را تمام جهان • که در ذات انسان مقامی راست
بود غایت عالم آدم بعقل • صفات کمالش بفوق ذریست
خدا کند عالم با آدم نمود • ز خلق جهان کان بر اوج علیاست
سه بندست در اعتدال جهان • که در هر یکی چار بند بناست
در اول چهارند و حیوان • که تصدیق و تکذیب عقل و هواست
دوم صورت و معنی هر مثال • که با فهم و وهم نفوس فتیست
سوم چار بندی که با مادیاست • جماد و نبات و حیا و حیاست
ملک با فلک را از ان نشان بود • که لولاک او را آیه انماست
عبادت بحق شان انسان بود • که آن غایت فضل این بندهاست
تمام اطاعات حق بندگیست • بکار جهان بنده از جای خاست
در این هشت را عبادت ببند • که در حق هر بند شکری رواست
قیام و رکوع و سجود و صیام • طواف و تعقل و تصور اداست

بود

بود دولت و صحت و طول عمر • درین شکر واجب که نعمت فراست
شناسنده احتیاج است عبد • که در ذات محتاج عبد این بناست
تفاخر کند از احتیاج او بحق • که فخر شه دین ز فقر غناست
غنی باشد از خلق محتاج حق • که کنج قناعت بویرانهاست
قناعت دیانت کر طاعتست • دیانت بطاعت ز عصیان جداست
ز طاعت نعیم و ز عاصی جحیم • بحق امانت خیانت جزاست
دیانت ز هر عادل عاقلست • دگر ظلم و جهل خیانت کراست
کند صاحب خیر خیر اختیار • قدرهای قدرت بقدر سناست
اندازها
کند راغب غیر غیر اعتبار • که صوت دل کوه سنگین صداست
دل غنچه گل ز بلبل شکفت • چه صوت خوش آوازه کوسهاست
گلستان جان خبر گل میکند • درین باغ گل نطق بلبل رساست
دهد هوش گوهی برآواز خبر • که آساز ره خبر زین نغمهاست
دل از ساز آن سوز جان میشود • که آه جگر سوز ازین ساز خاست
بود راست چون قامت آدمی • مقامی که در پنجگاه نواست
مقامات شش راست زین پنجگاه • که سر پنجه مهر ال عباست

تمام مسائل درین پنجه است * که این پنجه آفتاب سماست
بچنگ دل افتاده یک پنجه جان * که فتح دو عالم درین پنجه است
ز سر پنجه عشق پاکان دین * طلسم همه گنجها در گشاست
بخمس مسائل بیان الاصول * فروع دو عالم درین اصلهاست
دو عالم بود در جهان علم و حکم * عمل با امل غایت هر دو تاست
یکی علم اعلای خاتم بود * که در ذره خاک ره رو نماست
یکی حکم اقوای خاتم بود * که در قطره بحر دل جانفزاست
فقیری که چون ذره خاک راه * دلش داغ مهر شه انبیاست
حقیری که چون قطره بحر عشق * روانش فدای شه اولیاست
شه انبیا خاتم ما بود * که دلهای بیمار ما را شفاست
شه اولیا خاتم ما بود * که هفتاد در یکدرش با نواست
می مهر بخشد حیات ابد * حیات ابد در بهشت بقاست
فروغ بخت سرچشمه آب حیات * که مهر علی خضر راه هدی است
بحق رهنما مهر آل علی است * که سرچشمه خضر را رهنماست
بسر پنجه چشمه آفتاب * فروزد چراغ روان در ضیاست

روان عین بیضا

روان عین بیضا شد از مهر شاه * ضیای رخ عین بیضا ثناست
ثنا را بجان آورد بهر عدل * خرد کو همیشه بجان در دعاست
جهان شد بعدل سلیمان بهشت * که آن نشاه باده مصطفاست
سلیمان بود شاه آل رسول * علی نائب شاه آل عباست
بمهرش برآید چو بیضا خرد * بدین خیر دنیا و عقبی عطاست
دو نشاه بیک جام مهر علی * بدین نشاها کیف ایمان رساست
می مهر کیف خدا بی دهد * جهان سرخوش از کیف این نشاهاست
دلی کو بود داغ مهر علی * چو رخسار خورشید عرق صهباست
بمهر سلیمانی خاتم است * دلی کو بداغ محبت ذکاست
محبت بود غایت معرفت * بقدر محبت عبادت سزاست
بود عدل طاعت بعقل و شناخت * که کاری که عاقل کند آن بجاست
چو معبود را خوب بشناخت عبد * بجان خیرخواه همه بندهاست
همه بندها را شناسد بخیر * که در خیرخواهی رضای خداست
گشاید در ملک جان معرفت * بسر پنجه مهر حل کال وفاست
وفادار عبد است معبود را * شناسنده خود بنده خداست

رهاند ز غیر خدا خویش را — خدا دوست از قید خود رهاست

سپارد بیکبار خود را بدوست — ز بند خود آزاد گشتن نجاست

شناسد بخلقی که در ذات اوست — که خالق بذات از خلایق جداست

شناسد چو خود خلق را در نیاز — که بالذات محتاج جود غناست

برد پی بذات غنی او بجوبه — در آید بحق در پی راه راست

ره خاتم و حاتم از علم و حکم — طریق قویم و صراط هدی است

بود حق ایمان ز علم علیم — شفائی که آن درد دین را دواست

بود فیض احسان ز عدل حکیم — دوائی که اهل دل را شفاست

بود علم خاتم بعالم علیم — که آن علم اعلای وجه خداست

بود حکم حاتم در آدم کرم — که آن حکم اقوای جود هداست

رؤس قوانین اعلای علم — مفاتیح سرپنجهای علی است

شموس برای اقوای حکم — مصابیح سرچشمهای قواست

بود فتح عالم بمفتاح علم — که آن منبع سینه تاب حیات

بود صبح آدم بمصباح حکم — که آن مطلع آفتاب کاینات

مفاتیح غیب روان دل — مصابیح انوار جان فزاست

علمهای

علمهای خورشید دین فاتح است — الفهای انا فتحنا کواست

علمهای توحید حق لایح است — الفهای انا عرضنا صلاست

امانت عباد آدم بود — دیانت حد و لا عقول عطاست

صیانت اطاعات عالم بود — خیانت ظلوما جهولا اداست

تمام مسائل در این آیت است — که بر دور آن عدل سلطان سماست

نظام دلایل برین رایت است — که در غور آن عقل سبحان رساست

رؤس مسایل که در دین ماست — بود پنج و زان اصل ایمان بپاست

شموس دلایل که بر مدعاست — روان سنج میزان عدل و هداست

در اول شناسیم خود را بخلق — که کنه همه خلق در ذات ماست

پس از خود شناسی ز خود بگذریم — که این ابتدای ره مدعاست

بود کنه عالم ز امکان وجود — که او قابل فیض بی انتهاست

وجودش بعلم است حیثا کو جود — بخارج اساس همه اصلهاست

نمودش خدا منشا کل شی — که خود منشی منشا انشاهاست

نمودش خدا مبدا کل حی — که خود مبدی مبدا جزهاست

در اول خدا ساختش عقل کل — کزو دستگاه دو عالم بپاست

ز فضلش خدا عقل کل آفرید • پس آنگه قرینش جهل ضد کان دُجی است
دوم بار پرداختش نفس و وهم • صُوَر زان هویدا در آئینهاست
در آخر روان ساختش روح و جسم • که بهر اطاعات اینها سزاست
مراتب تمام این سه عالم بود • که اعلی و ادنی و اوسط نماست
بنا راست هر عالم از چار رکن • که عالی و دانی در اوسط دوتاست
سه چارست دوران خلو از وجود • که در ذات انسان تمامش عطاست
بنه جسم نه فصل را ضم نمود • که تا گشت این سرو آزاد راست
چه اجناس موجود هشت آمدست • دگر جوهر و جسم و عنصر بجاست
بخارست و معدن نبات و حیات • که زان ذات انسان بنشو و نماست
فصول جهان ممکن و قائم آمدست • دگر قابل و لایق و زوج ذاست
بود ممتزج نامی و حس و نطق • که حیوان بنطق اکمل از ما عداست
بکل مجمع عشره کامله است • بجز ذات انسان که عبد خداست
کز اینها نباشند در ذات عبد • بود شیء عین نقیض این رواست
برای عبادت بود آدمی • که در ذات او کل عالم رساست
اطاعات کل شد عبادات او • ز معبود بالذات ذاتش جداست

بروشکر

برو شکر معبود حق واجب است • بذاتش همه شکر نعمت سزاست
بکار جهان ابد این یک جوان • که او آدم عالم اسمهاست
وجود خوشش خوان هر نعمتست • که در بار او شکر شکرهاست
بتکذیب باطل بتصدیق حق • بفهم و تصور بوهم و هواست
قیام و رکوع و سجود و صیام • طواف دل کعبهٔ حق وراست
امانت بود این مراتب تمام • که در ذات انسان همه جابجاست
دیانت بطاعات اینها بود • خیانت بهر معصیت نارواست
بکل کنه ذات جهان آدم است • که در معرفت غایت ماسواست
چو معروف شد کنه عالم تمام • ز کنه خدا کنه عالم جداست
چو مکشوف شد کنه آدم تمام • ز کنه خدا کنه آدم سواست
بسیط حقیقی است یکتا خدای • مرکب کثیر است و آن ما عداست
بقدری که مخلوق بتوان شناخت • جدا ذات خالق ز خلق خداست
بکنه است ممتاز خالق ز خلق • محیط است بر کل که هر جا بجاست
بوجه او ست در ظرف عالم بکنه • که کنهش بدین وجه معلوم ماست
ازین رو بکنهش عبادت کنیم • که این فقر مستلزم آن غناست

بود دال این وجه و مدلول کنه • که کنه خدا معنی لفظهاست
بود وجه مفهوم و معلوم کنه • که معبود برحق بوجه آشناست
محاذات وجه است با لفظ وضع • یعنی معبود حق رونماست
چه مصنوع را صانعی واجب است • برین معرفت کل فطرت گواست
دوم آنکه عالم همه حادث است • که کل را ازان یک قدیم ابتداست
وجود است یک ذات عالم تمام • قبولش ترا امکان بی انتهاست
خدا ساخت بالقوه آش را • بقدری که در قدرتش حق رساست
خدا عین غایت بود در کمال • ازان فیض بی غایتش پر بهاست
زفیض است یک ذات قابل وجود • که او قابل فیض و فاعل خداست
چه بالذات محتاج قابل بود • چو مومی که در دست قدرت نماست
کند بی نهایت در و فضل حق • که معلوم حق را چنین اقتضاست
دو عالم بنا ساخت از یک وجود • که در علم اندازه هر بناست
چه در علم این ذات قابل یکیست • چو مجعول گردد بخارج دو تاست
چو بالفعل و بالقوه در ذات اوست • بیک جعل مهیت این هر دو راست
بود قوت امکان و فعلش وجود • ید قدرت این فعل و قوت اداست

بذات این دو تا

بذات این دو تا کنه مهیت است • حقیقت بحق فاعل ذاتهاست
عوالم کند خلق بی انتها • چه فیض ید قدرتش بی بلاست
چو در ذات قدرت شر عجز نیست • وجودات مقدور بی منتهاست
اراده بهر یک تعلق گرفت • که دایم بخلق جدید آشناست
تعلق بکل علت تامه است • که ذات خدا فاعل ما سواست
تعلق بامر است بی منتها • بدین وجه معلول بی انتهاست
بامر است هر خلق را ابتدا • همه ابتدا را خدا مبتداست
ابد تا ازل هست معلول کن • بحسن قبولی که هر ذات راست
بحق ذات ممکن نیابد وجود • که بالقوه در ذات امکان رساست
خروج است از قوه او را بقا • تمامی ما بالقوه او را فناست
چو ما بالقوه در خلق گردد تمام • همه انتها را خدا منتهاست
بجبر است در غایت اختیار • که بالذات در عین قدرت غناست
اگر ذات بالذات علت بود • جدایی معلول از آنجا کجاست
چو واحد بایجاب علت بود • تعدد ز معلول چیسان رواست
چو معلول بالذات با علت است • توانایی آفریدن هباست

چنین علتی هست معلول غیر • که بودش مقدم برین هر دو تاست
مقدم بود دست فاعل بفعل • بر آثار خود کو بکردن سزاست
چو دست و قلم هست معلول نفس • بقدرت معاً هر دو را رهنماست
معیت در آثار علیت است • که کردن در ایجاب او ناروا است
بایجاب خورشید دارد ضیا • درین ذات علت چه قدرت بجاست
نشاید کند اینچنین علتی • بملک قدم کان بکون ابتداست
چه معلول با علت موجبه • بود حادث و فاعل کل خداست
خدا خالق فاعل قادر است • کند بنده را خلق از بهر خواست
که قدرت کند خلق در هر دو ضد • چنین کارسازی بکردن سزاست
بود حق خلق احسن الخالقین • که احسن که بر همه خلق هاست
سوم انکه انسان بجان قادر است • که در ملک دل فاعل فعلهاست
چه هم خیر و هم شر کند اختیار • که یک حال در هر دو ان هر دو راست
بیک وقت بالقوه دارد دو ضد • تواند کند هر یکی را که خواست
شروطش باسباب آراسته است • که هر یک بشرطی سزای اداست
چو قدرت بذاتش نموده است خلق • تواند کند اختیار انچه خواست

مسئله سوم در تحقیق قدرت و اختیار عبد موجود که دال است از اختیار معبود

که بر هر دو

که بر هر دو یکجا توانا بود • اگر خواست کرد و نکرد ار نخواست
بشانش قیام است و هم لا قیام • چو بنشست و چون خاست بر جاست
بقدرت بود مستند خواستن • بخواهش بود هر چه او را رواست
خدا خواست اسباب تقدیر خلق • شود هر مسبب باسباب راست
اراده بدین حق تعلق گرفت • که موجود گردد بشرطی که خواست
ولی هر چه خیر است مرضی اوست • بعدلش در آن خیر خیر جزاست
ندارد بخیر آنچه شر است دوست • خلاف رضا کل شر شر سزاست
فمن یعمل از ان من صنع بود • که میزان عدل خدایی است راست
هدایت بخد بن ارادت نمود • بشرطین اثرها مراد خداست
ولی خیر اثار را داشت دوست • بشر نیست راضی که قبح اداست
چو قادر بود بنده بر خیر و شر • کند خیر اگر اختیار از هداست
هدا عدل و عقل و هوا ظلم و جهل • اگر شر کند اختیار از هواست
چهارم خرد یا بدان حسن و قبح • که در خیر و شر اثرها دواست
تمیزار نباشد بشان خرد • لیاقت بتکلیف یاران کجاست
نباشد چو بالقوه ادراک حسن • کز بر عدالت در احسان جفاست

نباشد چو قلم هر شیر ادراک قبح • کو بر قباحت در انسان گواست
که اینها نمی بود در شأن عقل • بعدل امر و نهیش بمسلک رواست
نباشد اگر عقل این حسن و قبح • که داند که احسان در دین جهاست
که داند که حسن ادبها خوش است • چه داند که قبح ریاها خطاست
که داند که دانا شدن بهتر است • چه داند که نادانی از ننگهاست
که داند که دل الزمی از آدمی است • چه داند که دل سختی از سنگهاست
که داند که هر خیر در طاعت است • چه داند که هر شر بعصیان جفاست
که داند کمالی که در بندگیست • چه داند که این بندگی فخر ماست
که داند که این فقر فخر از غنی است • چه داند که این احتیاج از غناست
که داند که شاه آدم و درویش است • چه داند که عزت بفضل خداست
که داند سعادت که در دوستی است • چه داند که دولت بمهر و وفاست
که داند سیادت که در سروری است • چه داند که قیمت بقدر بهاست
که داند که عدل است میزان عقل • که خیر دو عالم در این یک سراست
که داند که ظلم است اغماض جهل • که شر دو عالم در این ماجراست
که داند که خیر است انصاف عدل • که حسن خلایق در این شیوهاست

که داند

که دولت که دولت سعادت ... چه داند که عقلش سعادت فزاست

که داند که شر است تلاف ظلم • که قبح خلایق در این بیشهاست
که داند که حسن است هر کار عقل • که سودای پر سود بی ضیاست
که داند که قبح است هر کار جهل • که صحرای پر دود غوغاست
که داند حیا حسن عقل است و دین • که داند که حسن ادب در حیاست
که داند که احیای دین در حیاست • که عین حیا چشمه چشمهاست
که داند که در دین ضرور است ادب • که تحقیق حق مسایل سر است
که داند که در دین نباید حسد • که دین از حسد ملک کرب و بلاست
که داند که ایمان ندارد حسد • حسد پیشه غیر اهل هداست
که داند حسد کار ظلم است و جهل • که با خیر کل عدل و عقل آشناست
که داند حسد را که کاهد حسد • که آن در دل و جان اعدا جلاست
که داند که شیعه ندارد حسد • که ایمان عقلش ز عدلش بهاست
که داند که دولت بود در مدد • که در دین و دنیا سعادت فزاست
که داند که حکمت بود بار مد • که در این و آن باشقاوت عمر است
که داند که اغماض دارد رمد • که در حکم نادیدن عینهاست
که داند که بخشد محبت حیات • که روح روان را محبت بقاست

که داند که در دوستی راست کیست • که پاداد هر سر براه هداست
ضرورست یاداری اهل دین • سرافرازی سروران زین اداست
که داند که در دشمنی دین کجیست • که بدخواه هر خیرخواهی هواست
و حال آنکه اینها بهم ظاهرست • که هر دل بپیدا نهانی خود گواست
پس البته عقلیست حسن و قبح • که شرع نبی کاشف هر دو تاست
کند خیرخواه اوج حسن اختیار • که بدخواه با میل قبح آشناست
عبث قلب بدخواه در حیرتست • که هر خیر جو در پناه خداست
بجز آن بدیها مبدل شود • که بدخواهیش هم همان خیرهاست
هر آنکس که بسیار کم همتست • ببدخواهی خویشتن مبتلاست
هر آنکس که بسیار با همتست • بدین خیرخواهی بر اوج علاست
بتوفیق تحقیق پیش از پیش • کسی کو بجان خیرخواه هدیست
بود خیرخواهی ازین بیشتر • که برهان حق غایت مدعاست
که این دین زادیان همه جز حقست • که حسنش ز پیغمبر و هم انبیاست
همه ایشان ز خلق خدا بهترند • ببرهان قطعی که با اولیاست
با علی علم و با قوای حکم • همه علم و حکم علی بر ذریست

با ولی و اجلی عمل در امل • همه شان فرو از ضرورت سماست
بمحض خیال اوج دعوی چه سود • بگفتن که ما بهتریم از کجاست
بعقل است برهان علم یقین • که برهان همه مدعا را شفاست
بعدل است میزان حکم مبین • که میزان همه دعوی ها را دواست
والا همه از همه بهترند • بزعم خود این محض دعوی رواست
اگر محض دعوی رسانند ثبوت • بتفصیل مفضول بر حق سزاست
بدعوی کند اهل حق اکتفا • ره اهل باطل همین مدعیاست
بتعیین محالات بطلان حق • ز باطل براهین حق جداست
همین بهر خود نیست تحقیق حق • برای همه اهل عقل و حیاست
همین بهر خود نیست تصدیق صدق • سزای همه اهل مهر و وفاست
ببرهان شود عقل معقول کل • بعقل همه حق برهان بجاست
بمیزان شود عدل مقبول کل • بعدل همه عمر میزان رساست
بود هوش جویای در راه حق • اگر گوش دادیم بر حق سزاست
اگر نشنود حق چه داند که چیست • کلامی که برهان حق خداست
نبیند اگر کس که داند که کیست • نظامی که میزان عدل هداست

نداند اگر کس چه داند یقین ❊ که برهان حق مثبت حق ماست
نقیضش ندارد بعقل احتمال ❊ بعلم یقین هر چه معقول ماست
کنیم روشن این سرّ حق را دلیل ❊ یقین حق برهان بدین اقتضاست
گرائیم بر وجه اعلای خیر ❊ بسوی وفایی که در دین سزاست
نمائیم تحقیق هر اصل دین ❊ که آیین ایمان بدین انجلاست
گشائیم ابواب تحقیق آن ❊ که اقوال ایشان برین اعتلاست
بنحوی که فهمند هر خاص و عام ❊ بوجهی که بینند کل کان جلاست
حد نقصان با ایمان یاران رسل ❊ بحق کمالی که در دین ماست
بامداد عدل ابن برکات دین ❊ در آزادی قد شود سرو راست
کمالات ایمان آل رسول ❊ ببیگانه دین نمودن خطاست
بود فرض عرضش بار باب دین ❊ که حق بین بحق خدا آشناست
مگر نیست زاداب دین مبین ❊ که شمع هدا رهبر اهتداست
چه نسبت بدین خود ادب واجب است ❊ که احکام دین لاتو اقتداست
حیا چیست دین دار علم یقین ❊ که بی شرمی از جهل ایمان رباست
ادب چیست آیین حکم مبین ❊ که سوء ادب پیشه بیحیاست

جوبیگا

چو بیگانه دین بود بیحیا ❊ بتضییع آداب ایمان رضاست
بود طبع بد مایل خبث و عیب ❊ ببطلان شرع کج کند اصل راست
بجنگ آرد رد چاره عجز خوش ❊ چو بر صلح حق قدرتش نارساست
که بر حق کند حکم باطل خیال ❊ ببرهان دشنام کان وهم زاست
کند حکم بر حکم برهان غلط ❊ بدعوی باطل که در حق خطاست
کند نفی دانای علم یقین ❊ کسی کاعتبار دعواش رضاست
که راضی نباشد ببرهان عقل ❊ کسی کو بوهم خطا در رهاست
همین نفی او محض دعوی بود ❊ دلیلی اگر باشدش فحشهاست
که دشنام برهان دعوی کند ❊ بدعوی باطل که عین خطاست
همین شیوه دشمن دین بود ❊ که با خوبی مومنان بد اداست
سفیهی که با خوب ما بد بود ❊ ز معموره ملک خوبی جداست
بطبع است بیگانه علم و عمل ❊ که بالکل احمق بجهل ابتناست
حماقت بود علت بی علاج ❊ بقول مسیحا که دردش دواست
بود در بلا فاحش بیخرد ❊ که کین حسد موجب هر بلاست
که چشمی ندارد که بیند کمال ❊ کسی کو بدرد حسد مبتلاست

کمالی که شاهد شوندش رجال بنقص حسد منکرش در اباست
رجال اعاقل همه شاهدند که برهان کمالات و بهتان هباست
کسی کو کند نفی برهان عقل باجماع مجموعهٔ جهلهاست
کسی کو کند نفی میزان عدل بحکم اعاقل احماقت بناست
عبث خویش را احمق سوی کند مقال بود خویش [illegible] کو است
بذات بدخویش ناطق شود خبیثی که انسان ز خبث [illegible]
بغیبت چو بر خود تجلی کند [illegible] خود در [illegible]
نهانی چو خبث عزیزان کند [illegible] خود در [illegible]
چه نقصان [illegible] دهانی که پر باد فحش هواست
کند باور [illegible] جز آنکس که او فهم بحثش آشناست
کند ملک دین [illegible] زبان نفاقی که با [illegible]
رشادت بدشنام و غوغا کند سفیهی که از قید دانش رهاست
علامات اعجاز عجز است جنگ که با فحش و غوغا جهر و جفاست
بود عاجز از قول حق در خصومت بغیبت جهولانه حد خود نماست
چه خود را نموده ادانا بخلق چو تن در دهد در بیان تن [illegible]

بپندار خود

بپندار خود عاقل و غیر او بملک جنون شاه دیوانه‌هاست
ز وهم افکند مرده‌ها نزاع شد در اقوال خیری که مشکل کشاست
که شاید کسی بشنود حرف خیر که خوش سخن گوهر گوش‌هاست
مبادا که در حرف صدق حاکند که حق بیان جوهر هوش‌هاست
بپایان شود [illegible] کفر نمایان شود باطل از قول راست
عیان کرده [illegible] فروزان شود مهر چون کان ضیاست
شود [illegible] برهان عقلی که حق را سزاست
شود حسن محکوم عقل [illegible] بمیزان عدلی که دین را رواست
ببرهان شود [illegible] معلوم غیر که خو شود اهل مهر و وفاست
بمیزان شود [illegible] که دین [illegible] اهل عقل و حیاست
ببرهان وفائی که [illegible] بجوهر وفا نزد باطل جفاست
بمیزان صفائی [illegible] صواب و هنرهاش عیب و خطاست
که ترسد بحفظ طرح شود حقیقت که در جوهر من هدی است
مبادا اشکستی که باشد [illegible] فتد از اعتباری که بی‌بهاست
نداند که این حکم و بیم او بغیر اعتبار آدر عقل‌هاست

بود خیر در اعتبار خواص ... که در اعتبار عوام ابتلاست
کند عادل عاقل احقاق حق ... که عزت بدین اعتبار انتماست
چو حق را پسندد بعقل کرام ... کند اقتدا سی که او رهنماست
شود اعتبارش یکی صد هزار ... که انصاف بر دوش عدلش رداست
چه الحق بدیهی است آن حسن و قبح ... که هر خیر و شر را دها در رواست
نکو گوی خیر او بد گوی شر ... بدین عاقل و جاهل از هم جداست
چرا دین تواند کند شر ادا ... ولی عقل اعلی بخیر اداست
چو گردد بمیزان حق عدل راست ... ادای کجیهای بالا بلاست
جو اخر کند حق ره اهل طغوی ... چه شرمندگیها اگر بالای ماست
نباشد اگر عادلی در میان ... که بر وی بلا خیر آید از راه راست
نباشد اگر عون حق در جهان ... تواند شود آدمی آزاد راست
جهانی پر جیفه دنیوی ... بر از کوه آدم خورش سو است
نباشد اگر عدل سلطان بجا ... سر طاعت حق شناسی کجاست
نباشد اگر عقل سبحان اساس ... دل و طاعت حق بسی کجاست
شوند اهل خیر از ریاضت هلاک ... که آیا بغور حقیقت رساست

روان

روان چون نیاساید از غور حق ... دل و جان بغض و حسد مبتلاست
که از هم کند کفر و ایمان جدا ... که قدر براهین دین نبی بهاست
که بیند رخ مهر حق خیال ... که بدر قوانین چو مه در دجی است
کجا باشد اضلال در دین روا ... کی اهمال در حق ایمان رواست
چه با آشنا عقل بیگانه است ... چرا عدل با اهل ظلم آشناست
ز جور و حسد جمله ضایع کنند ... حقوق ریاضت کشان کو کجاست
ز تضییع حق چیست ظلمی اشد ... که زین ظلم حق ریاضت هباست
ریاضت بتحصیل دین سهل نیست ... خصوص انجه بر عاقل دین رساست
بجهد تفاق و دفع نفاق ... بحق رایت عدل دین گشت راست
خلاف از میان در کناری نشست ... نزاع از دل اهل حق برخاست
بصلح کل اقبال دولت رسید ... بتوجیه حقی که از حبل کاست
جدا شد ز هم نور و ظلمت ز دهر ... بر انجا اساس سماست
بسیط ضیای برهان علم یقین ... همه جو عالم ز بطلان جداست
بصوت ضیای میزان حکم مبین ... همه نفع آدم ز خسران اسواست

علمهای فضل ریاضت بود / که از فیض او هادی آل عباست
ریاضت نماید ریاضت بهشت / که آباد ویرانه‌اش از زر و کشتست
نمایان شود خواسرار ازان / که وجه خدا چهره جو نماست
چه کشاف سر عبادت بود / که معبود را عبد بالذات خواست
بود عاجل خلق معبود عبد / که در شکر قامت قیامش رساست
رکوعش بتعظیم معبود گشت / سوم اعتدالی که از انحناست
بود تا طور رب اعلی دوست / بتسبیح کز سجده بر ابتناست
بنای همه اعتدالات ازوست / بدین شکر نعمت نکو آشناست
صیام تمام است طواف فلک / که در رابع اعتدالات خاست
تصور بنفس و تعقل بعقل / ازو کار در کل جهان در خواست
بیاموز دم بدم عمل / همیشه بدین طاعت او در دعاست
درو ساخت عین محبت روان / که سرچشمه خضر آب بقاست
بعد در محبت عبادت کند / بعقلی که در معرفت کبریاست
نبودی اگر عقلی این حسن و قبح / کجا بود ممکن عملها بجاست

چه ممکن شود واجب و ممتنع / نباشد اگر عقلی این کی رواست
تمیز ار نباشد با دراک عقل / بپندارها با وفا بیوفاست
که داند که حسن است اصلاح دین / صلاح دل و دین بجود و سخاست
که داند که خیرات اصلاح ملک / صلاح ممالک بمهر و وفاست
که داند کمالات علم یقین / برهان عقلی که ایمان فزاست
که بیند جمیلات حکم مبین / تمیز از عدلی که احسان نماست
نباشد که این حسن دراک عقل / تمیز بد و نیک یاران کراست
بگوئید یاران احسن گزین / که انسان ما در مکلف چراست
اگر ممتنع باشد ادراک حسن / عطاهای عقل آفرین از کجاست
کو احسن گزیند خرد بهتر است / که آراید این رای آزاد راست
یقین بهتر است آنچه باشد پسند / همه عقلها را که حق خداست
بپنجم در آید بوحدت وجود / که واحد صفت هست ز واحد سزاست
زیکنفس یکنفس پیدا شود / که از نور ظلمت کرا این خطاست
زکون حقیقی بباید وجود / که از نور حق نور وجهی جداست

چو دریا واقع عین هر یکی است | کجا میتوان گفت یکتا دوتاست
اگر چه دو باشد یکی باطل است | بجز نیستی عین هستی کجاست
بود چون وجهی یکی چون وجود | که باشد جمیع یکی وار خداست
یکی واجب است و یکی ممکن است | یکی و یکی چون این هر دو تاست
یکی سایه است و یکی آفتاب | که این وجه وان خالق وجههاست
وجود و عدم هر دو خلو او | که بالفعل و بالقوه در یک دو تاست
که وجه واجب که ممتنع | بدین وجه در ظرف ادراک ماست
وجود است ملزوم کنه خدای | که آن یافت کردید زما علاست
خدا عین کون حقیقی بود | بحق خالق جمله ما سواست
نقیض هستی اوست عین کمال | قدیم است و بالذات عین بقاست
بود نیستی عین ذات محال | نقیض بقا در حقیقت فناست
وجود آبا هستی و نیستی | که ممکن همین هر دو تاست
نه از هستی کوست عین بقا | که این هستی وجه عین بقاست
نه از نیستی کوست عین فنا | که این نیستی وجه عین فناست

بود

بود کنه هستی بوجه وجود | خدائی که در ظرف ادراکهاست
بود کنه معلوم اما بوجه | که آن کنه معلوم معبود ماست
بود کنه معلوم و مفهوم وجه | که معبود حق معنی اسمهاست
بکل کنه معلوم باشد محیط | که این وجه مفهوم را ظرف جاست
چه خالق بود کنه و مخلوق وجه | ز مخلوق و خالق بفهم آشناست
نباشد گر این وجه در ظرف ذهن | چه دانیم کنهی که کل زو جداست
بود دال این وجه و مدلول کنه | باین وجه آن کنه معلوم ماست
بود وضع الله از بهر کنه | که او را درین ظرف مفهوم ازاست
مسمی این اسم مفهوم لفظ | بمعنی معبود بر حق خداست
که معنی است معبود بر حق محیط | محاط است مفهوم در ظرف ماست
بود ذات ذو الوجه معلوم ما | بدین وجه مفهوم کاندر ملاست
بود وجه مستلزم هر کمال | که ذاتش بحق جامع هر علاست
خدا خالق و آن مستجمع | که در عین قدرت بر اوج غناست
بود ذات او عین کل کمال | که بر غایت ذروه کبریاست

از آن رو ندارد شبیهی مثل — بفیض کمال از زکیش لااست
چو در عقل ذاتش نگنجد بکنه — بزرگیش بالای ادراکهاست
بود قطره امکان و وجوب دریا — که بالذات دریای بی انتهاست
در امکان بود عقل ما قطره ای — تفاوت ببین از کجا تا کجاست
درین قطره چون گنجد آن بحر پاک — که غایت ندارد چو بی ابتداست
درین ظرف آن کنه گنجد چه وجه — بر ربط تضایف که در انجلاست
چو مخلوق را خالقی واجب است — بدین وجه جویا بدین عقل ماست
چو باید خرد کنه ممکن بکنه — با اصل حقیقت که با ابتداست
شناسد که محتاج قابل بود — برد پی که بی علت و عین غناست
بدین وجه دریابد آن کنه را — که معبود یکتای آدم خداست
که بر صورت عبده خلق شد — بنقش عبادت ز سر تا بپاست
نفس در قفس ساختش حلقوم ساز — که برد کر یا هو حیاتش گواست
تنش از عناصر بهر چار ساخت — سرش را چو افلاک دوار خواست
نمودش صراطی بحق مستقیم — ببالا ملایک وشش ساخت راست

قوی را بذاتش مهیا نمود — چو با عقل و نفس و حیاتم سزاست
که دریا بدا و هر چه در عالمست — ز لذات بجدا که صنع خداست
بلولاک شد از خلق برگزید — که او غایت خلقت انبیاست
بود فرد اکمل ز اصل وجود — که از کنت کنزا بطاعت سزاست
وجودی که مخلوق یکتا بود — نگین خانه خاتم انبیاست
سجودی که منطوق تنها بود — که هم نامه خاتم اوصیاست
بود آدم از کل عالم زیاد — که او بنده حق شناس خداست
بود خاتم از کل آدم زیاد — که او رهبر حق شناس هداست
جهان روشن از خاتم و خاتم است — ز یکنور این هر دو تا را ضیاست
بود در دو شش دو عالم ببند — بعدل امام اعتدالست راست
از یشان بود قدر آدم بلند — بعقل تمام اعتدال از شماست
بدیشان بود بحر و بر پر گهر — در قیمتی شان بقدر بهاست
بهای دو عالم بود یک گهر — در بحر دل را صدف گوهر بهاست
عروج عدالت بحق نازنین — که مهر محبت بجان بیمهاست
عروج امامت بدین درج را — که مهر اطاعت بدین برج وفاست

زهی عبادت چو یگانه نیست   بمعبود چو عدم آشنا نیست
که اسرار چو عبادات کل   از بی نخر قبات انحلال

اسرار عبادات قیام آدم   انوار اطاعات تمام عالم
در بینه آفتاب روشن گردید   از سر حقیقت کلام خاتم

بنده را باید دانست که در تحقیق این اسرار عبادات
براهین حکمت شریعت تمام انبیا و ائمه هدی اصل حقیقت
تمام عالم پایین و بالا معلوم میتوان شد بکنه ذات بیان
معنا بدیعی که نطق انسان بحوان گویا و در توفیق براهین
اثبات اطاعات بقوانین صفوت طریقت تمام اوصیا
واجله علی اصل طریقت تمام آدم محکوم میتوان شد
بکنه صفات بعیان مبانی شرعی که عقل مردان بکنه آن حیران
پس بحکم من عرف نفسه فقد عرف ربه خودشناسی
و خداشناسی بقدر طاقت حال حاصل میشود با دوحق
معرفت در تعریفها که برهان عقل دین آراست و بحکم
من کشف خلقه فقد کشف حقه حق خلق شناسی

بصد طاعت

بصد طاعت اکمل میگردد با چون حسن جودت در محبت وصل تکلیفات
که میزان عدل آید و ظاهر است بر عیون اعیان اعمال علما
که تمام مراتب نظام اصول دین و ایمان از اعلام علوم و
عالم انسان در اصل حقیقت اشیا دانش کنه ذات آدم
اعلی و ادنی است که محصور است در تحقیق حق عابد و معبود
که برای اعلی غایت کمال قدرت و عطا و سلطنت و غنا است
و حاضر است در فنون اعوان حکما که تمام مناقب و احکام فصول
خوشه‌های آن از احکام رسوم و امثال عالم امکان در اصل
طریقت حیا توان تن وصف طبعا عالم پایین و بالا است
که معمور است از توفیق خیر ساحد و مسیح که بر اقصی کمالات
جمال حکمت و بها و عظمت و کبریا است و از حکمت سر بعث
خاتم انبیا بنور علم یقین که از ائمه فیوضات و آیین صفوت
ائمه هدی است و از صفوت طریقت تمام اوصیا
چنین مستفاض میگردد از کوی موارث و رهابات بفیض
حکم مبین که از اتم فتوحات براهین حکمت اجله علی آ

که بهر بندهٔ قابل فاعل امانت بار بار رایت قامی کرد روی سری راست
وهر بندهٔ عادل عاقل دیانت دار با آیت قوی که از جا بر خاست
بدین علم و اعمال وحکم و امال سزا است که با جمع شرایط و رفع موانع
که در کار دوبار او بهر روا است هر شبانروز هفتده رکعت نماز
فرض وسی ویک رکعت نماز نفل ادا نماید که در خصوص اوقات ادا است
چو در خارج اوقات قضا است و در هر هفته دو رکعت نماز جمعه واجب
ویک غسل جمعه ندب عطا فرماید که موجب ازدیاد عمر و دولت و غنا است
وهر سال یک ماه روزهٔ واجب و دو ماه روزه ندب بجا آرد
که موجب صحت مزاج و بقا است و در مدت عمر یک حج واجب و هر سال
یک حج سنتی رسا آرد که موجب علو قدر و رفعت شان دنیا و عقبا است
و در تمام عمر در حال بیداری تصور معاکله و تشعر معاجره
برای تحصیل عبادات و حسن صنایع صانع یکتا ادا نماید که موجب
ازدیاد فهم و شعور نفس ناطقهٔ عدالت نما است و در حال هشیاری
تصدیق قول کامل رهنما و تکذیب قول باطل نارسا سزای توفیق
حسن اطاعت هدا و حق بدایع نافع مسجود اشیا عطا فرما

که موجب

که موجب انتقاص وهم و فتور نفس امارهٔ ضلالت فرسا است و انهما
بهر آثار حمل امانت عبادات معبود یکتا است که در هر دا عبد عابد قادر مختار
مهیا است در هر سه مرتبه عالم اعلی و اوسط و ادنی بر دوازده بند
اعتدال محلی که در عدل ذوات کره دیده را است و انهما ائمه اسرار
فضل صفا اطاعت مسجود تنها است که در صفا مر مساجد ناظر هشیار
معتبا است در هر سه منصب آدم اعلی و اوسط و ادنی بر دوازده بند
اعمال معلی که در فضل صفا خیر ابرار است تا عبد عابد عاقل فاضل حسن گزین
که بحسن اختیار در دنیا داری شود طالب کنار بهجی که سزا اسعاد و استحقاق
دار بر نعمت نعیم شود که از اعالی مر اعلیا است و عبد ظالم جاهل
ادوز گزین که بسوء اختیار خطا کاری کرده معصیت بسیار
براهی که خطا است مستحق شقاوت کونین و نقمت جحیم گردد
که از ادانی مر ادنیا است. پس آدمی زادهٔ امانت بار از کمال
عدل و عقل بهر شاه حسن دیانت کرده با اختیار گر اطاعت
خدا و اطاعت ائمه هدا است بحکم برهان قطعی بالصدق
فطرت خود دانا است که فاطر شرح هر آبعبادت خود اورده را است

که بفیض قدرت کامله از حسن قبول دعا بر جمیع مراتب اضداد برتری یافت
چنانکه بقدرت کامله الهی گوهر نطفه اش در صدف رحم از دعای حسن قبول
در نهایت نشو و نما یافت که در اعتدال اول بتمامی اعضا
بسجده شکر در آمده روی بمرکز قلب عالم که قبله اهل دعا و معبد عبادت است چون
کرد آنها در مرتبه دوم ثابت الاجزا و عدیم الاعضا و در اعتدال ثانی
با تمامی دو عضو سر و سینه بسجده در آمده روی بمرکز کعبه عالم که
مجمع فیض خدا است چون نباتات که در آنها در مرتبه دوم بنا باشد قوت ادراک
نماست که از سر میخورند و از ته میزایند چه سرهاشان در زمین و
پاشان بهوا است و در اعتدال الحیوانی با تمامی تمام اعضا برکوع در آمده
بجز کار ادای دیگر در اکل غذا چون حیوانات که در آنها در مرتبه عالیه
با پانزده قوت در آنجا است و در اعتدال الجمع با تمامی تمام اعضا
و استوای جمیع اجزا بقیام در آمده با تدویر اسی الحس قبول
علم و قدرت بجو گویا است چون عابدات کائنات که در انسان در مرتبه
علیا با بینده و یک بودن در انجلاست که عبد عابد معبود یکتا
در عبادت خدا بدین طریق در فعل خیر ادا کرد در عالم جلوه
جالیات که عالم حیتی جالی جسمانی است بخدمت معبود یکتا قیام

قیام مینماید بامری که مشتمل بر تمام ذکر و دعا و فکر و رجا
و حمد و ثنا است بشکرانه نعمت استغنا که مسبب امر و نهی است در املای کمال صفات
و قدرت بر اثبات جمیع اشیا و علم بحقیقت جمیع اجیا و تمییز
حسن و قبح بحسن ادب و حیا و تدبیر در امور دین و دنیا که از
مبدا فیاض ذو الجلال در کمال اعتدال با وی عطا شده و رکوع
مینماید بذکر سبحان ربی العظیم و بحمده که در حق تعظیم معبود یکتا است
از حیثیت سر خم نمودن و گردن بطاعت نهادن که لازم انحنا است
بشکرانه نعمت حیات و حواس ظاهر و باطن که از لوازم حیات حیوانات است
و دو سجده ادا میکند بذکر سبحان ربی الاعلی و بحمده که در
تکریم مسجود ثابت است از حیثیت سر بر زمین نهادن و روح بر خاک مالیدن
که غایت فروتنی است و در آن با طاعت اعلی که لازم مطیع ادنی است
سجده اولی بشکرانه نعمت نمو و رشد و حرکات نباتات که در نشو و نما است
و سجده ثانیه بشکرانه نعمت ثبات و استقرار آن که لازم سر آپا است
پس بعد قدرت و اخسا در تحسین آثار میل مینماید بسوی علو
بتسبیح و تهلیل خالق دوا که یکتای بیهمتا است بشکرانه نعمت حرارت و
وجود سطبع ناری و هوائی برای قبول افعال در تصفیه نقصانات

و عروج براوج کمالات که بر اعلی ذروه است و بصدر عرصات [و اعتبار]
در تمکین و وقار میل مینماید بسوی سفل تنزل و تجلید
فالوصفا که دانای توانا است بشکرانه نعمت برودت و رطوبت
طبع ترابی و مائی سزای تنزل الجلال بر تشقیل کمالات
و خروج از موج نقصانات که در درجه علیا است از دولت
ترقیات از مرتبه بسایط عنصریات بمراتب مزاج و حدود
اعتدالات و بلوغ بحد کمال اعتدالات که بر ذروه کمال اعلی است
و در صیام نفس نفیس را امساک میفرماید از دو اوده جز
از لوازم حیوانست با مر رزاق حیاکران لذائذ اشیاست
شکرانه نعمت تصدیر دانه ملکی صفا در استغنای طبیعت
از حاجات شهوانیات که از مستهیات احیاست و در حج رأس رئیس
طواف میفرماید بر حول کعبه دل عالم کبیر بشرط استطاعت عالم صغیر
که موضع فیض تمام اشیاست و طوف میفرماید بر حول دل
در حال رکوع و سجود بقدر قدرت بر طاعت که موضع فیض
تمام احیاست بشکرانه نعمت بزم صفا فلک تمام در استعلای
همت علیا بر درجات روحانیات که از مستعلیات اشیاست

ازدول

[عالم نفس ناطق]

از دولت ترقیات از مرتبه جسمانیت مرکبات در مابین سوم و چهارم کمال اعتدالات
و بلوغ بحد کمال اعتدال والا که در درجه کمال اقصی است و در عالم ملکوت
مثالیات که عالم صوری مثالی روحانی است بخدمت مسجود تصورات
معاکلیه مینماید بنفس نفیس در اعلی اعتدالات که مرتبه بالا و تعقلات
معاجزیه مینماید بضدیت وهم در عالی اعتدالات که مرتبه والاست
بشکرانه نعمت توانایی حس ادراکات کلیات که ملزوم براعت از هواهاست
و تشعر معاجزئیه مینماید بوهم خبیث دیگر در دنی اعتدالات که مرتبه دنیاست
و توهم معاکلیه مینماید بضدیت نفس در دانی اعتدالات

[عالم عقل]

که مرتبه وسطی است بشکرانه نعمت توانایی حس ادراک
جزئیات که ملزوم اباحت لذتهاست و در عالم جبروت کلیات
که عالم معنی کلی روحانی اعلی است بخدمت معبود احیا
تعقل معاکلیه مینماید بنور عقل عادل در اعلی اعتدالات
بتصدیق بوجه کامل که مرتبه علیاست و تعقل مبانی جزئیه مینماید
بضدیت جهل در عالی اعتدالات بتکذیب قول باطل که مرتبه
وسطی است و تجهل معاجزئیه میفرماید بظلمت جهل
جائر در دنی اعتدالات بکذب کامل که مرتبه دنیاست و تجهل

باطل

معاکله مینماید بصنعت عقل در دانی اعتدالات بتصدیق بوقوف
که مرتبه وسطی است اول بشکر انعمت تعالی نامتناهی بر ارتکاب
خیر تصدیقیها که ملزوم سعادت وانهاست وثانی بشکر انعمت بعد توانائی
بر اجتناب تکذیبها که ملزوم شقاوت اجتنابهاست این تحقیق
حق مقام اسرار عبادات خدا بحق بیان معابدیست که مستفاد است
از حق کلام ائمه هدی است بنوعی که بحد جنس و فصل اعلی اکمل عبادات
که محمول است بر سبیل اکمال بر اصل واحد عابد معبود یکتا
که حامل عدل این دولت کبری است واینست بوقوف حسن نظام
آثار اطاعات حضرت الحق عیان مبانی رفیعی که مستفاض از فیض
مقام اجلّه علیاست بنحوی که یکدفعه اصل اجلی اجمل اطاعتهاست
که مقبولست با دلیل دیانت در فضل صفا مردم ساجد مسجود بهاست
که قابل فیض این نعمت عظمی است که تمام دوره دارد نظام کل عالم
بدوازده مقام خیر انتظام در حدود اعتدالات از مراتب تعریفات
خاصه دو عالم امکان که دیده است اراست که مخصوص است
بحسن قوانین صفت علم و عمل خاتمه بیضا که در درگاه
نبوت علیای خاتم انبیاست بر وجه احسن خودشناسی و خداشناسی
که خیر امت انسانست در غایت کمال معرفت و محبت و اطاعت

که در طرو

امام عالم آل

که در طر تو مهر و وفاست ونظام عنصر ناری قوام کلام دوازده
در عقود اعمالات از منتهای تکلیفات خاصه صفا عالم انسان
حقیقت بشر است که مخصوص است بحق براهین حکمت حکیم اول
خاتمه قهرا که در شاهراه ولایت قصوای حاتم اوصیاست
بر حق اتقی خلق شناسی و حق شناسی که خیر ملت باسلامست و او در بهاست
جمال محمدت و مودت و عبادت که بر سبیل حمد و ثناست
چه حقیقت انسان مرکب است از جسم و جان که از حیثیت جسم و روح
واقع است در عالم ملک و جملوت جسمانیات که مراتب جمال فصل
دنیاست واز حیثیت نفس و وهم واقع است در عالم صور و ملکوت صفات
که مراتب مثال عدل و سطی است واز حیثیت عقل و فعل و حس
در عالم معنی جبروت روحانیاتست که مراتب کمال اهل علیاست
که هست در حیثیت کننده است بتحصیل اجزای عنصری کامل ترکیب
اصول تمام حقیقتهاست موجود ممکن قائم بذات قابل امتدادات
لانوانقلابات مزدوج در انتقالات ممتزج در اعتدالات
نامی در جهات احساس در تجربات ناطق در تعقلات برای تحصیل
تصورات و تعقلات که مخلوق شده است بصورت عبد برای

تحمید معبود تنها بحق عباد است خدائی که فطرتش در آن داد است
بمیزان عدلی که ذاتش را است و موجودی که سینه ابیر لا اله الا هو
سزای توحید مسجود یکتا بحیر اطاعات عبادات که خلقتش برازنده است
برهان عملی که صفاتش آراسته در چهار مرتبه اعتدال معدن
و نبات و حیوان و انسان از بهر هام و رکوع و سجود با صعود
ملکی و حج فلکی که از فضل باری است و چهار مرتبه اعتدال النفوس و هم
از بهر تصور و تفهم و تشعر و توهم که در برزخ مثال احکام ایشان است
و چهار مرتبه اعتدال عقل و جهل از بهر تصدیق حق و تکذیب باطل
و تکذیب حق و تصدیق باطل که بر اوج جلال کمال ایشان است و در سجن عالم
برینه دوازده بند ارکان اعتدال لا باقی است بعددی که روح در
ملاء بقا است که بقای ممکن بقدر خروج از قوه بفعل است مر آنکه
که باتصال اعداد غذا است و بعد از تمام ما بالقوه هنگام
فنو اجزاء بدن انسان بقدر کلام الهی خلخال اجزا است
که با عدا غذا جزء از جزء بیرون می آید و خود بخود می باید
در کیمیا و کیفیت آنکه غذا جزء بدن شود که غذا یکجا
مزاج و ترکیب اعضا است بلکه غذا معدوم شود و اجزاء بدن را

مستعد ...

بتقدیر خلاق اشیا و رطوبت و حرارت غریزی که از اجزاء
متحلله جدید حاصل میشود بدل ما یتحلل میگردد از رطوبت
و حرارت غریزی که از اجزاء متحلله غیر جدید حاصل شده است
بتدبیر رزاق احیا که این موجب نمو و بقای احیا است چنانکه
اجزای اصلیه چون لحم و شحم و عصب و رباط و استخوان
بتبدیل ما یتحلل نشو و نما است و اجزاء فرعیه چون موی و منی
و ناخن و شاخ و سم و غیر آن به تعدیل ما یتحلل فرو ابد است
و ظاهر امراد محقق طوسی رحمة الله علیه از فوق اصل اجزا
اجزاء غذا که در عروق صغار و کبار در اعلای اجزاء اصلیه
و فرعیه اعضا است و اعاده مکلف با جزاء اصلیه و فرعیه
متحلله آن نیز بفوق اصل اجزا است و هو یتشخص انسان
بتشخص آن مرکب از تمام اجزا و اعضا و قوی است که
تعلق نفس ناطقه معین نمیشود بقدر قابلیت و اعتدالی
مزاج و بتعلق عقل ناطق متشخص میگردد و تحقق و تشخص اجزا
پس هر شخص از اول عمر تا آخر بیک ترکیب و یک مزاج و یک نفس
و یک عقل همه اجزا و اعضا و قوی و همان روح بعینها

در ملک بقا است کما اگر غذا اجزء بدن شود لازم آید که یکشخص در یوم غذا
که محدث اجزا و اعضا است ترکیبی دیگر و مزاجی دیگر یابد و نفسی
دیگر با و تعلق گیرد که لازم تبدیل تمام اجزا است پس بعد از ایام
هر غذا شخصی دیگر خواهد بود و این خلاف واقع و بدیهة عقل تمام عقلاست
که در واقع هر شخص مکلف بیک عقل و نفس و قوی و اعضا
در حق عبادت خدا بتحصیل معرفت حق مبدأ و معاد و تکمیل
علم و اعمال بقدر استعداد بکمال فضایل محلی آید و بسلک ذات و صفات
و اجزاء در خیر اطاعت خدا بتعدیل منفعت عدل مقصود و مراد
و تجمیل حکم و کمال بصیرة استرشاد از ضلال رذایل مخلی است
که بدین طریق در مراعات عقل و ایمان حق عابد و معبود بمقام رضا است
و بدین سبیل در هنا عدل و احسان ساجد و مسجود بنظام وفا است

این بحر فواید عبادت خدا این رفواید اطاعت خدا
سرچشمه نور عین علم و عمل سرچشمه صفا اطاعت خدا

بنده را باید دانست که در نظام کلام حکمت الهی کمال فضل خدایی
جلوه نما و در مقام تمام قدرت نامتناهی جمال عدل الهی
چهره گشا است پس واجب الحکم کمال فضل حکمت و عدل بادشاهی

که برا اعلی

که برا اعلی عالم کمال سلطنت و غنا است که هر گاه بنده این درگاه از روی
صدق و صفا و کمال اخلاص خاص در حق عبادت معبود یکتا
بصدر عبادت طاعت رسا بحسن آداب قیام نماید چنانکه سزا لازم آید
که از خیر امید منافع نعمت عطای سعادت کونین بفیض هدایت
و صلا جود و کرم سزا انزلی بتدا سلطان پرغنا برخوردار شود
بقدری که بر بها است و لازم آید حق جمال عدل قدرت و فضل و دادخواه
تحقیقی که برا قضایا جمال عظمت و کبریا است که هر گاه بنده این
از کوی مهر و وفا و جمال اخلاص در خیر اطاعت مسجود بیها
بقدر طاعت بجا بخیر ابواب کلام گشاید چنانچه روا است
لازم آید که از شمع خورشید مطالع کبری سیادت دارین بعین
عنا و فضل وجود در مخزانه لا انتهای رحمن بر عطا
انوار گردد بیداری که با ضیا است که اولا انوار عطا و برآینه
دیده بینای مردم پر ضیا روشن و هویدا است که مقام تمام قدرت
خدایی بر عطای دوازده بندا عتدال ذوات بنکات معرفت
آدم سیما در گلشن حق عبادت سبحان اغنیا بقدر کمال عدل
عنا گردانیده است چون سرو آزاد است و در گنجینه سینه دانا

آدم پر وفا کلش و با صفاست که نظام کلام حکمت هدایت
در ادای دوازده پند اعتمال صفات زندگان مکلف عالم بما
در ماین خیر الحاح خوش الطاف اقویا ببینید جمال وفضل عطا
رسانیده‌ایم براوج مراد بوجهی که خواست پس واجبست
در مقام قدرتی که بجای آرا که بازاء هر مقامی از بندهای
نعمت اعتدال ذوات عالمیان که بعد از تعریف حکمت و اقتدار بجا
نموده‌ایم چون سر و رات خبری از ثمار منافع نعمت عظمی سعادت
کونین براوج جزای آن برارده بوفا بقدری که هر دم در راه دوا
ولازم آید در نظام حکمتی که بجوی سراست که باداء هر کلام
از بندهای دولت اعتمال صفات آدمیان که بفضل تکلیف
قدرت و اختیار رسا فزوده‌اند بوجه خوا فیضی از بحار طالع
دولت کبری سیادت دارین در موج وفای از در ادب صفا
بصدری که هر دم در اشفاقست و برای وجوب تحقق نفعهای
نعمت سعادت دارین که بازاء شکر نعمت عطای بندهای
اعتدال ذوات معرفت استوار دبیر سریان لسان بیانها عملی
بجوهست علم یقین در بخش رفیع قلب امین آدم اصفیا

نتایج اعتدال اول
نتایج اعتدال دوم
نتایج اعتدال سوم
نتایج اعتدال چهارم

در بارگاه عبادت خدای یکتای بیهتا گویاست و سزای تعلق لزوم فیضهای
دولت سیادت که باداء ذکر دولت کبرای پندهای اعمال صفات
مکلفین برقرار پا برجاست بیان میزان عدل ثمین بحسن معانی
حکم مبین بر نقش بدیع مهر نگین خاتم انبیا در شاهراه اطاعت
ائمه هدی بجوی جویا که در پند اول اعتدال معدی که سجده شکر
نعمت صحت مزاج اقویا نفع فضل ثبوت و امتزاج اجزاست
که موجب دوام فیض و عنایات و لطف خداست و مستلزم استحکام
خردها و صفا و فیض بقاست و در پند دوم اعتدال نباتی
که سجده ذکر دولت خدمت حضرت علیاست نفع فزونی نشو و نمای
اعضاست که موجب قوام اصل شجر قامت و فرع ثمر صفات
و بالش نباتست و مستلزم خیر وسعت بهار و جلال اعذانی
و فیض لذت شرب زلال عین مائست و در پند سوم اعتدال حیوانی
که رکوع حو خدمت عظمت خداست نفع فزونی احساس قوات
که موجب قوام قوایم اصل دوات اشیا و قیام دعایم فروع صفات
احیاست و مستلزم خیر شعور و حیات اعضا و فیض سرور
و شهوات اجزاست و در پند چهارم اعتدال انسانی و ملکی و فلکی
که قیام و صیام و حج طوف حضرت عزت معبود بوحدت و ثنا

نفع فزونی عمر و عقل و فضل ظاهر و باطن در فصاحت
و بلاغت صاحب عقل و حیا که موجب طول عمر و فضل
جوانی و سرور حال و لذت تحسین که بر ذروه علیاست
و باعث عرض علم و حکم و حقیقت بینی و احسن کرهی و حسن رباب
و صحت ذات و حفظ صفات و الات و جمع مال و رفع ملال
و ظهور کمال و حضور جمال و رفعت قدر بر اوج غنا که
بر درجه اعلاست و مستلزم خیر عدل و عقل و جود دین
و حیا و تقدس ذات از جهل و رذایل و کمال قدر و احسان
و فیض فضل و بذل خیر مهر و وفا و تنزه صفات از بغض و حسد
و جفا که بکمال حکمت و اقتدار بحار در موج بحر عطا که بر صفحه
و در بند پنجم اعتدال وهمی مثالی که تشعر جزئیات خوب عبادت دکار
نفع فضل ارتکاب با ادراک معانی جزئیه اخفی است که موجب افزونی
کمال شعور بجزئیات معاحقه اشیاست و مستلزم خیر حکمت
و دقایق صنعتها و فیض دقت حقایق فطرتها و در بند ششم
اعتدال وهمی خیالی که توهم کلیات اطاعت امر بندگار

مانع اعتدال پنجم

مانع اعتدال ششم

نفع

نفع فضل اجتناب از ادراک معانی کلیه غلط و خطاست که موجب زوال
فساد قوی است و مستلزم خیر تخیلات اجلی و فیض تفکرات اجلی است
و در بند هفتم اعتدال نفسی حالی که تفهیم خصوصیات خوب عبادت
در احیاست نفع فضل اجتناب از ادراک معانی جزئیه غلط و خطاست
که موجب زوال زنگ آیینه دل داناست و مستلزم خیر تدبیرات
اخروی و فیض تصرفات اسنی است و در بند هشتم اعتدال نفسی مثالی
که تصور کلیات خیر اطاعت حق مسجود اشیاست نفع فضل ارتکاب
ادراک معانی کلیه اجلی است که موجب فزونی حضور بال در دراز
کلیات معانی اشیاست و مستلزم خیر ظهور حال احیاست و در بند نهم
اعتدال جهلی ضلالی که تکذیب حق طاعت معبود بکمال ضلال
جور و هواست نفع فضل بقا اجتناب از رذایل خوی دغاست که موجب
زوال زنگ ظلم و صداست و مستلزم خیر مجال تعاونات
با جهلا و فیض جدال مخاصمت با خصماست و در بند دهم اعتدال
جهلی جلالی که تصدیق شر معصیت طاعت مسجود نهانست
بجلال غرور است نفع فضل بقا اجتناب از رذایل صفات سوداست
که موجب زوال زنگ سود سویداست و مستلزم خیر عدل و

وفضل اضداد ذلات عبث است ودر بند یازدهم اعتدال عقلی جمالی

که تکذیب شر معصیت خطا مستجیب تنهاست بجمال وصل وعطاست

نفع فضل بقا ارتکاب بفضائل صفا بیضاست که موجب زلال

حسن ضمیر هویداست ومستلزم خیر حجت علاست وفضل اطلاق عیب

فضلاست ودر بند دوازدهم اعتدال عقلی کمالی که تصدیق

خو طاعت عبادت معبود یکتا بجمال مهر ووفا نفع فضل بقاء

ارتکاب بفضائل ذوات زیباست که موجب زلال عین عدل با صفاست

ومستلزم خیر مصاحبت با عقلا وفضل حسن هوا با جمال کاینات است

اینست فواید دوازده بند اعتدال در خو عبادت معبود یکتا

که مستفاد از حکمت شریعت خاتم انبیاست ونماز بهترین عبادات

بندگان خداست بعد از کمال معرفت معبود یکتا که عامل است

این بندها چنانکه فرموده است خاتم انبیا صلی الله علیه وآله وسلم

بدین مضمون که نیست عبادتی بعد از معرفت خدا که افضل

باشد از صلوتی که بر خواند وفرموده است که الصلوة عماد الدین

یعنی نماز ستون دین قوی است وفرموده است که یک نماز فریضه بهتر

از بیست حج ویک حج بهتر از تصدق یک خانه پر طلاست

وظاهر است سر حکمت فضیلت این عبادت وفضل که نماز اهل هوی است

در بیان فضیلت صلوة و بیان حکمت اسرار [illegible]

عبادات و فضل آن از جمیع طاعات [illegible]

که بنده در حال نماز مرتکب جمیع عبادتهاست چنانکه در سابق

این کتاب برین ایما است که عبادات دوازده بند اعتدالات

که مجموع اطاعات جمیع اشباب است همه در ضمن صلوة عابد

عاقل حیات دارم مهیاست وبرآیینه صفا شفا عقول اهل وفا

عدل وانصاف روشن وهویداست که از تحقیق خو عبادات

غایت کمال عدل عابد ومعبود برهان عقل مستفاد از

کلام ائمه هدی بحلیه تضمن معلوم ادم داناست که عامل بنده کار خدا

در علم واعمال این عبادتها صفاست که مستفاد از علم صحف شریعت

خاتم انبیاست ودر گنجینه فاکتات نفوس اهل عقل واسعاف

گلشن فردوس نماست که از توفیق خیر اطاعات بهاست جمال وصل

ساجد ومسجود بمیزان عدل استفاضه از نظام احکام علی

بحکم مبین محکوم مردم بیناست که با جمال مومنان حق ربوبی هدی

بر حکم وامال ووفای این طاعتهاست که مستفاض از حکم حکیم

طریقت خاتم اوصیاست پس اهل کمال عقل وایمان از عدم حق التفات

بکمال خیر دین ودنیا وفیض علم علی خاتم انبیا چگونه راست

واهل جمال عدل واحسان از عدم خیر توجهات کمال فضل

و اینکه مجموع [illegible] سابق الذکر [illegible] معبود

[illegible] صدق شود

ملک اعلی و چو حکم اقوای خاتم اوصیا چگونه سزاست

نظم حسن نظام کل امور / آمد علم و حکم از دستور

علم مهر کمال عقل و ذکاست / حکم ماه جمال عدل و حیاست
آدم از حسن باطن و ظاهر / با کمال و جمال فضل خداست
دانش و بینش چو بحر و بر است / علم و حکمش چو مهر و ماه سماست
این دو فرع اصل قدرت را / فیض علم قدر بحکم قضاست
نور علم کمال و حکم جمال / منحصر در چهار حد هداست
هر دو را حد در اعتدال کمال / در میان دو نقص هر یک راست
کند تفریط و نیز افراط / در میان اعتدال عدل آراست
اعتدال است خیر کل امور / عدل اهل علم و حکم از آن شد راست
ان خیر الامور اوسطها / اوسط خیر بر چهار بناست
زانکه تنصیف وسط از عدل است / در هر حدی که از کمال عطاست
هر یکی را چهار مرتبه است / ضرب و قسمت در این بحساب بجاست
عالی اعلی و دانی و ادنی / جمله در حد اعتدال رساست
در مقام دوازده بند است / اعتدالی که در حدود عناست
در نظام دوازده بند است / اعتمالی که در عقود عناست

اعتدال از کمال تعریف است / که بهر حد مقامش اندر راست
اعتمال از جمال تکلیف است / که بهر عقد ملک در آراست
از کمال است علم هر تعریف / که از آن حد کل شی پیداست
از جمال است حکم هر تکلیف / که از آن عقد کل حی برجاست
علم دین فضل عقل و ایمان است / چادر کن عمارت علماست
حکم حق بذل عدل و احسان است / چادر کن امارت حکماست
اعتضاد از ولایت امر است / اجتهاد از درایت فضلاست
اعتماد از روایت ثقه است / انقیاد از اطاعت عقلاست
~~عدل تخت است و عقل تاج سهی~~ / حکم با عدل بهتر امر است
اقویا را حکومت ملک است / با رعیت عنایت ضعفاست
عدل تخت است عقل تاج شهی / حکم ملک است و علم دین هدی است
علم عقل از امور دین نبی است / که ببرهان عقل راهنماست
حکم عدل از امور ملک وصی است / که بمیزان عدل حق پیماست
علم و حکم است مجمع النورین / نور عینین مطلع بیضاست
آیت عقل کل بدین برجاست / رایت عدل کل زهر بر پاست
خالی از علم و حکم امری نیست / در تعاریف عالم آنچه سزاست

خالی از امر و نهی حکمی نیست ‌ ‌ در تکالیف آدم انچه رواست
پنج حکم است مراتب علم ‌ ‌ نفع و ضر کل وجوب و حرمت راست
نفع بیش از ضرر بود ندبست ‌ ‌ عکس این حکم در کراهتهاست
در اباحت تساوی هر دوست ‌ ‌ نفع و ضر هر دو اندر و همتاست
زان بود لا یضر لا ینفع ‌ ‌ که در و ضر و نفع ناپیداست
امر در نفع و نهی در ضررست ‌ ‌ لطف رب خیر و قهر در شرهاست
هر علیم حکیم در حسنهاست ‌ ‌ سیئه کار و پیشهٔ سفهاست
حسنات دولت ابرار ‌ ‌ عین نضا انکه هست از ضیاست
سیئات نکبت فجار ‌ ‌ کان ظلمت ذل شب یلداست
دوستی علی است یک حسنه ‌ ‌ که از و سیئات کل بفناست
اصل ایمان همین ولایت اوست ‌ ‌ حب او عین جنة الماواست
حسنات فرع این ایمانست ‌ ‌ فرع بی اصل بالبداهه هباست
حسنه را ده برابر است جزا ‌ ‌ عقد او بالتفضل اولیاست
سیئه با جزا برابر گشت ‌ ‌ عدل اعلی مقابل ادنی است
علم با عقل و حکم با عدلست ‌ ‌ این بود دولتی که پا برجاست
این دو امر است دولت اهل ‌ ‌ که جنان زهر و از مجاز درخواست

از برای قیام امر خدای ‌ ‌ داشت سرو روان ز جا برخاست
پای بر فوق مرکز فرش است ‌ ‌ سر بر اوج محیط عرش علاست
مستقیم است این صراط قویم ‌ ‌ چون الف پیکری که در کولاست
شمع جمع اقامت قائم ‌ ‌ که بیک نفخه خانمی بر پاست
قامت راستش درست آمد ‌ ‌ که از ادنی درست تا اعلاست
بنده را مستقیم ساخته است ‌ ‌ صانع از بهر عدل طاعت راست
صانعش ساخت حس در محتاج ‌ ‌ قدرتش را به هر دو دست آراست
بحث ز ذات ذوات در ذات است ‌ ‌ تا بکل صفا خود پیراست
طبقات چهار ده درجات ‌ ‌ همه در ذات و هم هیولاست
طبقات زمین که از هفت است ‌ ‌ ز آتش صرف تا شفیع ثریاست
طبقات سما که آن هفت است ‌ ‌ از قمر تا زحل بدوره سراست
هشت هر کوکبی دل فلکی ‌ ‌ بسر هو همانکه در سر ماست
نیست خالی ز کل هر موی ‌ ‌ جزء آدم که قطرهٔ دریاست
تن آدم بود ز هفت ارضین ‌ ‌ سر آدم ز جنس هفت سماست
دل او کعبه بیت معمور است ‌ ‌ مثل مکه که بیت مقدس راست
هر چه در عالم کبیر بود ‌ ‌ همه در عالم صغیر بجاست

عقل و جهل است و نفس و وهم بکار روح و جسم و فلک ملائک ماراست
آدم آید بکار عالم اگر کند آن کار خوب که کار خداست
هر چه خواهد طلب کند در خورش همه در پایدار براه هداست
شیر مرغ آب صاف حیوان است جان شیرین چه روح شکر خاست
بلبلش طوطی شکر خاییست که بحق ناطق هزار سر است
هر چه گوید تمام حق گوید که برای خداست نی خود راست
اینهمه بهر بندگی باشد بنده در کل درست آمد راست
بر کند دل ز خود بحق بندی بنده گو ببندگی خود راست
هر چه خواهد بکام دل یابد آنکه دلبسته عطای خداست
هر چه پیش آیدش بود همه خیر هر که دایم ز شر خلق جداست
او ندارد بهیچکس کاری بی ضرورت که خیر کل اینهاست
از برای خدا کند همه کار تا بکار خود آید از ره راست
کار فرزانه نیست جز توحید کار یکتای ما همین یکتاست
کار مرد زیرکانه توحید است که تمام اصول حق اینجاست
دل ز دلدار و جان ز جانانا دل دهد خویش را رضا بقضاست
بخدا جان فدا کند خود را این فنا بی بود که عین بقاست
مرد فرزانه عبد عباد است در عبادت سعادت دو سراست

بلد

هست فرزانه عادل عاقل که بحق علم و حکم دین آراست
هست دیوانه ظالم جاهل کز ره حق علم و حکم رهاست
عقل توسیط عدل و اوساط است جود و اسعاف شیوه عقلاست
جهل تفریط ظلم افراط است بخل و اسراف پیشه جهلاست
عقل فرزانه است با برهان که بمیزان عدل باشد راست
جهل دیوانه است با بهتان که بمیدان جور با غوغاست
عقل دارد کمال با اکمال که بعدل و وقار کل بالاست
جهل دارد ضلال با اضلال که بجور و جفا خطا بالاست
عقل جنت سرشت خوش گهر است که بنور نظر ید بیضاست
جهل ظلمت سرشت نی بصر است که بسود سواد خود سوداست
شیوه عقل عاقلان دارند شیوه عقل حکمت والاست
پیشه جهل جاهلان دارند پیشه جهل تهمت سواست
عسکر عقل تابع خیرند خیر کل اختیار اهل صفاست
لشکر جهل تابع شرند شر کل اختیار اهل صداست
عاقلان خیر خواه یکدیگرند خیر خواهی ترقی دلهاست
جاهلان عمر کاه یکدگرند عمر کاهی تنزل جانهاست
عادل عاقل است خیر گذار کو ز دنیا گذشته بر علیاست



ظالم جاهل است عیب شمار | کوهر علیا فتاده در دنیاست
حیث علیا فضائل علی | خیر کو بر مراتب علی است
حیث دنیا رذائل ادنی | عیب جو در مراتب ادنی است
حب دنیا سر خطیئات است | جیفه رذل پستی دنیاست
حب علیا سر عطیات است | تحفه فضل هستی علیاست
نیست شر کل رتبه دنیا | خیر در کسب نشاه اولیاست
داس دنیاست شرک و نقص و خسر | از قناوات دون مرتبه‌هاست
در وزر دور کر زینت دنیاست | زیب مال حلال و فضل عطاست
زینت و مال نشاه اولی | زیور خیر نشاه اخری است
هر زلال حلال مال و کمال | زینت فضل نشاین یکجاست
کوهر و در و لولو لالا | قیمت قدر بن بهای بهاست
کشت یکجا بحکم علم کمال | هر حلالی که از حرام جداست
هر کسی چیزی اختیار کند | ذم ز جهل و مدح از علماست
شر ز اشرار و خیر کل ز اخیار | کار ابن بنده خود دعا و ثناست
در پی حل مشکلات امور | کار اهل وفا همیشه دعاست
درجات ذوات در نطق آ | نطق ناطق بذات خود کویاست
رشحات صفا با صدق آ | صدق و صاد و جین صفا کویاست

دار

بچه افتاب عالمتاب | عالم ارا چو بیضه بیضاست

الحمد لله الملک الوهاب | که تمام شد رساله بیحر قباب
فالمناب در حل بحث مسئله لا ینحل و سایر مسایل مشکله
و ایات و احادیث معضله که مشهور است در میان اهل
حل اداب از علما، ذوی الاداب و عقلاء اولی الالباب
مستور و محجوب در رب الارباب و باید محجوب مست الاسباب
در شهر ربیع الاول سنه ۱۰۷۲ بدلایل عقل و سنت و کتاب
این بچه افتاب را کو مستنیر | از نور احادیث بود عالم کبیر
جز قران زود عا که شاه است و وزیر
در کل کتاب بحاجب است نظیر

بد هر کردار غیر می بینند | انکه در نور عین خود بینا
صد وکفشار و چو کردار | انچه در علم و حکم مهر ارا
خیر اثار و فضل اطوار | انچه با عقل و عدل ام برا
از رخ آفتاب عالمتاب | چو باطل چیره و شب سیدا
خوب هار زهم جدا سازد | خوب و بد را که شبهه را استتار
میکند دل بو جه جو تو | سخنی را که زاده جانها
ملک گر چرا خراب کنند | بنزاعی که در میان بجا
همه در هر خلاف میکویند | باطل از غیر ما و جو با ما
وحدت و اشتراک نفی کنند | دو وجودی که مذهب فقها
کو بدانرا که با وجود دیگر | هر فقیهی که با وجود دو
هر یکی از حکیم و صوفی را | در وجود ا مذهبی که بها
هست جزئی بد هر و کلی | که دلیل تسلسل از حکما
هست کلی بد هر و جزئی | کشف عین تبدل از برها
هست کل که عین هر جزئی | کرّ طبیعی که مذهب فقها
وجه تو جیه جو کل انست | که وجود از صنایع یکتا
وجه خلو یگانه خالق | کثرت ذات و ابله عنا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الدنيا مزرعة الاخرة لذكر الالاء وذكر نوا بذر العلم وحسن الاعمال في حرث الكرام لافادة فتوحات الدارين وخير النشائين بمزارعة الحسنات في دوحات نواميس الجنان بحرث العلم والاعلام لانتخاب جواهر جود روحات الكريم بفضل الاكرام فوقف بساتين قلوب صدور مناصب العليا لجيل عبادة الصلحاء الامناء من اهل كمال العقل والايمان على بحر فيض هداية عتبات فحول الانام وجعل العليا مسرعة الناظرة لفكر النعماء وشكوفة ايدي الحكم وخير الامال في فضل العظام لافاضات فيوضات سعادة الكونين وفضل العالمين بمبارعة الخيرات في روضات فراديس الجنان بفيض الحكم والاحكام لاكتساب خير جنات النعيم بخير الانعام فكشف اساطين حبوب ثمرات الدنيا لاهل بلاد العقلاء الحكماء من اهل كمال العدل والاحسان على نور عين عناية نظرات عقول الكرام



در حقیقت یکی است چو حدی | این وجود یگانه خلق خدا

وحدت کثرت است کنه وجود | همچو مومی که قابل اجزاست

اصل کلی طبیعی این باشد | کو بسی موجود و موجود نیست

کلی و جزئی است با تقیید | عاری از جزء و کل ز قید جداست

هست جزئی بدیهی محسوس | که وجودش بعین بیناست

جزء کلی و کل بود جزئی | هست کل نفی جزء فناست

جزئی از ذات و کلی از ذات است | ذاتی ز جزء دان و هر دو اناست

عدم کل چو هست غیر وجود | غیر هستی است نیستی که هباست

خیر و شر است هر وجود و عدم | نیست باشد فنا و هست بقاست

ازین ثبوت است و لا ثبوت که هست | کون و لا کون اشمل الاشیاست

جنس و فصل جمیع انواع | آنچه در هر دو است اکمل احیاست

حل ابیات مشکلات بیان | هست قانون چند نغمه راست

غیر حل مسائل دین است | که برای عقول دین آراست

حق و فضل دلایل ملک است | که سزای عدو و حق پیماست

شد تمام این معما دسهوه | بر صلاح نظام کل کبریاست

دلگشا گشت بخجسته خورشید | مهر توحید حق که روح فزاست

مفتاح الصلاح

بسم الله الرحمن الرحیم
جمعه بکشف صباح بکنیم
لمعه مصباح صلاح کونیم

حمد بی ابتدا مر خدای یکتایی راست که ممالک قلوب جماعت ابرار و اخیار
بنور صلاح و اصلاح حال اهل ادب و حیا آراست و درود بی انتها بر آن رهبر
رهنمایی را روا است که مسالک وجوب اطاعت اهل جمال عدل و داد را
بمهر صباح و اصباح بار اهل طلب و وفا پیراست اما بعد این بنده کم مقدار
مدام تا بوده بسیار از روی حسن ادب و حیا در خیرخواهی مومنان ابرار روزگار
کوشیده بسیار بمتابعت ائمه اطهار برای ادای حق عباد معبود شیعیان
و این ذره خاکسار مدام تا بوده هشیار از راه خیر طلب و وفا در همراهی
اخیار جوشیده بسیار بسر شار ربط و عهد اخیار سزای خیر
اطاعت مسجود آفریدگار و الحمد لله که هرگز غرضی از اغراض جسمانی دنیایی
نگذشته است یار با جسمانی زار که این بنده کم مقدار بازمانده باشد
بسبب آن از خیرخواهی کل مومنان ابرار و الشکر لله که غرضی
از اغراض جرمانی علیایی نگذشته است یار بر جان زار که این ذره
خاکسار بازمانده باشد بعلت آن از همراهی کل شیعیان
اخیار پس بر این بنده واجب است که نگذشته باشد بمهر و محبت شوا امان

دیده عدل بینای اهل صدق و صفا بنور علم یقین روشن‌تر است حسن جسم صدار
و در گنجینه قاف کساف سینه عقل دانای اهل مهر و وفا کالشمس ثابت است
چون جان هشیار که از آثار و روایات حسین ظاهر شده که
بر اعیان مومنان ابرار که نماز جمعه و نماز ظهر جمعه هر دو وجوب
یافته است از امام علیه السلام در زمان ظهور وجود مبارک
ائمه هدی علیهم السلام که هر یک را در وقتی که مصلحت در آن بوده است
ادا نموده اند در یک دیار و منقول است که از غیر امام نیز باذن
امام علیه السلم بوقوع آمده است در بعض دیار و ظاهر احدیث
صریحی شنیده نشده است در باب آنکه در زمان غیبت امام علیه السلم
کسی نماز جمعه ادا نمیتوانند نمود از شیعیان اخیار یا کسی نایب
امام نمیتوانند بود از مومنان ابرار یا شروط نماز جمعه در کسی مجموع
نمیتوانند گردید از حق گفتار و عدل آثار اما احادیث صحیح که وارد
در باب تاکید نماز جمعه با شروط معینه بمبالغه بسیار بدون
تصریح بغیر وجوب نماز جمعه در صحیح اخبار پس آنچه در حقیقت
مفهوم میشود از ظاهر این امور واقعه در باب نماز جمعه آنست
که نماز جمعه واجب است بر هر کس که شروط در وی مجتمع باشد در عدل
گفتار و کردار از مومنان ابرار و نماز جمعه واجب نیست بر کسی که شروط در وی مجتمع نباشد

که این ... اصل معنی علیه ثابت برهان تمام عیار • و بدیهی است
که حکم بر خلاف اصل محتاج بحجت برهان که صحیح نمیتوانند بود آن
بمحض دعوی و پندار • پس چرا نتوانند بود که شروط نماز جمعه
با اذن صریح در امر نایب خاص با عدم تصریح بنهی نایب عام
با مبالغه بسیار در ادای نماز جمعه در صحیح روایات و اخبار •
رخصت باشد از امام علیه السلام از برای ادای حق عبادت معبود
بحق استمرار • برای هر عبد مستجمع جمیع شرایط آن عبادت و سرای
صلاح نظام کل مراتب عبودیت تا وقت ظهور حضرت صاحب علیه السلام
بر حسن استقرار • تا همیشه دستگاه عظمت و کبریای معبود بی پروردگار
برپا باشد بحق عبودیت عباد مؤمنان ابرار • و همیشه بارگاه
سلطنت و بهای معبودیت آفریدگار • پا برجا باشد بجبر عدم ثبت
زمام دست شیعیان اخیار • از برای وقوع سلطنت خدائی در
قلوب اهل محبت سرشار • پس بنا بر این حالات که آرا و افکار جمیع
مجتهدین امامیه و اخباریین اثنا عشریه در این مسئله نماز جمعه ...
خواهد بود بحکم ظن استوار • که بقدر وسع و طاقت بشر ...
ادا نموده اند در عصمت افکار • و رسالهای که در این باب نوشته اند ...
خواهد بود بحق رای پایدار • که بقصد سعی و طاعت بسیار فضل جهد
بسا فرموده اند

بسا فرموده اند در حکمت اذکار • چنانکه جماعتی از مجتهدین و اخباریین
که شروط نماز جمعه را در خود نیافته اند بظن غالب بسا نماز جمعه را •
واجب عینی دانسته اند بر عین خود و عین مقلدین خود بتابعیت ائمه اطهار
که ایشان را ترک آن جایز نیست و برای دیگری عمل نمیتوانند نمود بحکم
ظن استوار • و جماعتی دیگر از مجتهدین و اخباریین ... که شروط نماز جمعه را
در خود نیافته اند بظن غالب بسا نماز جمعه را واجب عینی ندانسته اند
بر عین خود و عین مقلدین خود بتابعیت اجله اخیار • که ایشان را
فعل آن جایز نیست و برای دیگری عمل نمیتوانند نمود که بارای ایشان
مساوی باشد در مرتبه بحکم ظن پایدار • و ظاهر نتوانند بود که معنی قول
ایشان آن باشد که نماز جمعه واجب عینی است بر جمیع اعیان ما سوای
ایشان در این دیار • یا نماز جمعه واجب عینی نیست بر جمیع اعیان از اعیان
ما عدای ایشان در همان دیار • و الا لازم می آید محال که هر دو حکم کرده باشند
بر نقیضین بیکبار • چه عقل همه حاکم است بر آنکه اگر کسی نداند حق
اجتهاد مجتهد را بوجهی از وجوه تقلید آن مجتهد بر او واجب نیست و الا
لازم می آید تکلیف ما لا یطاق در جواب آثار • و حال آنکه مقلدین هر یک
بتابعیت مجتهد خود در این مسئله ندارند بحق اجتهاد دیگری اقرار
چه جای مجتهدین که ایشان خود دارند بر حق اجتهاد دیگر انکار •

مادام

و اینچنین عقل همه جا حاکم است برآنکه تا مجتهد تصدیق نکند باجتهاد
مجتهد در واقع و نفس الامر ثابت نمیشود اجتهاد مجتهد چنانکه
تواند برای ظنی خود حکم کند بر مسایل ضروری عباد الله در دین
شریعت احمد مختار ص مگر آنکه بر حق اجتهاد خود اقامت تواند نمود
برهان تمام عیار تا تواند بعلم یقین خود عمل نماید در دین ائمه اطهار بعد
حیدر کرار ع چه اجتهاد مجتهد ثابت نگشته تا عمل مجتهد عالم مقدار
که شاهد عدلین نباشند بر حق اجتهاد عالم عادل عاقل دیانت دار
بحکم محکم مهر عقل مهر انوار یا بحکم برهان عقل تمام عیار
و حق میزان عقل نظام سیار پس اگر دعوای مثبتین و نافیان نماز جمعه
کلیه بر وراع ایشان بر یک معنی لازم آمد که هر جا حکم کرده باشند
در یک حق گفتار که کسی که مقلد ایشان نباشد در واقع مقلد ایشان باشد
در واقع بحکم ظن استوار و حکمی که مصدق مجتهد صحیح ... در واقع
صحیح نباشد در واقع و این مستلزم حکم صحیح است بر خلاف حکم صحیح عقل خود در واقع
و این محال است ببدیهه عقل تمام عقلا ... پس معلوم ...
که اعتقاد مثبتین آنست که نماز جمعه واجب است بر عین مثبتین و عین مقلدین ایشان
و واجب نیست بر عین نافین و عین مقلدین نافین بحکم اعتقاد استوار
و محکوم شد که اعتقاد نافین آنست که نماز جمعه واجب نیست بر عین نافین
و عین مقلدین نافین و واجب است بر عین مثبتین و عین مقلدین مثبتین
بحکم اعتقاد پایدار

بحکم اعتقاد پایدار و در این هنگام لازم آمد که هر جا اثبات کرده حق باشند
اجتهاد یکدیگر را بجز ظن تسمیه حق گذار و هر جا حکم صحیح کرده باشند
بثبوت مدعای خود بحکم رای متین حسن آثار پس بنابرین همه بر حق باشند
در عین صواب مبرا از خطا در حق گفتار و کردار و همه در خیر باشند
بر فضل ثواب مصطفی از صفا در حسن آثار و اطوار که بقدر وسع و
طاقت در بذل جهد نموده اند و فضل اجتهاد فرموده اند از آن
مسئله که اهم مسائل فروع دین است از حیثیت قدر و مقدار و باجتهاد
یکدیگر تصدیق کرده اند بی شائبه انکار و همه بحق خدا و رسول خدا
و ائمه هدی آورده اند اقرار که با طاعت ایشان بذل جهد نموده اند
در حضر آثار و اطوار پس ... بندگان خدا که بر مرکز حق دایره
ایمانند پایدار و سر بر خط فرمانند چون پرگار دیگر هیچ ... صحیح
نباشند در کار و بار چه ایشان سه صنف اند در واقع حسن
حو اقرار که یا تابع مثبتین اند که نماز جمعه میکنند ادا و نماز
ظهر نمیتوانند آورد بجا از لزوم انقیاد و اعتقاد بمجتهد نماز جمعه گذار
و یا تابع نافین اند که نماز ظهر میکنند ادا و نماز جمعه نمیتوانند آورد
از جهت لزوم انقیاد و اعتقاد بمجتهد نماز ظهر گذار و یا
تابع هر دو مجتهدند علی السوا بدون تقلید فقها که مخیرند در مسائل هر دو

بمتابعت ائمه اطهار ع که اگر خواهند نماز جمعه میگذارند ادا بجا آورند از جهت اقتصاد

و اعتماد بر مجتهدین شیعین عالیمقدار و اگر خواهند نماز ظهر را آورند

از جهت اقتصاد و اعتماد بر مجتهدین نافین عالیمعیار لیکن هرگاه

معتقدین نماز جمعه حاضر گردند بر رفع موانع و جمیع شرایط در

حال حضور و احضار ایشان از رعایت طریق احتیاط نباشند

اولی که ظهر را بعد از جمعه بنمایند ادا از خیر ظهور و اظهار

بی آنکه تردید کنند در نیتها و بی آنکه قصد اعاده نمایند در حق

کردار تا بیقین از عهده واجب بیرون آمده باشند سبب احوط عن

و احسن گزین در رواج حسن ادب بخیر اعتبار که اگر یکی را ترک کنند

در بینوف که حاضر نشد نماز جمعه شاید که واجب را ترک کرده باشند

نظر بحال ایشان در این هنگام به ضرورت در حال قدرت و اختیار

و هرگاه که مجتهد نماز جمعه گذار جمع آیند در یک دیار باید که مسافت

در میان ایشان محفوظ گردد که در شرع داشته اعتبار تا صحیح

صلوة جمعه در یک دیار و بدیهی است که هر چند بیشتر باشند عباد

مجتهدین نماز جمعه گذار بیشتر خواهد بود رواج و رونق مالک بار

معبود داور دگار و برتر خواهد شد قدر جاه و جلال و حرمت شیار گردگار

از امر ترویج دین احمد مختار برواج عبادت و بخیر اطاعت معبود آفریدگار

که امر سلطان عادل

که امر سلطان مجتهدین مالک خود در الجمعیت بپا عباد الله در عبادت معبود کردگار

موجب فتح ابواب حالکونین است بظفر و النصرت و سعادت هر دو دار

پس بنا برین لازم آید که در محبت یکدیگر سینه صاف همه خیرخواه یکدیگر باشند

بر اوج مهر معرفت کردگار و در عبادت خدای اکبر بجز اجلال

بی خلاف همه همراه در آیند در موج بحر معدلت کار و بار و همه یکدیگر

در آیند براه مهر و وفا در ادای ثنای مرشد کامل برگزیده خدا که بر سریر

سلطنت اعلای خدا داد همیشه باد با جان شاد پایدار

و همه چو من بر آیند بر سر صدق و صفا در دعای بقای خسرو عادل

غور رسیده هر که با وزیر معدلت اقوای هر از اد همیشه بر علو باد

داد استوار تا از برکت جمع اتفاق علما و فضلا خیرات احمد مختار

بمصباح صلاح حال صلحی در صلح صفای دلهای هوشیار شاهان

نور نصرت معبود داور دگار پادشاه دین پناه فایق گرداند بر جمیع

جهان در هر دیار بحق محمد و آله الکرام الاطهار و از همت رفع نفاق

حکما و عقلا خیر ملت حیدر کرار بمفتاح صباح بال علما در صبح دعا

جانهای مهرباز ~~انشاء الله داد خواه~~ را

انشاء الله زور قدرت مسجود آفریدگار داد خواه علمای سپاه

الاغیار

سالک کرداند بر جمع دادخواهان زمان در روزگار بحق محمد و آله العظام

مفتاح صلاح عقلا صبح وفا مصباح صلاح صلی صلح [illegible]

در تفرقه ظلم و جهل و کین و حسد است جمع اجماع علما حق خلد [illegible]

که انشاءالله بشان عظمت و جلال صاحبقرانی و فضل سلطنت و کلام سلیمانی

از جمعیت علما بآیه سرور سلطنت اعلا در سجده شکر نعمت عظمی و

جمعه ذکر حق لشکری ظاهر کرد در پرده روش اولی الابصار

وصیت عدالت جبار سلیمانی و فضل جلال و اجلال صاحبقرانی

از میمنت ظهور عظمت و جلال معبودیت معبود آفریدگار فروگرد

بهم جمعیت جماعت عدول مومنین ابرار در دعای ازدیاد عمر

و بقای سلطنت اعلای شهریار بحق محمد و آله الائمه الاطهار و با تسخیر

این مرشد کامل است و با تدبیر است این خسرو عادل اکبر است

جانها همه در بند رضای دل او این حسن خدایی است که عالمگیر است

الحمد لله که روشن است در پرده مبنای عقل تمام عقلای روزگار که هر گاه مومنان [illegible] بیدار

ابرار و سعادت اخیار در صدد صلاح و اصلاح حال [illegible]

ائمه اطهار علیهم [illegible] احسن است از آنکه در صدد دفع [illegible] دکار

بحکم آیه کریمه انما المومنون اخوة فاصلحوا بین اخویکم که در کلام مجید فرموده [illegible]

و بر همه ظاهر است [illegible] حال این خاکسار که این ذره غبار آستان

شاه مردان صلوات الله و سلامه علیه و آله از دست جور مخالفین مهجور [illegible]

از سکنای نجف اشرف

از سکنای نجف اشرف و پناه آورده است بدرگاه عدل و داد پادشاه

آل احمد مختار که نبض سخن بی پرگارش محتاج است حکما با به سریر سلطنت اعلی

و صلاح حال ناهموارش محتاج است بمکالمه عقلا شاه و وزیر معدلت اقوی که

شاید که گاهی بزرگان دین و دنیا رسند بغور حال این ذره غبار که برای خود

اعتماد نمیتوانند کرد تا نرسد بنظر اهل عزت و اعتبار و بفکر خود اعتماد نمیتوانند

آورد تا نبود بر در اهل حکمت و اقتدار چه از کثرت ریاضت و فکر بسیار

غرق کرده است بحر ازار که بمنزل اند که آنچه میگویند و مینویسند در تحصیل [illegible]

ضروری دین و ایمان بیان و برهان حق گذار آیا حق است در واقع بعصمت

افکار یا باطل است در واقع بصنعت پندار و بهمین امید همه را بعرض

عقلا میرسانند که شاید هر چه قابل صلاح باشد اصلاح نمایند بنظر مهر انوار

و هر چه قابل نباشد باب شوند که شود پاک از غبار چه شود که علما و حکما

عالیمقدار بلطف انظار کیمیا آثار التفات نمایند بسوی حال این بیمار

که شاید بصلاح آید پاره از فساد احوال امیدوار بنقصان [illegible] دل این بیمار

بشفاخانه کار کبار دل بیمار را که چه آیا بد نشود بجز لطف کرم بسیار

یقین که نقصانی نمیرسد بدار الشفای کمال ترحم و اشفاق علمای کبار

که دل بیمار دعاگوی خود را از بحر رحمت بدوای شفقت که [illegible] لطف [illegible]

و کرم ایشان معالجه نمایند بدوستی پروردگار تا چند روزی [illegible]

احسان ایشان بفراغ بال بدعای دوام عمر و دولت ایشان در آستان [illegible]

شاه مردان علیه الصلوة و السلام [illegible] قرار که [illegible] بیمار [illegible]

وارهد [illegible] رسد [illegible] این دل زار [illegible] پروردگار

امام باقر رساله مصباح الصلاح در اول شهر محرم الحرام سنه [illegible]

[illegible] دیار



بسم الله الرحمن الرحیم

بنام خورشید جمال علیم ● ادب نظام کل عالم سلطان
این همه آفتاب عالمتاب نقش بدیع دل اوج حکیم
این جسم جو دید او لولاک ● مهر مهر آل عبا این کتاب
اول نامه مهر نام خدا ● و سر خامه تاج مهر نما ● نقش مهر هم مهر خدا ● بنام آفتاب آل عبا
علم مهر داغ مهر علی ● کنج اسرار المسلمین کتاب ● این علمها فتح عالم علم ● بر نصرت خدا بوتاب
این الهها عادت هر حکم ● بره حکمت هادی و حیات ● این مفاتیح غیب اسرار ● که بخند ضیای مهر آفتاب
این مصابیح مهر انوار ● که برند اشعه بیضا ● مهر عالم فروز آل عبا ● روشنی بخش دل ما
خیر لذات کل کون و مکان ● همه در جلوه گاه طاعت ● نظم میزان عدل کل جهان ● همه در جسم عمل طرح نما
مهر برهان عمل اهل جنان ● همه در عین عدل جهرهم ● ~~این نگارها عالمتاب این جسم خورشید او لولاک~~
آداب نظام کل عالم ~~مهر آل عبا این کتاب~~ ● برا ایننه صفا انصاف دم بنام مردم بلجا
جون مهر چراغ جهان تا عالم جانها روشن و صوب یابد و در که بخشد فاکتاب بسینه دانا آدم و
جون مهر داغ جان یار روح دلها گلشن و با صفا ● که ابواب جستجو کشند دل اصل تمام عالم
بمهر آل عبا ● بنقش بدیعی از قلم کمال علم اعلی که بر مهر نگین بیضای عقل اکمل
خاتم انبیا ● و آداب رهو کنند صفا فضل تمام آدم بنور عین اهل حیات بخش رفیع
از بدر جمال حکم اقوی که بر مهر جبین رخ ضوضای عدل اجمل خاتم اوصیا
چنانکه از سر اهیر کرمه عرض امانت حق خدا ابواب تمام نظام کل عالم پایین و بالا
پیدا ● که بشمع هدایت اطاعت ائمه هدی حق اعلی و ادنی از سر آن آسر دولب کبری
در ضوء بیضا ● و از سرمایه عظیمه فرض دیانت اهل هدی اداء نظام تمام کن آدم
شنوا و بینا هویدا ● که بربح تجارت محبت اجله علی خیر دنیا و عقبی از آن

امر آن نهاده نعمت عظمی در سود و سود آن ● که کنه حقیقت تمام عالم پر سر تربیه
چهره گشا ● و کنه حقیقت تمام آدم بر سر موهبه جلوه نما ● که این سه عالم
سه عمارت بجا کر در حد احتمال بنا ● که آن اعلی و اوسط و ادنی است
و در هر یکی چهار رکن در بند اعتدال بر پا ● که آن اعلی و عالی و دانی و ادنی است
پس اول عالم جبروت روحانیا علیا ● که بی ماده و بی صورت بر حد اعلی است
که در آن عالم تصدیق حق و تکذیب باطل از آثار عقل با حیا ● و تکذیب حق و تصدیق باطل
از اطوار جهل با هوا ● دوم عالم ملکوت مثالیا وسطی ● که بی ماده و با صورت
بر سر پا ● که در آن عالم تصور و تفهیم از آثار نفس با وفا ● و تشعر و توهم از
اطوار وهم پر جفا ● سوم عالم جبروت جسمانیا دنیا ● که با ماده و با صورت
پا بر جا ● که در آن عالم اراده و احساس از آثار روح با صفا ● و حرکت و سکون
از اطوار جسم با صدا ● پس در این عالم دنیا که در حرکت بخشوع و ممات
قیام انسان و رکوع حیوان و سجود نبات و جماد و صیام ملک و طواف افلاک اطاعت تمام
عالم پایین و بالا ● که سزای حضرت مسجود اشیا ● و تمام مراتب این اطاعات که انسان
که در عالم امکان معبا ● همه در حد اشرف انسان مهیا ● و آن عبادت آدم شنوا
که برای خدمت معبود احیا ● و عبد یگانه معبود یکتا قادر را بر اختیار احد
طرفین تمام آنها که در یک حال بر همه توانا ● که این عبادت در او و ما معنی مخصوص
ادات و در غیر آن و ما معینه قضا ● و جمیع آثار از عبادات که در هیکل
اعتدال ذات انسانی مهیا ● در حال نماز باید که بتفصیل آید

اراده و احساس روح

وبشرطی که روا جنانکه مصلی بعد از تکبیرة الاحرام باید که صایم باشد
که حال فراغ از آن طاعتها و مصدق معنی حق و مکذب معنی باطل باشد در
از احکام که در حال قیام و رکوع و سجود بجا آرد و متصور معاکلمه و متعمر
باشد بجای اهتمام که بقدر طاقت آرد و قایم و راکع و ساجد باشد و بجای
که بجو طاعتها ست و وظایف باشد در حال حرکت مستدیره رکوع و سجود در حول
مرکز کعبه عالم صغیر بهفت شوط که هست یک حجة الاسلام در هر یکی که درین
عالم هر آورد و این عبادت که عبارتست از مجموع اطاعات خلایق و غایت کمال خلق خدا
امانت حق معبود ما هست که جمع نموده آن همه را بمجاهده عبد جامع حسن
که فرد اکمل وجود مخلوق یگانه خدای یکتاست و فیض آثار این امانت حق خدا که دو
قصه اهل کمال عقل و حیا مشتمل بر دو مقدور محشار ممکن الاداست یکی دیانت
طاعت اهل وفا که نعمت عظمی است و آن شیوه اهل سعادت احسن کرین عقولاست
و یکی خیانت معصیت اهل جفا که نقمت قصوی است و آن پیشه اهل شقاوت
ها دون کرین ظلوما جهولاست پس سفینه عادل عاقل با مهر و وفا دوست خود
که در هدی اهل حق و هدا بمحبت خدای یکتا و اشفاق حق [illegible] بر خلق خدا تابع اهل دین
و حیا و حصر کمال عدل و عقل ائمه هدی است و بتعیین ظالم جاهل بر جهه و جفا
دشمن خود و خدا که در حسد جهل و هوا بعداوت بجا و احراق حق ادا
از بغض و ابا تابع اهل کین و ریا و شر ضلال ظلم و جهل اجنه دجیاست
عادل عاقل بقدر [illegible] میکند خیر احیا ظالم جاهل نحست میکند شر اعتنا

ز سر کلام حق همه جز خلق عالم آ — نظم نظام کل همه در نظم آدم آ

تا نطق هر نظام بر کاری هست [illegible] عین هشیار هر چند مردم نخواهی بیند [illegible]

وجود همه خلق معبود ما سجود همه را مسجود ما خلایق بتسبیح یک اطاعات خلق از برای
حقایق بتوحید ید عباد اعبد از برای وجود امخلوق و اول قدر زوست مجمل
خدا داد حسن قبولش بعین فرید بن بوجهی که بذات وست ممکن حسن که بالذات محتاج جود
جود قابل آفریدن وجود خدا عین هستی فیض نقش کلید خزاین بدست طلسم فاین با سم صفات
صفا در دل بنده نور از سر فقر با تاج و تخت رضا رضا ما بدست قضا داده ایم آسیا سیا مضی یا مضی
مضی آن و باقی است این در رخ مهر جانم بمهر وفا دین جو عدل آن دل مهر جانم بمهر خیانت
حیا خازن کنج عقل [illegible] حیا نور بخش دل و دیده ها برهان عقل این و بمیزان عدل آدمی کسبت
بود بر سر شمع جان تاج جهان نهاد خوش ضیا شد آزاد سرو بن بجو پیراسته عدل را
چهار دست هر دو دم که در عدل ذات [illegible] سه چار دسته دو یار که در ذات انسان مقام
بود غایت عالم آدم صفا کمالش بصوت در آی خدا کنه عالم آدم ز خلق جهان کان بر اوج
سه بندست اعتدال که در هر یکی چار بند در اول چهار ارکان که بصد بو و یکدیگر
دوم صورت معنی هر مثال که با فهم و وهم نقوش سوم چار بندی که جماد و نبات و حیوان
ملک با فلک هر آن انسان بود که لولاک افلاک [illegible] عباد بحق شان انسان بود که آن غایت فضل
تمام اطاعات خلق [illegible] بکار جهان بند از آن در نهایت سر عباد که در جوهر بند شکر
قیام و رکوع و سجود طواف و تعقل تصور بود دولت صحبت و طول در شکر واجب اکر نعمت
ثنا اینست احتیاج که در ذات محتاج عبد تفاخر کند از احتیاج که فخر شه دین ز فقر عنا
غنی باشد از خلق محتاج که گنج قناعت بود قناعت باید که طاعت در باید طاعت و عصیان
ز طاعت نعیم و ز عاصی جحیم بحق امانت خیانت دیانت هر عادل عاقل که ظلم و جهل خیانت است

کند صاحب خبر خبرا ⁕ قدرهای قدرت تقدیرست ⁕ کند اغبر غبیر غبرا ⁕ که صوت دل کوه سنگین

دل غنچهٔ گل ز بلبل ⁕ چه صوت خوش آوازه گو ⁕ گلستان جان خبر گل ⁕ در این باغ گل نطق بلبل

دهد هوش گوشی بر ⁕ که ساز مخبر بر نغمهاست ⁕ دل از سوز این نغمه جان شود ⁕ که آه جگر سوز از بلبل

بود راجو قامت آدمی ⁕ مقامی که در پنجگاه نوا ⁕ معاملات شهباز ⁕ که سر پنجهٔ مهر ال عبا

تمام مسائل درس ⁕ که این پنج اشباه سماست ⁕ بجنگ لا افاده جان ⁕ که فتح دو عالم در این

چو سر پنجهٔ عشق باکار ⁕ طلسم همه گنجها در کتاب ⁕ بخمس مسائل بیان الاصول ⁕ فروع دو عالم در این

دو عالم بود در جهان ⁕ عمل با امل غایت هر دو ⁕ یکی علم اعلای خاتم بود ⁕ که در فتح خاک ره دو

دگر حکم اقوای خاتم بود ⁕ که در قطره بحر دل جان فزا ⁕ فقیری که چون ذره در خاک راه ⁕ دلش داغ مهر شه انبیا

حقیری که چون قطره در ⁕ روانش فدای شه ⁕ شه انبیا خاتم ما ⁕ که دلهای بیمار ما را

شه اولیا خاتم ما ⁕ که هفتاد در یک دم ⁕ می مهر بخشد حیات ابد ⁕ حیات ابد در بهشت

فرو ریخت سر چشمه ⁕ که مهر علی خضر راه ⁕ بجوی ره تمام آل ⁕ که سر چشمهٔ خضر راه نما

بسر پنجهٔ چشمه ⁕ فروزد چراغ روان ⁕ روان عیسی صبا ⁕ ضیای رخ عیسی صبا

ثنا را بجان نور ⁕ خود کو همیشه بجان ⁕ جهان شد بعدل ⁕ که آن شاه بادهٔ مصطفی

سلیمان بود شاه آل ⁕ علی نایب شاه آل عبا ⁕ بمهرش برآید چو ⁕ بدو بحر دنیا و عقبی

دو شاه بیک جام ⁕ بدین شاها کشف ایمان ⁕ می مهر کشف خدایی دهد ⁕ جهان سر خوش از کیف

دلی کو بود داغ مهر ⁕ چو رخسار خورشید ⁕ بمهر سلیمانی خاتم ⁕ دلی کو بباغ محبت

محبت بود غایت ⁕ بعلم محبت عبادات ⁕ بود عمل طاعت ⁕ که کاری که عاقل کند

چو معبود را خود بشناس ⁕ بجان خیر خواه همه ⁕ همه بندها را شناسد ⁕ که در خیر خواهی رضای

کشاید در ملک جان ⁕ بسر پنجهٔ مهر دل ⁕ وفادار عبدات ⁕ شناسد خود بنده

رهاند

رهاند ز غیر خدا خویش ⁕ خدا دوست از قید خود ⁕ بیاد دیگر بار خود را ⁕ ز بند خود آزاده کس

شناسد بحقی که در ⁕ که خالق بدان خلاق وجدا ⁕ شناسد چو خود خلق را ⁕ که بالذات محتاج خود عنا

بود پی براغنی او بو ⁕ در این بحر در پی راه ⁕ ره خاتم و خاتم از علم ⁕ قطر بو هیم و صراط

بود حق ایمان ز عمل علیم ⁕ شفایی که آن در دین ⁕ بو فیض احسان ز عدل حکیم ⁕ دوایی که اهل دل را

بود علم خاتم بعالم ⁕ که آن علم اعلا و جد خدا ⁕ بود حکم خاتم در آدم ⁕ که آن حکم اقوای خود

روش قوانین اعلای ⁕ مفاتیح سر پنجهای ⁕ شموس براهین اقوای ⁕ مصابیح سر چشمهای

بود فتح عالم بمفتاح ⁕ که آن منبع سینه ⁕ بود صبح آدم بمصباح ⁕ که مطلع آفتاب ذکا

مفاتیح غیب روان ⁕ مصابیح انوار دل ⁕ علمهای خورشید دین ⁕ الفهای انا فتحنا

کرمهای توحید خود ⁕ شرفهای انا عرضنا ⁕ امانت عباد آدم ⁕ دیانت عدو لا عقول

صیانت اطاعا عالم ⁕ خیانت ظلوما جهولا ⁕ تمام مسائل در ⁕ که بود و بود عدل اطار

نظام دلایل بر ⁕ که در غیر ان عمل ⁕ روش مسائل که در ⁕ بود بیخ و فرع از اصل

شموس دلایل که بر ⁕ دوان سنج میزان عدل ⁕ در اول شناسیم خود ⁕ که کنه همه خلق در

پس از خود شناسی ⁕ که او ابتدای ره ⁕ بود کنه عالم ز امکان ⁕ که او قابل فیض

وجودش بعلم است ⁕ بخارج اساس همه ⁕ نمودش خدا مثال ⁕ که خود منشی منشاها

نمودش خدا مبدا کل ⁕ که خود مبدی مبدا ⁕ در اول خدا ساختش ⁕ که زود دستگاه دو عالم

ز فضلش خدا عقل کل ⁕ شد از روح تشیع ⁕ دوم باد برد اختش ⁕ صور از او هویدا

در آخر روان ساختش ⁕ که بهر اطاعات ⁕ مراتب تمام این سه عالم بود ⁕ که اعلی و ادنی و اوسط

بیارات هر عالم ⁕ که عالی و ادنی ⁕ سه چار دو هر ⁕ که در هر انسان

بنده جنس نه فضله ام • که تا کشد این سر و آزاد را • چه اجناس موجود دگر جوهر و جسم و عنصر

جمادات و معدن نبات • که آن ذات انسان بشود • فصول اینها ممکن و [illegible] قابل و لایق زوج

بود ممتزج نامی و حس و نطق • که حیوان نطق اکمل الرما • ز کل مجمع عشره کامله آن • بجوی ذات انسا که عبد

که اینها نباشند در ذات • بود شی عین نقیض • برای عباد بود آدمی • که در ذات او کل عالم

اطاعت کل شد عبادات • ز معبود بالذات این عبادت • برو شکر معبود حق • بذاتش همه شکر نعمت

بکار جهان آید این گوهر • که در بار او شکر شکرها • بتکذیب باطل بمصداق • بفهم و تصور توهم

قیام و رکوع و سجود • طواف دل کعبه جوهر آن • امانت بود این مراتب • که در ذات انسانیم جا

دیانت و طاعات اینها • خیانت همه معصیت • بکل کند ذات جهان • که در معرفت غایت ماسوا

چو معروف شد کنه عالم • ز کنه خدا کنه عالم جدا • چو مکشوف شد کنه آدم • ز کنه خدا کنه آدم سوا

بسیط حقیقی است لکن اخلاق • مرکب کثرات و آن ما عداست • بقدری که مخلوق • جدا ذات خالق ز خلق خدا

بکنه است ممتاز خالق ز خلق • محیط است بر کل که هر جا بجا • بوجه و [illegible] • گه کنه هر یک [illegible]

از این رو بکنهش عبادت کنیم • که این فهم مستلزم آن • بود دال این وجه و • که کنه خدا معنی لفظهاست

بود وجه مفهوم و معلوم کنیم • که معبود بر حق بوجه است • مخاطب و وجه است • یعنی معبود حق [illegible]

چه مصنوع دال صانع است • بر این معرفت کل فطرت • دوم آنکه عالم همه • که کل ازل بکلی بعدم

وجود یک ذات عالم تمام • قبولش ز امکان اینها • خدا ساس بالقوه • نقص دری که در حدوث

خدا عین غایت بود در • از آن فیض غایتش • ز فضل یک ذات قابل • که او قابل فیض و فاعل

چه بالکل محتاج قابل چو موم • که در دست [illegible] • کند بی نهایت [illegible] در دل • که معلوم جو راجنس

دو عالم بنا ساخت • که در علم اندازه هر • صد در علم این ذات قابل • چو بجو کرد و بخارج

چو بالفعل و بالقوه در • بیک جعل ماهیت • بود وجود امکان و فضل وجود • پدید هست این فضل و وجود

بر آن این دو دو ما

بذات این دو تا که • حقیقت بحق فاعل ذات آنها • عوالم که کند خلق بی ذات آنها • چه فیض [illegible]

جو دهر ذات فاعل است • وجود مقدور [illegible] • اراده بهر یک تعلق • که دائم بخلق [illegible]

تعلق بکل علت تامه • که ذات خدا فاعل ماسوا • تعلق بامر است [illegible] • بدین وجه معلول [illegible]

بامرات خلود ا • همه ابتدا را خدا • ابد تا ازل هست معلول • بجنس قبول که هر ذات

بحق ذات ممکن بیاید • که بالقوه در ذات • خروج از قوه او را • تمامی بالقوه او را

جو بالقوه در خلق • همه انتها را خدا • بخیرات در غایت اختیار • که بالذات [illegible]

اگر ذات بالذات علت بود • خدا بی معلول از ایجاب • جو واحد با ایجاب • تعدد معلول [illegible]

جو معلول بالذات • توانائی او بدر • چنین علتی هست معلول • که بودش مقدم بر این

مقدم بود ذات فاعل بفضل • بر آثار خود [illegible] که گردد • جود است و قلم است معلول • بقدر معانی هر دو [illegible]

معین در آثار علیت است • که گر در نوع ایجاب • بایجاب [illegible] • در بین [illegible] علت [illegible]

نشان کند [illegible] • بملک قدم کان بکون • چه معلول با علت [illegible] • بود حادث و فاعل کل

خدا خالق و فاعل قادر • که بنده [illegible] • که [illegible] کند خلق [illegible] • چنین کارسازی بکرد [illegible]

بود حق بخلق احسن الخالقین • که احسن کز [illegible] خلقها • سوم آنکه انسان است • که در ملک دل فاعل

چه هم خیر و هم شر • که یک حال در شان او • ببیند و بالقوه دارد • توانا است بر [illegible]

شروطش با سباب • که هر یک شرطی [illegible] • جو قدرت [illegible] نموده • [illegible] کند اختیار

که بر هر دو یکجا توانا • اگر خواست کرد و نکرد • [illegible] قیام • [illegible] خوب [illegible]

بقدر بود مستند • بخواهش بود هر چه • خدا خواست [illegible] • شود هر مسبب [illegible]

اراده بدین حق [illegible] • که موجود کرده [illegible] ولی هر چه خیر است مرضی • بعدل [illegible]

نداده خدا [illegible] • خلاف رضا [illegible] • [illegible] که بیزار [illegible]



نمایان شود چون اسرار ذات • که وجه خدا چهره هر خوبات
چه کشاد سر عبادت که معبود را عبد آگاه بود
غایب خلق معبود • که در شکر قامت قیاس سپاس
که هر معظم معبود • سوم اعتقاد گو آن انجناب
بود ناطق در اعلای • بتسبیح گر سبحان ربی اعلی
بنای همه اعتقادات • بدین شکر نعمت بخواه اشنا
صیام ملک با طیور • که چون چهارم اعتقاد آب • تصور نفس تعقل
ازو کار کل جهان دوست
بیا هو زند دم تن • همه شب در طاعت و دم • دم و ساعتی محتجب • که سر چشمه خضر آب بقا
بقدر محبت عبادت کنند • بعقلی که در معرفت • نبی بود عقلی اگر حسن و قبح • کجا بود ممکن عمل باتحاد
تمیز او نباشد با دراک • ببیند رها با وفا • که داند که حسن اصلح • صلاح دل و دین از جود
که داند که خیر است اصلاح • صباح ممالک ز مهر و • که داند کمالات علم • برهان عقلی که ایمان فزا
که بیند جمالات حکم • بمیزان عدلی که احاطه • نباشد گر این حسن • تمیز بد و نیک یاران گرا
بگویند یاران احسن • که انسان قادر مکلف • اگر ممتنع باشد • عطاها عقل آفرین از کجا
گر احسن گزینند بخرد • که آراید انسان ز رای • بقین بهر • همه عقلها را که چون خدا
ببینم در این بوجد • که واحد صد و صد • ز یکی نه بکشوه • که از نور ظلمت کو ابد خطا
ز کون حقیقی بیاید • که از نور چون نور وجهی • چو در واقع هر یک • کجا میتوان کعبت کجا دو
اگر جود وبا یکی باطل • بجز نیستی غیر هستی کجا • بود جود وجهی یکی جود • که باشد حقیقی یکی
یکی واجب و یکی ممکن • یکی و یکی چون این هر دو • یکی سایه و آن یکی آفتاب • که این وجه وان خالق و
وجود و عدم هر دو • که بالفعل و بالقوه • وجودات • که آن یافت کرده را
خدا عین کون حقیقی بود • بجز خالی جمله ما سوا • یقین عین هستی • قدیم است بالذات و عین بقا
بود نیستی عین ذات محال • نقیض بقا در حقیقت • وجود است با هستی • که ممکن نقیض قابل هر دو

کسی کو کند نفی برهان • که با جماع مجموع • که برهان کمال • رجال عاقل همه شاهدند
بود طبع او مایل اخبث • بیطلان شرح کند خیر را • بجنگ آورد جان • عجز خود
که بر جو کند حکم باطل • ببرهان دشنام • کند حکم بر حکم برها • بدعوی باطل
کند نفی دانای علم • کسی کا عتباد عوامش • که راضی نباشد بر ها
همین نفی او محض دعوی بود • دلیلی اگر باشد فحشها
علاج • که در بلا فاحش
که با فحش و غوغا • بود عاجز از قول حق • بعیث جهول
چو بیند خود • بپندار خود عاقل و • بملک جنون
دو وهم افکند • در اقوال خیری که مشکل • که شاید
شود خیر معلوم • بر عاقل و جاهل • برهان شود
بر هوا و خاکی کند خصم • بحق • که بر سد • حصت
مبادا اشکتی • فتنه اعتبار • بداند که این حکم و • اعتبار
بود خیر در اعتبار • که در اعتبار عوام • جواخر کند • اهلش
کند اعتقاد عاقل • که غرض بدین اعتباد • کند اقتدا
شود اعتبار • که انصاف بود • نباشد اگر عادت • که نزدیک
نباشد اگر عوض • شود آدمی زاد • جهان بر سر حیله
نباشد اگر عدل • سر طاعت • نباشد اگر عقل • دل و طاعت
شوند اهل جور • کسی که • روان جوز • کی اهمال
جوهر • جمله حقوق • که در یاضت
ریاضت بتحصیل • خصوص • که ایام

نه آن هستی کو هست عین بقا • که این هستی از وجه عین بقا • نه آن نیستی کو است عین فنا • که این نیستی وجه عین فنا •

بود کنه هستی بوجه وجود • خدائی که در ظرف ادراکهاست • بود کنه معلوم ما بوجه • که آن کنه معلوم معبود ماست •

بود کنه معلوم و مفهوم وجه • که معبود حق معنی اسمهاست • بجل کنه معلوم باشد محیط • که این وجه مفهوم از ظرف [illegible] •

چو خالق بود کنه و مخلوق وجه • ز مخلوق و خالق بعلم آشناست • بود دال او وجه و مدلول کنه • بآن وجه دان کنه معلوم ماست •

بود وضع الله از بهر کنه • که او بهر ادراک [illegible] • مسمی بر این اسم مفهوم لفظ • بمعنی معبود بر حق خداست •

که معنی معبود بر حق محیط • محاط مفهوم و در ظرف ماست • بود دال او وجه معلوم ما • بدین وجه مفهوم تو [illegible] •

بود وجه مستلزم هر کمال • که ذاتش بحق جامع هر علاست • خدا خالق ذات مستجمع است • که در عین قدرت ز کل غناست •

بود ذات حق عین کل کمال • که بر غایت هر کمالی بپاست • از آن رو ندارد شبیهی بمثل • که [illegible] کبریاست •

چو در عقل ذاتش نگنجد بکنه • بزرگیش بالای ادراکهاست • بود قطره امکان دریا • که با آن که دریای بی انتهاست •

در امکان بود عقل ما قطره • تفاوت بسی از کجا تا کجاست • در این قطره چون گنجد آن بحر پاک • که [illegible] •

در این ظرف از کنه گنجد بوجه • بربط تصادق که در اعتلاست • چو مخلوق را خالق واجب است • بدین وجه حق یابد [illegible] •

چو یابد خرد کنه ممکن بکنه • تا اصل حقیقت که بالاسباب • شناسد که محتاج • بر [illegible] که عین غناست •

بدین وجه در یابد از کنه ها • که معبود یکتای آدم • که بر صورت عبد او جلوه شد • بنقش عبادت ز سر تا بپاست •

نفس در قفس ساخت جلوه ساز • که بر ذکر یا هو حیات تنش • بر عناصر [illegible] • سرش را چو افلاک [illegible] •

نمودش صراط الحق مستقیم • ببالا ملایک و وحوش • وی را بنا [illegible] • چو با عقل و نفس و حیات [illegible] •

که در یابد او هر چه در عالمست • ز لذات بیحد که صنع خداست • بلولاک اشرف ز خلق جهان • که او غایت خلق [illegible] •

بود فرد اکمل ز اصل وجود • که از کنز گنج ازل [illegible] • وجودی که مخلوق یکتا بود • نگین خانه خاتم انبیاست •

سجودی که منظور شاهان بود • کرم نامه خاتم او [illegible] • بود آدم از کل عالم زیاد • که او بنده حق شناس خداست •

بود خاتم

بود خاتم از کل آدم زیاد • که او زین حق شناس خداست • جهان روشن از خاتم [illegible] • [illegible] ضیاست •

بود در دو عالم بعدل امام • اعتدال از آن • از ایشان بود قدر آدم بلند • در قیمتی شان بقدر بهاست •

بهای دو عالم بود • در بحر دل او صدف گوهرهاست • عروج عدالت [illegible] • که مهر محبت بجان بهاست •

بر اوج امامت بدین • که مهر اطاعت بدرج • ز سر عبادت چو یگانه • بمعبود حق عبد را نسبت است •

فوائد اسرار عبادات

بنده را باید که در تحقیق و انس اسرار عبادت براهین حکمت بعث

خاتم انبیا و ائمه هدی اصل حقیقت تمام احکام معلوم میتواند شد بکنه ذات

و در توفیق براهین آثار الطاعات بقوانین صفوت طریقت خاتم اوصیا و اجله اعلی

اصل حقیقت تمام عالم آدم محکوم میتواند شد بکنه صفات بین حکم من عرف نفسه فقد

چو خودشناسی و خداشناسی بقدر طاقت حاصل میشود با دقت معرفت در خزینه بقا و بحق

من کشف خلقه فقد کشف حقه خلق شناسی و حق شناسی بقدر طاعت کامل میگردد اصول دین و ایمان

با حق محبت در فضل تکلیفات و ظاهر است بر عیون اعیان عالم که تمام مراد نظام

از اعلام علوم و اعمال عالم انسان در اصل حقیقت دانش کنه ذات آدم است که

محصور است در تحقیق حق عابد و معبود که هست بر اعلای عین غایت کمال غنا و قدرت

و سلطنت ذات و حاضر است در فنون اعوان که تمام مناصب قوام فصول احکام

رسوم و آمال عالم امکان در اصل طریقت توانستن وصف صفات عالم اکبر است

که منظور است بر توفیق حسن ساجد و مسجود که هست بر اقصای اوج [illegible]

عطا و حکمت و معدلت صفات و از حکمت شریعت خاتم انبیا چنین مستفاد میشود از روی

احادیث و آیات بفیض علم یقین که هست از ائمه فیوضات و از صفوت طریقت خاتم اوصیا

چنین مستفاض میگردد بفتح حکم مبین که هستاتم فتوحات که هر بنده را است بالذات
که با جمع شرایط و رفع موانع بقدر قدرت بر حرکات هر شبانروز هفده رکعت
نماز فرض و سی و یک رکعت نماز نفل ادا نماید در خصوص اوقات بحسب ساعات
و در هر هفته دو رکعت نماز جمعه واجب و یک غسل جمعه ندب عطا فرماید
بحق عظمت سلطان کاینات و در هر سال تمامه روزه واجب و دو ماه روزه ندب بجا آورد
بحق نعمت رحمن ذی الحیوة و در مدت عمر یک حج واجب و هر ساله سنت حج بسر آورد
بقدر استطاعات و در تمام مدت عمر در حال بیداری تصور معانی کلمه و تشهد معانی
ادا نماید برای تخصیص عبادات و تصدیق توحید و تکذیب باطل عطا فرماید بسزای
توفیق خیر الطاعات و اینها آثار حمل امانت عبادات معبود بالذات در ذات عبد قادر موجود
با صفات در سه عالم بدوازده بند اعتدالات اگر عبد عادل عاقل اختیار کند
بدیانت طاعت در تن عبادات و عبد ظالم جاهل شر اعتبار کند بخیانت معصیت درین
الطاعات پس آدمی زاده امانت بار عادل عاقل دیانت دار در عالم جملگی جسمانیات
قیام مینماید بحمد و ثنا در حضرت معبود حق بالذات بشکرانه نعمت استسقاء مملکت اربابات
و قدرت بر ادراک انواع معقولات و تمیز حسن و قبح در مرتبه انسانیت بجنس ادب و حیا
بحق تدبیرات که با و عطا نموده است معبود میباید در چهارم اعتدالات و در رکوع میباید
بذکر سبحان ربی العظیم و بحمده در حق تعظیمات بشکرانه نعمت حواس ظاهره و باطنه
لوازم حیات و قوت بر اکل و شرب و حرکات بجست ارادات از دولت ترقی از مرتبه حیوانیت
در سوم اعتدالات و در سجود مینماید بذکر سبحان ربی الاعلی و بحمده که اعلای اطلاعات

در مرتبه ادنی

العالم صنفان مومن و کافر و الکافر بالاجماع فی النار و المومن صنفان
مطیع و عاص و المطیع بالاجماع فی الجنة و العاصی صنفان محل و عرض محل

المحل بالاجماع فی النار و عرض المحل یرجو من الله

در مرتبه ادنی صنائع مطیع افزون در حضرت معبود حق بالذات بشکرانه نعمت حصول
نتایج و لذت ثمرات و قوت نمو در جهات و ثبوت در حسن محبت و خیر الطاعات
از دولت ترقی از مرتبه جمادیت و نباتیت در اول و دوم اعتدالات پس بصفت قدرت
و اختیار در تحسین آثار میل مینماید بسوی علو بتسبیح و تهلیل خالق ذوات
بشکرانه نعمت حرارت و یبوست طبع ناری و هوایی برای قبول اقبال در تخفیف نقصانات
و عروج بر اوج کمالات و بصدد عزت و اعتبار در تمکین و وقار میل میفرماید
بسوی سفل بتبریر و تجلیل خالق صفات بشکرانه نعمت برودت و رطوبت طبع
ترابی و مایی بسزای نزول الجلال بر تثقیل کمالات و خروج از موج نقصانات
از دولت ترقی از مرتبه بسائط عنصریات بمرتبه امتزاج و حدود اعتدالات
و در صیام نفس نفیس را امساک میفرماید از دوازده چیز از لوازم حیوانیت بطبع
با مرحلۀ نقره از فقه ذی حیوة بشکرانه نعمت تقدیس ذات ملکی صفات در استغنا
از حاجات شهوانیات و در حج راس رئیس را طواف میفرماید بر حول کعبه دل عالم کبیر
و عالم صغیر بحق خالق فیاض ذوات بشکرانه نعمت تنزه صفات فلکی سماوی در استعلای همت
بر درجات روحانیات از دولت ترقی از مرتبه جنینیت مرکبات در تبیین سوم و چهارم
اعتدالات و در عالم ملکوتی مثالیات بنقش نفس تصور معانی کلمه مینماید بالذات
در اعلای اعتدالات و تفهیم معانی حرف میفرماید بنصیحت و هم در عالی
اعتدالات در خدمت سبحان مصور متصورات بشکرانه نعمت توانایی بسزای بالذات
بر ادراک حسن کلیات و امساک از قبح مدرکات و بطبع و هم تشهد معانی حرف مینماید

درجه ادنی اعتدالات • و توهم معانی کلیه مینماید میفرماید بضدیت نفس در درجه ادنی اعتدالات
در حضرت سلطان مشعر متشعرات • بشکرانه نعمت توانایی بر ادراک اخبر حواس
و امساک از شر موهومات • و در عالم جبروتی مجردات • بنور عقل بتصدیق حق مینماید
بالکلیات برای اعلای مراتب اعتدالات • و تکذیب باطل میفرماید بضدیت جهل در
عالی مراتب اعتدالات • در خدمت معبود خالق مدبر معقولات • بشکرانه نعمت توانایی
بر ادراک خبر تصدیقات • و بظلمت جهل بکذب حق مینماید بالکلیات برای ادنی مراتب
اعتدالات • و تصدیق باطل میفرماید بضدیت عقل در ادنی مراتب اعتدالات
در حضرت خالق مقدر مجهولات • بشکرانه نعمت توانایی بر اجتناب شر تکذیبات
و انیت نوع اکمل عبادات • بحد جنس و فصل اجمل الطاعات • که محبوبست بر سبیل امانت
در ذات عبد معبود بالکلیات • از جهت استیفای تام دوازده مقام حدود اعتدالات
که مخصوص است بخاتمیت فرد اکمل عبادت در اختیار خیر طاعات • که تمام دوازده دور مقام
اعتدالات • بنیابت دوازده امام کامل یابد در صلاح نظام کاینات • بر وجه احسن
خودشناسی و خداشناسی در عالم کمال معرفت و محبت و اطاعت بخیر مبرور و فاتح عبادات
چه حقیقت انسان مرکبست از جسم و جان در جهت آنکه از حیثیت جسم و روح
واقعست در عالم ملک و جلوت جرمانیات • و از حیثیت نفس و وهم واقع است در عالم
صورت و ملکوت صوریات • و از حیثیت عقل و جهل واقع است در عالم معنی و جبروت
روحانیات • بحقوق اجزای عشره کامله از افاضل ذاتیات • که هست در حقیقت کنز ذات
موجود ممکن قائم بالکلیات قابل امتدادات • لایق انقلابات • مزدوج در انتقالات
ممزج

ممتزج در اعتدالات • نامی در جهات • حساس در تجربات • ناطق در تقدیرات که
مخلوق شده است بصورت عبد برای تحمید معبود بحق تعبدات • و موجود گشته است
بسبوت لا اله الا هو برای توحید مسبح بحق تعقلات • در چهار مرتبه اعتدال
معدن و نبات و حیوان و انسان از بهر قیام و رکوع و دو سجود با صوم ملکی
و طواف فلکی در مواقع زمانیات و مکانیات • و چهار مرتبه اعتدال نفس و وهم از
بهر تصور و تفهم و تشعر و توهم در مواقع برزخ مادیات و مجردات • و چهار مرتبه
اعتدال عقل و جهل از بهر تصدیق حق و تکذیب باطل در مواقع دهریات و لا مکانیات
و در این سه عالم بر این دوازده بنیاد کار اعتدالات باقی است بقیه بقای
دفع بثبوت خروج از قوه بفعل در مراتب استعدادات • و بقای ممکن الوجود
نمیتواند بود مگر باتصال امداد غذای جسمانی و روحانی بتقدیر فیض مدام ارزاق کاینات
و تدبیر جود دوام خلاق ممکنات • و اجزای بدن انسان بعد از کامله معبود در میان
در مراتب حدود چون متحلل میشود و جزء از جزء بیرون می آید که خود بجود مبالغ
با امداد غذاء ملایم ابدال و امداد عطاء مداوم رحمن در تقویت کیفیات
و تعدیت کمیات در مواهب وجود صفات • که اصل لطایف آن اخلاط متخلخله
بواسطه صحت مزاج قریب باعتدال اتصالات • امثال اصول ارکان شود بتبدیل
از تاثر کیفیات با امداد معدنیات چون لحم و شحم و عصب و رباط و استخوان در نشو
و نمای شجرات • و فرع کثایف آن اجزا بواسطه دوری مزاج قریب باعتدال انفصالات
امثال فصول ابدان گردد بتعدیل یا تحلل از تکثر کمیات تا امداد معدنیات چون مو و ناخن و
شاخ و سم و ناخن بنان در فرع فزای ثمرات • و هویت شخص انسان بتشخص ذات

از تمام

که بتعلق نفس ناطقه معین میشود بقدر قابلیت مزاج در حد وداعت الا انحصر می یابد
اجزاء اصلیه حقیقت اصول ارکان ذوات و تحقق می یابد از قوام اجزاء فرعیه حقیقت فصول ابدان احیات
چه جای تفضیلات پس بنا برین لازم می آید که احوال الخاصه هر شخص مرتب شود در تمام اجزاء اصلیه
ارکان در اصول فواید ذوات و مرتب نشود در قیام اجزاء فضلیه ابدان در وصول
زواید صفات تا هر شخص مکلف از اول عمر تا آخر بیک ترکیب و یک مزاج و یک نفس بمقا
تواند یافت برای تحصیل معرفت مبدأ و معاد و تکمیل علم و عمل در حق عبادات
بقدر استعدادات فهمان اجزا و اعضا و همان روح بعینها حق جزای علم و اعمال
تواند یافت سزای تعدیل محمدت عدل عادل حقیقی خالق عباد و تجمیل حکم و آمال
در خیر اطاعات بقدر استحقاقات و غذا اصل الاجزاء بدن نمیشود نه از اجزاء اصلیه دوان
و نه از اجزاء فرعیه بلا اجتناب والا لازم آید که بدن شخص در غذا ترکیبی دیگر و مزاجی دیگر
یابد و نفس دیگر بقدر قابلیت مزاج با او تعلق گیرد بعد از تبدل تمام اجزا
تشخصات پس در هر غذای تمام شخصی دیگر خواهد بود در ذات و صفات
و این خلاف واقع و بدیهة عقل آ بعین مشاهدات و مخالف تمام کنه حقیقت ذوات
و منافی قوام کل طریقت صفات و موجب فساد جمیع مراتب حق صلاح نظام
امور کلیات در واقع حق وجوب عابدیت و معبودیت و لزوم حق عبادات تکلیفات
و مثبت عناد خیر فلاح قیام امور جمیع حکمات در واقع خیر شهود ساجدیت
و مسجودیت و وجوب خیر اطاعات بخیر تعریفات بلکه لطایف غذا معد منمود
در عروق و تجاویف صغار و کبار دیگر موسات برای استعدادات نشو و نما
تحلل اجزا و بالیدن اعضا در کیفیات و کمیات و بعد از تمام اعداد بیرون
میرود چون فضلات از راه مسامات و غذای دیگر بجای او می آید برای

برای امداد مستعدات و تقویت کیفیات غریزیه برای تبدلات و تحللات
و تعدیلات کمیات طبیعیه سزای تغیرات و تکثرات بحکم عنایت کمال قدرت مقدر
خلایق بحق تقدیرات و حق نهایت جمال حکمت مدبر حقایق بخیر تدبیرات
فواید آثار عبادات بنده را باید دانست که در نظام کلام حکمت الهی کمال عدل
خدایی جلوه نمات و در مقام تمام قدرت نامتناهی جمال فضل هدایتی چهره کشاست
پس واجب است بحکم کمال حکمت عدل پادشاه حقیقی که بر اعلای غایت کمال غنا
و سلطنت و کبریات که هر گاه بنده این درگاه از روی صدق و صفا
و کمال اخلاص خاص در حق عبادت معبود یکتا بصدر طاعت در سلک جنس ادات
قیام نماید چنانکه سزا است لازم آید ذخیر منافع نعمت عطای سعادت کونین
هدایت شروع
بفیض عدل جود کرم سرانه بی ابتدای سلطان پرغنا برخوردار شود بقدری که بر
بهات و لازم است بحق جمال قدرت فضل دادخواه تحقیقی که بر اقتضای نهایت جمال عطا و
معدلت و استوات که هر گاه بنده این شاهراه از کوی مهر و وفا و جمال اخلاص اخلاص
در خیر اطاعت مسجود تنها بقدر طاقت بجا بخیر ابواب کلام کشاید چنانچه روا است
لازم آید که از شمع خورشید مطالع دولت کبرای بیاد وح ادرین تعیین عنایات
و فضل شود در هم خزانه بی انتهای سبحان پر عطا مهر انوار گردد ببدری که ضیا
و بر آینه دیده بینای مردم پر حیا روشن و هویدا که مقام تمام قدرت خدایی
پر عطای دوازده بند اعتدال ذوات بندگان معرف آدم سیما در کلس حق عبادت
رب سبحان اغنیا بقدر کمال عدل اغنا گردانیده است چون سروها و در گنجینه سینه دانای
آدم پر وفا کلش و ثریا که نظام کلام حکمت هدایتی در ادای دوازده بند اعمال صیقلی
زندگان مکلف عالم بنیاد در امر خیر اطاعت حق سلطان قوی باید جمال فضل عطا
رسانیده است بر اوج خوابات پس واجب است در مقام قدرتی که بجوا است

که بازای هر مقامی از بندهای نعم اعتدال دوا عالمیان که بعد حکمت و اقتدار و اثر نمودن است
چون سرور اخیری از ثمار منافع نعمت عظمای سعادت کونین به اوج جزای آن ابرار
بوفا بقدری که هر در درآید دوا است و لازم آمد در نظام حکمتی که بجوی سر آن که بادی
هر کلامی از بندهای دولت اعتمال صفا آدمیان که بفضل تکلیف و ارادت و اختیار
فرموده است بر خیر جوانب فیضی از بحار مطالع دولت کبرای سیادت دادن در موج
وفای آن در ارادت بصفا بصدری که هر دم در اشفاق است و برای وجوب حقوق نفعهای
نعمت سعادت دادن که بازای شکر نعمت عظمای بندهای اعتدال دوا معرفت
استوار بر سر پا لسان برهان عمل متین بحق مبانی علم یقین در بخش رفع قلب
امین دم اصفیا در بارگاه عبادت خدای یکتا گویاست و سزای لزوم تعلق
فیضهای دولت سیادت کونین که بادای ذکر دولت کبرای بندها اعمال
صفا مکلفین برقرار با پرجاست بیان میزان عدل ثمن بحسن معانی حکم مبین بر نقش
بدیع مهر نگین خاتم انبیا در شاهراه اطاعت ائمه هدی جویاست که در بند اول
اعتدال معدنی که سجده شکر نعمت صحت مزاج اقویا نفع فضل ثبوت و
امتزاج اجزاست که موجب دوام فیض عنایات و لطف حق است و مستلزم استحکام
خیر دوام صفا و فیض بقاست و در بند دوم اعتدال نباتی که سجده ذکر دوام
خدمت رب اعلی است نفع فزونی نشو و نمای اعضا که موجب قوام اصل شجر دوام
و فرع ثمر صفا و بالش سناست و مستلزم خیر وسعت رزق حلال غذا
و فیض لذت شرب زلال عین ماست و در بند سوم اعتدال حیوانی که رکوع
خضوع عظمت خداست نفع فزونی احساس قوی است که موجب دوام قوای اصل
ذات اشیا و قیام دعایم فرع صفا احیاست و مستلزم خیر شعور و حیات
اعضا و فیض سرور و سهو اجزاست و در بند چهارم اعتدال انسانی

وملکی و فلکی

وملکی و فلکی که قیام و صیام و حج طوف حضرت عزت معبود لا توحید و ثناست
نفع فزونی و فضل نطق ظاهر و باطن در فصاحت و بلاغت صاحب عقل و حیا علی
و جاذب عدل و وفاست که موجب طول عمر و جوانی و سرور حال و لذت وصل خیال
و عرض علم و حقیقت دانی و حضور بال و صحت اصل دوا و الادب و حفظ مال
و ظهور کمال و رفعت قدر صفا بالا که بر درجه اعلی است و مستلزم خیر عدالت و ازدیاد
و عقل و حیا و تقدس ذات از جهل و برهمن و ریا بکمال قدرت و اختیار حکمت
و فیض فضل و بذل و وفا و تنزه صفا از بغض و حسد و جفا بجمال
و اقتدار بجاه و موج عطاست که بر طبقه اقصی است و در بند پنجم اعتدال
وهمی مثالی که تشعر جزئیات حق عبادت پروردگار احیاست نفع فضل ادراک
با دراک معانی جزئیه اخفی است که موجب افزونی شعور بجزئیات معانی خفیه اشیاست
و مستلزم خیر حکمت دقایق صنعتها و فیض دقت حقایق فطرتهاست و در بند ششم
اعتدال وهمی خیالی که توهم کلیات اطاعت افراد کار داشتن است نفع فضل اجتناب
از ادراک معانی کلیه خطاست که موجب زوال قساوت قوی است و مستلزم خیر تخیلات
اجلی و فیض تفکرات اجلی است و در بند هفتم اعتدال نفسی حالی که تفهیم خصوصیات
حق عبادت رب احیاست نفع فضل اجتناب از ادراک معانی جزئیه خطاست که موجب زوال
زنگ آیینه ذات حسی است و مستلزم خیر تدبیر امور اخری و فیض تصرفات استغنا
و در بند هشتم اعتدال نفسی مثالی که تصور کلیات خیر اطاعت حق مسجود اشیاست
نفع فضل ارتکاب ادراک معانی کلیه اجلی است که موجب فزونی حضور بال در ادراک
کلیات معانی اشیاست و در بند نهم اعتدال جهلی ضلالی که تصور تکذیب حق عبادت
معبود و کتاب بضلال جهل و هواست نفع فضل بقا اجتناب از رذایل ذوات اعتنات
که موجب زوال زنگ ظلم بر صفاست و مستلزم خیر مجال مقاومت با جهد

وفیض جدال مخاصمت با خصما • ودر بند دهم اعتدال جهلی جلالی که تزور
تصدیق شر معصیت طاعت مسجود تنها بجلال فی روا باشد • نفع فضل بقا
اجتناب از رذایل صفات سودا • که موجب زوال رنگ سود سودا است • و متلزم
خیر خصال عداوت جهلا و فیض وصال اضداد عقلا است • ودر بند یازدهم
اعتدال عقلی جالی که تقدیر تکذیب شر معصیت طاعت مسجود تنها است
بجمال فضل وعطا • نفع فضل بقا ارتکاب بفضایل صفات بیضا است که موجب
زلال حسن صفوه هویدا است • و متلزم خیر خصال محبت عقلا و وصال اطاعت
فضلا • ودر بند دوازدهم اعتدال عقلی کمالی که تدبیر تصدیق حق طاعت
عبادت معبود یکتا بکمال مهر و وفا • نفع فضل بقا ارتکاب بفضایل ذوات
زیبا • که موجب زلال عین عدل با صفا است • و متلزم خیر اقبال مصاحبت
با عقلا و فیض اکمال مواسات با کملا • و نماز بهترین عبادات بندگان خدا است
بعد از معرفت معبود یکتا که غایت کمال این بندها است • چنانکه فرموده خاتم انبیا
صلی الله علیه و آله که نیست عبادتی بعد از معرفت خدا افضل
از صلوتی که بر خود ادا • و فرموده است که صلوة عماد دین او است •
و یک نماز بهتر از بیست حج است و حال یک حج بهتر از تصدق یک خانه پر طلا است
و ظاهر است این حکمت است که بنده در حال نماز مرتکب جمیع این عبادتها است
چنانکه دیباچه این کتاب مشتمل بر بیان آنها است • و بر آیینه صاف شفا آرای عقول
اهل عدل و انصاف روشن و هویدا که از تحقیقات این عبادات غایت کمال
عابد و معبود برهان عقل مستفاد از کلام ائمه هدی معلوم علم یقین مردم دانا
که غایت کمال بندگان خدای یکتا در علم و اعمال این عبادتها که مستفاد از
علم صفوه شریعت خاتم انبیا • و در این گنجینه قاف کشاف اضواء نفوس اهل عقل
واسعات

واسعات کلش و شریا است • که از تعریفات خیر این طاعات نهایت جمال فضل ساجد و مسجود
بمیزان عدل مستفاض از نظام اجلة علی محکوم حکم مبین مردم بینا • که از ایت جلال
مومنان طریق هدی بر حکم و آمال این طاعتها که مستفاض از حکم حکمت طبیب حاذق
اوصیا است • آیا اهل کمال عقل و ایمان را عدم حسن التقا بجمال خیر دین و دنیای
خود چگونه روا است • و اهل جمال عدل و احسان را عدم خیر توجها بجمال فضل
علم اعلای خود چگونه سزا است • اللهم ثبتنا علی متابعة ائمة الهدی فی کمال العلم الاعلی
والعمل الاولی • وحکمنا علی مطاوعة اجلة العلی فی جمال الحکم الاقوی • والامل الاجلی
بحق محمد و آله الطیبین الطاهرین برحمتک یا ارحم الراحمین
عنوان صحیفه قریضه شریفه اخلاد برمان ما را آداب خواهی داد تا جوهر جمال
این بنده کم نام بی وجود • و این بنده ناکام نابجود • کمال بود که فکری
در کنه کمال خیر موجود • که آیا چه سر حکمت خواهد بود • در این معنی تا محل وجود
که چند این بنده فقیر تا بوده کمال خیر دین و ایمان در یاد مومنان صاحب وجود
بفضل برهان بیان می بود • و کمال فضل مومنان را در احصار بندگان علم
مسجود بعدل میزان عیان می نمود • کسی نبود که بود بجلوس اقبال قبول نمی نمود •
و هر گاه کسی نقص این بنده کمترین بندگان را چنین برهان بیان میفرمود هر که
مخاطب بود بفضل اقبال و قبول می نمود • تا آنکه وحی الهی ما را که بهترین ساعات
بود • و آنی از آنات که خوشترین حالات بود • حریفی دلپسندی از شعرای حجاز
که در میان سخنوران نغمه پرداز بیان ممتاز بود • و ظریفی دانشمندی از علما
شیراز که در میان بزرگان علم بلند آواز بود • سر این حکمت را در مقام
احقاق کلام باد ای خوش نمایی حکایت نمود • و راز این حقیقت را در مقام اشفاق تمام
با بیان خوش ادایی عنایت فرمود • چنانکه مجلس جنت نشان قصه آن پر از علم

نائب خاقان بندهٔ خاص درگاه پادشاه عماد الحق پادشاها سلطان صاحبقران
خاقان سلیمان نشان خلد الله ظله الاعلی علی رؤس اهل کمال حق الدین والایمان
که رعایت حسن ادب و اجب بر هر عادل عامل فطان در میان دبابنده
و عنایت خیر طلبش لازم آید بر هر فاضل باذل سحبان در میان امانت
تا کاه روی چنان بر ادر این بنده ناتوان مخاطب ساخت بجمال مهر و وفای
و خوی با نوا برین زنده زاد نیم جان خوش باد ب تاخت بکمال دین و حیای
و بساط در حسن کفتار را نیکو پرداخت بجز مقال بنای نظم انسان
و بر باط که خیر کرده در ایکبوا نداخت بحسن خیال ادای حق دین و ایمان
پس لا عن شی بصلح جنان و جنگ زبان ولا من حی بعین عیان و جنگ
از کوی ذروه افلاک سنای تجلی نمود بیکران و بروی ذرهٔ خاک
سخنهای جلی فرمود که ای مرد جنان پرد پریشان فرخ ذره
بیان کرده بی نام و نشان تو را یا صب کشیده در جهان برای توفیق
عقل و نقل بیان بجنبر برهان و موارث هر خاد چشیده در دوران
سزای تحقیق حق دین و ایمان بعدل میزان و دو بوانه سر شاد کشته
بسود سودای تجارت بی زیان و در دانه شهوار کشته بحر و صحرای
شادت هر بیان و هم چه کفته و کرده که بی بصری در ان هم غلط
و نوشته که بیخبری از ان زبان را چنان کرم کفتار که جانها زد لسوزی
بی اوذرهٔ خاطر پریشان بخود فرو رفت از سخنان ایشان و یافت که هم حیرت آن
در حق این ناتوان جنگ اول صلح آخر مینماید امتحان هر چه واهم میشوم خبر
از بی نوش نیش می آید هر چه خیر است نیش می آید بعد از ان این بنده ناتوان
عرض نمود بخدمت نواب خان که آیا این فقیر اکتفا میتواند نمود بهمین فرموده

4

که باب شوید تمام او اوراق پریشان و من بعد بجال خود بیاسایید بفراغ بال
از تحقیق مسائل دین و ملت و برهان و ببال خود بیاوا اید براغ حال از تطبیق دلایل عقل و نقل
بعدل میزان نواب جان فرمودند که خیر این کافی نیست بلکه ترا باید عرض نمود
افکار خود را بخدمت علما و فضلای ایران تا بهمه بعور حقیقت حال رسند
از راه بیان و برهان تا حق از باطل جدا شود بامداد کمال عقل خردمندان
بیمن حسن انتقاد دانایان و کمال از نقص رها کردد باد شاه جمال عدل
خرد سنجان بفیض خیر توجه بینایان پس این ناتوان عرض نمود بخدمت
آن حریف ظریف بزرگ دانشمندان که آیا هرگز اتفاق افتاده است در این زمان که
بنده مشرف شده باشد بدولت صحبت ملازمان که بشنیده کفتار و کردار
این بنده ناتوان التفات نموده با بندگان عالیشان چنانکه متعارف است
در میان آدمیان که بعد از ملاقات و عنوان شنی حالات عاب و خطاکه باشد لا بد از ایشان
عطا فرمایند نسبت بخاکساران فرمودند که نه اما ما رساله ترا دیده ایم در این زمان
و از زبان حال نوشتهای تو چیزها شنیده ایم در بیان آن که همه غلط و هباست
و پوچ در پوچ ناصواب بی جان و همه عبث و خطا و پیچ در پیچ و تاب
پیچان باز عرض نمود بخدمت ایشان که از ان رساله بنظر خوش تمیز رسیده است
موجب این عتاب و خطاب که دیده آمد در بیان و از ان نوشته چه معنی دهد
و تمیز فهمیده آکه باعث این عذاب و عتاب کردیده آمد در عیان فرمودند که تو
در ان رساله نوشته که خدا را بهیچ وجه تصور نمیتوان نمود و بهیچ وجه
بجز معرفت جنان و اسماء الله نام خدا نیست و از وجه خدا جدا نیست در اوضاع جهان
ترا هنوز درسها بیخواند در خدمت بزرگان دانشمندان و بسی استفاده باید کرد

از حضرت ظریفان سخنوران تا شاید که شائبه چیزی بدانی از خطا افاده
ایشان و باشد که آیه تمیزی بخوانی از کتاب افاضه ایشان باز عرض نمود
که چه عجب از بزرگی دانش ملازمان که هیچ جزئی از جز نیست الا آنکه این ذره ناتوان
در این مدت سی سال که مشرف شد بخاک درگاه خدمت علمای ایران شده است تا بشنوی
بندگان عالیشان و هیچ اثری از خصوصیات آثار این قطره نادوانی در این مدت
تحصیل کمال که مکلف است بخدمت و فای حضرت فضلای ایمان نرسیده است بعین بینای
ملازمان هم نیک که از تمام آثار و اطوار فقیر ظاهر است یکسان و از نظام گفتار
وکردار این حقیر حاضر است در میان که این بنده تا زنده است در مقام استفاده است
در احسن کرنیی بقدر طاقت از خیر افادات دانشوران حتی از شاگردان چه جای استادان
و بر قیام استفاضه است در حقیقت مبنی از فیض افاضات خردمندان حتی از انجمن دبستان
چه جای سخنوران و سنان بدلیل آنکه غیر معصوم جایز الخطاست در صواب علم و
اعمال و ایمان و جایز الخطا را استفاده سزاست از کتاب حکم و آمل خیر برهان
و اینکه نوشتهای خود را میرساند با صلاح نظر دانشمندان دلیل است بر همین مدعا
که میخواهد مستفید شود از افادات مفیدان و این چه میفرمایند بندگان
عالیشان معقول میفرمایند بقدر عظمت شان چه گنجایش دارد که
نامعقول بفرمایند ملازمان ایشان لیکن ممکن است که خوب ملاحظه نفرموده
باشند معنی عبادتی که بنده نوشته است در اوراق پریشان که آداب ثبوت
نموده است بقدر وسع و امکان و ابواب لزوم گشوده است بصد جهد و اجتهاد معاد
چنانکه ظاهر شده است بر اکثر عقلای زمان و حاضر گشته است در محضر فضلای دوران
که خدای تعالی را بهمه وجه تصور میتوان نمود بخوشناختی که هست در اصل فطرت ما بنی آدم خلق
انسان که هر کس از افراد بندگان بوجه خاصی میشناسد خدای معبود یکتا را از وجوه

بقدر

بقدر شناخت خود در میان مخلوقات خالق عالمیان و آن وجهی که پیغمبر ما صلی الله علیه و آله
خدا را شناسید است بچشم دل شیعیان احسن است از جمیع وجوه خداشناسی
در میان آدمیان بلی خدا را بکنه حقیقت ذات مقدس نمیتواند شناخت انسان
که ذات مقدس ابدی ازلی غیر متناهی از جمیع حیثیات از جهت عظمت و کبریا
و غایت کمال قدرت و بها نمیگنجد بکنه دانی پایان در ظرف حقیر ادراک حادث
عقل و وهم انسان و نام خدا بیقین نام خداست به بداهت عقل تمام آدمیان
صاحب نام و نشان که موضوع است از برای کنه ذات معبود حقیقی جمیع ذرات و جمیع
صفات مسجود رب سلطان که باین وجه مفهوم و معروف است مسجود آدمیان
و بآن کنه معلوم و مکشوف است معبود آدمیان و فایده این تحقیق آنست
که از لفظ الله مفهوم و وجه معروف که در ظرف ادراک مظروف و محدود است
معبود خود نسازند بندگان بلکه کنه معلوم مکشوف را که محیط است
بظرف ادراک از غایت کمال علم و قدرت ذات بی پایان و نامحدود است
از نهایت جمال حکم و حکمت صفات بی نقصان معبود خود سازند مومنان
تا لازم آید که کنه ذات را عبادت کنند خیل عباد که عین خداست در عین واقع جمیع
اعیان و وجه صفات را عبادت نکنند ابدالآباد که غیر خداست در بین واقع وجهی امکان
چه کنه ذات بکنه دانی در ظرف ادراک نمیگنجد بحکم برهان و کنه دانی بوجه صفات
در ظرف ادراک میگنجد بعکس آن چنانکه چشم مردم بینا بر روی مرآت ماه و مهر نگران
و ماه را بظرف ادراک البصر در می آورد آسان و عکس نور آفتاب را می بیند در آن
و آفتاب بظرف ادراک النظر در نمی آورد آیان بقدر مراتب رویت اهله
در شب هجران تا شب چهاردهم که بدر تمام بنظر خاص و عام در می آید

بنور خورشید تابان • وباین وجه معلوم میتوان شد سر حکمت مضمون حدیث
خاتم پیغمبران صلی الله علیه وآله وسلم که فرموده است که فردا در بهشت
روی خدا چون ماه شب چهارده می بینند مومنان • یعنی بچشم دل کامل
تام بی نقصان • نام خدا که بسیار خوب می بینند این مردمان صاحبدل
وبسیار خوب میفهمند این جوانان آدمی زادگان • وچگونه نام خدا نام
نباشد در اوضاع جهان • که موضوع است از برای کنه ذات باذاء وجه صفات
تا در حال اطلاق وجه مفهوم شود وکنه معلوم گردد • بسبب فحه حکم وجدان
که ابنت خود در یاب فطرت را دمیان • که مفطور شد در اصل خلقت معرفت
کنه خالق خود بوجه مفهوم عقل وظان • بذکر لفظ موضوع دال بر آن • واگر عیاذاً بالله
نام خدا نباشد اوضاع او در آن عدل میزان • با نواع الوان فضل برهان
لازم آید که آدمی زاده مثل ایشان • نباشد آدمی زاده مثل ایشان
که سلب شیء از نفس آن شیء وبودن عین نقیض آن شیء محال است بیگمان • آخر
در واقع ونفس الامر خوب تابع که آدمی زاده مثل ایشان • که ممتاز باشد در میان
آدمی زادگان • بخیال شکست شان عبادت غلطی بسازند بحکم زور وهم
ووهم پریشان • وعماد معنی عینی ببرد از ذهن مثال طبیعت فهم پرافشان
وبی دیانت در چنین مجلس عالیشان • بدر اندازند بران • تا بنقش مهر خاتم
برهان • سجل کرده در گوش هوش اهل عرفان • که دیگر برنتوان کرد ازان
وراه انکاری نتوان کرد بدبران • وبر لطایف آرای خلایق ظاهر شود که
کمال عقل وادب وحسن حیای عمده اهل دین وایمان • وبر صحایف اضوای
حال وحاضر گردد جمال فضل وطلب وخیر ادای زبده اهل عدل واحسان
وهمه را معلوم شود که مدعی این بیان • چه قدر زهر وقدر دارد در

البطلان
بر خطای اختیار بهر خلاص کلام اشفوقی بهر ناتوان • در ایراد دعوای بدیهی
با برهان دشنام خوش کلان • وبینه نقیض مدعی بر طبق بیان • وهمه جا بحکم
کرده که متجلی این عیان • چه قدر بحکم عزت کارد در جهان اعتبار خود
نزد خواص وعوام ببرقرق در میان اعیان • در ایقاد اهوای بدیهی الخذلان
بمیزان ناکام بر زبان • ومعجزه نقیض ادعا در وفق عیان • که ظاهر است
در عین عیان که تمام گفتار وکردار بنده کمترین بندگان • که در واقع باشد
در خیرخواهی مومنان ومبرهن باشد براهین عقل وایمان بفضل برهان
حکم بر آنکه همه غلط وخطا دعوای نامی است در زبان • که یقین هست بدیهی البطلان
که اقلا اثبات کمال عقل وادب مومنان را بفضل خدا داده کرده است بحکم عقل وبرهان
ورایا جمال عدل وانصاف شیعیان را بخیر هدی زاده گفته است بحکم عدل ومیزان
پس اقلا این گفتار وکردار باید که غلط وخطا نباشد بسبب عقل مومنان
وحال آنکه کل علما اعلم دوران از عرب وعجم وروم وترکستان • شاهد حال
شده اند بر حقیت تمام گفتار وکردار این فقیر ناتوان • چنانکه مشروح نوشته اند
در ضمن کتاب ومحضر صحیفه اجتهاد بعون پروردگار عالمیان بجمع کردن
بگفتار وکردار حضرات ائمه معصومین از جهت فضل تاسی با طوار وآثار ایشان
وحاضر است در همین زمان که تمام آثار واطوار بنده کمترین بندگان که در واقع
باشد در دولتخواهی شیعیان ومقنن باشد آئین عدل واحسان بعدل
میزان • حکم بر آنکه همه دیوانگی وسودا است برهان دشنامی است خوش کلان
بر ان مدعای بدیهی البطلان • که بتعیین هست بدیهی الخذلان • که آنان است
جمع فحشها در واقع عیب نشان • ومحیط جمع فحشها در واقع شر نقصان.

وحکم برانکه ریاضت بسیار کشیدن در تحقیق مسائل دین حق مبین بر علم یقین
برهان جیای عقل و ایمان همه غلط وخطا در طریق عبادت معبود حق •
آن بینه نقیض مدعی است بر طبق بیان که تمام گفتار و کردار ریاضت کشان
باید که غلط وخطا نباشد بدین بینه آیان • وحکم برانکه مرارت رخ
چشیدن در توفیق دلایل عقل و نقل در حکم مبین بمیزان رسای عقل و احسان •
همه عبث وبیجا در سبل طاعت مسجود سلطان • آن معجزه نقیض ادعا است بر وفق
عیان که تمام اطوار و آثار مرارت چشان باید که عبث وبیجا نباشد بدین معجزه عیان •
بنازم این دعوا را با بینه و برهان • بنازم این سودا را با معجزه یاران •
باز عرض نمود که بفرمایند خدام زبده بزرگان • که دیگر چه دلیل دارند برین
دعوای بی برهان • فرمودند که عالیحضرت آقا نیز میفرمایند که همه گفتها و نوشتهای
تو غلط است بیگمان • و تو دیوانه سر شکسته بسودای پریزادان • و ریاضت بسیار کشیده
بیهای بی پایان • پس عرض نمود بخدمت ایشان • که الحمد لله ختم فرمودند
بندگان • صدق جمیع اقوال خود را با کمال ادب عقل با حیا و ایمان • بهمین سند
که نسبت دادند چنین حکمی را بخدام حضرت استاد خردمندان • که حفظ
ناموس احتیاط احکامش واجب است بر تمام عقلاء ممالک دین و ایمان •
پس آنگاه بنده گردید آگاه از سر حکمت سخنهای ایشان • و لطف بی غایت
شفقتهای ذی شان • که معنی کلام ایشان ایمای لطیف خوش ادایی است بخیر •
ایفای ظریف پر وفایی است بخبر خیری که از اهل خیر ظاهر است که دوست آگاهی از خیر و رهنمای بخیر •
یعنی ما و آقا که در واقع هستیم پشت پناه مردان • ومدد رسان شاهراه
ایمان • دوست داریم ترا از دل و جان • و بجا یادیم ترا بلطف جنان •
چرا که آگاهیم از جز سا گفتار و کردار تو در ممالک تحقیق حقایق دین و ایمان • وخیرخواهیم

وخیرخواهیم در خصوص صیانت احوال و آمال تو در مسالک تحقیق حقایق حیرت انسان •
که مائیم سخن فهم عالم بالا اکثر شاهراه عقل و برهان • و تو نیی کمتر شاگرد ما
و پا برجایی در دستگاه عدل و میزان • و ما میدانیم سؤالهای ترا که در
چه ریاضت بسیار کشیده در تحقیق مسایل دین مبین بنور علم بیضای آثار
علم یقین میراث خاتم پیغمبران • که بچنگ تحصیل کمال آورده بحل مسائل مشکله
لا ینحل بحکم برهان عقل و ایمان • برای ادای حق خدمت مومنان •
بفیض امداد ارواح مقدس ائمه هدی از جهت رعایت حسن ادب استادان
وخیر متابعت پیشوایان • در علم و اعمال بقدر وسع وطاقت جنان •
وما میخوانیم رسالهای ترا که در واقع چه مرارت بیشمار کشیده در تطبیق
دلایل بلک امین بشمع سود سودای رنج تجارت حکم مبین آیات
خاتم دانشوران • که برنگ تجمیل جمال آورده بفضل رسائل معضله لا ینحل
بجو میزان عدل و احسان • سزای وفای خیر حضرت شیعیان بحبل ارشاد
الواح مشتمل اجله علی از جهت عنایت خیر طلب اسناد آن • و فضل
مطاوعت مقتدایان • در حکم و آمال بصدد سعی و طاعت روان •
ما در غایت اشفاق حال تو میگوییم که چرا اینهمه ریاضت باید کشیده در
اشفاق خلق خواص و عوام بجیر تضییع گفتار برای حل مسائل در خدمت
مؤمنان • که کسی قدر حق خدمت ترا نداند که بجا آورده مفت و رایگان
که بر آئینه دیده مردم بینا ظاهر است که ترا هیچ مطلب نبایستی در بصر
بجز خیرخواهی کل مؤمنان که موجب جمع اتفاق شود در مذهب حق فرقه ناجیه
بفضل برهان • وما نهایت اشفاق حق تو میگوییم که چرا اینهمه مرارت باید چشید

در احقاق حق خلاص انام بحسن توسیع کرد ادسزای فضل رسالت
که کسی به حسن حکمت ترانیند که رسا آورده بعین بینا یابان
کرده کنجینهٔ سینهٔ ادم دانا حاضر است که تو اهیچ منصب دنیایی در نظر نیابی
بخرد ولیخواهی کل شیعیان که موجب رفع نفاق سود در مطلب خیر شیعه عالم
بعدل میزان وحال انکه بعضی از مردمان ازجهت نقص وتمرد و نارسایی
بجو گفتار وکردار تو در خدمت کل یاران یا ازجهت بغض وحسد و بیوفایی
بجز اثار واطوار تو در حضرت اهل ایمان همه این غیبها میکویند در غیبت
اثرهای تو غیر از دوستان و همه این عیبها میجویند در صنعت هنرهای تو
غیر از راستان در شاهراه عقل وایمان که شاید سخن ایشان را بشنوند هوشیاران
بمحض دعوی بی بینه وبرهان که باعزت واعتبارند ایشان در نظر بزرگان
و باشد که سخن ترا نشنوند هوشیاران بمجرد دعوی با بینه وبرهان که
بی عزت وبی اعتباری تو در نظر مردمان که اسب و نوکر نداری تو بزای
تردد در حضرت بزرگان ومیخواهند که حق تحقیق تو ظاهر نشود بر اهل ایمان
ازجهت حسد وعنادی که در عین دل دارند نهان ومیترسند که خبر
توفیق تو حاضر کردد در عدل میزان ازجهت رد وفسادی که در چشم
جان دارند عیان که عاجزند در مقاومت کفتار معقول بیان برهان
ودر اجلند در رد ومنکر دار مقبول ببنان تبیان پس ناچار بجنگ
آشکارا وخشم نهان چاره در رد ایشان میجویند بی برهان وبیعار بر
پر صدا وفخر آبا زاده طبع خوش خوش میکویند بی در با نشلنک
علا ما اعمار مجرب جنگ غلط چو ندارد سکجا چو دعوی باطل بود دلیلش بود در...

بنند

نپسندد چو مردم عیب جو • نظر بر هنرها ودراد ندتنک
سفیهان که در عین نادانی اند • ز بد نامی خود ندارند ننک
حیا وادب را ببندند سو نهند • زنند اهل دین وخرد را بسنک
همه در پی ظاهر آرایی اند • بکودن فوازی ببندند زنک
جه معنی در آرایش صورت است • رخ حسن معنی نسازد برنک
بچین صورت حسن معنی خطاست • که معنی است فرهنک وصورت فرنک
کهر کند صاف همت بلند • بود کوهر آرای دریا نهنک
قوانین علم یقین هیکل اند • بکنجینهٔ جان نماینده رنک
براهین حکم مبین صیقل اند • ز آیینهٔ دل زداینده زنک

پس این ذره خاک راه چون از لطف سخنهای آن خیرخواه که بود
شفقت آمیز در بزمگاه و نمود مرحمت انگیز در بزمگاه
بفیض الهام کردیاکاه و بفضل اعلام در آمد براه تا بکلبهٔ
ویران خود رسید بمحبت شاه وبسوی سوز جنان خود دوید
بر فاقت آه پس نوشتهای مشتاق ثناخوان را چالاک جست
در دیار کناه و مسودهای اوراق پریشان را خوش پاک شست از
غبار سیاه و بقدر طاقت بصدر طاعت خوش قرار کرفت چون
بندهٔ کمترین درکاه اکبر وبکنج اطاعت بکنج قناعت برملا شکفت

چون ذره کهترین خورشید نگاه پس بفراغ بال در عبادت معبود ادمان
اشتغال یافت بدعای دولت کبرای شاه ملایک سپاه و بچراغ جاه
در محبت سجود عالمیان اشتغال یافت بثنای نعمت عظمای ماه جهانک

شب قدر است که رو داد وصال دلخواه   لیلة الجمعة طاق دهه آخر ماه
پنجه مهر روان تاب شهنشاه جهان   مهر داغ دل خورشید زد امشب بر ماه
کشت این پنجه خورشید مفاتیح غیوب   تا شود دل بگشاد از خبر جهانی آگاه
شود این پنجه مصابیح ره مجلس قدس   که ببیند همه را عین دل از خیر نگاه
مجلس قدس بود غایت فضل یکتا   شد بنا تا از همه بالا بصفت بر همه شاه
مطلب کلی در ره این مجلس قدس   پنج خیر است که چون مهر دهد نور بماه
مطلب اولش آنست که خاتم خیرات است   که بفضل از همه بهتر بود آن شاهنشاه
مطلب ثانیش آنست که حاتم خیرات است   که بجود از همه برتر بود آن دو لنحو آه
مطلب ثالثش آنکه سلطان خیرات است   که بود پنجه تاج علمش مهر کلاه
مطلب چارم خیر علما و امراست   که تمامند تمام از نظر دولت شاه
مطلب پنجم خیر ره ادبار نجات است   که بود خیر ز هفتاد و دو ره این یک راه
شاهراه است یقین عدل سلیمان جهان   که بدو رهش شد بیدار این مهر گیاه
بحکایت که نا طوق آل عباست   که بود راست معاملات کلامش بدرگاه
گوشها شد صدف آوازه توحید تمام   دل در پا برخ کوه یکتا کشد آه

شود

شود از پنجه خورشید یک آوازه بلند   که بشوید ز دل آیینه بود زنگ سیاه
تشنه چشمه خورشید حیات ابد است   جام صحاح بید و چپر نهد روی براه
جاه بخشا شب قدر بقدر تو سحر است   دو نه نور وقت کند فرد است شود روشن جاه
ذره خاک که پروانه شمع مهر است   بنظر تابد و عالم شود از مهرش ماه
معتمد درگاه سلیمان شه معصومان   تاج افلاک شود خاک ره این درگاه
بثنا نعمت عظمای محبت دارد   در عبادت بدعای ابد دولت شاه
اجتهادات در علم یقین غایت عقل   اختیار دل هر شاه بود خیر سپاه
اعتماد است بر حکم مبین ز عدالت   اعتبار دل آگاه کند ظلم تباه
قدرت است اینکه بر عجز خود اداد شاهد   تا از این راه شود بنده خاص درگاه
بنده چون معترف آید ببخشند بخشش   میکند محو خطاها همه این عذر گناه

عقل است تاج در علم یقین عدل است اعتماد بر حکم مبین   آن زنده که در نظر نباید هرگز
جاوید است که مرحاتم دل در احسان همچو وتاهم   پروانه شمع آفتاب اند همه
یک جلوه نموده است بر خلق جهان   از داغ محبتش کباب اند همه الحمدلله

که تمام شد رساله پنجه آفتاب مهر آل عبا بتوفیق خدای خالق انس جمیع صفات کمال در شب لیلة الجمعة بیست و پنجم رمضان المبارک
سنه ۱۰۷۱ در پایه سریر سلطنت اعلی
بحر محبت ائمه هدی
وحرا طاعت اجله علی

نبی خاتم کسی است که عالم گردانند سبحان خیر امت را بفضل علم اعلی
بحق عابد و معبود در حق عباد او و حاکم گردانند سلطان خیر ملت را بعد حکم اقوی
بحق ساجد و مسجود برای خیر اطاعات و جدا را بشناسانند باهل شناخت
بر وجه احسن در عین غایت کمال که فوق آن کمال متعقل نشود در
واتم کائنات بعصمت ذات و صفات با دعوا و اعلای معجزات و خلاصه موجودات
و کسی که چنین است محمد بن عبد الله است صلی الله علیه و آله خاصه
امام برحق نائب خاتم کسی است که عالم گردانند علما خیر امت را بفیض علم اعلی
و عمل اولی بحق ما جاء به النبی الخاتم در حق عباد او و حاکم گردانند
حکما خیر ملت را بحق حکم اقوی و امر اجلی بحق ما جاء به الوصی الخاتم
در خیر اطاعات بعصمت ذات و صفات با دعوی و اقوای معجزات
و کسی که چنین است علی بن ابوطالب است با یازده وصی دیگر از ذریات عالیات

هر کس که بدزد این کتاب

